

A



WO/PBC/34/17
الأصل: بالإنكليزية
التاريخ: 3 أكتوبر 2022

لجنة البرنامج والميزانية

الدورة الرابعة والثلاثون
جنيف، من 27 يونيو إلى 1 يوليو 2022

التقرير

الذي اعتمده لجنة البرنامج والميزانية

المحتويات

3	افتتاح الدورة	البند 1
10	انتخاب الرئيس ونائبي الرئيس للجنة البرنامج	البند 2
10	اعتماد جدول الأعمال	البند 3
15	تقرير لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة	البند 4
18	تقرير هيئة التحكيم التابعة للجنة الاستشارية المستقلة للرقابة	البند 5
21	تقرير المدقق الخارجي	البند 6
27	التقرير السنوي لمدير شعبة الرقابة الداخلية	البند 7
33	تقرير مرحلي عن تنفيذ توصيات وحدة التفتيش المشتركة	البند 8
37	تقرير أداء الويبو للثنائية 21/2020؛ البند 10 تقرير التثبيت لشعبة الرقابة الداخلية بشأن تقرير أداء الويبو للثنائية 21/2020	البند 9
44	البيانات المالية السنوية لعام 2021؛ وضع تسديد الاشتراكات في 31 مايو 2022	البند 11
50	التقرير السنوي عن الموارد البشرية	البند 12
56	المشروع التكميلي للخطة الرأسمالية الرئيسية	البند 13
61	مراجعة النظام المالي ولائحته	البند 14
69	بيان الويبو بشأن قابلية تحمل المخاطر	البند 15
70	خطة الويبو لتمويل التزامات التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة	البند 16
76	مشروع أولي لمواصفات تقييم مكاتب الويبو الخارجية لعام 2021	البند 17
89	منهجية تخصيص الإيرادات والنفقات بحسب كل اتحاد	البند 18
92	اختتام الدورة	البند 19
1	قائمة المشاركين	المرفق:

1. عقدت لجنة الويبو المعنية بالبرنامج والميزانية دورتها الرابعة والثلاثين في مقر الويبو في الفترة الممتدة من 27 يونيو إلى 1 يوليو 2022.
2. وتألّفت اللجنة خلال الفترة الممتدة من أكتوبر 2021 إلى أكتوبر 2023 من الدول الأعضاء التالية: الجزائر، الأرجنتين، أرمينيا (2021-2022)، أذربيجان (2021-2022)، بنغلاديش (2021-2022)، بيلاروس (2022-2023)، البرازيل، كندا، شيلي، الصين، كولومبيا، الجمهورية التشيكية، مصر، السلطادور، إستونيا، فرنسا، ألمانيا، غانا، اليونان، غواتيمالا، هنغاريا، الهند، إندونيسيا (2022-2023)، إيران (جمهورية - الإسلامية) (2021-2022)، العراق (2022-2023)، إيطاليا، جامايكا، اليابان، كازاخستان (2021-2022)، كينيا، فيرغيزستان (2022-2023)، ماليزيا (2021-2022)، المكسيك، منغوليا (2022-2023)، المغرب، ناميبيا، نيجيريا، عمان (2022-2023)، باكستان (2021-2022)، بنما، بولندا، قطر (2021-2022)، جمهورية كوريا (2021-2022)، رومانيا، الاتحاد الروسي، المملكة العربية السعودية، صربيا، سنغافورة (2022-2023)، سلوفاكيا، جنوب أفريقيا، إسبانيا، السويد، سويسرا (بحكم منصبها)، الجمهورية العربية السورية (2022-2023)، طاجيكستان (2022-2023)، تونس، الجمهورية التركية، تركمانستان (2022-2023)، أوغندا، الإمارات العربية المتحدة (2022-2023)، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية، أوزبكستان (2021-2022)، فييت نام (2021-2022) (53).
3. وكانت الدول التالية، الأعضاء في اللجنة، مُمثلةً في هذه الدورة: الجزائر، الأرجنتين، أرمينيا، بنغلاديش، البرازيل، كندا، شيلي، الصين، كولومبيا، الجمهورية التشيكية، مصر، السلطادور، إستونيا، فرنسا، ألمانيا، غانا، غواتيمالا، هنغاريا، الهند، إيران (جمهورية - الإسلامية)، إيطاليا، اليابان، كازاخستان، المغرب، المكسيك، ناميبيا، نيجيريا، باكستان، بنما، بولندا، قطر، جمهورية كوريا، رومانيا، الاتحاد الروسي، المملكة العربية السعودية، صربيا، سلوفاكيا، جنوب أفريقيا، إسبانيا، السويد، سويسرا (بحكم منصبها)، تونس، تركيا، أوغندا، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية، أوزبكستان (47).
4. وبالإضافة إلى ذلك، كانت الدول التالية، الأعضاء في الويبو وغير الأعضاء في اللجنة، ممثلة بصفة مراقب: ألبانيا، أستراليا، بربادوس، بيلاروس، بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، كمبوديا، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، جيبوتي، الجمهورية الدومينيكية، إكوادور، فنلندا، إندونيسيا، إسرائيل، فيرغيزستان، الكويت، ليسوتو، ليتوانيا، مالي، نيبال، نيكاراغوا، البرتغال، جمهورية مولدوفا، السنغال، سنغافورة، سلوفينيا، سري لانكا، الجمهورية العربية السورية، طاجيكستان، تانزانيا، ترينيداد وتوباغو، أوكرانيا، وأوروغواي، فييت نام، فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، زامبيا، الإمارات العربية المتحدة (36).
- البند 1 افتتاح الدورة**
5. الأمانة: "صباح الخير لجميع الوفود في قاعة المؤتمرات وللعديد منكم ممن يتابعوننا عبر الإنترنت. أود أن أرحب بكم ترحيباً حاراً في الدورة الرابعة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية. من الرائع حقاً رؤية العديد من الوفود المسجلة والمشاركة في هذا الاجتماع. ونيابةً عن الأمانة، أود أن أشركم جميعاً شكرياً جزيلاً على مشاركتكم النشطة ومستوى التفاعل العالي في كل الاجتماعات التحضيرية التي عُقدت في الأسبوع الماضي - فأسئلتكم والآراء المتبادلة الغنية قد ساعدتنا على التحضير للاجتماع هذا الأسبوع بشكل أفضل. وسأعنتم هذه الفرصة لأذكر وفودنا الموقرة ببعض النقاط الرئيسية المتعلقة باجتماعنا هذا الأسبوع. أولاً، بالنسبة إلى الصحة والسلامة - كما نعلم جميعاً، رُفعت القيود، لكنّ الإصابات بفيروس كوفيد-19 ما زالت تتزايد، ولذلك فإننا نحثكم على اتخاذ كل الاحتياطات التي ترونها ضرورية لسلامتكم وسلامة زملائكم. ولا تزال وحدة الويبو الطبية متاحة للوفود في حال ظهور أي شواغل صحية أثناء الاجتماع. ويبقى المقهى الرئيسي في المبنى الجديد، الذي لم يعد جديداً فعلياً، مفتوحاً من الساعة 8:00 إلى الساعة 10:30 صباحاً، ومن الساعة 12:00 إلى 2:00 بعد الظهر. وسيتم تقديم القهوة والشاي خارج القاعة عند الساعة 11:15 صباحاً وعند الساعة 4:15 بعد الظهر. هذا الاجتماع هو اجتماع هجين وسيكون لدينا مشاركون من جميع أنحاء العالم. ونخص بالشكر كل من يتابع اجتماعنا من مناطق مختلفة في وقت مبكر جداً أو في ساعة متأخرة جداً. لدينا خدمات الترجمة الفورية بجميع اللغات الست. ونطلب من جميع الوفود التحدث ببطء ووضوح لأن عمل فرق الترجمة الفورية يصبح أكثر صعوبة في الاجتماعات الهجينة. وبالنسبة إلى الوفود التي تتابع اجتماعنا عن بُعد، نلفت انتباهكم إلى أنّ خاصية الدردشة لا تُستخدم إلا للإشارة إلى أنكم ترغبون في إثارة نقطة نظامية عن طريق طباعة عبارة "نقطة نظامية" في خاصية الدردشة بعد رفع اليد. ويرجى من الوفود الموجودة في قاعة المؤتمر ألا تدخل إلى رابط Interpretify. وإذا كنتم قد غيرتم مقعدكم المحدد لأي سبب، يرجى تبليغ زملائنا في المؤتمر كي نتمكن من التعرف عليكم على النحو الصحيح عندما تضغطون على الزر. وفي حال وجود أي صعوبات، فإنّ فرقنا التقنية والفرق المعنية بتنظيم المؤتمر موجودة هنا ومستعدة لمساعدتكم خلال الاجتماع. لقد حضرنا تحضيراً موسعاً ومكثفاً لهذا الاجتماع، ونتطلع إلى تيسير اجتماعكم بسلاسة وفعالية. أشركم جميعاً شكرياً جزيلاً على حسن انتباهكم، وأرحب بكم مجدداً أحر الترحيب في الدورة الرابعة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية. وشكراً."
6. وفد سلوفاكيا: شكراً. اسمحوا لي أن أبدأ بشكر الأمانة على كلمة الافتتاح. أود أن أدلي بالبيان التالي باسم مجموعة دول أوروبا الوسطى ودول البلطيق فيما يتعلق بالحرب في أوكرانيا. تدين مجموعة دول أوروبا الوسطى ودول البلطيق بأشد العبارات العدوان العسكري العنيف الذي تشنه روسيا ضد أوكرانيا. في هذا الهجوم الذي لم يسبق له مثيل من روسيا ضد أوكرانيا، تنتهك روسيا القواعد

الدولية انتهاكاً صارخاً، ولا سيما ميثاق الأمم المتحدة والالتزامات الناشئة عن القانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان. ندعو روسيا إلى وقف جميع الأعمال العسكرية فوراً، والامتناع عن استخدام القوة ضد المدنيين والنساء والأطفال، وسحب قواتها العسكرية من أوكرانيا، واحترام سلامة الأراضي الأوكرانية وسيادتها احتراماً تاماً كدولة مستقلة. ويود أعضاء المجموعة أن يعربوا عن تضامنهم الكامل مع أوكرانيا والشعب الأوكراني. شهدنا أن العدوان الروسي الذي أعقبه تدمير القدرات المؤسسية والبنية التحتية قد أثر إلى حد كبير على جميع مجالات الملكية الفكرية والنفاذ إلى المعرفة والبحث والتطوير في أوكرانيا. وفي هذا الصدد، نود أن نؤكد على أنه ينبغي تقديم المساعدة التقنية إلى أوكرانيا، إلى جانب المساعدة في بناء القدرات، من أجل استعادة نظام الملكية الفكرية الخاص بها وإعادة تكوينه. وينبغي استكمال ذلك أيضاً بتخصيص الموارد المالية والبشرية الكافية، بما في ذلك في إطار برنامج العمل والميزانية. وعلى أساس نظام الويبو المالي ولائحته والوثائق الإدارية الأخرى، يمكن إعادة تخصيص الموارد أيضاً من الميزانية المعتمدة لضمان تمويل هذه الأنشطة. وشكراً.

7. وفد الاتحاد الروسي: شكراً سيدتي الرئيسة. سيدتي الرئيسة، أخذ الاتحاد الروسي الكلمة بموجب نقطة نظامية، وذلك عملاً بالمادة 14 من النظام الداخلي. نود مرة أخرى أن نشدد على أهمية المادة 5 في ميثاق الأمم المتحدة التي تعني أن الرئيس في وضع يخوله، عند إثارة نقطة نظامية، بأن يحدد ما إذا كانت هذه النقطة النظامية صحيحة أم لا. وفي هذه الحالة، تم الإدلاء ببيان يخرج عن جدول الأعمال هذا. ونود التأكيد على أنه خلال المشاورات الأولية مع المجموعات الإقليمية وجميع أصحاب المصلحة المعنيين، اتفقنا على جدول أعمال يتضمن عدداً من البنود، ومن الواضح أن التصريحات المسيئة المعادية لروسيا هي ببساطة محاولة لتسييس عمل الويبو بصورة مصطنعة وغير مجدية. ولذلك، نود التذكير بأن الويبو وكالة متخصصة مستقلة تابعة للأمم المتحدة، ولا تندرج القضايا المرتبطة بالسلام ضمن اختصاص الويبو. فهي ليست جزءاً من نطاق عملنا. بالتالي، ندعو الرئيسة إلى ضمان امتناع البلدان بالفعل عن أي تسييس لأعمالنا داخل الويبو أو في أي نقاش آخر قد يدور هنا في إطار لجنة البرنامج والميزانية. وشكراً.

8. الأمانة: شكراً جزيلاً لوفد الاتحاد الروسي الموقر على مداخلته. أنا متأكدة من أن جميع الوفود الحاضرة في القاعة والتي تتابع الدورة عن بعد قد أحاطت علماً بالنقطة النظامية. وأعطي الآن الكلمة لوفد أوكرانيا الموقر الذي يتابع الجلسة عن بعد. لقد قاطعتكم، فالكلمة لوفد أوكرانيا.

9. وفد أوكرانيا: شكراً. تُدرك أوكرانيا أهمية عمل لجنة الويبو للبرنامج والميزانية. ونعرب عن امتناننا العميق للمدقق الخارجي واللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة وشعبة الرقابة الداخلية على تقاريرهم المقدمة إلى اللجنة. بالإضافة إلى ذلك، نحن على ثقة بأن قيادة هذه اللجنة ستدير مناقشات ناجحة خلال دورة لجنة البرنامج والميزانية. يتفق جميع الأعضاء على أن عمل هذه اللجنة يُعد من الأعمال الأكثر أهمية في سياق تعزيز المكانة الجيدة للويبو من الناحية البرمجية ومن ناحية الميزانية. وفي الوقت نفسه، تمر أوكرانيا بظروف عصيبة. منذ اليوم الرابع والعشرين من فبراير، أطلق الاتحاد الروسي المدعوم من جمهورية بيلاروس هجوماً وحشياً غير مبرر وغير مُفسّر على أوكرانيا، يُهدد سلامتها الإقليمية، وينتهك القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، ويقوض الأمن والاستقرار الدوليين. إننا نشهد اليوم أزمة اقتصادية وإنسانية مروعة مع القرى والمدن المدمرة حيث أُجبر الأوكرانيون على مغادرة ديارهم والتماس المأوى في الخارج. ونظراً للظروف الراهنة، يعاني النظام الوطني للملكية الفكرية في دولتنا من خسائر اقتصادية فادحة. يضطر الموظفون إلى العمل من ملاحظتهم، ويُجاذفون غالباً بحياتهم وصحتهم. إن هجمات روسيا العشوائية، وكما حدث بالأمس في كييف حيث نحن هنا الآن، والهجمات الأخرى في منطقتي تشيركاسي وتشرنهيف البارحة، ما زالت تدمر القدرات المؤسسية والبنية التحتية المادية، وهذا بالطبع يشمل جميع القطاعات المرتبطة بالملكية الفكرية والتدريب والبحث والتطوير في أوكرانيا. ولذلك، نطالب بأن توقف روسيا فوراً العدوان العسكري الإجرامي ضد دولتنا وأن تحترم السلامة الإقليمية لأوكرانيا وسيادتها واستقلالها. إن عدوان روسيا على بلدي ومصالحته العالمية بشكل عام، يقوّض قدرة الويبو على الحفاظ على أنظمة الملكية الفكرية الدولية التي تشجع الابتكار والإبداع من أجل مستقبل مستدام. بالتالي، إذا لم تتخذ الويبو أي إجراءات في الوقت الراهن، فإن مجتمع الملكية الفكرية برمته سيُشكك، في المستقبل القريب، في فعالية الويبو وجدواها في بلوغ مهمتها. لقد أن أوان العمل. نشكركم على تفهمكم وإصغائكم.

10. وفد ألمانيا: شكراً سيدتي الرئيسة. أود أن أدلي بهذا البيان باسم المجموعة باء. تعرب المجموعة باء عن تضامننا مع أوكرانيا وتدعم سيادة أوكرانيا وسلامتها الإقليمية داخل حدودها المعترف بها دولياً. وتدين المجموعة باء غزو روسيا لأوكرانيا الذي ينتهك القانون الدولي ويمنع زملاءنا الأوكرانيين من المشاركة الكاملة في هذا الاجتماع. وتقف المجموعة باء، جنباً إلى جنب مع شركائنا، متحدةً في إدانة الاعتداء الشنيع الذي تشنه روسيا على أوكرانيا، والذي تيسره بيلاروس، باعتباره خرقاً واضحاً للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة. شكراً سيدتي الرئيسة.

11. وفد الولايات المتحدة الأمريكية: شكراً سيدتي الرئيسة على إعطائي الكلمة. انضم صوتنا إلى أصوات الآخرين في إدانة الحرب غير المبررة وغير المُفسّرة التي تشنها روسيا على أوكرانيا. والرّد الوحيد لروسيا على هذا الأمر منذ بدء هذه الحرب غير المشروعة هو أن الإدانة التي نُصّرّح بها والإدانات التي نُصّرّح بها الدول الأعضاء الأخرى هي إدانات سياسية. تستمر روسيا في قول ذلك لأنه الرّد الوحيد الذي لديها، وهو بعيد كل البُعد عن الحقيقة. والويبو، شأنها شأن الوكالات الأخرى التابعة للأمم المتحدة، هي وكالة متخصصة لها ولاية محددة. فعدوان روسيا الغاشم على أوكرانيا، وما تلاه من قرارات حكومية، قد أثّر تأثيراً مباشراً على اهتمام أوكرانيا وغيرها من الدول الأعضاء بحماية الملكية الفكرية التي يمكن التنبؤ بها والموثوق بها. والأعمال التي تنفذها روسيا ضد أوكرانيا، وتجاهلها لالتزاماتها الدولية، لا تحمل أبعداً سياسية فحسب. أدت الهجمات الوحشية التي شنتها القوات العسكرية الروسية وستظل تؤدي إلى خسائر

مأساوية في الأرواح، وتشرد الكثيرين، بالإضافة إلى المعاناة الإنسانية الهائلة. كما أنها تدمر المؤسسات التعليمية والمتاحف والمستشفيات وغيرها من مكونات البنية التحتية للابتكار والإبداع في أوكرانيا. وتدرك الولايات المتحدة الأمريكية المساهمة الكبيرة التي تقدمها أوكرانيا في مجال الابتكار والإبداع على الصعيد العالمي. لقد أدينت الحرب في أوكرانيا من قبل الصناعات الإبداعية والابتكارية حيث لجأ العديد من الشركات والمنظمات إلى إيقاف التعامل مع روسيا. وفي الوقت نفسه، نشيد بصمود المعهد الأوكراني للملكية الفكرية وغيره من الزملاء الذين لا يزالون يعملون. يجب أن تستجيب الويبو لتأثير الأعمال التي تقوم بها روسيا على النظام العالمي للملكية الفكرية، بما في ذلك ما يتعلق بالمواضيع التي تناقشها هذه اللجنة. ومع الإشارة بشكل خاص إلى عمل لجنة البرنامج والميزانية، نلاحظ أنه في إطار البند 17 من جدول الأعمال، سناقش هذا الأسبوع تقييم مكاتب الويبو الخارجية. إن شبكة مكاتب الويبو الخارجية جزء لا يتجزأ من المنظمة، وبالتالي فإنها تعمل في إطار نفس الولاية والغايات والمبادئ والأهداف. منذ غزو أوكرانيا الذي لا مبرر له في 24 فبراير 2022، أقرت روسيا تشريعات وأصدرت مراسيم تقوض حماية حقوق الملكية الفكرية وإنفاذها. وانطلاقاً من هذا الواقع، فإننا نشكك في القدرة الحالية لمكتب الويبو الخارجي في روسيا على النهوض بولاية الويبو لتعزيز حماية الملكية الفكرية، والوفاء بالوليات الواردة في المبادئ التوجيهية في الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل للويبو. ويبدو أن الإجراءات التي يتخذها الاتحاد الروسي فيما يتعلق بحماية الملكية الفكرية على الصعيد العالمي لا تتسجم لا بل تتعارض تماماً مع الهدف المتمثل في إنشاء وتشغيل هذا المكتب الخارجي على وجه الخصوص. ويهدد الغزو الروسي وآثاره الجانبية بشكل مباشر قدرة الويبو على النهوض بالتوازن والنظام الفعال للملكية الفكرية الذي يعزز الابتكار والإبداع من أجل مستقبل أفضل وأكثر استدامة للجميع. وحفاظاً على مصداقية الويبو وفعاليتها، من الأهمية بمكان أن تتخذ المنظمة فوراً الإجراءات المناسبة في إطار مهمتها لتعزيز وحماية النظام العالمي للملكية الفكرية. وشكراً.

12. وفد فرنسا: شكراً سيدتي الرئيسة. تود فرنسا تأييد البيان الذي أدلت به المجموعة بآء ومجموعة دول أوروبا الوسطى ودول البلطيق. ونود أن نؤكد بتضامننا الكامل مع أوكرانيا وشعب أوكرانيا. إننا ندين بأشد العبارات العدوان العسكري غير المُفسَّر، الذي لا مبرر له على الإطلاق والذي تشنه روسيا ضد أوكرانيا. وندعو روسيا إلى الإنهاء الفوري لأنشطتها العسكرية في أوكرانيا وإلى الاحترام التام للسلامة الإقليمية لأوكرانيا وسيادتها واستقلالها. وتدين فرنسا التدابير التي اتخذتها روسيا لمحاربة الملكية الفكرية. والواقع أن مستخدمي الملكية الفكرية هم الآن في وضع حيث لا يتعين عليهم دفع أي رسوم مقابل استخدام الملكية الفكرية، كما نرى أيضاً واردات موازية لمئات الفئات من السلع من دون موافقة أصحاب الحقوق. وتلك الأمور هي انتهاكات للقانون الدولي لناحية الملكية الفكرية. شكراً سيدتي الرئيسة.

13. وفد الاتحاد الروسي: أشكركم على إعطائي الكلمة للإدلاء بتعليق على نقطة نظامية. للأسف، نحن مضطرون أن نشير إلى أن بعض الوفود تعمدت القول بأن الطريقة التي أخذت بها الكلمة هنا داخل الويبو تُتيح لها المجال للإدلاء بتعليقات لا ينبغي أن تكون جزءاً من عمل الويبو. إننا ندعو البلدان إلى التحلي بروح الحوار المحترم والاحترام المتبادل في كل ما يقال، لأنَّ الانتقائية، والكيل بمكيالين، وتسييس النقاش، هي أمور لا تصب في مصلحة الويبو بكل بساطة، وليست سوى نوع من البروباغاندا السياسية. نحن نشعر بقلق عميق إزاء اتجاه جديد لاحظناه، حيث قرر عدد من البلدان الغربية أن بإمكانهم استخدام المنصات من قبيل المنصة السامية هنا في الويبو لمجرد نشر دعايتهم المسيسة. للأسف، في سياق الحرب الإعلامية، نرى أننا في وضع ينطوي على تشويه كامل للحقيقة، وفي بعض الأحيان، استعريض عنها بأشياء غير صحيحة ببساطة. نحن نشهد تدفقاً مكثفاً للرسائل التطفلية الإيديولوجية، والرسائل التطفلية المسيسة على الإنترنت، وللأسف نراها هنا أيضاً في الويبو. وليس من الممكن في الواقع أن يكون للأشخاص الموجودين هنا رؤية موضوعية لما يجري لأنهم يتعرضون لهذا التدفق من التضليل الإعلامي. في الأشهر الأخيرة، رأينا أن وزارات الحقائق في الغرب، إن جاز التعبير، أصبحت وزارات الأكاذيب، ونرى هذه الظاهرة تبلغ ذروتها بالفعل من خلال ما يحدث في الأيام الأخيرة. ولذلك، فإننا ندعو الويبو مرة أخرى إلى المبادرة على وجه السرعة باحترام ولايتها، تلك الولاية التي أنيطت بها ضمن منظومة الأمم المتحدة. ومن المهم الالتزام بمصطلحات الأمم المتحدة والتقييمات والتقديرات الرسمية لما يحدث من دون أي تسييس لمناقشتنا هنا. ونحنكم، سيدتي الرئيسة، على دعوة الوفود إلى الالتزام بالنظام عندما لا يتقيدون بهذه القواعد. وشكراً.

14. الأمانة: شكراً جزيلاً لوفد الاتحاد الروسي الموقر على مداخلته، وأنا متأكدة مرة أخرى من أن جميع الوفود الحاضرة في القاعة والتي تتابع الدورة عن بعد قد أحاطت علماً بالنقطة النظامية. وأعطي الكلمة الآن لوفد المملكة المتحدة.

15. وفد المملكة المتحدة: أشكركم جزيل الشكر على إعطائي الكلمة وأتمنى يوماً مثمراً للجميع. كما تعلمون، إن المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) مكلفة بتمكين الإبداع والابتكار لما فيه خير الجميع. لكنَّ غزو روسيا غير المشروع على أوكرانيا وإجراءاتها المبلغ عنها ضد أصحاب حقوق الملكية الفكرية الشرعيين يعيقان الجهود التي تبذلها البلدان في جميع أنحاء العالم. وتتسبب هذه الحرب في المعاناة والدمار، فضلاً عن تعطيل الإجراءات والمشاركة في الاجتماعات المتعددة الأطراف مثل الاجتماعات التي تجري في هذا المجلس. وفي هذه الحالة، لجنة البرنامج والميزانية. وما دامت روسيا مستمرة في عدوانها غير المشروع، فسوف تستمر هذه الآثار على حساب أوكرانيا وبقية العالم. تتضامن المملكة المتحدة مع شعب أوكرانيا وتدين الهجوم على أوكرانيا باعتباره خرقاً واضحاً للقانون الدولي. وشكراً.

16. وفد ألمانيا: شكراً جزيلاً. تدين ألمانيا الحرب العدائية التي يشنها الاتحاد الروسي حالياً على أوكرانيا بأشد العبارات الممكنة. يجب على روسيا أن توقف فوراً أعمالها العسكرية وأن تسحب بدون شروط جميع القوات والمعدات العسكرية من كامل أراضي أوكرانيا،

وأن تحترم تماماً السلامة الإقليمية لأوكرانيا وسيادتها واستقلالها ضمن حدودها المعترف بها دولياً. إن غزو روسيا لأوكرانيا الذي ينتهك القانون الدولي يُهدد الجهود المتعلقة بالملكية الفكرية والتقدم المحرز من خلال الملكية الفكرية.

17. وفد جمهورية فنزويلا البوليفارية: سيدتي الرئيسة، أود أيضاً أن أحث الوفود على عدم تسييس هذا الاجتماع. فهو اجتماع تقني، وقد لاحظنا محاولات تسييس الاجتماع وإثارة مسائل لا صلة لها بهذه المنظمة. لذلك، ندعو أعضاء هذه الهيئة إلى التحدث عن البنود المدرجة في جدول الأعمال ومعالجتها. وشكراً.

18. وفد الصين: شكراً سيدتي الرئيسة. تأسف الصين لما وصلت إليه الأوضاع في أوكرانيا. إن موقف الصين من قضية أوكرانيا لطالما كان متسقاً وواضحاً. يجب احترام الحق في الاستقلال والسلامة الإقليمية. وينبغي الالتزام بمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة. وينبغي أن تؤخذ الشواغل الأمنية المشروعة لجميع البلدان على محمل الجد، وينبغي دعم جميع الجهود المؤدية إلى الحل السلمي لهذه الأزمة. وفيما يخص قضية أوكرانيا، من مصلحة جميع الأطراف تقليص النزاع، والمهمة الأكثر إلحاحاً هي التخفيف من وطأة الوضع وتجنب التصعيد أو فقدان السيطرة على الوضع. إن الإجراءات التي تتخذها الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة، بما فيها الويبو، ينبغي أن تعطي الأولوية للسلام والأمن الإقليميين للجميع من أجل تهيئة الظروف لتهدئة الوضع والتوصل إلى حل دبلوماسي. تعارض الصين أي إجراءات تؤدي إلى التوتر وتساهم في تصعيد الوضع. إن أزمة أوكرانيا قضية بالغة الأهمية، ولا ينبغي مناقشة هذه المسألة في الويبو. يجب على جميع المناقشات هنا أن تحترم النظام الداخلي للويبو. ونأمل أن تركز الويبو على مسؤولياتها الرئيسية وعلى الأعمال، وأن تتجنب تأثير القضايا الخلافية والبيانات السياسية على الإجراءات. شكراً سيدتي الرئيسة.

19. وفد اليابان: شكراً على إتاحة الفرصة لي للتحدث. يود وفد اليابان أن يؤيد البيانات التي أدلى بها العديد من الزملاء، بما في ذلك المجموعة باء. إن العدوان الأخير من جانب روسيا على أوكرانيا هو محاولة لتغيير الوضع الراهن بالقوة من جانب واحد، وهو عمل يُزعزع النظام الدولي بحد ذاته. كما أن هذه المحاولة وثيقة الصلة بمجال الملكية الفكرية وبهذه اللجنة في الويبو، كما سبق أن ذكر الأعضاء الآخرون. ندعو روسيا إلى التراجع فوراً عن أعمالها العسكرية العدوانية ضد أوكرانيا. وشكراً.

20. وفد إسبانيا: شكراً جزيلاً سيدتي الرئيسة. يؤيد وفد إسبانيا تمام التأييد بيانات المجموعة باء التي تدين العدوان الروسي على أوكرانيا، بما يتماشى مع موقف الاتحاد الأوروبي الداعي إلى وضع حد لهذا العدوان في أسرع وقت ممكن مع احترام السلامة الإقليمية لأوكرانيا وسيادتها. وشكراً.

21. وفد إيران (جمهورية - الإسلامية): شكراً سيدتي الرئيسة. إن المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)، بوصفها وكالة خاصة تابعة للأمم المتحدة، هي المنتدى العالمي للملكية الفكرية والخدمات والسياسات والمعلومات والتعاون. وتتمثل مهمة المنظمة في قيادة تطوير أنظمة ملكية فكرية متوازنة وفعالة تتيح الابتكار والإبداع لفائدة الجميع. ويود وفد بلدي أن يؤكد مجدداً على موقفه المبدئي بأن الويبو ليست المنبر أو المنتدى المناسب والملائم لإثارة القضايا ذات الطابع السياسي، وينبغي أن تكون إجراءات الدول الأعضاء متوافقة تماماً مع مهمة الويبو ومبادئها وقواعدها. ومع ذلك، نأمل أن تركز الويبو على ولايتها الرئيسية وأن تتجنب أي قضايا خلافية قد تُعزّض مهمتها للخطر، مما قد يؤثر على قدرة المنظمة على الاضطلاع بمهمتها وولايتها وتحقيق أهدافها، ومما قد يقوّض تعددية الأطراف. شكراً سيدتي الرئيسة.

22. وفد جمهورية كوريا: شكراً سيدتي الرئيسة. يود وفد جمهورية كوريا أن يكرر ويضم صوته إلى المتحدثين السابقين بشأن الوضع في أوكرانيا. إننا، بأشد العبارات الممكنة، ندين عدوان الاتحاد الروسي على أوكرانيا، باعتباره انتهاكاً للقانون الدولي، بما في ذلك ميثاق الأمم المتحدة. لا يمكن تبرير استخدام القوة ضد الضحايا الأبرياء تحت أي ظرف من الظروف. كما أننا مقتنعون اقتناعاً راسخاً بضرورة احترام سيادة أوكرانيا وسلامتها الإقليمية واستقلالها السياسي. شكراً سيدتي الرئيسة.

23. وفد أستراليا: أشكركم على إعطائي الكلمة. تود أستراليا الانضمام إلى الوفود الأخرى في الإعراب عن إدانتها للغزو الروسي على أوكرانيا بأشد العبارات الممكنة. فهذا الغزو غير المُفسّر وغير العادل وغير المشروع على أوكرانيا قد أثر بشكل ملحوظ على الاقتصاد الإبداعي في أوكرانيا وقطاع الملكية الفكرية فيها وقدرتها على المشاركة في اجتماعات المنظمات الدولية مثل هذا الاجتماع. ندعو روسيا إلى سحب قواتها على الفور والالتزام بحل دبلوماسي. وشكراً.

24. وفد سويسرا: شكراً سيدتي الرئيسة. تدين سويسرا عدوان روسيا العسكري على أوكرانيا بأشد العبارات الممكنة. وندعو روسيا إلى تهدئة الوضع وإنهاء الأعمال القتالية وسحب قواتها فوراً من الأراضي الأوكرانية. فهذا العدوان يمنع زملاءنا في أوكرانيا من التحضير لعمل هذه اللجنة والمشاركة فيه. والسبيل الوحيد لإنهاء هذا الصراع هو الحوار والدبلوماسية. وقد تكون اتفاقيات جنيف مفيدة أيضاً في المساعدة على التوصل إلى التوافق أو الحوار. يُعتبر احترام تلك الاتفاقيات غير قابل للتفاوض. وشكراً.

25. وفد الاتحاد الروسي: شكراً جزيلاً سيدتي الرئيسة. أود أن ألفت انتباهكم إلى أن وفدنا طلب هذه المداخلة الآن كجزء من حق الرد. نحن مضطرون لنفعل ذلك بسبب عدد من البيانات التي أدلى بها هنا، ونشكركم على إتاحة الفرصة لنا للتحدث الآن وشرح موقفنا. إننا نرفض بشدة البيانات التي قدمها عدد من الوفود بشأن موقفنا. فهي ببساطة غير واقعية ولا تُعدّ تعليقات مناسبة في إطار لجنة البرنامج والميزانية، كما أنها لا تتناسب مع ولاية الويبو كوكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة. ومرة أخرى، نحث جميع المشاركين في

المناقشة على الامتناع عن تسييس المداولات. نحن مضطرون لتذكيركم بأنه على أساس ميثاق الأمم المتحدة، المادة 51، لدينا الحق في الدفاع عن النفس، وحماية أنفسنا. وانطلاقاً من هذا الحق، نقوم بعملية عسكرية خاصة في أوكرانيا. وأبلغنا مجلس الأمن بهذه الحقيقة على النحو المناسب. الغرض من العملية هو وضع حد للعنف الذي تم إطلاقه ضد سكان دونيتسك ولوغانسك على مدى السنوات القليلة الماضية. ويشمل ذلك الإرهاب، والاضطهاد، وبالفعل عانوا من هذه الأمور منذ ثماني سنوات، مما أدى إلى إزهاق أرواح العديد من المدنيين، نحو 14000 حتى الآن، ونرى أن القصف مستمر. نرى أن النساء والأطفال يتعرضون للأذى الشديد في الخطوط الأمامية. وفيما نتحدث هنا في جو من الدفء والراحة في الويبو، هناك نساء وأطفال يعانون في دونباس بسبب ما قامت به الحكومة الأوكرانية على مدى السنوات الثماني الماضية. ويقال لنا الآن إنَّ ما تفعله روسيا هو أمر يهدد السلام والأمن الدوليين. والحقيقة أنه بالنظر إلى الأزمة الناشئة، نرى أن هناك تفسيراً أحادي الجانب للقانون الدولي بالفعل، ونرى أن العقوبات تُفرض من جانب واحد. وهذا ما يتسبب في الأزمة العالمية. ونرى تداعيات ذلك على القطاع الزراعي وعلى قدرة الناس في جميع أنحاء العالم على إطعام أنفسهم. بالتالي، يجب أن تقع المسؤولية على عاتق مجموعة من البلدان المتقدمة الحاضرة هنا في قاعة المؤتمرات في الويبو، وهي تتظاهر كما سبق وقلنا. في الواقع، يجب أن نضع في الاعتبار أننا قررنا عمداً الامتناع عن أي هجوم على البنية التحتية في أوكرانيا. فالأشخاص المنغمسون الآن كما قلت في لعبة التظاهر قد نسوا ببساطة القواعد الأساسية للحياة الدبلوماسية. في الحقيقة، لا يستهدف الاتحاد الروسي البنية التحتية المدنية. وهو لا يدمر المرافق المدنية. يلتزم الاتحاد الروسي بالقواعد الدولية باستمرار، وسيظل يلتزم بها، وسيستمر في احترام الويبو بوصفها الوكالة الرائدة في مجال الملكية الفكرية. ونلاحظ الآن التعليقات التي أدلى بها عدد من البلدان بشأن التشريعات المعتمدة مؤخراً في روسيا فيما يتعلق بالملكية الفكرية. وهنا، أود أن ألفت الانتباه إلى أن الاتحاد الروسي قدم تعليقات كاملة وتفصيلية حول الوضع فيما يتعلق بذلك التشريع والتشريعات الدولية والقواعد والقوانين الدولية. وتم تقديم تلك المعلومات المفصلة إلى أمانة الويبو. ويمكن الاطلاع عليها أيضاً على موقع الويبو الإلكتروني. يمكن لأي شخص أن يذهب ويقرأ بالتفصيل ما ينطوي عليه تشريعنا بالضبط، ويمكنه أيضاً قراءة التعليق عليه، ويمكنه أن يرى أن أحكام تشريعنا تتماشى تماماً مع الالتزامات التي قبلها الاتحاد الروسي، ضمن إطار الويبو. إننا نحرص على تحمل كل التزاماتنا الدولية في هذه المنظمة. ونحن مقتنعون بأن نظام الملكية الفكرية هو حالياً، وسيكون في المستقبل، آلية إبداعية تتيح وضع الإنجازات الإبداعية والعلمية موضع التنفيذ والمضي بها في المستقبل. ونذكر أنه من المهم تعزيز التعاون مع جميع الشركاء المعنيين، من أجل تحقيق أهداف هذه المنظمة، ونأمل أن يسلك الآخرون نفس النهج. ونود أن نعمل وفقاً لما اتفقت عليه جميع المجموعات الإقليمية بالفعل. ونقصد بذلك جدول أعمال هذه اللجنة. لذلك، نطلب من الجميع الالتزام بذلك في مداخلاتهم وعدم الخوض في مسائل خارجة عن اختصاص اللجنة. شكراً. سيدتي الرئيسة، هل يمكنك التكرم بتذكير البلدان بواجبها بالالتزام بجدول الأعمال؟ ولكن أيضاً عندما يقدمون تصريحاتهم، أطلب منكم دعوتهم إلى الحفاظ على النظام والتشديد على ضرورة التركيز على المسائل المطروحة أمامنا. هل نؤمنون أن نأخذ استراحة الآن؟

26. الأمانة: شكراً جزيلاً لوفد الاتحاد الروسي. أخذنا علماً بمدخلتكم. نعم، سنأخذ استراحة بعض بضع دقائق، لكي الآن أدرك أن وفد كندا قد طلب الكلمة. كندا، إليكم الكلمة.

27. وفد كندا: تدين كندا الغزو غير المبرر وغير المُفسَّر للحكومة الروسية على أوكرانيا. يشكل هذا العمل العدائي انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي والنظام الدولي القائم على القواعد. ومن خلال شن هذه الحرب، يسعى النظام الروسي إلى القضاء على حرية شعب والإطاحة بالحكومة المنتخبة ديمقراطياً لدولة ذات سيادة. وبالإضافة إلى الخسائر الفادحة في الأرواح البشرية، فإن الحرب تمنع الشعب الأوكراني من الإسهام الكامل والمشاركة في الابتكار والمساعي الإبداعية، التي ترمي هذه المنظمة إلى تشجيعها والاحتفال بها. ويجب احترام سيادة أوكرانيا وسلامتها الإقليمية، كما يجب أن يتمتع الشعب الأوكراني بالحرية في تقرير مستقبله. تدعو كندا روسيا إلى الكف فوراً عن جميع الأعمال العدائية والاستفزازية ضد أوكرانيا وسحب جميع القوات العسكرية والقوات المقاتلة بالوكالة من البلد. وشكراً.

28. المدير العام: "أصحاب السعادة أعضاء الوفود، الأصدقاء والزلاء الأعزاء، صباح الخير، وأهلاً بكم في الدورة الرابعة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية. في البداية، أود أن أشكر الرئيس المنتهية ولايته، السفير التونسي صبري باش طيبي، ونائبه، السيد جوزيه أنطونيو جيل سيليدونيو من إسبانيا، وسفيرة الجمهورية الدومينيكية كاترينا نوت، على رئاسة وتوجيه عمل هذه اللجنة خلال العام الماضي، وهو عام يكتسي أهمية بالنسبة للويبو حيث تولينا مهامنا إدارة جديدة، وطورنا ممارسات الويبو المتعلقة بالميزانية والإبلاغ، وقدمنا الميزانية لفترة السنتين للمرة الأولى. كما أود أن أعرب عن عميق تقديرنا للمنسقين الإقليميين والدول الأعضاء لتوجيهكم ومساهمتم ومشاركتم - وهي عملية نشعر حيالها بالامتنان لرغبتكم في القيام بها على نحو متكرر وتشاوري وبناء. الزلاء الأعزاء، عندما قدمنا الميزانية لفترة السنتين في العام الماضي، كنا لا نزال في خضم أزمة جائحة الكوفيد. كان خريفاً من التفاؤل، لكن الضوء في نهاية النفق ظل بعيد المنال خلال الشتاء. ويبدو الآن أننا ربما خرجنا أخيراً من النفق، إلا أننا خرجنا إلى سماء مظلمة وعاصفة، تُلقي بظلالها على رحلتنا. غزو أوكرانيا. ارتفاع كبير في التضخم على الصعيد العالمي. تعطل سلاسل إمدادات المواد الغذائية والطاقة وغيرها من سلاسل الإمدادات العالمية. وتلوح إمكانية الركود في الأفق. وتُضاف كل هذه الأزمات إلى التراجع الاقتصادي والاجتماعي الناجم عن الجائحة، التي أصبحت تكاليفها وتداعياتها واضحة للغاية، إذ تشير تقديرات الأمم المتحدة إلى أن ما يقارب 80 مليون شخص وقعوا في الفقر المدقع في عام 2021. السيدات والسادة، عندما قدمنا ميزانيتنا لحضراتكم لأول مرة في العام الماضي، قلت إنها لم تكن ميزانية "عادية"، بل هي ميزانية ترمي إلى تحويل الويبو من أجل خدمة العالم على نحو أفضل. وتتضمن الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل هذه الرؤية التحويلية للويبو، لإطلاعكم على الحاجة إلى تحويل الملكية الفكرية من قضية تقنية وقانونية إلى حافز فعال لفرص العمل، والاستثمارات، وفي نهاية المطاف النمو الاقتصادي والاجتماعي والتنمية. وفي خضم هذه الصعوبات، أعلم

أنكم ستوافقون على أنه من المهم أكثر من أي وقت مضى الاستمرار في هذا الطريق حتى تتمكن من تسخير قوة الابتكار والإبداع لمساعدتكم على تحويل اقتصاداتكم والتغلب أيضاً على تحدياتنا العالمية المشتركة. ويكتسي عمل هذه اللجنة أهمية بالغة لأنكم تساعدون في توجيهنا وإرشادنا للسعي بنجاح وفعالية إلى تحويل نهجنا والانتقال من الاستراتيجيات إلى النتائج والتأثير الملموس. أما قدرتنا على تنفيذ الاستراتيجية لتحقيق الأثر المنشود فتقوم بدورها على الإدارة الحذرة والحكيمة لموارد المنظمة وكوادرها، فضلاً عن ضمان أعلى مستويات الحوكمة والرقابة في المنظمة. وهذا هو السبب الذي من أجله يُعتبر عملكم بالغ الأهمية ليس لتطوير الويبو فحسب، بل للمبتكرين والمبدعين في جميع أنحاء العالم. أعضاء لجنة البرنامج والميزانية الأعضاء، اسمحو لي الآن بأن أقدم أبرز نتائج عملنا منذ المرة الأخيرة التي اجتمعنا فيها. فيما يخص جدول الأعمال، ستجدون بياننا المالي السنوي وتقرير أداء الويبو لفترة السنتين 2020-21. وأعتقد أن هاتين الوثيقتين تُظهران نتائج لافتة سواء من حيث مواردنا المالية أو برنامج عملنا. فيما يخص الشؤون المالية، وعلى الرغم من التحديات المستمرة التي تطرحها الجائحة، لا يزال الطلب على خدماتنا العالمية في مجال الملكية الفكرية مرتفعاً. وأشرتُ في الواقع إلى العديد منكم سابقاً أن عبارة "على الرغم" قد لا تكون دقيقة وأن الجائحة ساهمت على الأرجح في تسريع انتقال الأعمال إلى التكنولوجيا الرقمية، وانتقال الاقتصادات إلى التكنولوجيا والابتكار، مما أدى إلى ارتفاع في طلبات الملكية الفكرية ليس فقط لدى الويبو ولكن أيضاً لدى مكاتب الملكية الفكرية الوطنية في جميع أنحاء العالم. تعكس هذه الأرقام اتجاهات أوسع في مجال الابتكار في عام 2021، مما يُظهر زيادةً في نشاط رأس المال الاستثماري، ولا سيما في أفريقيا وأمريكا اللاتينية، إلى جانب الزيادة المستمرة في الإنفاق على البحث والتطوير على مستوى الشركات وعلى المستوى القطري في جميع أنحاء العالم. تشير النتائج إلى أن الطلبات المودعة بناءً على معاهدة التعاون بشأن البراءات في عام 2021 ظلت ثابتة بمعدل 0.9 في المائة، ولكننا شهدنا نمواً كبيراً في مدريد، حيث بلغ 14 في المائة؛ وفي لاهاي، حيث بلغ 16 في المائة. ويمثل استخدام خدمات مركز الويبو للتحكيم والوساطة 22 في المائة، ومن المثير للاهتمام والإيجابي أن نصف المستخدمين هم من الشركات الصغيرة والمتوسطة. وأدى كل ذلك إلى فائض في فترة السنتين قدره 244.8 مليون فرنك سويسري. وإجمالاً، ما يحدث هو أن الملكية الفكرية والابتكار والإبداع أصبحت أكثر أهمية بالنسبة للمزيد من الاقتصادات، بما في ذلك البلدان النامية والاقتصادات الناشئة. وبالانتقال إلى عملنا، كانت أولويتنا منذ اجتماعنا الأخير بسيطة – ألا وهي تنفيذ الاستراتيجية بطريقة ناشطة وفعالة حتى تتمكن من إحداث الأثر المنشود. وفي إطار جهودنا الرامية إلى رفع معايير الأداء لدينا، وتماشياً مع توصيات المدقق الخارجي، عززنا سلم التقييم الخاص بتقرير أداء الويبو ورفعنا عتبة فئة المنجزات "المحققة بالكامل" بحيث لا تتحقق إلا عند استيفاء 100 في المائة من القيم المستهدفة. أصحاب السعادة، على غرار ما حصل معكم، واجهنا صعوبات في عملنا من جزاء التحديات التي تتسبب بها الجائحة بالتزامن مع تحول ثقافتنا التنظيمية. الأمر أشبه بتغيير محركات السفينة مع ضمان استمرار السفينة في الإبحار وسط المياه الهائجة والعواصف المباغتة. ولكن من دواعي فخري أن أشاطركم بأنني لم ألمس أي تخاذل في قدرة زملائي على الصمود وإيمانهم وطاقتهم، بالإضافة إلى دعمكم القوي. وكما يبين تقرير الأداء، هناك عدد من المؤشرات المشجعة التي لا بد من الإبلاغ عنها عبر قطاعاتنا. لمحة سريعة: في فترة 2020-21، دربت أكاديمية الويبو ما يزيد على ربع مليون شخص، مع توسيع حقيقي للعمل بحيث يتجاوز التدريب على المعارف التقنية في مجال الملكية الفكرية، ليشمل تكوين مهارات عملية في مجال الملكية الفكرية وتقديم التدريب عليها. ويتم تخصيص دوراتنا أكثر فأكثر لرواد الأعمال، والشركات الناشئة، والشركات الصغيرة والمتوسطة، والمبدعين، والمعلمين، والشباب - الموجودين في الميدان والذين قد لا يرغبون في أن يصبحوا خبراء في مجال الملكية الفكرية، إلا أنهم بحاجة إلى معرفة ما يكفي عن الملكية الفكرية كجزء من مهاراتهم الأساسية في العمل. ولقد ثبت أن دورتنا التدريبية الخاصة بالدبلوماسيين والمفاوضين التجاريين تُحقق نجاحاً كبيراً، حيث اشترك فيها 25 بلداً لغاية الآن لهذا العام. وقد ساعدت أداة التشخيص التي نتبعها في مجال الملكية الفكرية للشركات الصغيرة والمتوسطة أكثر من 3000 من أصحاب الأعمال على فهم أصول الملكية الفكرية الخاصة بهم خلال الأشهر الستة الأولى منذ إطلاقها في نوفمبر، مما أدى إلى إنتاج أكثر من 800 تقرير خاص. يسرنا بشكل خاص أن البلدان المتقدمة والبلدان النامية تستخدمها على حد سواء، وقد تُرجمت إلى ست لغات، ومن المقرر ترجمتها إلى لغتين إضافيتين. واتسع نطاق شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار لدينا بنسبة 44 في المائة خلال فترة السنتين لتشمل 90 شبكة وطنية، وقد عالجت 1.7 مليون طلب في العام الماضي. أما شبكتنا المتنامية لمؤسسات التدريب في مجال الملكية الفكرية - التي بلغت 12 مكتباً في الوقت الراهن لكنها ستتمتع بتصل إلى ما يقارب 30 خلال السنوات المقبلة - فنظمت أكثر من 2000 نشاط تدريبي ووصلت إلى أكثر من 160000 مستفيد. وسُجِّل تفاعلٌ قياسي في اليوم العالمي للملكية الفكرية لهذا العام الذي نُظِّم تحت عنوان "الملكية الفكرية والشباب: الابتكار من أجل مستقبل أفضل". تلقينا أكثر من 15 مليون مطبوعة عبر منصتنا الرقمية وعقدنا ما يقارب 600 فعالية، فوصلت إلى الناس في 189 دولة عضواً. وقد شهدنا أيضاً ارتفاعاً كبيراً في منصتنا التفاعلية، إذ سجلت نمواً مضاعفاً في عدد متابعي صفحات الويبو على مواقع التواصل الاجتماعي الذي وصل إلى أكثر من 350000 متابع. وهذا يشمل التفاعل الملحوظ مع حسابنا على إنستغرام الذي أطلق مؤخراً، حيث تقل أعمار 60 في المائة من المتابعين عن 35 عاماً. وفي الوقت نفسه، توسعت منصة المطابقة الرقمية "WIPO GREEN" لتغطي نحو 130000 من الطلبات والتقنيات والبراءات بمساهمات من كل دولة من الدول الأعضاء في الويبو. كذلك، فإن اتحاد الكتب الميسرة التابع للويبو هو منصة أخرى تطوّرت إلى حد كبير - ويوفر الآن 750000 مصنف من المصنفات الميسرة بـ80 لغة للأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر في جميع أنحاء العالم. وفيما يخص عملنا مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى والشركاء، سُررنا بالانضمام إلى مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة اعتباراً من 1 يناير من هذا العام. وفي أبريل، إلى جانب منظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية، أطلقنا "منصة المساعدة التقنية الثلاثية لمكافحة كوفيد-19" - وهي محطة موحدة تتيح للدول الأعضاء الاستفادة من خبرات المنظمات الثلاث والوصول إليها، وهي نتيجة مباشرة لتعاوننا المعزز حول قضايا الملكية الفكرية والصحة العامة والتجارة. وفي مجال رسم السياسات والقيادة الفكرية، واصلنا حشد الزخم حول مباحثاتنا بشأن الملكية الفكرية والتكنولوجيات الحدودية، حيث جذبت آخر محادثة ما يقارب 1000 شخص. ويسعدنا أن نلاحظ أن مؤشر الابتكار العالمي لا يزال يرسم معالم تطور السياسات حول العالم، حيث يشير نحو ثلثي البلدان المشاركة في الدراسة الاستقصائية الأولى التي

قمنا بها على الإطلاق إلى أنهم يستخدمون المؤشر لتحسين متانة نظمهم الابتكارية. وشهد هذا العام أيضاً إطلاق برنامج الخبراء الشباب - وهو برنامج ممتد على عامين هنا في مقر الويبو بجنيف، حيث تتاح الفرصة لـ 11 خبيراً من الشباب من مختلف أنحاء العالم لتوسيع معارفهم ومهاراتهم في مجال الملكية الفكرية، كي يصبحوا الجيل المقبل من قادة الملكية الفكرية. أصحاب السعادة، نُنفذ أيضاً مشاريع جديدة تجلب الملكية الفكرية إلى القاعدة الشعبية، بما في ذلك للشباب ورائدات المشاريع ومجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية التي طالما لاحظنا أنها لا تحصل على ما يكفي من الخدمات من قبل المنظومة العالمية للملكية الفكرية. تشمل المعالم البارزة مشروع الويبو الأول بشأن الملكية الفكرية وريادة الأعمال للنساء في المنطقة العربية، الذي يساعد 35 من المشتغلات بالأعمال الحرة في منطقة البتراء بالأردن على تسجيل وإدارة وتسويق حقوق الملكية الفكرية الخاصة بهنّ فيما يتعلق بإنتاجهنّ من الجرف اليدوية. ونمضي قدماً في مشروع جديد في ولاية أوكاسكا المكسيكية التي تدعم إنتاج الحرير التقليدي "Seda de cajos" من قبل مجموعات نسائية من الشعوب الأصلية، عن طريق الجمع بين مؤشرها الجغرافي ودعم التوسيم بحيث يتمكن هذا المنتج الحرفي من الوصول إلى أسواق جديدة. الإدارة المالية السليمة هي الأساس الصلب لهذا العمل. وهذا هو الأمر الذي يمكن الويبو من إحداث تغيير في الأماكن التي تشد فيها الحاجة إلى دعماً، وهذا يسمح لنا بالاستجابة للأحداث السريعة، مثل رزمتنا الخاصة بتدابير الدعم لمكافحة كوفيد-19. حتى الآن، استفاد 29 بلداً من الحزمة التي لا تزال مفتوحة أمام المزيد من الدول الأعضاء للنفوذ إليها، ونحن مستعدون لمساعدة المهتمين بذلك. هذه مجرد لمحة عن العمل الذي نقوم به، ومع دعمكم، فإننا نتطلع إلى تكثيف الأعمال، فضلاً عن تحقيق النتائج بشأن الأعمال التي سيبدأ تنفيذها في الأسابيع والأشهر القادمة. ولكن كما تعلمون، فإن الوضع المالي السليم ليس أمراً مكفولاً. ويصح ذلك بصفة خاصة عندما تكون التوقعات الاقتصادية العالمية متقلبة كما هي اليوم. لنأخذ مثلاً الأداء الاستثماري. في جميع أنحاء العالم، هناك صعوبات تواجه المحفظات المستثمرة في الأصول العالمية. وهذا يشمل السيولة الأساسية والسيولة الاستراتيجية للويبو، اللتين انخفضتا بنسبة تزيد قليلاً على 6 في المائة هذا العام. من المهم التأكيد على أن استراتيجيات الويبو الاستثمارية لكلا المحفظتين متوائمة مع أفضل الممارسات المتبعة في وكالات الأمم المتحدة. وهي قائمة على آفاق طويلة الأجل كما أنها مصممة لتحمل تقلبات السوق، في حين يمكن التأقلم مع الاضطرابات غير المرغوبة والقصيرة الأجل من خلال الإدارة المسؤولة. سوف يقوم مستشار الاستثمارات بتقييم الوضع الحالي بمزيد من التفصيل، ونحن نرى بأنه من الصواب الاستمرار في المسار. بالإضافة إلى ذلك، شهدنا أيضاً زيادة كبيرة في الالتزامات المتعلقة باستحقاقات الموظفين بسبب تغير الافتراضات الأكتوارية التي نُفذت بالنسبة لجميع منظمات الخدمة العامة. خلال عام 2021، ارتفعت هذه الالتزامات إلى 615.8 مليون فرنك سويسري، بعد أن كانت لا تتعدى 495.3 مليون فرنك في العام السابق، مع توقع المزيد من الارتفاع في الأعوام المقبلة. ومن أجل ضمان تغطية الالتزامات، تُطرح أمامكم خطة تمويل مقترحة للنظر فيها. الغرض من الخطة هو ضمان أن نحقق على المدى الطويل ما نعتبره تغطية معقولة للالتزامات من خلال الإدارة المتأنية والعملية. باختصار، سنستمر في تنفيذ البرنامج والميزانية وتنفيذ الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل بطريقة حيوية وفعالة ومؤثرة، كي نتمكن من دعمكم في تحويل اقتصاداتكم ومجتمعاتكم، والإسهام في التغلب على التحديات العالمية التي نواجهها. أصحاب السعادة، بالانتقال إلى بنود جدول الأعمال الأخرى، سيكون من المناسب لي أن أبدأ بتوجيه الشكر إلى هيئات الرقابة المستقلة على عملها. نأخذ بتوصياتها على محمل الجد، وننظر إليها كشركاء وحلفاء في زيادة تحسين الحوكمة والإشراف لدينا. يسرني أن أطلعكم على أن المدقق الخارجي قد اعترف بنهجنا تجاه إدارة المخاطر والضوابط الداخلية كأحد أقوى النهج في منظومة الأمم المتحدة، ونتطلع إلى التعاون البناء معهم فيما نعرز الحوكمة والشفافية والمساءلة والكفاءة والامتثال. وتتعلق البنود الأخرى بالاقترحات، بما في ذلك مراجعة النظام المالي ولائحته، مما سيضمن وجود إطار تنظيمي واضح وتمكيني يعكس نموذج العمل الحالي. وتم تجديد بيان قابلية تحمل المخاطر لينسجم مع استراتيجيتنا ويُحدّد المخاطر التي يحتاج مدير المخاطر إلى الانتباه لها وإدارتها بينما نمضي قدماً بالآركان الاستراتيجية للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل. أمامكم أيضاً "المقترح التكميلي للخطة الرأسمالية الرئيسية بشأن المرحلة الهجينة للمنصة المحكمة والأمانة لنظام معاهدة البراءات"، للنظر فيه. إن العمليات المحكمة والأمانة لنظام معاهدة البراءات مهمة للغاية. وقد اقترحنا حلاً هجيناً يجمع بين مزايا السحابة العامة، بما في ذلك لتخزين الوثائق الموجودة في المُلْك العام، بالإضافة إلى البنية التحتية المحلية والأمانة لإبقاء وثائق معاهدة التعاون بشأن البراءات، السرية للغاية، تحت الرقابة الصارمة للويبو. وأود أيضاً أن أتطرق إلى تنفيذ سياسة اللغات المعدلة المعتمدة في الجمعيات السابقة. بالإضافة إلى إصدار مبادئ توجيهية جديدة بشأن الترجمة إلى جميع الموظفين، يجري تطوير نماذج جديدة لأعمال الترجمة لتسخير الذكاء البشري والآلي من أجل تعزيز التعددية اللغوية بطريقة فعالة من حيث التكلفة. كما أننا نطور خططاً تنفيذية لتجربة الترجمة الآلية للصفحات المقيدة على الموقع الإلكتروني للويبو، من بين تدابير أخرى. من خلال القيام بذلك، نهدف إلى إنعاش السياسة عن طريق خفض تكاليف الترجمة واستخدام تكنولوجيات الترجمة القائمة على الذكاء الاصطناعي للتواصل مع جماهير أوسع بمزيد من اللغات. ومن الملاحظات الجانبية أنّ عملنا هنا يفيد بعض وكالات الأمم المتحدة الأخرى أيضاً، التي تستخدم بدورها أدواتنا وخدماتنا لتحقيق الكفاءة. وأخيراً، تتضمن البنود التي أُدرجت بناءً على قرارات الجمعيات لعام 2021 والدورة 33 للجنة البرنامج والميزانية، مواصفات تقييم مكاتب الويبو الخارجية ومنهجية تخصيص الإيرادات والنفقات بحسب كل اتحاد. وفيما يتعلق بهذه البنود، سوف تسترشد الأمانة بالدول الأعضاء بشأن الطريقة التي تفضلونها للمضي قدماً والاستعداد لدعم عضوية لجنة البرنامج والميزانية على النحو المطلوب. أصحاب السعادة، إذ تزداد أهمية الملكية الفكرية والابتكار والإبداع في جميع أنحاء العالم، نعلم أن صدى عملنا أخذ في التزايد. اتضح ذلك من خلال محادثاتنا مع الوزراء والسفراء والمبتكرين والمبدعين على أرض الواقع. وفي جميع المناطق والاقتصادات من كل الأحجام، هناك إدراك متزايد بأن الملكية الفكرية ليست مجرد عامل تقني فردي، بل هي محفز مشترك للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. وأنا مسرور بالخطوات التي اتخذناها منذ اعتماد ميزانية العام الماضي، ولكنني أدرك أيضاً أن أماننا المزيد من العمل لتحقيق النتائج التي نتنظرها منّا وتحويل طموحات الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل إلى حقيقة واقعة. أعضاء لجنة البرنامج والميزانية، هذا هو الطريق أمامنا، وأنطلع إلى أن نتعاون فيه معاً. أشكركم جزيلاً وأتمنى لكم أسبوعاً مثمراً."

البند 2 انتخاب الرئيس ونائبي الرئيس للجنة البرنامج

29. المدير العام: "أصحاب السعادة، أود الآن أن أتناول البند 2 من جدول الأعمال: انتخاب رئيس لجنة البرنامج والميزانية ونائبيه. كما تعلمون، إن ولاية رئيس لجنة البرنامج والميزانية ونائبيه تدوم عاماً واحداً. وعلينا أن ننتخب في هذه المرحلة رئيساً جديداً لهذه اللجنة ونائبين له. وإذا جاز لي، سأفصح المجال الآن لأي طلبات ويمكن للأمانة أن تقول لنا من يرغب في الكلام".

30. وفد ألمانيا: شكراً على إعطائي الكلمة، باسم المجموعة باء، أود أن أقدم ترشيحاً مشتركاً بين المجموعة باء ومجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ لرئيس لجنة البرنامج والميزانية. أود أن أقترح أو أرشح للعام 2022 السفير إندرا ماني باندي، الممثل الدائم للهند لدى الأمم المتحدة في جنيف لمنصب الرئيس، وللمنصب نائب الرئيس، السيد خوسيه أنطونيو جيل سيليدونيو، مدير المكتب الإسباني للبراءات والعلامات التجارية. وللعام 2023، السيد خوسيه أنطونيو جيل سيليدونيو، مدير المكتب الإسباني للبراءات والعلامات التجارية، رئيساً للجنة البرنامج والميزانية.

31. وفد الجمهورية الدومينيكية: شكراً جزيلاً سيدي المدير العام. ألقى هذا البيان باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي كمنسق. نود أن نرشح السيدة ماريا جوزي لاموس بيسير، مديرة وزارة الصناعة والتجارة في كولومبيا، ككاتب لرئيس لجنة البرنامج والميزانية للفترة 2022-2023.

32. وفد سلوفاكيا: شكراً سيدي المدير العام على إعطائي الكلمة وشكراً أيضاً على عرض النتائج من العام الماضي. أود أن أشكر جميع البلدان والمجموعات الإقليمية على ترشيحاتها. تود مجموعة دول أوروبا الوسطى ودول البلطيق أن تؤيد جميع الترشيحات. وشكراً.

33. وفد الجزائر: شكراً سيدي المدير العام، وتحية طيبة للجميع. أود أن أؤيد الاقتراحات المقدمة بشأن سفير الهند رئيساً والاقتراحين المقدمين لمنصب نائبي الرئيس. إنني أتكلم باسم المجموعة الأفريقية. وشكراً.

34. المدير العام: أتوجه بالشكر الجزيل إلى سفير الجزائر والمجموعة الأفريقية. هل ترغبون بتقديم أي مداخلة؟ إذا لم ترد أي مداخلات أخرى من الحضور، سأعتبر أن لجنة البرنامج والميزانية تود انتخاب السفير إندرا ماني باندي من الهند رئيساً للجنة البرنامج والميزانية في عام 2022، والسيد خوسيه أنطونيو جيل سيليدونيو من إسبانيا والسيدة ماريا جوزي لاموس بيسير من كولومبيا ككاتبين للرئيس للفترة ذاتها؛ والسيد خوسيه أنطونيو جيل سيليدونيو رئيساً للجنة البرنامج والميزانية في عام 2023، والسيدة ماريا جوزي لاموس بيسير من كولومبيا نائبة للرئيس للفترة ذاتها. إن لم تكن هناك أي تعليقات، نعتد القرار. سوف أقرأ فقرة القرار للجميع:

35. انتخبت لجنة البرنامج والميزانية (لجنة الميزانية)، لدوراتها المزمع عقدها في عامي 2022 و2023: السفير إندرا ماني باندي (الهند) رئيساً للجنة الميزانية لعام 2022، والسيد خوسيه أنطونيو جيل سيليدونيو (إسبانيا) والسيدة ماريا جوزي لاموس بيسير (كولومبيا) نائبين لرئيس لجنة الميزانية للفترة ذاتها؛ والسيد خوسيه أنطونيو جيل سيليدونيو رئيساً للجنة الميزانية لعام 2023، والسيدة ماريا جوزي لاموس بيسير (كولومبيا) نائبة للرئيس للفترة ذاتها.

36. المدير العام: اسمحوا لي أن أهنيئ الرئيس الجديد لهذه اللجنة ونائبيه. أعتقد أن السفير باندي والسيد سيليدونيو موجودان معنا، وأود أن أدعوهم إلى الحضور إلى المنصة. وأعتقد أن السيدة لاموس بيسيرا تنضم إلينا عبر الإنترنت. وعليه، أدعو الجميع إلى تهنئتهم والترحيب بهم لرئاسة لجنة البرنامج والميزانية.

37. الرئيس: حضرة المدير العام، حضرة الرئيس المنتهية ولايته، أصحاب السعادة أعضاء الوفود، الدول الأعضاء في لجنة البرنامج والميزانية، الزملاء المقرونين في أمانة الويبو، السيدات والسادة، تحية طيبة لكم، وشكراً على الترحيب الحار الذي وجهتموه لي. أود أن أرحب ترحيباً حاراً بنائبي الرئيس وأهنتهما. أشعر بدعمهما وتعاونهما الكاملين في عقد هذا الاجتماع للجنة البرنامج والميزانية. وأشكر لجنة البرنامج والميزانية على الثقة التي مَنَحْتِي إياها بانتخابي رئيساً لها. أتطلع إلى التعاون مع أعضاء لجنة البرنامج والميزانية، وسأبذل قصارى جهدي كرئيس للعمل بطريقة محايدة والوفاء بتوقعاتكم. أود أن أشكر المدير العام على كلمته الافتتاحية الشاملة وعلى إتمام عملية انتخاب الرئيس ونائبيه.

البند 3 اعتماد جدول الأعمال

38. استندت المناقشات إلى الوثيقة 3 WO/PBC/34/1 Prov.

39. الرئيس: ننتقل الآن إلى البند 3 من جدول الأعمال: "اعتماد جدول الأعمال". أود أن أذكر الوفود بأن هذا الاجتماع هجين، ولدينا وفود في هذه القاعة ومندوبون آخرون يتواصلون معنا عن بُعد. يوفر "دليل المستخدم للمندوبين في الويبو" مبادئ توجيهية مفصلة لمساعدة المندوبين الذين ينضمون إلى الاجتماع عن بُعد. ومن أجل تيسير استعراض مختلف البنود ومناقشتها، تم تنظيم جدول الأعمال وفقاً للتصنيف الرفيع المستوى التالي: التدقيق والرقابة؛ استعراض الأداء والمالية؛ مقترحات؛ والبنود التي أُدرجت بناءً على قرارات جمعيات الدول الأعضاء في الويبو لعام 2021 والدورة 33 للجنة البرنامج والميزانية. أود الآن الانتقال إلى اعتماد جدول الأعمال. أفتح المجال الآن للتعليقات إن وجدت. ونظراً لعدم وجود أي طلبات للكلام، أعتبر أن اللجنة ترغب في اعتماد جدول الأعمال، وأود الآن قراءة القرار:

40. اعتمدت لجنة البرنامج والميزانية جدول الأعمال (الوثيقة WO/PBC/34/1).

41. الرئيس: سبق للأمانة أن أطلعتكم على الجدول الزمني الذي اقترحه من أجل تخصيص الوقت بأكبر قدر ممكن من الحكمة. يُرجى التكرم بقصر مدة البيانات بثلاث دقائق لبيانات منسقي المجموعات الإقليمية بالنيابة عن مجموعاتهم، ودقيقتين لكل وفد من الدول الأعضاء والوفود المُراقبة. يتبع الجدول الزمني المقترح إلى حد كبير ترتيب البنود المدرجة في مسودة جدول الأعمال. وإذا تقدّمنا في جدول الأعمال بسرعة أكبر من الوقت المُشار إليه، سأطرح البنود بالتوالي بناءً على ذلك. وإذا لم تُختتم المناقشات بشأن موضوع معين في الوقت المخصص، فسيتم تناول أي مناقشات معلقة في مرحلة لاحقة. سنبدأ بالبيانات العامة، تليها البنود الموضوعية المدرجة ضمن المجموعة العامة "التدقيق والرقابة"، مع البند 4 من جدول الأعمال: تقرير لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة والبند 5 من جدول الأعمال: تقرير لجنة الاختيار التابعة للجنة الاستشارية المستقلة للرقابة. بعد الظهر، سنبدأ الجلسة مع البند 6 من جدول الأعمال: تقرير المدقق الخارجي، وسيكون المدقق الخارجي هنا لعرض التقرير. سننتقل بعد ذلك إلى البند 7 من جدول الأعمال: التقرير السنوي لمدير شعبة الرقابة الداخلية، وأخيراً البند 8 من جدول الأعمال: تقرير مرحلي عن تنفيذ توصيات وحدة التفتيش المشتركة. في الغد، صباح يوم الثلاثاء، سنبدأ الجلسة بالبنود التي تندرج ضمن المجموعة العامة "استعراض الأداء والمالية" مع البند 9 من جدول الأعمال: تقرير أداء الويبو للثلاثية 21/2020، والبند 10 من جدول الأعمال: تثبيت شعبة الرقابة الداخلية لتقرير أداء الويبو للثلاثية 21/2020. وسوف تتم تغطية هذين البندين معاً لأنهما مرتبطان. ثم ننتقل إلى البنود التالية من جدول الأعمال؛ 11 (أ): التقرير المالي السنوي والبيانات المالية السنوية لعام 2021، و 11 (ج): وضع تسديد الاشتراكات في 31 مايو 2022. بعد الظهر، سنبدأ بالبند 11 (ب) من جدول الأعمال: تحديث بشأن الاستثمارات، وننتهي بالبند 12 من جدول الأعمال: التقرير السنوي عن الموارد البشرية. وفي نهاية يوم غد وفي كل يوم، سنقوم بجولة على البنود التي تناولناها وسوف نبلغكم بالكيفية التي نعتزم بها المضي قدماً. وأود أن أعطي أولوية قصوى لكفاءة عملنا وحسن توقيت جلساتنا. سوف نبدأ الجلسات الصباحية يومياً في تمام الساعة 10:00 صباحاً بتوقيت جنيف حتى الساعة 1 بعد الظهر، ونستأنف جلساتنا بعد الظهر ابتداءً من الساعة 3. ونظراً للطابع الهجين للاجتماع، بالإضافة إلى الترجمة الفورية، سيكون علينا اختتام الجلسات في الساعة 6 مساءً. وسأبذل قصارى جهدي لاستيعاب المشاركين من مختلف المناطق الزمنية. أود الآن إفراح المجال للبيانات العامة. لدينا مداخلة من وفد الهند باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. وفد الهند الموقر، الكلمة لكم.

42. وفد الهند: شكراً سيدي الرئيس على إعطائي الكلمة. تتشرف الهند بتقديم البيان باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. وتود المجموعة أن تتوجه إليكم وإلى نائبكم بالتهنئة على انتخابكم. لدى المجموعة ملء الثقة في قيادتكم لإرشادنا خلال مداواتنا، ونؤكد لكم دعم المجموعة الكامل طوال هذا الأسبوع. كما تعرب المجموعة عن تقديرها للمدير العام على تصريحاته وتقديرها للأمانة على التحضيرات لهذا الاجتماع لتيسير عمل هذه اللجنة في سبيل تحقيق نتائج مثمرة تمهيداً لانعقاد الجمعية العامة. تتناول الدورة الرابعة والثلاثون لهذه اللجنة بنوداً مهمة للنظر فيها على جدول الأعمال. وإن مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ مستعدة للمشاركة على نحو بناء لضمان اضطلاع هذه اللجنة بمسؤوليتها بنجاح. نحن على ثقة بأن المداوات في هذه الدورة ستظل تتسم بروح من التعاون والمرونة من قبل كل المجموعات الإقليمية والدول الأعضاء. سيدي الرئيس، ستقدم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ والدول الأعضاء فيها ملاحظاتها الموضوعية في إطار بنود جدول الأعمال ذات الصلة، لكن المجموعة بوجه عام تقرر بأهمية الإبلاغ عن الأداء ومسؤوليات التدقيق والرقابة التي تضطلع بها هذه اللجنة والتي تساهم في زيادة تعزيز الحوكمة وتحسين الشفافية في المنظمة. وننتقل إلى تقرير اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة وتقرير المدقق الخارجي وتقرير مدير شعبة الرقابة الداخلية. وسنقدم تعليقاتنا في إطار هذه البنود من جدول الأعمال. كذلك، نتطلع إلى التقارير ضمن قسم استعراض الأداء والمالية، بما في ذلك تقرير أداء الويبو 21/2020 والتقرير السنوي عن الموارد البشرية. كما نتطلع إلى إجراء مناقشات بناءً على الاقتراح الذي سيُطرح في الدورة. سيدي الرئيس، نتطلع إلى أن تتمكن اللجنة من إحراز تقدم بشأن بند جدول الأعمال المهم المتعلق بمواصفات تقييم مكاتب الويبو الخارجية، ونتطلع إلى إجراء مناقشات بناءً على هذا البند من جدول الأعمال، الأمر الذي يمكن أن يُسهّل اتخاذ قرار سريع بشأن هذه المسألة المعلقة. وأخيراً، تؤكد المجموعة مرة أخرى التزامها بالمساهمة بشكل إيجابي في مداوات اللجنة وعملها. شكراً سيدي الرئيس.

43. وفد الجزائر: شكراً سيدي الرئيس. أولاً، أود أن أتوجه إليكم بأحر التهاني على انتخابكم لمنصب الرئاسة. وإنني على يقين من أن خبرتكم ومعرفتكم سيوجهان عملنا بنجاح. ونقدم التهاني أيضاً إلى أصحاب المناصب الأخرى الذين جرى انتخابهم. إنني أدلي بهذا البيان بالنيابة عن المجموعة الأفريقية. تود المجموعة الأفريقية أن نتعنت هذه الفرصة لتهنئ المدير العام للويبو على النتائج الإيجابية جداً

التي تحققت منذ انتخابه، على الرغم من الأزمة، ونحن نعرف أثر ذلك. إننا ممتنون أيضاً للأمانة على العمل الذي أنجزته لناحية ضمان التسير السلس لعملائنا وأهنتهم أيضاً على جودة الوثائق التي تم إنتاجها. لقد قام سفير تونس بعمل رائع في ظروف صعبة بوجه خاص. وتؤكد المجموعة الأفريقية على أهمية لجنة البرنامج والميزانية بوصفها هيئة للحوكمة والمناقشة. يسمح ذلك للدول الأعضاء بمناقشة القضايا الاستراتيجية المتعلقة بالميزانية والشؤون المالية والتدقيق والرقابة، وكذلك مناقشة الإدارة القائمة على النتائج والاستراتيجيات لناحية توظيف الموارد البشرية والاستثمار في الويبو. ونعتقد أن ميزنة التخطيط وتقييمه في الويبو ينبغي أن يؤدي إلى تحقيق الأهداف الاستراتيجية التي وضعتها المنظمة. والغرض من ذلك كله هو تحقيق الفائدة القصوى من البرامج والاستراتيجيات الرامية إلى تعزيز النشاط الفكري الإبداعي وتيسير نقل التكنولوجيا بغية تسريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للجميع. وقد لاحظنا تقارير التدقيق وتقارير الرقابة، ولحظنا بصورة خاصة التقارير الواردة من اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة ومن شعبة الرقابة الداخلية والمدقق الخارجي. تسلط هذه التقارير الضوء على المرونة التنظيمية الكبيرة الموجودة داخل الويبو. وهذا ما سمح لنا بمواجهة الاضطرابات الناجمة عن جائحة كوفيد-19. كما نرى أن هناك توصيات لتحسين الإدارة الداخلية وإدارة المخاطر في الحوكمة، والتدقيق الداخلي، وتطبيق مبدأ المساءلة. ونعتقد أن نشاط التدقيق والرقابة ينبغي أن يركز بشكل أكبر على وجود نظام لإدارة المخاطر يتسم بالفعالية وينطوي على إمكانات تطويرية. نحن بحاجة إلى ذلك لضمان تركيز موارد التدقيق المتاحة على المجالات التي يشتد فيها الخطر النسبي. علاوة على ذلك، يُعد الرصد الصارم لتنفيذ جميع التوصيات التي يصوغها المدققون أمراً حيوياً، وينبغي الاضطلاع بذلك بالتشاور المستمر مع الإدارة. ونعتقد أن أنشطة التدقيق والرقابة ينبغي أن تركز بقدر أكبر على وجود نظام فعال لإدارة المخاطر. وفيما يتعلق بنود جدول الأعمال المتعلقة بتنفيذ البرنامج والقضايا المالية، نثني على الأداء الفعال للويبو على النحو المبين في تقرير أداء الويبو 2020/21. يسعدنا أن نرى أن الويبو قد تمكنت من وضع نظام للإدارة القائمة على النتائج في ظل بيئة صعبة حيث تواجه أزمة صحية عالمية. نرى ذلك من خلال الإنجازات العديدة التي تحققت. نرحب أيضاً بكون الويبو جزءاً من مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. نشجع الأمانة على تعيين جهة تنسيق؛ بحيث يكون هذا الشخص مسؤولاً عن تنسيق الأنشطة في إطار تلك المجموعة من أجل تعزيز الخدمات المقدمة والمبادرات المتخذة، كي نستطيع مساعدة البلدان على الاستفادة من الابتكار والإبداع في سعيها إلى التغلب على التحديات العالمية. وفيما يخص الموارد البشرية، تلاحظ المجموعة الأفريقية أنه لا تزال هناك أوجه قصور لناحية التمثيل الجغرافي للمجموعة الأفريقية داخل أمانة الويبو. نشجع الويبو على وضع خطة عمل من أجل تصحيح ذلك وزيادة التمثيل الجغرافي تدريجياً، لا سيما بالنسبة للدول الأعضاء من أفريقيا التي يُعتبر تمثيلها غير كافٍ في الوقت الحالي. ننتظر باهتمام مناقشة عدد من الاقتراحات المهمة المعروضة علينا. ونخص بالذكر اقتراح مراجعة النظام المالي ولائحته وبيان قابلية تحمل المخاطر في الويبو، وخطة الويبو لتمويل التزامات التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة. وأحاطت المجموعة علماً أيضاً بالمهمة المقترحة المتعلقة بتقييم المكاتب الخارجية للويبو في عام 2021. نأمل أن تنجح اللجنة في تحديد معايير التقييم الموضوعية التي تلتزم بنفس المعايير التي تطبقها هيئات الأمم المتحدة الأخرى وفقاً لمعايير التقييم المطبقة في هذا المجال. ستحدث المجموعة للإدلاء بملاحظات محددة بشأن بنود مختلفة في جدول أعمال هذه الدورة. وشكراً.

44. وفد ألمانيا: شكراً سيدي الرئيس. إنني أتكلم باسم المجموعة باء. سيدي الرئيس، تود المجموعة باء أن تتوجه إليكم وإلى نائبكم بأحر التهاني على انتخابكم. نحن على ثقة من أننا سنتمكن من الاعتماد على القيادة في هذه اللجنة لتوجيه مناقشاتنا. ونود أيضاً أن نشكر الأمانة على عملها الجدي في تنظيم هذه الدورة وعلى إعداد الوثائق. تود المجموعة باء أيضاً أن تعرب عن امتنانها المستمر للمدقق الخارجي واللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة وشعبة الرقابة الداخلية على تقاريرهم المرفوعة إلى هذه اللجنة. نلاحظ أن لهم دوراً أساسياً في آلية الويبو للتدقيق والرقابة. وتوفيراً للوقت خلال المناقشات القادمة في هذا الأسبوع، ستقدم مجموعتنا تعليقاتها الموضوعية في إطار بنود جدول الأعمال ذات الصلة. سيدي الرئيس، نحن على يقين من أن توجيهاتكم الحكيمه وجهودنا المشتركة خلال هذه الدورة ستفضي بنا إلى مناقشات مثمرة ونتائج إيجابية. ويمكنكم الاعتماد على الدعم الكامل من المجموعة باء في هذا المسعى. شكراً سيدي الرئيس.

45. وفد الجمهورية الدومينيكية: شكراً سيدي الرئيس. يتشرف وفد الجمهورية الدومينيكية بالتحدث باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. ترحب مجموعتنا بانتخابكم رئيساً لهذه اللجنة. وأؤكد لكم دعمنا ومشاركتنا الاستباقية والبناءة في التعامل مع مختلف البنود. وأود أيضاً أن أهنئ نائب الرئيس. نغتنم هذه الفرصة لنشكر المدير العام على قيادته، كما نشكر أمانة الويبو على إعداد الوثائق التي ستناقش في هذه الدورة وعلى الإحاطات العديدة التي نُظمت لمختلف المجموعات الإقليمية والتي سهّلت فهمنا للمسائل المطروحة. سيدي الرئيس، أمامنا جدول أعمال واسع يكتسي أهمية كبيرة بالنسبة للمنظمة. تتطرق معظم بنود جدول الأعمال إلى التقارير المهمة لحسن سير عمل الويبو. اسمحوا لي الآن أن أشير إلى بعض بنود جدول الأعمال التي سنعرض آراءنا حولها بقدر أكبر من التفصيل عند التطرق إليها. ترى مجموعتنا أن الإدارة السليمة لموارد المنظمة البشرية والمالية، فضلاً عن الاستخدام الفعال والشفاف لأصولها، هي أمور تكتسي أهمية قصوى. بالتالي، نهنئ المنظمة على المعلومات الواردة في تقارير اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة، والتقارير الخاص بالمدقق الخارجي، وقد جاء فيه أن "الإيرادات والنفقات قد نُفذت، من جميع الجوانب الجوهرية، وفق الأغراض التي حددتها الجمعية العامة، وأن المعاملات المالية تمثل نظام المنظمة المالي". نرحب بنهج الإدارة القائمة على النتائج الذي تتبعه المنظمة في أنشطتها والذي وصل إلى "مستوى أعلى من النضج بحلول نهاية عام 2021. وهو أحد العناصر التي تسمح بتصور وتنفيذ رؤية المدير العام والاستراتيجيات الرئيسية، التي شملت تحويل الإطار الاستراتيجي للمنظمة الذي تم تنظيمه في إطار أربعة أركان استراتيجية إلى جانب الأساس المرجعي". يسرّ مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي أن الويبو انضمت إلى مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة في 1 يناير 2022، عملاً بتوصيات لجنة البرنامج والميزانية وموافقة الجمعية العامة للويبو في عام 2021. وتؤمن مجموعتنا أن الملكية الفكرية يمكن أن تؤدي دوراً رئيسياً في النمو والتنمية. ونهنئ المدير العام على تعيين ممثل خاص للويبو بشأن

أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة. نحن على ثقة من المساهمة الكبيرة التي يمكن أن تقدمها الويبو لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ونتطلع إلى نتائج إيجابية للغاية في هذا المجال. وتود مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي التأكيد على موقفها من أهمية انتهاج سياسة لغوية سليمة من أجل التنمية السلمية وتحقيق التأثير المنشود في عمل هذه المنظمة. سيدي الرئيس، أود أن أختتم بياني بالتأكيد مجدداً على التزام مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي بالعمل معكم، والتزام الدول الأعضاء بإنجاح دورة هذه اللجنة. وشكراً.

46. وفد سلوفاكيا: شكراً سيدي الرئيس، تشرف سلوفاكيا بالإدلاء بالبيان الافتتاحي باسم مجموعة دول أوروبا الوسطى والبلطيق. في البداية، تتوجه مجموعة دول أوروبا الوسطى ودول البلطيق إليكم سيدي الرئيس وإلى نائبيكم بالتهنئة على انتخابكم، وثق في قدرتكم على توجيه العمل الذي ينتظرنا. ونشكر الأمانة على عملها الممتاز، ولا سيما على إعداد جميع الوثائق ذات الصلة في الوقت المناسب، وعلى العمل الذي قامت به قبل هذه الدورة، بما في ذلك تنظيم الإحاطات. وبالمثل، نود أن نتقدم بالشكر أيضاً إلى اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة وشعبة الرقابة الداخلية والمدقق الخارجي على تقاريرهم. تتطلع مجموعة دول أوروبا الوسطى ودول البلطيق إلى إجراء مناقشات مثمرة وبناءة بشأن الوثائق والمقترحات. وفيما يتعلق بالبنود المرتبطة بالتدقيق والرقابة وأداء البرنامج، ترى مجموعتنا أن التحسين المستمر للرقابة يعزز أداء المنظمة ويساعدها في إنجاز مهمتها. وبالإضافة إلى ذلك، تود مجموعة دول أوروبا الوسطى ودول البلطيق أن تُذكر بالأهمية التي نوليها للتنوع الجغرافي والتوازن المناسب بين الجنسين في المنظمة. علاوةً على ذلك، وبالنظر إلى أن الميزانية قد تمت الموافقة عليها في العام الماضي لفترة السنتين 2022-2023، فإننا ندرك أن أولويات هذا الأسبوع ينبغي أن تنصب على مشروع مواصفات تقييم مكاتب الويبو الخارجية ومواصلة النقاش حول منهجية تخصيص الموارد. وأخيراً، اسمحوا لي أن أكرر التزام مجموعة دول أوروبا الوسطى ودول البلطيق بعمل هذه اللجنة. سيدي الرئيس، نؤكد لكم مشاركتنا البناءة. وشكراً.

47. وفد الصين: شكراً سيدي الرئيس. أود، باسم الوفد الصيني، أن أتوجه إليكم وإلى نائبيكم بالتهنئة على انتخابكم. وأتمنى أن يتكلم اجتماع اللجنة بالنجاح تحت قيادتكم كرئيس وكنايئين للرئيس. كما تعرب الصين عن امتنانها للأمانة على الإعداد الممتاز لاجتماع لجنة البرنامج والميزانية هذا. سيدي الرئيس، إن الصين ملتزمة تماماً بهذه اللجنة وبجميع بنود جدول الأعمال التي ستتم مناقشتها هذا الأسبوع. وفيما يخص التدقيق والرقابة، نشكر اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة وشعبة الرقابة الداخلية، وكذلك المدققين الخارجيين، على الجهود الجبارة المبذولة في العام الماضي، وعلى التقارير السنوية المرفوعة إلى الاجتماع. ونُحيط علماً بأن تقييم الأعضاء الجدد في اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة يوشك على نهايته. ونشكر لجنة الاختيار التابعة للجنة الاستشارية المستقلة للرقابة، كما نشكر الأمانة على عملها الجدي خلال الأشهر الستة الماضية، وسنشرك بنشاط في مناقشة التقرير، وكذلك المرشحين. إننا راضون جداً عن أداء الويبو في العام الماضي تحت قيادة المدير العام وأعضاء الإدارة العليا الآخرين. ونحن نقدر الجهود التي بذلوها. سيدي الرئيس، تعلق الصين أهمية كبيرة على الخطة الرأسمالية الرئيسية التكميلية. وبناءً على آراء الدول الأعضاء، هناك إضافات وملاحق جديدة. وإننا نقدر المدير العام والأمانة لجهودهما الرامية إلى النظر في مسألة البيانات الاستراتيجية السحابية ذات الأولوية، إلى جانب الحل، وسنشارك مشاركة فاعلة في النقاش حول هذا البند. سيدي الرئيس، أمامنا جدول أعمال حافل، ويجب أن نمثل، طيلة مدة المناقشة، للمبادئ التي تم التوصل إليها بتوافق الآراء. ونؤكد لكم أننا مستعدون استعداداً كاملاً لهذا الاجتماع، ونتمسك بالنهج الاستباقي والمنفتح والبناء للمشاركة مع الآخرين في المناقشات خلال الأسبوع المقبل. شكراً سيدي الرئيس.

48. وفد تونس: أصحاب السعادة، السفراء، المدير العام، تود تونس تأييد البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية وتود أيضاً أن تهنيئ الرئيس ونائبيه الصديقين، السيد خوسيه أنطونيو جيل سيليدونيو، والسيدة ماريا جوزي لاموس بيسير، على الثقة التي قدّمتها لكم لجنة البرنامج والميزانية. يسعدني أن أعود مجدداً إلى هذه الهيئة الهامة. وهذه إحدى دعائم هيكل الويبو لأنها مسؤولة عن الإشراف على الاستقرار المالي والحوكمة في هذه المنظمة، التي يسرنا أن نقول إنها جيدة للغاية على الرغم من التحديات الراهنة. تأمل تونس أن يستمر ذلك، ونحن بطبيعة الحال بحاجة إلى تعزيزه أكثر. خلال هذا الأسبوع، سنتمكن من تقييم التقدم المحرز منذ دورتنا الأخيرة وتكوين صورة عامة عن العمل المنجز وفتح آفاق جديدة لمستقبل الملكية الفكرية، فضلاً عن تنفيذ رؤية الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، التي اعتمدها المدير العام وفريقه الممتاز. ينبغي أن يكون النهوض بالشباب والنساء والعمل من خلال الابتكار والإبداع، كما تنصّ الرؤية، في صميم عملنا وجهودنا المشتركة. وشكراً.

49. وفد فرنسا: شكراً سيدي الرئيس. تود فرنسا أن تهنيئكم على انتخابكم رئيساً، ونتمنى لكم النجاح في هذا المنصب. بالطبع، نود أيضاً أن نهنيئ نائبي الرئيس. يعرب وفد فرنسا عن تأييده للبيان الذي أدلى به باسم المجموعة بـاء. سيدي الرئيس، أود أيضاً أن أحيي وأن أشكر المدير العام وفريق عمل الويبو على النتائج الممتازة التي حققتها المنظمة من حيث الميزانية والأداء المالي والعمل المنجز لتعزيز حماية الملكية الفكرية بجميع أشكالها. إنني أرحب بجهود الويبو لإعداد ميزانية متوازنة ترمي إلى تعزيز أنظمة الملكية الفكرية العالمية لجعلها أكثر جاذبية للمستخدمين، وتوطيد حقوق الملكية الفكرية في خدمة النمو والتنمية في الدول الأعضاء. وتثني فرنسا على استمرار تميز خدمات أمانة الويبو. في ظلّ جائزة كوفيد-19، استمرت الأمانة في تنفيذ برنامج العمل بنجاح في الثنائية 2020/21. ويؤكد وفد بلدي من جديد التزامه بالعمل معكم بشكل بناء من أجل تحقيق نتائج مرضية للجميع في هذه الدورة الرابعة والثلاثين للجنة. وشكراً.

50. وفد إسبانيا: شكراً سيدي الرئيس. نهنيئكم على انتخابكم، ونتمنى لكم كل التوفيق ولدينا الثقة الكاملة في قيادتكم. كما نود أن نهنيئ كلاً من نائبي الرئيس على انتخابهما، ولدينا ملء الثقة في الطريقة التي ستديرون بها دفة عمل هذه اللجنة. نشكر الرئيس المنتهية ولايته، ممثل تونس، على جهوده. سيدي الرئيس، نود أن نؤيد بيان المجموعة بـاء، ونرحب بالعمل المهني المستقل للجنة، التي تقوم

بدورها كما ينبغي. لديها رأي مستقل، وتحرص على تعديل عملها وفقاً لما هو محدد في الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل 2022-2026، الأمر الذي سيجعل تقاريرها أكثر فائدة. ونحن نرحب بتعليقاتها ورفاقتها، ونرى أنه على هذه اللجنة أن تحيط علماً بمضمون التقارير وتحيلها إلى الجمعية العامة. وشكراً.

51. وفد الإمارات العربية المتحدة: تحية طيبة وبعد، بارك الله فيكم، سيدي الرئيس. يسرني بادئ ذي بدء أن أعرب لسعادتكم عن أحر التهاني على انتخابكم. لدى دولة الإمارات ملء الثقة بأنكم ستواصلون إلى نتائج تعود بالفائدة على الجميع خلال هذه الفترة الجديدة للمنظمة. وأضم صوتي إلى ما قاله ممثل مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. واسمحوا لي أن أعتنم هذه الفرصة لأقدم بخالص الشكر والامتنان لأمانة الويبو على الجهود التي بذلتها في الإعداد لهذا الاجتماع واجتماعات المجموعات الإقليمية التي سبقته. أود أن أعرب عن التزامنا بالإيجابية خلال مناقشاتنا، ونأمل أن تكون ناجحة وأن تتوصل إلى النتائج المرجوة لعرضها في الجمعيات المقبلة. لقد استمعنا باهتمام شديد إلى مداخلة المدير العام، ونرحب بتقرير أداء الويبو للثلاثية 2020/21، وبتخصيص 272 مليون فرنك سويسري و113 مليون فرنك سويسري من الإيرادات لبرنامج العمل والميزانية. نرحب أيضاً بالتطورات المتوقعة في الإيرادات خلال الثلاثية المقبلة، ونود أن نثني على الوضع المالي السليم للمنظمة. إن العمل المتواصل للويبو من حيث بعض الخدمات الحيوية، على الرغم من الجائحة، كان أحد الأسباب الرئيسية للنجاح، ونحن نتطلع إلى انتعاش قطاعات أخرى في الفترة المقبلة. كذلك، نُثمن التعاون بين هذه المنظمة والدول الأعضاء في دعم مسائل الملكية الفكرية. نرحب دولة الإمارات بمبادرة المدير العام فيما يتعلق بالنظام المالي ولائحته، التي تتماشى مع الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل 2022-26. ونحثكم على النظر في أي ثغرات من حيث المنهجية منذ إدخال آخر تعديلات على النظام المالي ولائحته، وإدراج مسألة إدارة التهديدات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، كما نتطلع إلى مناقشة البند الخاص فيما يتعلق بهذا الموضوع. وبالنسبة إلى التقرير المتعلق بتنفيذ توصيات وحدة التفتيش المشتركة، تولى دولة الإمارات اهتماماً كبيراً للتوصيات الخاصة بشأن الاستخدام المتعدد للغات، ونحن نشكر المنظمة على سياستها التي اعتمدها جمعيات الويبو في عام 2021. كما نشدد على ضرورة إدراج جميع أنشطة المنظمة في أي تدريب أو تحسين للمهارات اللغوية. وفيما يتعلق بالمكاتب الخارجية للمنظمة، فإننا نشجع الدول الأعضاء على الاتفاق على المضي قدماً بطريقة موضوعية وعملية وبسيطة. نقدر جهودكم كرئيس لهذه اللجنة لتيسير المناقشات كي تتمكن هذه اللجنة من اتخاذ قرار خلال هذه الدورة. وأخيراً، إن دولة الإمارات مستعدة تماماً للمشاركة بشكلٍ فاعل في عمل اللجنة وللمناقشة والاقتراحات والبرامج بالاستناد إلى خطة عمل اللجنة. شكراً سيادة الرئيس.

52. وفد جمهورية كوريا: شكراً سيدي الرئيس. يود وفد جمهورية كوريا التوجه إليكم وإلى نائبكم بالتهنئة على انتخابكم. ويود وفد جمهورية كوريا أن يشكر أمانة الويبو على الجهود الدؤوبة التي تبذلها في إعداد اجتماع لجنة البرنامج والميزانية والترتيب له. كما نشكر وفد الهند على بيانه باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، الذي نُؤيده. سيدي الرئيس، ستقدم جمهورية كوريا ملاحظاتنا الموضوعية في إطار البند ذي الصلة من جدول الأعمال، ونتطلع إلى إجراء مناقشات بناءة بشأن كل بند من بنود جدول الأعمال، بما في ذلك مواصفات تقييم مكاتب الويبو الخارجية. وشكراً.

53. وفد كولومبيا: شكراً سيدي الرئيس. يسرني أن أهنئكم على انتخابكم لرئاسة هذه اللجنة المعنية بالبرنامج والميزانية. وأود أيضاً أن أهني نائبي الرئيس وأعرب عن استعدادنا لبذل كل ما في وسعنا لضمان إنجاز رئاستكم. نود أن نُؤيد ما أدلى به وفد الجمهورية الدومينيكية، كمنسق لمجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، ونشكر الأمانة على جميع الأعمال التحضيرية والوثائق الخاصة بهذا الاجتماع. هذه هي الدورة الوحيدة التي سنعقدتها في عام 2022، وهي فرصة للبحث في عدد من القضايا المهمة للغاية بشأن التنظيم المالي والإداري للمنظمة والامتثال للتكاليف الصادرة عن الجمعية العامة. بالطبع، برزت تحديات عديدة بسبب السياق الدولي الصعب، بما في ذلك التحديات المرتبطة بعدم الاستقرار النقدي، وارتفاع التضخم، والتحذيرات المحتملة بحدوث ركود عالمي. إن أحد البنود التي سيشير وفد بلدي إليها هي المشروع الأولي لمواصفات تقييم المكاتب الخارجية. نأمل أن يساعدنا ذلك على المضي قدماً في اتخاذ القرارات الاستراتيجية للمنظمة، بما في ذلك فتح مكاتب خارجية جديدة. كولومبيا هي أحد البلدان التي تتطلع منذ عام 2016 إلى افتتاح مكتب خارجي، منذ القرار الذي اتُخذ في الدورة الثانية والثلاثين، والذي نص على أننا نعتزم افتتاح ما يصل إلى أربعة مكاتب خارجية جديدة، بينها مكتب في كولومبيا من بين الترشيحات العشرة التي وردت حتى الآن. ونود أن نعتنم هذه الفرصة لنؤكد مجدداً على استعدادنا لاستضافة مكتب خارجي في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي من أجل تعزيز عمل المنظمة وتلبية العديد من الاحتياجات القائمة في المنطقة. وشكراً.

54. وفد إيران (الجمهورية الإسلامية): شكراً سيدي الرئيس. في البداية، يود وفد بلدي أن يهنئكم على انتخابكم، ونعرب عن ثقتنا بخبرتكم وقيادتكم المقدرتين في توجيه المناقشات. واسمحوا لي أن أؤكد لكم التزامنا البناء وتعاوننا خلال مداولات اللجنة. ونود أيضاً أن نعرب عن تقديرنا للأمانة على جهودها الدؤوبة في إعداد الوثائق وعقد الدورة الرابعة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية. يؤيد وفد بلدي البيان الذي أدلى به وفد الهند باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. سيدي الرئيس، إننا نُؤمن بأن عمل هذه اللجنة مهم للغاية من أجل تحقيق رسالة الويبو ورؤيتها لإرساء بيئة الملكية الفكرية الموجهة نحو التنمية في جميع أنحاء العالم. وفيما يتعلق بمسائل التدقيق والرقابة، رحب وفد بلدي بالتقارير التي قدمها كلٌّ من اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة والمدقق الخارجي وشعبة الرقابة الداخلية. نُدرك أهمية عناصر التدقيق والرقابة في عمل اللجنة، التي من شأنها أن تسهم في تحقيق الشفافية والمساءلة، وتضمن استمرار المنظمة في تحسين نظام الإدارة والحوكمة لديها. وبالانتقال إلى مسألة أداء البرنامج والاستعراض المالي، نتطلع إلى التقارير والبيانات المالية السنوية لعام 2021، فضلاً عن التقرير السنوي بشأن الموارد البشرية. سيدي الرئيس، نود أن نشكر الأمانة على تقديم

المشروع الأولي لمواصفات تقييم مكاتب الويبو الخارجية لعام 2021، الواردة في الوثيقة WO/PBC/34/15. وتنتقل إلى مناقشة بناءة للمشروع الأولي للمواصفات بطريقة مثمرة وتقنية. سوف نقدم تعليقات في إطار هذا البند من جدول الأعمال. وأخيراً، يؤكد وفد بلدي مجدداً على التزامه بعمل اللجنة وبالمشاركة البناءة خلال المناقشات هذا الأسبوع. وشكراً.

55. وفد باكستان: شكراً جزيلاً سيدي الرئيس. في البداية، تؤيد باكستان البيان الذي أدلت به مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. وأغتنم هذه الفرصة لأهنئكم على انتخابكم رئيساً للجنة في هذه المنظمة المهمة. كما يشكر وفد بلدي المدير العام على تقريره المفصل في بداية الدورة. لقد أحاط وفد بلدي علماً بالتقارير التي قدمتها الأمانة واللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة وشعبة الرقابة الداخلية وكذلك المدقق الخارجي. وستكون لنا مشاركة بناءة بشأن هذه التقارير في إطار البند ذي الصلة من جدول الأعمال. سيدي الرئيس، إن جائحة كوفيد-19 ما زالت تُسبب اضطرابات اجتماعية واقتصادية على الصعيد العالمي منذ عام 2021، على النحو المبين أيضاً في مختلف التقارير المقدمة إلى هذه اللجنة. ومن المُشجّع أن الويبو استمرت في إظهار مرونتها المالية والإدارية، على الرغم من تداعيات جائحة كوفيد-19. ومع شروع الأوساط العلمية والبحثية حول العالم في إيجاد حلول تكنولوجية جديدة لمواجهة التحديات المرتبطة بالجائحة، ازداد الطلب على الخدمات القائمة على الرسوم التي تقدمها المنظمة في عام 2021. ويمكن أن يزيد هذا الطلب بشكل مُضاعف إذا استطعنا الاستفادة من الإمكانيات الابتكارية للبلدان النامية بالسرعة اللازمة وعلى النحو الكافي. يؤمن وفد بلدي بأن الابتكارات الحالية والمستقبلية، ولا سيما في بلدان الجنوب، هي المفتاح لمعالجة التحديات العالمية المشتركة التي تواجهها البشرية، بما في ذلك أي جوانب محتملة في المستقبل. وتؤدي الويبو دوراً رئيسياً في ضمان استمرار البلدان النامية في الابتكار. سيدي الرئيس، يثني وفد بلدي على الويبو لتقديم الدعم التقني المصمم بحسب الطلب إلى الدول الأعضاء. لقد أتاحت الجائحة الوقت والفرصة للأمانة والدول الأعضاء لتحديد أولويات الاحتياجات الوطنية ووضع خطط عمل وفقاً لذلك. ونظراً إلى أن الحالة الصحية قد بدأت تتحسن في جميع أنحاء العالم، فإننا نتطلع إلى تنفيذ هذه المشاريع وخطط العمل في فترة السنتين الحالية. كما يشكر وفد بلدي الأمانة على المشروع الأولي لمواصفات تقييم مكاتب الويبو الخارجية؛ ونتطلع إلى إجراء نقاش شفاف ومتنوع وبناء في إطار هذا البند من جدول الأعمال. وأرجو أن تطمئنوا إلى دعم وفد بلدي الكامل لكم خلال هذا الاجتماع. شكراً سيدي الرئيس.

56. الرئيس: أشكر وفد باكستان الموقر على بيانه. لا توجد طلبات أخرى للكلام في إطار المناقشة العامة ضمن هذا البند من جدول الأعمال. أشكر جميع الوفود التي أدلت بتصريحاتها في إطار هذا البند من جدول الأعمال.

البند 4 تقرير لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة

57. استندت المناقشات إلى الوثيقة WO/PBC/34/2.

58. الرئيس: "تقدم اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة، وفقاً لاختصاصاتها، تقريراً خطياً عن أنشطتها إلى لجنة البرنامج والميزانية. وأود أن أرحب ترحيباً حاراً برئيس اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة، السيد بيرت كوينيس، ونائب الرئيس، السيد إغورز لودبورش. والآن، أدعو السيد كوينيس، رئيس اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة، إلى تقديم تقريره".

59. رئيس اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة: "شكراً جزيلاً سيدي السفير والرئيس. الوفود الموقرة، السيدات والسادة، اسمي هو بيرت كوينيس، وأنا الرئيس الحالي المنتخب للجنة الاستشارية المستقلة للرقابة (أو "اللجنة"). يُرافقني نائب الرئيس، السيد إغورز لودبورش. أود أن أغتنم هذه الفرصة لأشكر السيدة تاتيانا فازيليفا التي ترأست اجتماعين من الدورات الفصلية الأربع التي عقدناها خلال الفترة المشمولة بالتقرير، من 10 يوليو 2021 إلى 20 مايو 2022. خلال الفترة المشمولة بالتقرير، عُقدت كل اجتماعاتنا عبر الإنترنت، وهذه هي زيارتي الأولى إلى الويبو لأن جميع مداخلاتي السابقة خلال العامين ونصف العام كانت عبر الإنترنت. وعلى الرغم من هذه الظروف الصعبة، واصلنا علمنا وتمكنا من أداء مهامنا النظامية. كما أجرينا مشاورات داخلية بالبريد الإلكتروني والمنصات الأخرى لتمكيننا من تقديم مشورة الخبراء إلى الويبو كلما دعت الحاجة. سأعرض عليكم الآن ملخصاً موجزاً لأهم أنشطة اللجنة، كما وردت في تقريرنا السنوي، الوثيقة WO/PBC/34/2. فيما يتعلق بالرقابة الداخلية، استعرضت اللجنة مشروع استراتيجية الرقابة للفترة 2022 إلى 2026 وقدمت تعليقاتها عليه. واستعرضت اللجنة أيضاً تنفيذ خطط العمل للعامين 2021 و2022 لشعبة الرقابة الداخلية. شمل ذلك مراجعة عشرة تقارير، تتألف من عمليتين استشاريتين، وثلاثة تقارير للتدقيق، وتقرير تثبيت واحد، وأربعة تقارير للتقييم. وأحاطت اللجنة علماً بحالة قضايا التحقيق واتجاهات القضايا، والشكاوى الواردة، والشكاوى المثبتة. وجرت معالجة شكوى واحدة مباشرة من قبل اللجنة نفسها خلال العام الماضي. وفيما يتعلق بالتدقيق الخارجي، ناقشت اللجنة مع ممثلي المدقق الخارجي، أي مكتب التدقيق الوطني، نتائج تدقيق البيانات المالية للويبو لعام 2021، فضلاً عن عمليات التدقيق في الأداء. وأحاطت اللجنة علماً بالآراء السديدة وغير المشفوعة بتحفظ التي أدلى بها المدقق الخارجي، وبتعليقات المدقق الخارجي بشأن المراقبة الداخلية الملائمة وعمليات وممارسات إعداد التقارير المالية السليمة داخل الويبو. فيما يتعلق بالإبلاغ المالي، رأت اللجنة أن بيانات الويبو المالية شاملة ومفصلة، مع إفصاحات كافية في الملاحظات المرفقة. وأحاطت اللجنة علماً بوجه خاص بالتغيير في المنهجية لتحديد تكلفة المطالبات الطبية التي كان لها تأثير كبير على الالتزامات المتعلقة بالتأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة. وطلبت اللجنة من الأمانة أن ترصد عن كثب الافتراضات المستخدمة لتحديد الالتزامات، وذلك نظراً لأثرها المالي الهائل على الويبو. وفيما يتعلق بإدارة المخاطر والضوابط الداخلية، استعرضت اللجنة مسودات النسخ الأولية للنظام المالي ولائحته، فضلاً عن بيان قابلية تحمل المخاطر، الوثيقة WO/PBC/34/13. وتم الاتفاق على أن تواصل الأمانة رصد التطورات المتعلقة بالإبلاغ عن الاستدامة لإدراجها في النظام المالي

ولائحته في الوقت المناسب. وفيما يتعلق ببيان قابلية تحمل المخاطر، رحبت اللجنة بربطه بالخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل. وأحاطت اللجنة علماً بوجه خاص بقابلية المنظمة لتحمل المخاطر بصورة عامة، والتي حُددت على النحو المناسب عند المستوى "الوسيط". وفيما يتعلق بمكتب الأخلاقيات، استعرضت اللجنة التقرير السنوي لمكتب الأخلاقيات لعام 2021 وخطة العمل لعام 2022 وتنفيذها. وأحاطت اللجنة علماً بالعدد الكبير من الحالات المتعلقة بالنشاط الخارجي، ونصحت بتحديد وتحليل الأسباب الكامنة وراء هذه الزيادة. أحاطت اللجنة علماً بالامتنال العام لسياسة الويبو بشأن الإفصاح المالي وإعلان المصالح. وفيما يتعلق بمكتب أمين المظالم، ناقشت اللجنة مع أمين المظالم تقرير الأنشطة لعام 2020، وأحاطت علماً بالتوصيات. وأحاطت اللجنة علماً بأن تقرير نشاط أمين المظالم أصبح متاحاً الآن للعام. وأخيراً، ناقشت اللجنة تنفيذ توصيات الرقابة، بما في ذلك توصيات وحدة التفتيش المشتركة، فضلاً عن مسائل أخرى مثل تقارير الويبو بشأن الاستثمار، والتعديلات المقترحة إدخالها على اختصاصات اللجنة. وفيما يتعلق بهذه المسألة الأخيرة، نظرت اللجنة في التعليقات الأولية والملاحظات الواردة من المجموعات الإقليمية والدول الأعضاء، وخلصت إلى أنه من المفضل بالنسبة للأعضاء أن يتم تأجيل المناقشة. وفي الختام، أود أن أبلغ الدول الأعضاء بأن ما يسمى بالآليات الاستثمارية التي نوقشت أعلاه تسير على النحو المنشود وستواصل الأمانة رصدها وكذلك نحن أيضاً نيابةً عن الدول الأعضاء. وفي حين قُدمت بعض التوصيات والاقتراحات لزيادة تعزيز وتنقيح هذه الآليات، فإن الوضع العام يُعتبر كافياً وموثوقاً. وأخيراً، باسم اللجنة، أود أن أعرب عن تقديري للدول الأعضاء على الفرصة التي أتاحت لإحاطتها بعد كل جلسة من جلساتها، وأود أيضاً أن أشكر المدير العام وفريق عمل الأمانة والمدقق الخارجي، ولا سيما السيد فريد أنطوني سامويلز على دعمه الإداري الفعال لحسن سير عمل هذه اللجنة. نشكر كل هؤلاء على تفرغهم ووضوحهم وانفتاحهم في تفاعلهم المنتظم مع اللجنة. شكراً جزيلاً سيدي السفير."

60. الرئيس: أشكر السيد بيرت كوينيس على عرضه لتقرير اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة. أصبح المنبر الآن مفتوحاً للتعليقات والملاحظات من الدول الأعضاء. هناك طلب للكلمة من وفد الجزائر، متحدثاً باسم المجموعة الأفريقية. وقد الجزائر الموقر، لكم الكلمة.

61. وفد الجزائر: شكراً لك سيدي الرئيس. تتشرف الجزائر بالإدلاء بهذا البيان باسم المجموعة الأفريقية. نود أن نشكر السيد بيرت كوينيس على عرضه. أحاطت المجموعة الأفريقية علماً بالوثيقة WO/PBC/34/2، وبالأنشطة التي اضطلعت بها اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة، ضمن الويبو، خلال الفترة قيد النظر. وتلاحظ المجموعة أنه على الرغم من تأثير البيئة الافتراضية بسبب جائحة كوفيد-19، وعلى الرغم من أثرها على عمل اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة، فقد تمكنت مع ذلك من الاضطلاع بمهمتها بطريقة معقولة. ونرحب بالتبادل المثمر الذي جرى بين اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة ومختلف أصحاب المصلحة المسؤولين عن الرصد الإداري والرقابة والتدقيق. لقد أتاح ذلك تقديم جميع المعلومات اللازمة، حتى يتسنى للجنة الاستشارية المستقلة للرقابة القيام بعملها على الوجه الصحيح. ونشاط رأي اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة بشأن أهمية ضمان رصد التزامات الويبو إزاء التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة. فقد ازدادت هذه التكاليف في الواقع بمبلغ 121 مليون فرنك سويسري في الآونة الأخيرة. لذلك، من الضروري وضع إطار إداري فعال للإنفاق في هذا المجال، من أجل ضبط التدايعات المالية في الأمد المتوسط. تؤيد المجموعة الأفريقية اقتراح اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة بوضع آلية لتنفيذ توصيات أمين المظالم الواردة في التقرير الخاص بالفترة 2016-2019 مع جدول زمني لهذا الغرض. ويسعدنا أيضاً أن نلاحظ أن تقرير أمين المظالم سيتاح الآن للعام. ونعرب عن قلقنا إزاء التأخير في تنفيذ بعض التوصيات ذات الأولوية القصوى، بما في ذلك توصيات شعبة الرقابة الداخلية واللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة والمدقق الخارجي. لذلك، فإننا نؤكد على أهمية تزويد لجنة البرنامج والميزانية على الفور بجدول زمني دقيق لهذا الرصد، ونرى أيضاً أنه ينبغي أن يكون لدينا جدول زمني معقول لتنفيذ جميع التوصيات المتأخرة أو الجاري تنقيحها، كما وينبغي أيضاً رصد جميع آراء اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة. ونؤكد على أهمية مكتب الأخلاقيات في النهوض ببيئة عمل آمنة وخالية من التخويف والمضايقة، ومنع أي نوع من الأعمال الانتقامية. بالتالي، نشجع مكتب الأخلاقيات على الإسراع في التنظيم والتدريب وإذكاء الوعي بالأخلاقيات لجميع الموظفين. ينبغي أن يحصل ذلك على أساس منتظم وينبغي أن يكون إلزامياً. ونرى أنه ينبغي تعزيز الموارد البشرية في مكتب الأخلاقيات حتى يتسنى للمكتب القيام بالعمل المطلوب أداؤه على النحو المناسب. وعليه، ندعو الأمانة إلى تعويض هذا النقص في أقرب وقت ممكن بالنظر إلى الزيادة في عدد القضايا التي يُطلب من المكتب معالجتها. ونود أن نشكر أعضاء اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة على تفانيهم وعملهم المخلص وروحهم المهنية. وشكراً.

62. وفد ألمانيا: شكراً سيدي الرئيس. أتحدث باسم المجموعة باء. سيدي الرئيس، نود المجموعة باء أن تشكر اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة على تقريرها الوارد في الوثيقة WO/PBC/34/2. كما نود أن نشكر السيد بيرت كوينيس على عرضه. علاوةً على ذلك، نود مجموعتنا أن نعرب عن امتناننا للجنة الاستشارية المستقلة للرقابة على دورها الأساسي في آلية الويبو للتدقيق والرقابة من أجل الحفاظ على فعالية الإدارة والأنشطة التي تضطلع بها هذه المنظمة وكفاءتها وأهميتها. كما نعرب عن تقديرنا لتفاعلها مع الدول الأعضاء، ولا سيما من خلال الاجتماعات الإعلامية التي تُعقد بانتظام. وتود المجموعة باء أن تهنيئ السيد بيرت كوينيس على انتخابه رئيساً، والسيد إيغورز لودبورش على انتخابه نائباً للرئيس في الدورة الثالثة والستين للجنة الاستشارية المستقلة للرقابة. ونود أن نشكر السيدة تاتيانا فازيليفا على الخدمات التي قدمتها كرئيسة خلال الدورة الثانية والستين والدورة الثالثة والستين. يسرنا أن التقييم الذاتي يشير إلى أن اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة تعمل بفعالية بالرغم من التحديات التي تطرحها الجائحة المستمرة. وما زالت مجموعتنا ترحب بالتفاعل بين اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة والمدقق الخارجي، الأمر الذي يحسن عملية متابعة التوصيات ويعزز التعاون، وتحديدًا بشأن التدقيق الخارجي. ونلاحظ مع الارتياح أن استمرار انخفاض مستوى التدقيق لا يزال يعكس المراقبة الداخلية الجيدة وعمليات وممارسات الإبلاغ المالي السليم داخل الويبو. وإننا نقدر اضطلاع اللجنة بدور نشط في الإشراف على

الوظائف في الويبو. وفي هذا الصدد، نلاحظ أن هناك عدداً كبيراً من الحالات المتعلقة بالأنشطة الخارجية، وأن اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة قد نصحت رئيسة مكتب الأخلاقيات بتحديد الحلول المناسبة لهذا الاتجاه الناشئ. ويسرّ المجموعة بآء أن تسمع أن الويبو تقف عند مستوى جيد جداً إزاء التوصيات الأربع الناتجة عن استعراض وحدة التفتيش المشتركة لوظيفة الأخلاقيات في منظومة الأمم المتحدة. ونود أن نختم بياننا بتوجيه الشكر إلى اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة مرة أخرى على عملها الممتاز، كما نُعبّر عن تطلّعنا إلى التمكن مرة أخرى من التفاعل مع اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة شخصياً خلال اجتماعاتها العادية في جنيف. نتطلع إلى استمرار الدور الرئيسي والنشط الذي تؤديه اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة في الآلية الاستشارية والرقابية لهذه المنظمة. شكراً سيدي الرئيس.

63. وفد سلوفاكيا: شكراً سيدي الرئيس. تود مجموعة دول أوروبا الوسطى ودول البلطيق أن تشكر اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة على تقريرها الوارد في الوثيقة WO/PBC/34/2، وعلى العمل البالغ الأهمية الذي تم إنجازه في مجال التدقيق والرقابة في المنظمة، وأيضاً على استعراض مختلف تقارير التدقيق والتقييم، والخطط والبيانات. نلاحظ مع السرور التفاعل بين اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة وشعبة الرقابة الداخلية والمدقق الخارجي والجهات الفاعلة والهيئات المهمة الأخرى. ونعتقد أن ذلك يحسن إلى حد كبير عملية تنفيذ توصيات الرقابة، لا سيما عندما يتم إيلاء الاهتمام للتوصيات ذات الأولوية القصوى والتوصيات المتبقية المعلقة. وفي الختام، تود مجموعة دول أوروبا الوسطى ودول البلطيق أن تشكر مرة أخرى أعضاء اللجنة الحاليين على ما يتمتعون به من خبرة وما أنجزوه من عمل.

64. وفد الصين: شكراً سيدي الرئيس. يشكر الوفد الصيني اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة على هذا التقرير السنوي. وإننا نقدر ونؤكد على العمل الجاد الذي قامت به اللجنة والإنجازات التي تحققت خلال العام الماضي. شاركت الصين في جميع الإحاطات التي عقدتها اللجنة للدول الأعضاء على مدار العام. ويسرّ هذا الوفد أن يرى أن اللجنة تغلبت على التحديات التي فرضتها الجائحة على مدار العام الماضي، وعقدت جميع الاجتماعات الفصلية عن طريق الإنترنت، ونشرت تقارير الاجتماعات في الوقت المناسب. وقد تفاعلت اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة بشكل وثيق مع المدير العام، ومساعد المدير العام (AFMS)، ومدير شعبة الرقابة الداخلية، والمدقق الخارجي، وقدمت عدداً كبيراً من توصيات الخبراء المستقلين العالية الجودة، فضلاً عن استكمال مختلف المراجعات الداخلية والخارجية للويبو. وأحاطت الصين علماً بأن اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة قد تواصلت مع الأمانة بشأن مسائل مهمة، مثل تفويض السلطة في المراجعة الجديدة للنظام المالي ولائحته وحقوق الدول الأعضاء في الموافقة والتنقيح. وتقدر الصين ذلك. لطالما رأت الصين أن اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة تؤدي دوراً فريداً ومهماً في ضمان فعالية واستقلالية وظائف الرقابة في الويبو، وكذلك في تقييم الوظائف المالية. وتتطلع الصين إلى مواصلة العمل عن كثب مع اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة من أجل التعاون لمساعدة المنظمة على تحقيق بعض التطور عن طريق استعراض تنفيذ مختلف التوصيات وتحسين آليات الرصد ذات الصلة. شكراً سيدي الرئيس.

65. وفد الاتحاد الروسي: شكراً سيدي الرئيس. سيدي الرئيس، اسمحوا لي أن أبدأ بتهنئتك على انتخابكم لرئاسة هذه اللجنة. أنا على اقتناع بأن هذه الدورة ستكون بناءة وناجحة في ظل توجيهكم الحكيم. نود أن نعرب عن امتناننا لإعداد وتقديم تقرير اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة. تناول هذا التقرير الفترة الممتدة من 10 يوليو 2021 إلى 20 مايو 2022. أما الوثيقة ذات الصلة فهي الوثيقة WO/PBC/34/2. ونود أيضاً أن نشكر رئيس اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة وجميع أعضاء اللجنة على عملهم النشط. يشهد التقرير المقدم على أن اللجنة قد أدت مهامها على نحو مثمر خلال الفترة المشمولة بالتقرير، وأنها قد فعلت ذلك على الرغم من القيود المتعلقة بجائحة فيروس كورونا. نؤيد التعليق الذي أدلت به اللجنة بشأن الحاجة إلى الرصد الدقيق من قبل أمانة الويبو لمصار تنفيذ التوصيات التي طرحتها وحدة التفتيش المشتركة، وكذلك تقديم التقارير ذات الصلة. وشكراً.

66. وفد المكسيك: شكراً جزيلاً سيدي الرئيس. بما أن هذه هي المرة الأولى التي يأخذ فيها وفدي الكلمة، أود أن أغتنم هذه الفرصة لتهنئتك وتهنئة نائبكم على انتخابكم، وأنا على يقين من أننا سنتمكن من معالجة القضايا بفعالية في ظل قيادتكم. نرحب بالتقرير ويعمل اللجنة، على الرغم من التحديات المرتبطة بتفتيش جائحة الكوفيد، ونحيط علماً بالمعلومات الواردة في التقرير. ونود أن نشدد على نقطتين: أولاً، نحن نتفق مع اللجنة ونحن نطلب توضيحاً من الويبو بشأن كيفية التعامل مع حالات الاستغلال والانتهاك الجنسيين، أو في الواقع أي شكل من أشكال التحرش الجنسي. وفيما يتعلق بالتحرش الجنسي، قد تكون هناك فرصة لتنسيق هذا الأمر ضمن مكتب مهني للأخلاقيات، ونود الحصول على مزيد من المعلومات عن التحليل الذي قامت به اللجنة لهذا الجانب. ونود أيضاً أن ندعو المنظمة إلى تزويد مكتب الأخلاقيات بالموارد اللازمة لضمان تمكنه من أداء مهامه بفعالية. ونشكر الويبو على متابعة التوصية المتعلقة بتقرير أمين المظالم، ومن الجيد جداً أن نرى أن التقرير أصبح متاحاً، ونود عرضه على هذه اللجنة أو لجنة التنسيق للنظر فيه. وشكراً.

67. وفد الولايات المتحدة الأمريكية: شكراً سيدي الرئيس. تود الولايات المتحدة أن تهنيئ الرئيس الجديد ونائبه على انتخابهم، وأتمنى لكم جميعاً ولايةً منتجة. تؤيد الولايات المتحدة بيان المجموعة بآء، وتعرب عن شكرها للجنة الاستشارية المستقلة للرقابة على هذا التقرير الزاخر بالمعلومات. نحن نقدر الرؤى القيمة للجنة الاستشارية المستقلة للرقابة ودورها الحاسم في تعزيز إدارة الويبو. ونرحب باقتراح اللجنة بأن توضح الويبو كيفية التعامل مع حالات الاستغلال والانتهاك الجنسيين، وكذلك التحرش الجنسي. نحن نوافق على أن الشفافية في الإجراءات ضرورية بالنسبة للخطوات المبكرة للاحية الإبلاغ والمساعدة السريعة للضحايا. كذلك، أشار تقرير

اللجنة إلى قضية تحقيق معلقة في عام 2020. إننا نقدر هذه الإشارة ونشدد على أن حسن التوقيت أساسي لإجراء تحقیقات مجدية وإرساء ثقافة المساءلة. نشكر اللجنة مرة أخرى على أداء عملها بأمانة ودقة طوال العام. وشكراً.

68. مساعد المدير العام، قطاع الإدارة والمالية والتسيير: شكراً جزيلاً سيدي الرئيس. تحية طيبة للجميع. أعتقد أن هناك، إن جاز لي، سيدي الرئيس، سؤالاً واحداً لفت انتباهي على وجه الخصوص. أعذروني إذا فاتتني أي أسئلة، ولكن هناك مسألة واحدة وُجّهت تحديداً إلى الأمانة، وهي تتعلق بالمناقشة في اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة والتوصية بتعيين موظف الأخلاقيات بوصفه جهة التنسيق للتحرش الجنسي. ترى الأمانة أن الترتيبات التنظيمية الحالية تعمل بشكل جيد. وتمثل الترتيبات التنظيمية الحالية في أن شعبة الرقابة الداخلية -زميلي العزيز راجيش موجود معنا اليوم إذا كانت لديكم أي أسئلة أو تعليقات تودون توجيهها له - هي الجهة المختصة بجميع حالات التحرش الجنسي. كان ذلك قراراً اتخذته الأمانة. وهذا القرار الذي اتخذناه يتماشى مع توصية وحدة التفتيش المشتركة. أوصت وحدة التفتيش المشتركة بأنه في حال وجود جهة تنسيق معنية بقضايا التحرش الجنسي، فإن جهة التنسيق هذه هي نقطة الاتصال التي تمتلك صلاحيات للتحقيق والنظر في الادعاءات. لذلك، عملت الأمانة بتوصية وحدة التفتيش المشتركة، أي إسناد صلاحية التحقيق إلى جهة التنسيق المعنية بقضايا التحرش الجنسي، وهي في حالة الويبو شعبة الرقابة الداخلية. أنتقل الآن، إذا جاز لي ذلك، إلى موضوع الاستغلال والانتهاك الجنسيين، الذي يُعد موضوعاً منفصلاً ولكنه ذو صلة. في هذا الصدد، نرى بالتأكيد إمكانية اضطلاع رئيسة مكتب الأخلاقيات بدور معين في هذا الإطار، كما أن زملائي في الموارد البشرية يجرون المناقشات لتحديد كيفية تنفيذ ذلك على أرض الواقع. وأعتقد مرة أخرى أننا سوف نعتمد، في هذا المسار، نهجاً يتماشى مع توصيات وحدة التفتيش المشتركة في هذا المجال، والتي تقترح إدراجه رسمياً في مهمة وظيفة الأخلاقيات وضمن المسؤوليات التي تم تحديدها بشكل رسمي. كما تعلمون، على خلاف بعض وكالات الأمم المتحدة، ليس لدينا شبكة واسعة من المكاتب الخارجية، بل لدينا شبكة صغيرة من المكاتب الخارجية. ولكنه مجال مهم حيث نسعى إلى إشراك مكتب الأخلاقيات، وسنواصل القيام بذلك بطريقة تتماشى مع توصيات وحدة التفتيش المشتركة، وبطبيعة الحال، بعض التوجيهات التي صدرت عن المكتب التنفيذي الرئيسي في السنوات الأخيرة. ما زلنا ناشطين جداً في هذا الصدد أيضاً. سوف أتوقف عند هذا الحد، وأعرب عن استعدادي للإجابة على المزيد من الأسئلة، وفقاً لما يراه الأعضاء مناسباً.

69. وفد الجزائر: شكراً سيدي الرئيس. تلاحظ المجموعة الأفريقية أن عضو اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة، السيد عثمان شريف، الذي يمثل المجموعة الأفريقية، استقال في مارس 2021. ونشير إلى أن اختصاصات اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة تنص على ما يلي: في حالة استقالة أحد أعضاء اللجنة أو وفاته أثناء مدة تعيينه، يمكن استخدام قائمة أو مجموعة من الخبراء، تُحدّد أثناء عملية الاختيار، من أجل تعيين بديل، لملء الوظيفة الشاغرة في المكتب. بالتالي، تود المجموعة الاستفسار عما إذا كان قد تم النظر في تعيين عضو جديد ليحل محل العضو الذي استقال. وشكراً.

70. رئيس اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة: شكراً على هذا السؤال المفيد جداً. في الواقع، كان على اللجنة أن تعمل للأسف الشديد في غياب الممثل - بالأحرى ليس ممثلاً، بل العضو المختار من المجموعة الأفريقية. كان من الصعب الاستمرار في العمل في بيئة افتراضية، ولقد واجهنا أحياناً بعض الصعوبات للتوصل إلى النصاب القانوني. وفيما يتعلق بإجراءات إعادة تعيين عضو في هذا المنصب، سأوجه إلى الأمانة، ولكنني أعتقد أن إحدى المسائل تكمن في أن الشخص المعني لم يستقل رسمياً. فلقد أشار إلى تضارب المصالح، ولكن لم تكن هناك استقالة رسمية؛ وأطلب من زميلنا القانوني تصحيح معلوماتي، إلا أنها مصادفة مؤسفة، ويحدوني الأمل في أن نتكلم في المستقبل، إذا تكررت هذه الحالة، من حثّ العضو المعني على الاستقالة رسمياً. أعتقد أن هذا ما حصل. ولكن ربما بسبب جائحة الكوفيد، لم تُقدّم هذه الاستقالة الرسمية، وهذا هو السبب في عدم وجود بديل. لكنني أطلب تصحيح معلوماتي، وأرحب بالرأي القانوني في هذا الشأن، شكراً.

71. الأمانة: شكراً سيدي الرئيس، ورئيس اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة. نتفق تماماً مع ذلك الرأي، وأعتقد أن السبب في عدم خوض اللجنة في العملية المتبعة لتعيين بديل هو لأننا لم نتلق إخطاراً رسمياً بالاستقالة. بالتالي، لم نكن في وضع يسمح لنا بالبديل بذلك. شكراً سيدي الرئيس.

72. الرئيس: نظراً لعدم وجود أي مداخلات أخرى، سأنتقل إلى قراءة فقرة القرار التي تم اعتمادها.

73. أوصت لجنة البرنامج والميزانية الجمعية العامة للويبو بالإحاطة علماً بمضمون "تقرير لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة" (الوثيقة WO/PBC/34/2).

البند 5 تقرير هيئة التحكيم التابعة للجنة الاستشارية المستقلة للرقابة

74. استندت المناقشات إلى الوثيقة WO/PBC/34/3.

75. الرئيس: "سننتقل الآن للنظر في البند 5 من جدول الأعمال، تقرير لجنة الاختيار التابعة للجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة. وكما ورد في المرفق الثالث "اختصاصات لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة" للنظام المالي للويبو ولائحته، تنص الفقرة 5

(أ) في القسم جيم "العضوية والمؤهلات" على ما يلي: "تكون آلية التعاقب لأعضاء اللجنة على النحو التالي: (أ) يُعيّن جميع أعضاء اللجنة لمدة ثلاث سنوات، تُجدد لمرة واحدة. ولا يعمل أي عضو في اللجنة لمدة تزيد على ست سنوات متتالية." ويجدر التذكير بأنه وفقاً للآلية التي اعتمدها الدول الأعضاء في عام 2010، كما ورد في الوثيقة WO/GA/39/13، ستوصي لجنة الاختيار بالمرشحين الجدد للجنة الاستشارية المستقلة للرقابة إلى لجنة البرنامج والميزانية للموافقة عليهم. وبعد عملية الاختيار التي جرت في عام 2016، عُيّن خمسة أعضاء في لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة لعضوية اللجنة. فقبلوا التعيين وتولوا مهامهم في 1 فبراير 2017. وقبل أعضاء اللجنة تجديد تعيينهم الأولي لمدة ثلاث سنوات، وسوف تنتهي ولايتهم في 31 يناير 2023. وهم السيد عثمان شريف من المجموعة الأفريقية، والسيد موكيش آريا من مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، والسيدة تاتيانا فازيليفا من مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية، والسيد زانغ لونغ من الصين، والسيدة ماريا فيسيان-ميلبورن من مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وبعد عملية الاختيار التي جرت في عام 2019، عُيّن عضوان جديداً في لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة، وتولوا مهامهم في 1 فبراير 2020. ومن المتوقع أن يقبل كلاهما تجديد عقدهما الأولي لمدة ثلاث سنوات والاستمرار في العمل حتى 31 يناير 2026. وهم السيد بيرت كوينس من المجموعة باء، والسيد إيغورز لودبورش من مجموعة دول أوروبا الوسطى ودول البلطيق. وضمت لجنة الاختيار، المُكلفة بانتخاب خمسة أعضاء جدد في لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة، الأعضاء التالية أسماؤهم: سعادة السفير بونيت أغراوال، الذي شغل منصب الرئيس، والسيدة كارول بريمرش، التي شغلت منصب نائبة الرئيس، والسيد ماندلا نكابيني، والسيد يوربي سيرين، والسيد بيتر فيالا، والسيد تشنغ شو (الذي حل محله السيد شيانغ هي)، والسيد والتر ج. شامورو ميلتوس. وقد عينت أمانة الويبو السيدة أرندينا كوبي، رئيسة قسم القانون الإداري في مكتب المستشار القانوني، لمنصب أمانة سر اللجنة. سأعطي الكلمة الآن لسعادة السفير بونيت أغراوال، رئيس لجنة الاختيار التابعة للجنة الاستشارية المستقلة للرقابة، لعرض تقريره. الكلمة لكم."

76. رئيس لجنة الاختيار التابعة للجنة الاستشارية المستقلة للرقابة: "شكراً سيدي الرئيس. تحية طيبة لكم جميعاً. أنا السفير بونيت أغراوال، رئيس لجنة الاختيار. أود في البداية أن أشكر أعضاء لجنة الاختيار، وأمانة سر اللجنة، ورئيسة قسم القانون الإداري في مكتب المستشار القانوني، التي ساعدتنا في هذه العملية. وكما تعلم الدول الأعضاء، وتوجّب استبدال خمسة أعضاء في اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة، أي عضو واحد من كل مجموعة من المجموعات التالية للدول الأعضاء: المجموعة الأفريقية، ومجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، ومجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية، والصين، ومجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، المشار إليها في التقرير على أنها المجموعات ذات الأولوية. نُفّذت عملية الاختيار بأكملها وفقاً لإجراءات الاختيار، على النحو المنصوص عليه في المرفق الرابع للنظام المالي ولائحته الذي اعتمده الجمعية العامة للويبو في دورتها الثانية والستين التي عُقدت في أكتوبر 2021. وأفضت العملية إلى التقرير الذي يحمل الرمز المرجعي التالي: WO/PBC/34/3، والذي يحتوي على توصيات لجنة الاختيار. وقبل تسليط الضوء على العناصر الرئيسية للعملية، أود أن أشدد على أن العملية حصلت بإدارة الدول الأعضاء. وقد وُصِفَت العملية بالتفصيل في التقرير نفسه، ولكنني أود أن ألقى الضوء على العناصر التالية: تم استلام 114 طلباً؛ منها 71 طلباً يستوفي شروط الأهلية. وأحيلت الطلبات التي تستوفي شروط الأهلية إلى اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة لإجراء تقييم على أساس التصنيف، مع إخفاء أسماء وجنسيات المرشحين. وبعد ذلك، قامت اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة بتصنيف المرشحين باستخدام مصفوفة التقييم التي أعدها فريق الاختيار، والتي تمت استشارة اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة بشأنها. قدمت اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة تقييمها إلى لجنة الاختيار، ثم أعيدت الأسماء والجنسيات. ونظرت لجنة الاختيار في التقييم الذي أجرته اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة على أساس التصنيف، ووضعت قائمة نهائية تضم 18 مرشحاً بهدف إجراء المقابلات معهم. وفي وقت لاحق، سحب أحد المرشحين ترشيحه في هذه المرحلة. أُجريت المقابلات السبع عشرة عبر الفيديو. وأدرجت لجنة الاختيار أسئلة تتعلق بالمجالات التي تعذر تقييمها على أساس الطلبات الورقية. وأود أن أشير إلى أنه على الرغم من أفضل الجهود التي بذلتها اللجنة، ورغم إدراج أسماء عدة مرشحات في القائمة النهائية للمقابلات، فإنها تأسف لعدم التمكن من تحقيق التوازن بين الجنسين خلال هذه الجولة من التعيين. وأقرت كذلك بأن المجموعة الأولية من المرشحات المؤهلات كانت تساوي نصف عدد المرشحين الذكور. توصي لجنة الاختيار بالمرشحين الخمسة القادمين من كل مجموعة من المجموعات الخمس ذات الأولوية. ترد السير الذاتية الموجزة في ملحق مرفق بهذا التقرير. وأود أن أؤكد أن العملية كانت شاملة وعادلة، وأن هناك مجموعة جيدة من المرشحين، وأن اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة شاركت في العملية، وأن النتيجة تمثل أفضل وأنسب المرشحين، مع مراعاة التكوين العام للمهارات والخبرات المطلوبة لشغل منصب في اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة. شكراً سيدي الرئيس على إعطائي الكلمة."

77. وفد الجزائر: شكراً سيدي الرئيس. تود المجموعة الأفريقية أن تشكر رئيس اللجنة على تقديم تقريره. ونعرب عن امتناننا لجميع أعضاء لجنة الاختيار على جهودهم في الاضطلاع بالعمل المهم المتمثل في تحديد خمسة أعضاء جدد في اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة، تماشياً مع إجراءات الاختيار الخاصة بأعضاء اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة واختصاصات هذا الجهاز. كما تشكر المجموعة رئيسة قسم القانون الإداري في مكتب المستشار القانوني التي شغلت منصب أمانة سر اللجنة، على الدعم القيم المقدم إلى اللجنة. وتؤكد المجموعة الأفريقية مجدداً دعمها للعمل الذي أنجزته لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة كجزء من آلية الرقابة في الويبو وكذلك في مساعدة لجنة البرنامج والميزانية والجمعية العامة على تنفيذ مسؤولياتهما الرقابية. وعليه، لا بد للجنة الاستشارية المستقلة للرقابة من أن تضم في صفوفها أفراداً مؤهلين وذوي خبرة للقيام بمهمة اللجنة بتفانٍ وباستقلالية. وترحب المجموعة الأفريقية بتوصيات لجنة الاختيار المعنية بالأعضاء الخمسة الجدد في اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة ليحلّوا محل الأعضاء المنتهية ولايتهم من المجموعة الأفريقية ومجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ والصين ومجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية ومجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. ونشير إلى أن قرارات اللجنة بشأن أربعة من المرشحين قد أُتخذت

بتوافق الآراء، وأن النظام الداخلي المعني اعتمد في إحدى الحالات التي لم يتم فيها التوصل إلى توافق في الآراء. إن السير الذاتية للمرشحين الموصى بهم مثيرة للإعجاب ونرحب بمزيج المهارات والخبرات المختلفة بين المرشحين الخمسة جميعاً. ونحن على ثقة بأنه في حال موافقة لجنة البرنامج والميزانية على التوصيات، سيسهم الأعضاء الجدد مساهمة إيجابية في عمل اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة. ومع أن المجموعة الأفريقية لا تشك في أن المرشحين الموصى بهم سيؤدون عملاً رائعاً في أدوارهم الجديدة كأعضاء في اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة، إنما لا يمكننا أن نخفي خيبة أملنا لأن المرشحين الخمسة الموصى بهم هم من الذكور. وهذا يعني أن اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة ستتألف من الذكور فقط. نحن نعتبر ذلك وضعاً غير مرغوب فيه، ونأمل أن يُحترم التوازن بين الجنسين في المستقبل عند تعيين أعضاء جدد في اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة. وعليه، سيدي الرئيس، فإن المجموعة الأفريقية مستعدة لإعطاء موافقتها على تعيين المرشحين الخمسة الموصى بهم لعضوية اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة. وشكراً.

78. وفد الهند: شكراً على إعطائي الكلمة. تود مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ أن تشكر رئيس لجنة الاختيار التابعة للجنة الاستشارية المستقلة للرقابة على التقرير، كما تشكر جميع أعضاء لجنة الاختيار على ما بذلوه من وقتٍ ومجهود للاضطلاع بعملية الاختيار والتوصية بتشكيل مجموعة متمكنة من خمسة أفراد للانضمام إلى لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة. وتود مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ أيضاً أن تشكر أعضاء اللجنة المنتهية ولايتهم على إسهامهم القيم في تعزيز الحوكمة في الويبو. وتعرب مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ عن أطيح تمنياتها للأعضاء الجدد في اللجنة، وتتطلع إلى استمرار التعاون والمشاركة البناءة بين اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة والأمانة والدول الأعضاء، بهدف تعزيز مهام الرقابة في الويبو ومواصلة تحسين الحوكمة فيها. شكراً سيدي الرئيس.

79. وفد ألمانيا: شكراً سيدي الرئيس. إنني أدلي بهذا البيان باسم المجموعة باء. سيدي الرئيس، تتقدم المجموعة باء بالشكر إلى الأمانة على إعداد هذه الوثيقة التي تتضمن لمحة عامة عن عملية الاختيار، والمرشحين الذين أوصت بهم لجنة الاختيار. ليست لدينا اعتراضات على التوصيات المقدمة. ومع ذلك، نلاحظ مع الأسف أن اللجنة لم تتمكن من التوصية بأي مرشحات، وسنسعى إلى ضمان التمثيل الجنساني والتوازن بين الجنسين في جولات التعيين المقبلة. شكراً سيدي الرئيس.

80. وفد سلوفاكيا: شكراً سيدي الرئيس. تود مجموعة دول أوروبا الوسطى ودول البلطيق أن تشكر الأمانة على إعداد الوثيقة WO/PBC/34/3، وعلى التحديثات المتعلقة بإجراءات اختيار خمسة أعضاء جدد في اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة. استناداً إلى هذه الوثيقة، نرى بأن عدداً من الاجتماعات والمشاورات قد عُقد بين أعضاء لجنة الاختيار، وعليه نود أن نشكر رئيس لجنة الاختيار، سعادة السفير بونيت أغراوال، وكذلك أعضاء اللجنة الآخرين على عملهم. ولاحظنا أيضاً انتخاب ممثلي مجموعة دول أوروبا الوسطى ودول البلطيق والمجموعة باء كأعضاء في اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة في السنوات السابقة، وتوصي لجنة الاختيار الآن بخمسة مرشحين جدد من المجموعات الإقليمية الأخرى إلى لجنة البرنامج والميزانية للموافقة عليهم. ونحن نعتقد أن الأعضاء الجدد المقترحين من المجموعات الإقليمية الخمس مؤهلون تأهيلاً عالياً وسيتمكنون من أداء مهمتهم كأعضاء جدد في اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة بكفاءة كبيرة. نهنئهم على الدعم الذي حصلوا عليه من لجنة الاختيار، ونحن على استعداد لتأييد التوصيات المقترحة للأعضاء من قبل لجنة الاختيار. وشكراً.

81. وفد الصين: شكراً سيدي الرئيس. يتوجه الوفد الصيني بالشكر إلى الأمانة على إعداد وثيقة الاجتماع هذه. منذ نهاية عام 2021 حينما بدأت الجولة الجديدة من انتخابات أعضاء اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة، عمل كلٌّ من أمانة الويبو والأعضاء الحاليين في اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة ولجنة الاختيار معاً، وأنجزوا عملية فتح باب التعيين وتقييم المؤهلات والمقابلات الترتيبية ودراسة خلفيات المرشحين وغيرها من الجهود. وتود الصين أن تشكر جميع الأطراف المعنية، ولا سيما أعضاء لجنة الاختيار والأمانة على عملهم الجدي. وتود الصين أيضاً أن تشكر الأعضاء الخمسة المنتهية ولايتهم في اللجنة، لا سيما أثناء الجائحة حيث بذلوا جهوداً دؤوبة وساهموا في حوكمة الويبو. ترحب الصين بالأعضاء الخمسة الجدد في اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة، وتود، كما سبق، أن تدعم جهود اللجنة. شكراً سيدي الرئيس.

82. وفد الجمهورية الدومينيكية: شكراً سيدي الرئيس. إنني أتحدث باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. إنني ممتن جداً للتقرير الذي يصف الإجراءات بطريقة شفافة جداً، وليس لدينا أي اعتراض على الطريقة التي سارت بها الأمور؛ إلا أننا نأسف لعدم التمكن من الحفاظ على التوازن بين الجنسين. شكراً سيدي الرئيس.

83. وفد الاتحاد الروسي: شكراً سيدي الرئيس. إنني أتكلم بصفتي المنسق الإقليمي لمجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية. نود أن نشكر الأمانة ولجنة الاختيار التابعة للجنة الاستشارية المستقلة للرقابة على إعداد هذا التقرير وعلى عرضه. ترحب مجموعتنا الإقليمية بتعيين أعضاء اللجنة، وبينهم عضو من تركمانستان، وهو ممثل عن مجموعتنا. نأمل في أن يساهم مساهمة جوهرية في عمل اللجنة بفضل تأهيله الأكاديمي المتنوع وخبرته الدولية الواسعة في العمل في القطاع العام. ونحن على اقتناع راسخ بأنه من غير المقبول تسييس عملية اختيار المرشحين لعضوية هيئات الخبراء داخل الويبو. نأمل أن تُعطى الأولوية عند اتخاذ قرارات من هذا النوع، أي القرارات المتعلقة باختيار المرشحين، إلى خبرة المرشحين ومستواهم المهني فقط. وشكراً.

84. وفد الولايات المتحدة الأمريكية: شكراً سيدي الرئيس. تؤيد الولايات المتحدة بيان المجموعة باء. نشكر لجنة الاختيار على عملها. تعرض السير الذاتية للأعضاء المختارين مؤهلاتهم البارزة، بما في ذلك خبرتهم في أدوار تتعلق بمسؤوليات التدقيق والمحاسبة

والرقابة. ومع ذلك، فإننا نشعر بالقلق لأن لجنة الاختيار، وهي هيئة تضم امرأة واحدة فقط من أصل سبعة أشخاص، قد اختارت خمسة مرشحين من الذكور للانضمام إلى اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة. ونتيجة لهذه العضوية الجديدة، ستكون اللجنة مؤلفة من الذكور فقط. يشير التقرير إلى أنه قد تعدد تحقيق التوازن بين الجنسين، ولكن ذلك يعني عدم القدرة على تحقيق التوازن بين الجنسين ليس فقط في عملية التعيين بل أيضاً لناحية التمثيل. وبينما يشير التقرير إلى أن مجموعة المرشحات المؤهلات بلغت نصف عدد المرشحين الذكور، يحدونا الأمل في أن تنطوي الجولة التالية من تعيين أعضاء اللجنة على جهود موسعة لتحديد واجتذاب المرشحين المؤهلين، من الذكور والإناث على حد سواء. شكراً سيدي الرئيس.

85. وقد كندا: شكراً سيدي الرئيس. نهنتكم على تعيينكم، وكذلك نهني نائبي الرئيس. تتوجه كندا بالشكر إلى الأمانة على هذا التقرير كما تشكر لجنة الاختيار على عملها. كذلك، تهني كندا المرشحين الموصى بهم وتوجه لهم الشكر على مساهمتهم المتوقعة في عنصر أساسي من عناصر هيكل الرقابة في الويبو. إذا وافقت لجنة البرنامج والميزانية على توصيات اللجنة، لن تضم اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة أي امرأة بين أعضائها. ولا تشكك كندا في مؤهلات المرشحين وخبرتهم، إلا أن هذه النتيجة المؤسفة ستتناقض مع الجهود المبذولة داخل المنظمة لتحقيق التوازن بين الجنسين، وتحرم اللجنة من منظور بالغ الأهمية. تؤيد كندا تعليقات المجموعة بآء بشأن هذه المسألة وتشجع الدول الأعضاء على النظر في سبل ضمان تحسين التمثيل الجنساني والتوازن بين الجنسين في دورات التعيين المقبلة. وشكراً.

86. وقد الاتحاد الروسي: شكراً سيدي الرئيس لإعطائي الكلمة. يود الاتحاد الروسي أن يؤيد البيان الذي أدلى به المنسق الإقليمي لمجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية. كما نود أن نشكر رئيس وأعضاء لجنة الاختيار على العمل المنجز بشأن اختيار أعضاء جدد في اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة. ونتقدم إلى الأمانة بالشكر الخاص على المساعدة التي قدمتها في جميع مراحل عمل لجنة الاختيار. كما تعلمون، كثيراً ما يتسم عمل المتخصصين في مجال الموارد البشرية بالحساسية في طبيعته، لكن السمة المميزة لمهنتهم هي الحياد. هذا العامل هو العامل الحاسم، إلى جانب البحث عن المرشحين الذين يتمتعون بمستوى عالٍ من المؤهلات المناسبة والكفاءة وحسن النية. فهذه العوامل كلها ينبغي أن تشكل الأساس لتعيين الموظفين واختيار الأعضاء الجدد في هيئات الخبراء ضمن هذه المنظمة. للأسف، على حد علمنا، وفي سياق اختيار المرشحين للجنة الاستشارية المستقلة للرقابة، نشأت صعوبات بسبب الموقف السياسي الذي اتخذته بعض أعضاء لجنة الاختيار. في هذا الصدد، لم يكن من الممكن التوصل إلى توافق في الآراء، وهو ما أشير إليه في الفقرة 28 من التقرير. وهذا النهج يهدد فعالية عمل اللجنة. بالرغم من ذلك، يحدونا الأمل في أن يتم تجنب هذا النوع من الحالات في المستقبل، وأن تبقى العناصر الرئيسية في اختيار المرشحين هي حياد لجنة الاختيار والصفات المهنية لمن وقع عليهم الاختيار. بالإضافة إلى ذلك، يسر وفدنا أن يلاحظ أن جميع الأشخاص الخمسة الموصى بهم من قبل لجنة الاختيار للموافقة عليهم، وبينهم ممثل مجموعتنا الإقليمية، هم من المرشحين الأقوياء، ولا شك أننا نؤيد القرار. نتمنى للجنة الاستشارية المستقلة للرقابة في تشكيلتها الجديدة كل النجاح لمواصلة الاضطلاع بمهمتها على مستوى رفيع، كما فعلت في السابق، ونتوجه بجزيل الشكر إلى أعضاء اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة على عملهم، أي الذين تنتهي مدة عضويتهم في العام المقبل. وشكراً.

87. الرئيس: في هذه المرحلة، لا أرى أي طلب للكلمة، ولذلك أقترح على اللجنة اعتماد القرار التالي.

88. وافقت لجنة البرنامج والميزانية على توصيات لجنة الاختيار بشأن ترشيح خمسة أعضاء جدد في لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة (اللجنة الاستشارية)، التي ترد في الفقرة 33 من تقرير لجنة الاختيار (الوثيقة WO/PBC/34/3).

البند 6 تقرير المدقق الخارجي

89. استندت المناقشات إلى الوثيقة WO/PBC/34/4.

90. الرئيس: "الوفود الموقرة، أعضاء الأمانة، السيدات والسادة، تحية طيبة وبعد، أتمنى أن تكونوا قد قضيتهم وقتاً جيداً في فترة الاستراحة والغداء. سنبدأ جلسة بعد الظهر مع البند 6 من جدول الأعمال: تقرير المدقق الخارجي. ترد الوثيقة التي سننظر فيها في إطار البند WO/PBC/34/4 من جدول الأعمال. بناءً على الفصل الثامن، المادة 11.8 من نظام الويبو المالي ولائحته، تُحال تقارير المدقق الخارجي بشأن البيانات المالية السنوية، إلى جانب تقارير المراجعات الأخرى، إلى الجمعية العامة، وإلى سائر جمعيات الدول الأعضاء في الويبو والاتحادات عن طريق لجنة البرنامج والميزانية، إلى جانب البيانات المالية السنوية المراجعة، وفقاً لأية توجيهات صادرة عن الجمعية العامة وسائر جمعيات الدول الأعضاء في الويبو والاتحادات". أرحب الآن بالمدققين الخارجيين، السيد داميان بريويت، المدير، والسيد سيمون إيرفين، مدير مراجعة الحسابات في مكتب التدقيق الوطني في المملكة المتحدة. وأطلب من المدقق الخارجي، السيد داميان بريويت، الانضمام إلي على المنصة".

91. المدقق الخارجي: "شكراً جزيلاً سيدي الرئيس والوفود الموقرة، تحية طيبة وبعد. يسرني بصفة خاصة، باسم المراقب المالي ومراجع الحسابات العام للمملكة المتحدة، أن تتاح لي هذه الفرصة لعرض نتائج تدقيقنا هنا شخصياً في هذا العام. ما زال من المهم

بالنسبة لنا أن نُطلعكم كلجنة على القضايا التي نسلط عليها الضوء في تقريرنا. بذلك، تحصلون على لمحة مستقلة وموضوعية وفقاً للاختصاصات التي تم تعييننا بموجبها. في العرض الذي أعدته، أود أن أتناول المجالات الرئيسية الأربعة لعملائنا. أولاً، مراجعة البيانات المالية والإدارة المالية، وسأركز فيما بعد على الموضوعين الواردين في تقريرنا، وهما الحوكمة والرقابة الداخلية، واستعراضنا لنماذج التنبؤ بالإيرادات. وقد أجرينا أيضاً متابعة أكثر تفصيلاً لمراجعتنا السابقة لإدارة الموارد البشرية. بدايةً، فيما يتعلق بنتائج مراجعتنا للبيانات المالية، يسرني أن أؤكد أن رأي المدقق الخارجي لم يكن مشفوعاً بأي تحفظات في هذا العام أيضاً، وأن مراجعة الحسابات لم تكشف أي أخطاء أو مواطن ضعف نعتبرها جوهرية فيما يتعلق بدقة البيانات المالية ككل واكتمالها وصحتها. تركز مراجعتنا أيضاً على ما إذا كانت المعاملات قد أُجريت وفقاً للنظام المالي الذي وضعته الدول الأعضاء. تظل البيانات المالية للويبو والتعليقات المالية المرفقة بها عالية الجودة، وهي مدعومة بأنظمة سليمة للمراقبة الداخلية والإبلاغ. بشكل عام، كانت نتائج مراجعتنا إيجابية ولم تحدد أي أخطاء جوهرية أو مواطن ضعف لناحية الرقابة. وقد نقلنا تفاصيل هذا العمل إلى اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة التي كان لنا عملٌ جيد ومثمر معها. وفيما يخص الإدارة المالية عموماً، حافظت الويبو على وضع مالي سليم، ويرجع ذلك في المقام الأول إلى نموذج عمل الويبو المُدر للأموال النقدية. وقد استثمرت المنظمة استثمارات كبيرة في ممتلكاتها العقارية وتحتفظ باحتياطات ملحوظة، وهي مدعومة إلى حد كبير بالنقد والاستثمارات التي تُعد أكثر من كافية للوفاء بإجمالي التزاماتها. ومع تغيير الويبو في ترتيبات التشغيل الخاصة بها في أعقاب الجائحة، لا يزال من المهم أن يبقى استخدام هذه الأصول المهمة قيد المراجعة من أجل البحث عن فرص استخدام العقارات على أفضل وجه. وكما هو مبين سابقاً، يدل اختلاف الأداء والوضع المالي لكل اتحاد على مدى اعتماد المنظمة على اتحادي معاهدة التعاون بشأن البراءات ومدريد اللذين، وخاصةً مع معاهدة التعاون بشأن البراءات، يعوضان أوجه العجز التي أبلغ عنها اتحاد لاهاي واتحاد لشبونة لتغطية التكاليف الثابتة للويبو. وقد سلطنا الضوء مرة أخرى على استمرار نمو الالتزامات المتعلقة باستحقاقات الموظفين. تشمل هذه الاستحقاقات بالدرجة الأولى التأمين الصحي لأعضاء فريق العمل بعد انتهاء الخدمة، واستحقاقات الإعادة إلى الوطن، وأرصدة الإجازات المتراكمة. خلال عام 2021، ارتفع إجمالي الخصوم المتعلقة باستحقاقات الموظفين بمبلغ 120 مليون فرنك سويسري ليصل إلى 616 مليون فرنك سويسري. وإذا استمرت الافتراضات الحالية، تتوقع الويبو زيادة الخصوم المتعلقة بالتأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة إلى 716 مليون فرنك سويسري بحلول عام 2025. سوف تستهلك هذه الاستحقاقات نسبةً متزايدة من إيرادات الويبو في المستقبل. وقد أوصينا في العام الماضي بأن تنظر الدول الأعضاء في الخيارات المتاحة للتخفيف من النمو المحتمل مستقبلاً لهذه الخصوم. ندرك أن الأمانة أكملت الآن دراستها للأصول والخصوم، وسوف ننظر في الترتيبات الواردة في الاقتراحات المقدمة كجزء من تدقيقنا خلال العام المقبل. ننتقل الآن إلى المجال الموضوعي الأول المرتبط بالإبلاغ عن الأداء، حيث نتناول مسائل الحوكمة والرقابة الداخلية التي تساعد على تزويد الدول الأعضاء بالثقة والاطمئنان فيما يتعلق بإدارة الموارد. خلصت مراجعتنا إلى أن الويبو ما زالت تعتمد أنظمة سليمة للرقابة الداخلية، ولم نلاحظ أي نقاط ضعف تُذكر خلال عملية المراجعة. لطالما اعتمدت المنظمة طريقة العمل الاستباقية في نهجها للرقابة الداخلية، وقد لاحظنا الاقتراحات الداعية إلى تعديل النظام المالي، والطبيعة المتطورة للامتثال، ووضع بيان منقح بشأن قابلية تحمل المخاطر، والتغييرات قيد النظر ضمن شعبة الرقابة الداخلية. كما يعلم الأعضاء، تقترح الويبو إدخال بعض التغييرات على نظامها المالي. يتمثل الهدف في تحديث هذه الممارسات وتبسيطها، بما يعكس الممارسات الحالية والهيكل التنظيمية الجديدة. تعالج الاقتراحات أيضاً الثغرات المهمة الموجودة في اللائحة التنفيذية الحالية، وتحديدًا في مجالات مثل العمل بالشراكة وإدارة الخصوم. لقد قدمنا ملاحظات تقييمية مبكرة بشأن اقتراحات الأمانة، وتتمثل خلاصتنا العامة في أن الهيكل المنقح يوفر إطاراً أكثر تماسكاً. وتجدر الإشارة إلى أن ذلك يُعد أحد فوائد الاستعراض ما بعد التنفيذ للسماح بإجراء أي تعديلات لازمة على أي من هذه اللوائح في ضوء الخبرة المكتسبة خلال التنفيذ الأولي. لدى الويبو نهج مُطوّر بشكل جيد لاستعراض الامتثال للضوابط المحددة. وقد استعرضنا العمليات المُنجزة وقدمنا ملاحظات لتعزيز نضوج النهج. سلطنا الضوء على الحاجة إلى التركيز بشكل أكبر على الضوابط الرئيسية. من شأن الضمانات الإضافية على الضوابط الرئيسية المهمة أن تؤدي إلى تحقيق الكفاءة، لإطلاع الإدارة على جودة وفعالية أهم العناصر الجوهرية في النظام الإطاري للرقابة الداخلية. ولا يزال من المهم بالنسبة للويبو أن تضمن اكتمال التقييم؛ وقد لاحظنا أنه خلال السنوات القليلة الماضية أُضيفت مجالات جديدة إلى هذا الاستعراض. انطلاقاً من ملاحظتنا، لا نزال نرى أن الويبو لديها واحدة من أفضل المقاربات للامتثال ضمن منظومة الأمم المتحدة. ومنذ بداية مهمتنا في عام 2018، دعمنا طموح الويبو لاعتماد تحليلات للبيانات من أجل توفير قدر أكبر من الضمانات بشأن أعمال الرقابة. توفر التحليلات أدوات منهجية وفعالة من حيث التكلفة لتقديم التعقيبات بشأن عمل الضوابط، ولإطلاع الإدارة على مجالات الخطر ونطاق تحسينها. وقد سُجّلت تأخيرات في تنفيذ النهج بسبب طريقة تخزين البيانات، إلا أننا نشجع الإدارة بشدة على المضي قدماً في تنفيذ بعض التحليلات على الأقل للتعرف على الطريقة التي يمكن بها للمنظمة اعتماد هذه الآليات على نطاق أوسع. تعمل العديد من المجالات المختلفة داخل الأمانة على إعداد تحليلات خاصة بها، ومن المهم أن تستثمر الويبو في هذه الأدوات بطريقة شمولية، مع تجنب ازدواجية الجهود، إلى جانب ضمان إمكانية تطوير الخبرات وتبادلها عبر منصة مشتركة. وفيما يتعلق بإدارة المخاطر، لاحظنا العمل الإيجابي على تطوير بيان واضح ومقتضب بشأن قابلية تحمل المخاطر بالتشاور مع الدول الأعضاء، وقد انصبَّ التركيز على النتائج المتوقعة للمنظمة. برأينا، إن صياغة درجة تحمل المخاطر وقابلية تحمل المخاطر هي عملية تُوقَّر منصة حيث يمكن للويبو أن تركز مواردها وتُقيّم فعالية إجراءات التخفيف وتُبرهن عن إدراكها للمخاطر. يُعتبر هذا البيان من أوضح البيانات التي شاهدناها، وسننظر في كيفية استخدام الويبو لهذه الآلية من أجل إثراء وتحديد نهجها إزاء المخاطر في مراجعاتنا المستقبلية. لقد لاحظنا عمل فريق إدارة المخاطر وأداءه، برئاسة المدير العام. إنه يتطرق إلى أهم المخاطر التي تواجه المنظمة وكيفية إدارتها. ونحن نعتقد أن هناك مجالاً لاستعراض الكيفية التي يحصل بها الفريق على ضمانات بشأن المخاطر على مستوى القطاعات، وحجم التحديات وما يرتبط بها من آليات للتخفيف من المخاطر. يُعد عمل شعبة الرقابة الداخلية أحد المصادر الرئيسية للضمانات المستقلة والموضوعية لدعم المدير العام. لقد نظرنا في التغييرات الحتمية التي ستنشأ عن حدود ولاية مدير شعبة الرقابة الداخلية الحالي. وإذ تتطور المنظمة لتصبح أكثر

تركيزاً على البيانات وإذ تعمل على تحسين النهج الذي تتبعه في ميدان الرقابة، سيكون من المهم استعراض أنشطة شعبة الرقابة الداخلية وشكلها، إلى جانب المهارات والقدرات اللازمة في ضوء التغيرات الهيكلية والثقافية التي ستشهدتها المنظمة. لقد سلطنا الضوء على أن الانتقال إلى إصدار رأي تدقيقي سنوي سيزيد من أهمية العمل القائم على المخاطر، لضمان تركيزه على المجالات التي تكتسي أكبر قدر من الأهمية. وبالانتقال الآن إلى استعراض نماذج التنبؤ بالإيرادات، لاحظنا في العام الماضي أن الويبو تجاوزت بانتظام الإيرادات المنشودة من الرسوم وحافظت على نفقات تقلّ عن تلك المذكورة في ميزانيتها الخاصة بالنفقات، مما أدى إلى تحقيق فائض يفوق ما كان متوقفاً في الأساس. بالتالي، قررنا مراجعة الأساس الذي تستند إليه عملية وضع نماذج الإيرادات كعنصر أساسي من عناصر الافتراضات التي تركز عليها الميزانية. صُممت النماذج داخلياً لتقديم معلومات عن أحجام الإيرادات المتوقعة في المستقبل وما يقابلها من رسوم من أنظمة الويبو العالمية للملكية الفكرية. يُعد مستوى نشاط الإيداع محركاً رئيسياً لبعض عناصر التكلفة المتغيرة في نفقات الميزانية البرنامجية للويبو، على غرار خدمات الترجمة مثلاً. إنّ غالبية تكاليف الويبو ثابتة بطبيعتها وتتأثر بعوامل التضخم والتغيرات الناشئة عن تنفيذ مبادرات جديدة، وتعتمد بدرجة أقل على نشاط الإيداع. لقد أجرينا استعراضاً يستند إلى دراسة استقصائية لتقييم النموذج وتحليل نتائج النمذجة، إلى جانب الاعتبارات الأوسع نطاقاً التي قدمناها في تقريرنا. وأكد عملنا أن النموذج يحقق هدفه المتمثل في توفير أساس معقول للتخطيط والميزنة. وفي حين يمكن إدخال المزيد من التحسينات على مجالات مثل حوكمة النموذج، فمن غير المحتمل أن تحقق هذه التحسينات أي فوائد فعلية من حيث التكاليف. مع مرور الوقت، أثبت النموذج موثوقيته، ولم تبرز أي توصيات بعد الاستعراض الذي قمنا به. بصورة عامة، سلط الاستعراض الضوء على الحكمة التي تتحلّى بها الويبو في تخطيطها المالي، مما يقلل من المخاطر التي تتعرض لها الدول الأعضاء إلى أدنى حد ممكن، إلا أنّ ذلك يزيد من احتمال تجاوز الفائض المتوقع باستمرار. وما زلنا نحث الدول الأعضاء على اتباع نهج استراتيجي إزاء الطريقة المثلى التي تستخدم بها المنظمة هذه الأموال الفائضة. وفيما يتعلق بمتابعتنا لإدارة الموارد البشرية، استعرضنا، في عام 2018، كيف أبلغت الويبو عن أدائها في هذا المجال، بالإشارة إلى عمل شعبة إدارة الموارد البشرية. وفي سياق هذا الاستعراض، قدمنا مجموعة من التوصيات للتحسين. وأرجأنا استعراض التقدم المحرز في تنفيذ هذه التوصيات نتيجة تفشي الجائحة ووضع الاستراتيجية الجديدة للموارد البشرية. لقد أعادت هذه الاستراتيجية تركيز نهج الويبو على قضايا الموارد البشرية وأدت إلى تغييرات هيكلية واستراتيجية كبيرة. عموماً، يسرنا الإبلاغ عن التقدم الإيجابي المحرز في جميع المجالات التي سبق أن أوصينا بها. لقد أعيد تنظيم شعبة إدارة الموارد البشرية من أجل تحقيق سبعة أهداف تنظيمية، ويسهم عملها في إرساء العديد من النتائج المرتقبة. تُوفّر عملية إعادة الهيكلة قدراً أكبر من التركيز على المجالات ذات الأولوية وتدعم إطاراً أفضل لإدارة الموارد البشرية من أجل الانتقال من وظيفة تقتصر على المعاملات إلى وظيفة أقرب إلى الطابع الاستراتيجي من حيث طريقة دعم المنظمة وموظفيها. وسيستند ذلك إلى تعزيز عملية الإبلاغ عن الأداء وأنشطة الامتثال، مما يوفر معلومات أفضل لاتخاذ القرارات وتحقيق الكفاءة. ركزت استراتيجية إدارة الموارد البشرية الجديدة تركيزاً كبيراً على مسائل التنوع وإدارة المواهب، وهي تتناول المجالات التي حددنا باعتبارها تحتاج إلى المعالجة. ينبغي أن تساعد الخطط الموضوعية في هذه المجالات على توفير قوة عاملة ماهرة تلبى احتياجات الويبو وتطلعات الموظفين. ويزداد التركيز على فعالية التدريب وإسهامه في تطوير فريق العمل وفي تعزيز أداء المنظمة. يتم إيلاء اهتمام خاص لمسألة تعزيز التدريب والمهارات في مجال القيادة والإدارة. تتيح هذه التغييرات الفرصة للمساعدة في تحسين التخطيط للقوى العاملة وتوفير قوة عاملة أكثر مرونة لتلبية الاحتياجات المستقبلية. وعززت إدارة الموارد البشرية الترتيبات والنهج التي تتخذها لإدارة حالات غياب الموظفين، وتحسين رصد الامتثال، ووضع معايير للإجراءات والتدخلات عند غياب الموظفين. ينبغي أن تساهم هذه الترتيبات في تحقيق الفوائد للاحية الحد من مستويات التغيب في الويبو وتوفير دعم معزز للعودة الناجحة للأفراد. وبمرور الوقت، يمكن إدخال المزيد من التحسينات على هذه العمليات من خلال استعراض الأطر الزمنية للتدخل وتحديد مستويات الغياب عن طريق المقارنة المرجعية مع الكيانات الأخرى. وأخيراً، نرحب بالخطوة الرامية إلى تعزيز إشراك الموظفين، دعماً لثقافة التغيير في الويبو. تستند هذه الخطوة إلى استخدام أدوات واتصالات جديدة مع الموظفين، مثل الدراسات الاستقصائية الخاصة بالموظفين. تُستخدم هذه الأدوات من أجل تعقّب تجارب الموظفين بصورة منتظمة وتوفير المعلومات اللازمة لرصد أثر التغييرات ومدى فعالية الاستراتيجية الجديدة. وسيكون من المهم للإدارة أن ترصد مستوى الاستجابة؛ إذ تُبين التجربة أنه في الحالات التي لا تُتخذ فيها أي إجراءات، يمكن أن يؤثر ذلك على التفاعل ومعدلات المشاركة وعلى تنفيذ الاستراتيجيات الجديدة. ورغم أنه من السابق لأوانه تقييم أثر التغييرات العامة في مجال الموارد البشرية، وُضعت أطر سليمة لتمكين المنظمة من معالجة المجالات الرئيسية التي حددناها في تقريرنا لعام 2018. ونحن مدركون أن التوصيات التي قدمناها قد عولجت من خلال الإجراءات المتخذة. وبما أن هذه المبادرات هي مبادرات جديدة، سيظهر مع مرور الوقت مدى تأثيرها على المنظمة وأدائها، وسننظر إلى هذه الآثار على المدى البعيد خلال الفترة المتبقية من ولايتنا. وفي الختام، أؤكد لكم التقدير الذي أحرز للاحية البتّ في ست توصيات أخرى من السنوات السابقة وتنفيذها، مع بقاء تسعة توصيات قيد التنفيذ. تتعلق هذه التوصيات في معظمها بالإجراءات الجارية التي تناولها تقريرنا في العام الماضي. أخيراً، أود أن أعرب عن شكري للمدير العام وفريق عمل الويبو على دعمهم وتعاونهم في تيسير عملية التدقيق التي قمنا بها. شكراً على اهتمامكم الكريم، وسأكون سعيداً جداً بالإجابة على أي أسئلة أو تقديم المزيد من التوضيحات بشأن تقرير التدقيق الخاص بنا. سيدي الرئيس، شكراً جزيلاً.

92. الرئيس: أشكر السيد داميان بريويت على عرضه وأيضاً على استعداده للرد على أي أسئلة وملاحظات لديكم. الآن، أدعو الدول الأعضاء إلى الإحاطة بالملاحظات والتعليقات إن وُجدت. نبدأ مناقشتنا مع الجزائر. وفد الجزائر المحترم، لكم الكلمة.

93. وفد الجزائر: شكراً سيدي الرئيس. تتشرف الجزائر بتقديم هذا البيان باسم المجموعة الأفريقية. تحيط المجموعة الأفريقية علماً بتقرير المدقق الخارجي الوارد في الوثيقة WO/PBC/34/4 وتشكره على عمله الممتاز الذي أنجز على الرغم من الصعوبات المستمرة المرتبطة بجائحة كوفيد-19. ترحب المجموعة الأفريقية برأي المدقق الخارجي فيما يخص جودة بيانات الويبو المالية التي

تنسجم مع المعايير المحاسبية الدولية ولا تحتوي على أي ثغرات تُذكر بفضل الحوكمة الرشيدة التي تكفلها الإدارة. وتلاحظ المجموعة الأفريقية مع الارتياح أن الوضع المالي للسليم للويبو في عام 2021 يسمح لها بمواصلة أنشطتها بثبات على غرار ما حدث في السنوات السابقة. غير أن العديد من الشكوك لا تزال تلوح في أفق التوقعات الاقتصادية العالمية، الأمر الذي يستدعي اتباع نهج حذر ويقتضى تتفق مجموعتنا مع المدقق الخارجي على الحاجة إلى اعتماد نهج استراتيجي إزاء الطريقة التي تُستخدم بها الأموال الفائضة لدى الويبو لخدمة الأهداف الاستراتيجية التي حددتها المنظمة مع احترام القواعد الحكيمة على أفضل نحو. علاوةً على ذلك، هناك زيادة كبيرة في الالتزامات المترتبة على التأمين الصحي بعد نهاية الخدمة والتي يُفترض أن تصل إلى 715.5 مليون فرنك سويسري في عام 2025، الأمر الذي قد يهدد السلامة المالية للويبو. في هذا الصدد، من المهم إبقاء هذا البند من النفقات تحت السيطرة في إطار استراتيجية إدارية عامة على المدى المتوسط والبعيد. أما فيما يتعلق بإدارة الموارد البشرية، فإننا نرى أن التقرير غير مكتمل لناحية أنه لم يأخذ في الحسبان المسائل المزممة المرتبطة بالتنوع داخل فريق عمل الويبو. بالنسبة إلى التوازن بين الجنسين وأيضاً فيما يتعلق بالتوازن الجغرافي، يتعين على المدقق الخارجي أن ينظر في هذا الأمر عن كثب في تقريره المقبل وأن يقدم توصية حول هذا الموضوع. وفيما يتعلق بالتقرير المالي، من المهم الإحاطة بجميع المبادرات التي اتخذتها الويبو لتنفيذ الأهداف الاستراتيجية، على النحو الوارد في البرنامج والميزانية، وتحديدًا ضمن جدول الأعمال الإنمائي وأهداف التنمية المستدامة. أما فيما يخص البيئة العامة في الويبو، وبالنسبة إلى مسألة الرقابة، من المهم ضمان ترشيد عملية الرقابة وفقاً لمصفوفة خاصة بإدارة المخاطر، على أن تكون محددة بشكل جيد من أجل تجنب الازدواجية والتداخل، مع ضمان تركيزنا على الموارد المتاحة للمراقب المالي، من أجل العمليات النوعية الأساسية للمراقبة والتقييم. وتحيط المجموعة الأفريقية علماً بتعليق المدقق الخارجي بشأن صياغة بيان حول مستوى مقبول لإدارة المخاطر، وبعبارة أخرى بيان قابلية تحمل المخاطر. ونود أن نشدد على أهمية توفير ضمانات للمساءلة من أجل تمكين الدول الأعضاء من تقييم درجة قبول المخاطر تبعاً للقيود التي تؤثر على عملية اتخاذ القرار. وأخيراً، إن المجموعة الأفريقية تشجع أمانة الويبو على تنفيذ التوصيات الواردة في التقرير بشكلٍ دوّوب، ومواصلة التقدم المحرز لناحية تنفيذ التوصيات السابقة. وشكراً.

94. وفد الهند: شكراً سيدي الرئيس. تتشرف الهند بتقديم البيان باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. تود مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ أن تشكر المدقق الخارجي، أي مكتب التدقيق الوطني في المملكة المتحدة، على عرض أبرز نتائج عملية التدقيق. وترحب المجموعة بالملاحظة التي أبدتها المدقق الخارجي بشأن أداء الويبو المالي الجيد في عام 2021 حيث ما زالت المنظمة في وضع متين يُتيح لها مواجهة حالة عدم اليقين الاقتصادي المستمرة عالمياً. ومن دواعي سرور المجموعة أن تلاحظ أن لدى الويبو أنظمة سليمة للرقابة الداخلية، وأن عملية التدقيق هذه لم تكشف عن أي مواطن ضعف تُذكر، على الرغم من استمرار التحديات الناجمة عن الجائحة. وتشير المجموعة أيضاً إلى التوصية باتباع نهج استراتيجي إزاء الطريقة المثلى التي تستخدم بها المنظمة الأموال الفائضة، وكذلك بالنسبة إلى الملاحظات المتعلقة بالمساعدة على زيادة نضج النهج المتبع في استعراض الامتثال. وعموماً، تحيط المجموعة علماً بالقبول الإيجابي للتوصيات الصادرة عن إدارة الويبو وتتطلع إلى التنفيذ. شكراً سيدي الرئيس.

95. وفد ألمانيا: شكراً سيدي الرئيس. إنني أدلي بهذا البيان باسم المجموعة باء. سيدي الرئيس، تتوجه المجموعة باء بالشكر إلى المدقق الخارجي على تقريره بشأن البيانات المالية لسنة 2021 الواردة في الوثيقة WO/PBC/34/4، كما تشكر السيد داميان بريويت من مكتب التدقيق الوطني في المملكة المتحدة على العرض الذي قدمه. يُعد التقرير مصدراً مهماً للمعلومات بالنسبة إلى هذه اللجنة. ونتوجه بالشكر أيضاً إلى الأمانة على ردها على التوصيات الثلاث التي قدمها المدقق الخارجي. تحيط المجموعة باء علماً بأن المدقق الخارجي أصدر رأياً غير مشفوع بتحفظ فيما يتعلق بمراجعة البيان المالي للويبو، وتهنئ الأمانة على هذه النتيجة. وفيما يخص الإدارة المالية، يسرنا أن المدقق الخارجي قام بتقييم الوضع المالي للويبو وخلص إلى أن المنظمة في وضع جيد يسمح لها بمواجهة حالة عدم اليقين المستمرة على الصعيد العالمي. نلاحظ زيادةً في النفقات بالمقارنة مع العام السابق، ويرجع ذلك في المقام الأول إلى التغيرات في استحقاقات الموظفين الطويلة الأمد. وعموماً، يسرنا أن نرى فائضاً كبيراً في الميزانية. وتحيط المجموعة باء علماً بالنمو المستمر في الالتزامات المتعلقة باستحقاقات الموظفين. ويساورنا القلق بشأن الزيادة المتوقعة في الالتزامات المتعلقة بالتأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة. وفي هذا الصدد، نشكر الأمانة على الاقتراح الخاص بوضع خطة تمويل لإدارة المخاطر الناجمة عن استحقاقات الموظفين الطويلة الأمد في الويبو، والتي سيتم تناولها في إطار البند 16 من جدول الأعمال. نُرحب باستعراض المدقق الخارجي لآليات الحوكمة والمراقبة. ونلاحظ أن هناك تقييماً إيجابياً للعديد من هذه الآليات. ومع ذلك، نحيط علماً بالتأخيرات التي حددها المدقق الخارجي في تلك التحليلات من أجل توفير ضمانات أوسع نطاقاً بشأن العمل الرقابي. لقد أوصى المدقق بأن تعمل الويبو على اقتراح مقارنة واستراتيجية شاملتين لتطوير وتنفيذ هذه التحليلات، الأمر الذي يلبي احتياجات المستخدمين داخل المنظمة ويخلق أوجه التآزر. ونرحب بقبول الأمانة لهذه التوصية كما نلتزم المزيد من التفاصيل حول التنفيذ المتوخى. وفيما يتعلق بالتوصيات الثلاث والعشرين التي صدرت في السنوات السابقة والتي لا تزال مفتوحة، نلاحظ مع الارتياح أن 14 توصية قد أُغلقت. ومع ذلك، ما زال لدينا 9 توصيات قيد الدرس. بالتالي، نشجع الويبو على المضي قدماً في تنفيذ التوصيات المتبقية. شكراً سيدي الرئيس.

96. وفد سلوفاكيا: السيد الرئيس، أود، باسم مجموعة دول أوروبا الوسطى ودول البلطيق، أن أشكر المدقق الخارجي على تقريره بشأن البيانات المالية للويبو لعام 2021، وعلى عرض نتائج التدقيق. ونلاحظ مع الارتياح أنه بالنسبة للعام 2021، ما زالت البيانات المالية عالية الجودة، وتدعمها أنظمة سليمة للمراقبة الداخلية والإبلاغ، مما يبين أن الحوكمة الفعالة تشكل جزءاً لا يتجزأ من المنظمة، في ظل عدم وجود أي مواطن ضعف تُذكر. ويسر مجموعة دول أوروبا الوسطى ودول البلطيق أيضاً أن الويبو قد استمرت في أدائها المالي السليم في عام 2021، وعلى الرغم من استمرار التحديات التي تطرحها هذه الجائحة، تحافظ المنظمة على وضع احتياطي سليم وقادر تماماً على مواجهة حالة عدم اليقين الاقتصادي المستمرة عالمياً. وتلاحظ مجموعة دول أوروبا الوسطى ودول البلطيق أيضاً

باهتمام خاص، التوصيات الجديدة الصادرة عن المدقق الخارجي، وتوصيات العام السابق، مع العلم بأن 14 توصية من أصل 23 توصية قد أُغْلِقت، بما في ذلك بعض التوصيات المهمة بشأن مسألة مكاتب الويبو الخارجية، وذلك إما بتنفيذها أو تجاوزها بسبب الأحداث. بالتالي، نشجع المنظمة على مواصلة تنفيذ التوصيات المتبقية. شكراً سيدي الرئيس.

97. وفد الاتحاد الروسي: شكراً جزيلاً سيدي الرئيس. نود أن نشكر المدقق الخارجي على إعداد التقرير وعرضه، ونحن ممتنون لصدور الوثيقة WO/PBC/34/4. ونحن ممتنون أيضاً لعرض هذا التقرير. يحيط الاتحاد الروسي علماً مع الارتياح بالاستنتاجات التي خلصت إليها عملية التدقيق لناحية تحقيق مؤشرات مالية أعلى للمنظمة. كما نعرب عن امتناننا للعمل المستقر في سياق عدم اليقين الاقتصادي العالمي. ويسرنى أن ألاحظ أن المنظمة كانت مستعدة للاستجابة للتحديات الناشئة، فعمدت بسرعة إلى وضع نظام تخطيط لمواجهة حالات الطوارئ. نشكر الأمانة على اتخاذ الخطوات الضرورية وأيضاً على ضمان حسن تشغيل المنظمة في سياق عمل الموظفين عن بُعد أحياناً أو حتى دائماً. ندعو المدقق الخارجي إلى إيلاء الاهتمام لمزيد من الرصد المفصل للنفقات المستقبلية، بما في ذلك ما يتصل بدفع المستحقات والتأمين الطبي. وبما أن دفع المستحقات للموظفين ما زال يشكل عاملاً رئيسياً من عوامل الخطر بالنسبة للوضع المالي للويبو، فإننا نرى أن المزيد من البيانات المفصلة عن النفقات المستقبلية سيكون مفيداً للسماح للدول الأعضاء بتقييم الوضع تقييماً سليماً. وسيكون من المهم أن تنفذ الأمانة توصيات المدقق الخارجي تنفيذاً صارماً وأن تقدم معلومات محدثة بانتظام إلى الدول الأعضاء. ونأمل أن يتم العمل بجميع التوصيات المفتوحة في أقرب وقت ممكن. شكراً جزيلاً سيدي الرئيس.

98. وفد إسبانيا: شكراً جزيلاً سيدي الرئيس. نود أن نضم صوتنا إلى البيان الذي أدلى به المتحدث باسم المجموعة بآء، ونحن ممتنون للمدقق الخارجي على التقرير الشامل والمفصل الذي يسلط الضوء على التعاون المثالي من شعبة الشؤون المالية على الرغم من الصعوبات التي صادفناها في عام 2021. نهئ الأمانة على نتائج هذه المراجعة الخارجية، التي تؤكد أن الويبو تعتمد أحد أفضل نظم الرقابة الداخلية التي تم تحليلها في إطار الأمم المتحدة. يُبرز هذا التقرير الإدارة المالية السليمة المنفذة بناءً على نهج حذر، ولكن كما سرى فيما بعد، فإننا نؤيد فكرة المدقق الخارجي بشأن إجراء مناقشة جيدة حول كيفية استخدام فوائض الميزانية، وتحديد الفائض المتكرر لدى الويبو. نعتقد أنه يمكن استثمار هذه الفوائض بشكل مناسب من خلال تقديم الخدمات وتوفير المزيد من المساعدة للدول الأعضاء، مثلاً من خلال برامج الأنشطة في مختلف القطاعات. عموماً، يود الوفد الإسباني أن يذكر الأمانة والمدقق الخارجي والدول الأعضاء الأخرى بأن رسوم خدمات الويبو ونمذجتها يجب ألا تأخذ في الحسبان العناصر الإحصائية والحسابية والتقنية فحسب، بل يجب أن تراعي أيضاً الجوانب الاستراتيجية والشمولية. وبما أن أنظمة الملكية الفكرية الدولية تتزامن مع الأنظمة الإقليمية والأنظمة الوطنية كما نعلم جميعاً، ورغم استقلالها عن بعضها البعض، إلا أنها تؤثر على تصور المستخدمين ككل. لذلك، نطالب بأن يوضع هذا الأمر في الاعتبار لدى تحديد التغييرات الممكنة في المستقبل، كما نأمل أن تُناقش هذه المسألة مع الدول الأعضاء. شكراً جزيلاً سيدي.

99. وفد باكستان: شكراً جزيلاً سيدي الرئيس. يشكر وفد بلدي المدقق الخارجي على التقرير الوارد في الوثيقة WO/PBC/34/4. ونلاحظ مع الارتياح أن البيانات المالية ما زالت عالية الجودة، مدعومةً بأنظمة سليمة للمراقبة الداخلية والإبلاغ. ويسعدنا أيضاً ملاحظة الأداء المالي الجيد للويبو في عام 2021 مع الارتفاع في صافي الأصول والإيرادات. سيدي الرئيس، وكما أبرزت المجموعات الإقليمية الأخرى والدول الأعضاء، كان من المتوقع أيضاً ارتفاع الالتزامات المتعلقة بالخدمات الطبية للمنظمة في تقرير المدقق الخارجي في العام الماضي. كذلك، يشير تقرير اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة لهذا العام أيضاً إلى تغييرات مهمة في المنهجية، من أجل تحديد تكاليف المطالبات الطبية التي لها تأثير كبير على الخصوم الخاصة بالتأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة والتي زادت بمقدار 121 مليون فرنك سويسري. ووفقاً لتقرير المدقق الخارجي أيضاً، لا تزال مستحقات الموظفين تمثل أكبر مجال خطر على الصحة المالية للويبو. ومع أن مساعدة موظفي الويبو تكتسي أهمية قصوى، يود وفد بلدي أن يطلب من الأمانة إطلاع اللجنة على التغييرات التي أدخلت على المنهجية، وتحديد تكلفة المطالبات الطبية، وإبراز الكيفية التي يمكن بها الحفاظ على درجة معينة من اليقين للتخفيف من المخاطر المستقبلية في هذا الصدد. وأخيراً، سيدي الرئيس، يحيط وفد بلدي علماً أيضاً بإغلاق 14 توصية سابقة، بما فيها تلك المتعلقة بالمكاتب الخارجية. وفي حين أُغْلِقت هذه التوصيات، يرى وفد بلدي أن بعض هذه التوصيات ستبقى مهمة بالنسبة للدول الأعضاء وبالنسبة للأمانة في عملنا المستقبلي، ولا سيما التوصيات الصادرة عام 2019، بشأن الحاجة إلى استراتيجية واضحة للمكاتب خارج جنيف. شكراً لكم.

100. وفد الولايات المتحدة الأمريكية: شكراً سيدي الرئيس. نهئ الأمانة على إنجاز تقرير التدقيق غير المشفوع بأي تحفظ، ونشكر المدققين الخارجيين على عملهم. نود أن نضم صوتنا إلى بيان المجموعة بآء الذي سبق تقديمه. ونلاحظ في الصفحة 9 من تقرير المدقق أن مستحقات الموظفين لا تزال تمثل أكبر مجال للخطر على الصحة المالية للويبو. تجدر الإشارة إلى أنه تم التكليف بإجراء دراسة للمساعدة في وضع خطة تمويل من أجل استحقاقات الموظفين، ونتطلع إلى تلقي تعليقات المدقق الخارجي بشأن خطة التمويل، التي كانت خارج نطاق عمله هذا العام. وكما جاء في التقرير، تجاوزت الإيرادات الفعلية الأهداف المنشودة من إيرادات الرسوم بانتظام، في حين كانت النفقات أقل من المتوقع، مما أسفر عن فائض كبير. ونوافق على ضرورة استخدام الفوائض استخداماً استراتيجياً، ونؤيد مواصلة تخصيص التمويل من أجل استحقاقات الموظفين، من أجل تقليص الجزء غير الممول. شكراً سيدي الرئيس.

101. وفد جمهورية كوريا: شكراً سيدي الرئيس. يود وفد جمهورية كوريا أن يشكر المدقق الخارجي على هذا التقرير الهام والمفصل. أولاً، وقبل كل شيء، يسر وفد بلدي أن يعرف أن البيان المالي، على الرغم من تفشي جائحة كوفيد-19، بقي في وضع جيد لمواجهة حالة

عدم اليقين الاقتصادي المستمرة عالمياً. فضلاً عن ذلك، نلاحظ من المرفق الأول من هذا التقرير أن هناك توصيتين تم إغلاقهما، وتعودان إلى العام 2019 بشأن مكاتب الويبو الخارجية. في هذا الصدد، نعتقد أن تقرير عام 2019 ينعكس بالفعل في المشروع الأولي لمواصفات تقييم المكاتب الخارجية للويبو للعام 2021. وتود جمهورية كوريا أن تغتني هذه الفرصة للتعبير عن تقديرنا لجهود المدققين الخارجيين، التي تساهم مساهمة كبيرة في دفع عجلة هذه المناقشة المتعلقة بتقييم مكاتب الويبو الخارجية. وشكراً.

102. المدقق الخارجي: شكراً جزيلاً سيدي الرئيس وأتوجه بالشكر إلى المندوبين على تعليقاتهم بشأن تقرير التدقيق. وفي سبيل التشديد على عدد من النقاط التي ذُكرت، ولتقديم الضمانات، أعتقد فيما يتعلق بالتنوع أننا سننظر في المسائل المتعلقة بكيفية تعامل الوحدة الجديدة الخاصة بتجربة الموظفين مع قضايا التنوع، والمضي قدماً في هذا الاتجاه. أعتقد في سياق ولايتنا، وربما في سنتنا النهائية في غضون عامين، سنتطلع إلى ما آلت إليه الأمور والتغييرات التي حصلت، وسنُعلّق على الكيفية التي وُضعت بها تلك الترتيبات، والكيفية التي نُفذت بها هذه الترتيبات في الواقع العملي. وفيما يتعلق بدفع الاستحقاقات، أعتقد أنها تمثل على الدوام مجالاً رئيسياً من مجالات التركيز في مراجعتنا للحسابات، ونحن ندرك تماماً المخاطر المرتبطة بالاستحقاقات من الناحية المالية ومن ناحية سمعة المنظمة. نحن نعمل عن كثب مع شعبة الرقابة الداخلية، حيث يندرج ذلك في كثير من الأحيان كجزء من برنامجنا، ونحن ننظر إلى الاستحقاقات، ونستجيب للمسائل والمخاطر التي تنشأ عن ذلك العمل. من المؤكد أن هذه المسألة بالغة الأهمية، وأعتقد أننا لاحظنا في هذا العام تطورات سليمة للغاية مع المنظمة لناحية التحقق من بيانات المطالبات التي تشكل مرة أخرى جزءاً مهماً من الضمانات بشأن استحقاقات الموظفين. وربما يصعب ذلك في إطار التعليقات الخاصة بالتأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة، لنقول إننا مرتاحون جداً لأن التطورات والتغييرات التي حدثت خلال العام الماضي تزيد من تحسين عملية تحديد العدد المقدّر. في نهاية المطاف، إنّ الخصوم المتعلقة بالتأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة هي خصوم تقديرية. لكننا مرتاحون للطريقة التي طور بها الأكتواريون عملهم في هذا المجال، وبيانات المطالبات الفعلية، من أجل تحديد تلك الالتزامات. لذلك، نرى أنكم في وضع أفضل من حيث التقييم الدقيق للتكاليف المستقبلية وفقاً للطرق التي تم اعتمادها واستخدامها. أخيراً، أشار عدد من الدول الأعضاء إلى موضوع مشترك، ألا وهو كيفية استخدام الفوائد بأفضل طريقة ممكنة. أعتقد أننا سنولي الاهتمام إلى هذه المسألة عند النظر في خطة الإدارة واستراتيجيتها، وكيفية استخدام الفوائد في السنوات المقبلة، وهو أمر سنُعلّق عليه قبل نهاية ولايتنا. أعتقد، سيدي الرئيس، أننا بذلك نكون قد تطرقنا إلى المسائل الرئيسية التي أردتُ أن نتناولها استناداً إلى التعليقات التي وردت. شكراً جزيلاً لكم جميعاً على اهتمامكم بهذا التقرير. شكراً.

103. مساعد المدير العام، قطاع الإدارة والمالية والتسيير: هذا لطفٌ منكم، شكراً جزيلاً سيدي الرئيس. تحية طيبة لكم جميعاً، واسمحوا لي بدايةً أن أشكر مكتب التدقيق الوطني في المملكة المتحدة لتعاونهم وعملهم كشريةٍ بالغ الأهمية على مدى الأشهر الثمانية عشر الماضية منذ أن توليت منصبِي. نحن ممتنون للمشاركة الإيجابية والبناءة والمفيدة للغاية التي تلقيناها. لذلك، نشكركم جزيل الشكر. هناك عدد من التعليقات التي أود تقديم بعض الأفكار الأولية بشأنها، إن جاز لي، وأنا على استعداد للخوض في مزيد من التفاصيل إذا دعت الحاجة. بشأن تحليلات البيانات، ورداً على سؤالٍ من وفد ألمانيا باسم المجموعة باء، أعتقد أن هناك عدداً من الأقسام في المنظمة التي تستخدم تحليلات البيانات حالياً أو تحتاج إليها أو يمكن أن تستخدمها، وذلك على مختلف مستويات المنظمة. وهي بالطبع تشمل أنظمة التسجيل العامة الخاصة بنا، وأنظمة معاهدة التعاون بشأن البراءات ولاهاي ونظام مدريد، وأفرقة التسويق التي تدعم تلك الأنظمة، وقطاع تطوير الأعمال ودعم الزبائن وما إلى ذلك. لكنني أعتقد أن هذا المُستخدم مهمٌ بالتحديد. ولدينا شعبة الدراسات الاقتصادية والإحصاءات وشعبة الاتصالات التي تزخر بالبيانات جراء استخدام منصة الويب الخاصة بنا، وكذلك فريق المراقب المالي وفريق قواعد البيانات العالمية وما إلى ذلك، وبالطبع بعض المكاتب المستقلة، وربما على الأخص شعبة الرقابة الداخلية التي تُعد أيضاً من المُستخدمين الرئيسيين. في معظم تلك المجالات، أعتقد أن ما نحاول القيام به في إطار بوابة الملكية الفكرية هو جمعها تحت مظلةٍ واحدة، بما يتماشى مع توصياتكم. وبالقدر الممكن، هناك مجموعة مركزية واحدة من الخبرات، وربما الأهم من ذلك هي مجموعة البيانات المركزية الواحدة، أي منصة البيانات المركزية التي يمكن أن تستخدمها وحدات الأعمال المختلفة. إن بياناتنا مجردة نوعاً ما في الوقت الحالي. كذلك، نقوم بتكثيف عملنا بشأن خصوصية البيانات للتأكد من كيفية العمل بطريقة تضمن أن يُلبّي أصحاب المصلحة التوقعات المتعلقة بالخصوصية. وبالنسبة للسؤال الذي طرحه الاتحاد الروسي بشأن النفقات الرأسمالية الطويلة الأمد، من المؤكد أننا نعمل على هذه المسألة. هناك مجموعتان رئيسيتان عندما نتطلع إلى حيث سيتعين علينا إنفاق المصاريف الرأسمالية في المستقبل. الأولى هي الحاجة المستمرة للاستثمار في البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات. وأعتقد أنّ ذلك ينطبق على كل مكتب من مكاتب الملكية الفكرية تقريباً في جميع أنحاء العالم. يزداد اعتماد الأعمال على منصات التكنولوجيا، ولذلك أعتقد أننا بحاجة إلى مواصلة الاستثمار في مجال تكنولوجيا المعلومات. بطبيعة الحال، وعلى غرار العديد من وكالات الأمم المتحدة، يتعين علينا الاستثمار في المباني الخاصة بنا لتجنب حدوث مفاجآت غير سارة في المستقبل عندما يحتاج المبنى فجأةً إلى الكثير من العمل أو الصيانة أو الإصلاح. إذاً، أعتقد أننا نعمل انطلاقاً من الرؤية الطويلة الأمد، أو المتوسطة الأمد، في هذين المجالين. حضرات الدول الأعضاء في لجنة البرنامج والميزانية، عندما نعود إليكم في مثل هذا الوقت في السنة المقبلة، لنُقدّم إليكم اقتراحاتنا، سوف نُطلعكم على آرائنا حول هذه المسائل بمزيدٍ من التفاصيل. سأتوقف الآن وأعطي الكلمة مرة أخرى لكم سيدي الرئيس.

104. الرئيس: أشكر المدير السيد داميان بريويت ومساعد المدير العام على ما قدّمناه من ملاحظات وردود على التعليقات والملاحظات التي أبدتها الدول الأعضاء. وأمل أن تكون الدول الأعضاء قد وجدت ما يُفيدها في هذه الردود. في ختام المناقشة، وبما أنه لا توجد أي مداخلات، أود أن أطلب من اللجنة المضي قدماً في اعتماد القرار في إطار هذا البند من جدول الأعمال، المعروف أمامكم. أرى أنّه ما من مداخلات. لذلك، أعتبر أن اللجنة قد اعتمدت هذا القرار. إذاً، اعتمد القرار. أشكر المراجعين الخارجيين على عملهم القيم وعلى التقرير المفصل، وأيضاً على إجاباتهم الإضافية التي ستُقدم لاحقاً. شكراً جزيلاً.

105. أوصت لجنة البرنامج والميزانية جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه، بالإحاطة علماً بمضمون "تقرير المدقق الخارجي" (الوثيقة WO/PBC/34/4).

البند 7 التقرير السنوي لمدير شعبة الرقابة الداخلية

106. استندت المناقشات إلى الوثيقة WO/PBC/34/5.

107. الرئيس: "ننتقل إلى البند 7 من جدول الأعمال، "تقرير مدير شعبة الرقابة الداخلية" الوارد في الوثيقة WO/PBC/34/5. انطلاقاً من مبدأ الرقابة الذي تعتمده الويبو، يرفع مدير شعبة الرقابة الداخلية تقريراً سنوياً موجزاً إلى لجنة البرنامج والميزانية يتضمن لمحة عامة عن أنشطة الرقابة الداخلية التي أنجزت خلال الفترة المشمولة بالتقرير. يقدم هذا التقرير لمحة عامة عن أنشطة الرقابة الداخلية التي أنجزت خلال الفترة المشمولة بالتقرير من 1 يوليو 2021 إلى 1 ديسمبر 2021. أعطي الكلمة الآن إلى السيد راجيش سينغ، مدير شعبة الرقابة الداخلية لعرض تقريره السنوي. لكم الكلمة".

108. الأمانة: "أصحاب السعادة، الوفود الموقرة، السيدات والسادة، وفقاً لميثاق الرقابة الداخلية، يسرني أن أقدم لمحة عامة عن أنشطة الرقابة التي اضطلعت بها شعبة الرقابة الداخلية خلال الفترة المشمولة بالتقرير، من 1 يناير 2021 حتى 31 ديسمبر 2021. يرد التقرير السنوي في الوثيقة WO/PBC/34/5. فيما يتعلق بتنفيذ خطط الرقابة، حملت السنة 2021 الكثير من المخاطر وأوجه عدم اليقين التي نجمت عن جائحة كوفيد-19 والتي كانت قد أثرت بشكل ملحوظ على عام 2020. وقد أعدت خطة الرقابة لعام 2021، الخاصة بشعبة الرقابة الداخلية، بالنظر في عدد من العوامل، بما في ذلك عمليات تقييم المخاطر، والأهمية، ودورة الرقابة، والتعليقات الواردة من إدارة الويبو والدول الأعضاء، والموارد المتاحة. وقبل وضع الصيغة النهائية لخطة عمل الرقابة، قُدِّم مشروع خطة عمل الرقابة أيضاً إلى اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة للنظر فيه وتقديم المشورة بشأنه. وواصلت الشعبة العمل مع المدير العام ومديري القطاعات من أجل الوقوف على آرائهم في أعمال الرقابة وفي الأولويات. وعدلت شعبة الرقابة الداخلية خطة عملها للتكيف بشكل أفضل مع سياق الجائحة وتداعياتها لناحية أساليب العمل. وفي تاريخ الإبلاغ، كانت الشعبة قد نفذت خطة الرقابة لعام 2021، كما أن عملية تنفيذ خطة العمل لسنة 2022 تسير على الطريق الصحيح. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، شملت عمليات التدقيق والتقييم والتحقيق لشعبة الرقابة الداخلية المجالات التشغيلية الرئيسية التالية: إدارة حالات الغياب؛ إدارة الأمن السيبراني في الويبو؛ إدارة الويبو للأنشطة أثناء الجائحة؛ إدارة الأداء وتنمية قدرات الموظفين في الويبو؛ الشعبة الإقليمية للبلدان العربية؛ قاعدة البيانات "وايبو ماتش"؛ استخدام توصيات قسم التقييم التابع لشعبة الرقابة الداخلية وأثرها؛ التقييمات الذاتية للاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية؛ وخلال تلك الفترة، صدر تقريران بشأن التداعيات المتعلقة بالإدارة. يرتبط أحدهما بمسائل البيانات الشخصية والخصوصية المتعلقة بالرسائل الإلكترونية للويبو إلى المستخدمين الخارجيين؛ والثاني بشأن المعلومات الواردة في الموقع الإلكتروني لركن البراءات. وبدأ العمل بالالتزامات التالية في عام 2021 وسوف يُبلِّغ عنها إلى اللجنة خلال عام 2022: مراجعة مشروع منصة لاهاي، ومراجعة إدارة المخاطر المؤسسية، ومراجعة حسابات إدارة الأصول والإمدادات والمواد، وتقييم لجان الويبو الدائمة، واستعراض تقييم الشعب الإقليمية، واستعراض منهجية التثبيت الخاصة بتقرير أداء شعبة الرقابة الداخلية. وعملت شعبة الرقابة الداخلية على تعميم قضايا المساواة بين الجنسين في جميع تكاليف التدقيق والتقييم قدر الإمكان. فيما يتعلق بالتحقيقات، وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، سُجِّلت 25 حالة جديدة (تمثل زيادة بنسبة 19 في المائة مقارنةً بعام 2020)، وأغلقت 23 حالة. وحتى 31 ديسمبر 2021، كانت هناك 13 حالة قيد النظر، منها اثنتان في مرحلة التقييم الأولية، وثمان حالات في مرحلة التحقيق الكامل وثلاثة قضايا معلقة ريثما يتخذ كيان آخر إجراءات بشأنها. ومن بين القضايا المعلقة، هناك 11 قضية فُتحت في عام 2021، واثنتان في عام 2020. وفي عام 2021، كانت هناك تسعة تحقيقات حيث دُعِمَت الادعاءات بالأدلة، بما في ذلك حالات التحرش، والسرقة، وإساءة استخدام وقت العمل، وإساءة استخدام الأصول، والإخلال بالسرية. وفي 31 ديسمبر 2021، بلغ متوسط المدة التي يستغرقها إتمام التحقيق 127 يوماً تقويمياً، وهي مدة جيدة نظراً للفترة المحددة بستة أشهر. وفيما يتعلق بمتابعة توصيات الرقابة المفتوحة، واصلت الشعبة متابعة التوصيات المفتوحة باستخدام نظام TeamMate+ الذي يُتيح إجراء حوار تفاعلي مع الإدارة من أجل متابعة فعالة لتنفيذ التوصيات المفتوحة. في تاريخ إعداد هذا التقرير، كانت هناك 125 توصية مفتوحة، منها 40 توصية ذات أولوية عالية و85 توصية ذات أولوية متوسطة. وتستأثر توصيات شعبة الرقابة الداخلية بنسبة 82 في المائة من مجموع توصيات الرقابة الداخلية المفتوحة. وأضيفت إحدى عشرة توصية من تقرير المدقق الخارجي إلى نظام إدارة التوصيات خلال عام 2021. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أُغلقت تسع توصيات من توصيات التدقيق الخارجي و18 توصية لشعبة الرقابة الداخلية. وفيما يخص خدمات الاستشارة والمشورة، واصلت الشعبة، بالإضافة إلى عملها الرقابي المخطط له، إسداء المشورة المهنية على النحو المطلوب بشأن وثائق السياسات والتقييمات وأساليب العمل. وقُدِّم قسم التدقيق الداخلي وقسم التحقيقات المشورة إلى الفريق العامل المنشأ لاستعراض وتحديث الإطار التنظيمي للويبو بشأن الإصدارات الإدارية، بهدف تبسيط الإطار. قُدِّم قسم التحقيقات المشورة بشأن مراجعة نظام العدل الداخلي. وقُدِّم قسم التقييم مشورة بشأن مرحلة تصميم التقييم الخارجي لقاعدة بيانات الويبو للبحث (WIPO Re: Search)، والمقارنة المرجعية والتقييم الذاتي للاستراتيجيات الوطنية للملكية الفكرية، وعناصر التقييم الذاتي لدى شعبة بلدان أمريكا اللاتينية. وفيما يتعلق بالعلاقات مع هيئات الرقابة الأخرى، حضرت الشعبة بانتظام دورات اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة، حيث قُدِّمَت المستجدات بشأن تنفيذ خطة الرقابة الداخلية، وناقشت نتائج الرقابة، والتمست مشورة اللجنة. وخلال الفترة المشمولة بهذا التقرير، عُقدت

الدورات رقم 60 إلى 63 في اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة. وواصلت الشعبة علاقات العمل الجيدة مع المدقق الخارجي من خلال عقد اجتماعات منتظمة بشأن المسائل المتعلقة بالتدقيق والمراقبة الداخلية وإدارة المخاطر. وتعاونت الشعبة بشكل ناشط مع المدققين الخارجيين خلال عمليات التدقيق في عام 2021 وقدمت المُدخلات اللازمة عند الاقتضاء. كما اجتمعت الشعبة بانتظام مع أمين المظالم ورئيسة مكتب الأخلاقيات لضمان التنسيق الجيد وتكامل الدعم. وفيما يتعلق بأنشطة التوعية، استكملت الشعبة الانتقال إلى نظام حديث لإدارة عمليات التدقيق، TeamMate+. يُعتبر النظام الجديد أكثر حداثةً من الناحية التكنولوجية، مع سمات جديدة من شأنها أن تعزز عملية تقييم المخاطر، وتنفيذ التكاليفات، وإدارة التوصيات. وقد استكملت الشعبة مشروع تجديد تحليلات البيانات الذي عزز قدرتها على إجراء عمليات تدقيق مستمرة. وستواصل الشعبة تقديم تعقيبات منتظمة إلى الإدارة بشأن الامتثال والفعالية التشغيلية للضوابط الرئيسية التي خضعت للاختبار من خلال تحليل البيانات. وتابعت الشعبة التواصل مع الزملاء داخل الويبو من خلال العروض المقدمة للموظفين الجدد في التدريبات التمهيدية، ونشرة شعبة الرقابة الداخلية، ولوحة البيانات التابعة لشعبة الرقابة الداخلية، والعروض المقدمة إلى المديرين والإدارة العليا بحسب الاقتضاء. وفيما يخص استقصاءات الرضا، واصلت الشعبة التماس آراء الزملاء بشأن جودة عملها الرقابي، من خلال استقصاء رضا العملاء بعد كل مهمة. أظهر التحليل الموحد لنتائج الاستقصاءات أن متوسط معدل الرضا بلغ 83 في المائة فيما يخص الاستقصاءات عقب المهمة، و80 في المائة فيما يخص الاستقصاءات المنجزة بعد سنة من المهمة. وفيما يتعلق بالتشبيك، واصلت الشعبة، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، تعاونها وتفاعلها النشط والمفيد مع منظمات وكليات أخرى تابعة للأمم المتحدة. وبشكل خاص، شاركت الشعبة مشاركة فاعلة في الاجتماع العام السنوي لعام 2021 الذي عقده فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، وشبكة التقييم التي عُقدت عبر الإنترنت، والاجتماع السنوي لممثلي دوائر المراجعة الداخلية للحسابات التابعة لمؤسسات الأمم المتحدة والذي عُقد أيضاً عبر الإنترنت، وكذلك المؤتمر السنوي لرؤساء هيئات المراجعة الداخلية في أوروبا، أيضاً عبر الإنترنت. واضطلع رؤساء التحقيقات والتدقيق الداخلي بمهام تعليمية في مجالات إدارة المخاطر ومنع الغش والفساد لطلاب الإجازة والماجستير في معاهد إدارة الأعمال المحلية في جنيف. ونظمت شعبة الرقابة الداخلية ومكتب الأمم المتحدة لخدمات الرقابة الداخلية معاً دورة تدريبية عبر الإنترنت بشأن تحويل المدفوعات في أوائل مارس 2021. وقدمت شعبة الرقابة الداخلية عرضاً عن موضوع الاحتيايل الدولي في مجال المشتريات في "المؤتمر العالمي لجمعية المحققين المعتمدين للكشف عن حالات الاحتيايل" الذي عُقد في يونيو 2021. وفيما يتعلق بالاستقلالية التشغيلية لشعبة الرقابة الداخلية، أُكد أنه خلال الفترة المشمولة بالتقرير، لم يطرأ أي حادث أو نشاط يمكن اعتباره خطراً على الاستقلالية التشغيلية للشعبة. وفيما يخص موارد الرقابة، ومن أجل إتمام مهام الشعبة، تم تزويدها بميزانية لفترة سنتين بعد تحويلات قدرها 5.270 مليون فرنك سويسري، أي ما يمثل 0.69 في المائة من ميزانية الويبو للثلاثية 2021/2020. وعموماً، كان مستوى الموارد البشرية والمالية المتاحة كافياً لشعبة الرقابة الداخلية كي تغطي المجالات ذات الأولوية العالية على النحو المحدد في خطط عملها بفعالية. وساعد تبادل خطط الرقابة والتنسيق المستمر لأنشطة الرقابة مع المدقق الخارجي، فضلاً عن الاستخدام الفعال لأدوات تكنولوجيا المعلومات، على تحقيق المزيد من الكفاءة والتغطية الفعالة لمجالات الخطر. وفيما يتعلق بالتدريب، ومن أجل استمرار التطوير المهني، شارك موظفو شعبة الرقابة الداخلية في أنشطة تدريبية متنوعة لاكتساب معارف جديدة ومهارات تقنية وغير ذلك من الكفاءات من أجل زيادة الفعالية التشغيلية لشعبة الرقابة الداخلية. وفي المتوسط، حضر كل موظف من موظفي الشعبة 10 أيام من التدريب حول مواضيع مختلفة، نذكر منها: تحليل البيانات وعرضها، وصنع القرار، وعلم الأعصاب التطبيقي، وتحليلات ACL، وتحليلات TeamMate، وشهادات التدقيق الداخلي، والبحث على الإنترنت، والتكنولوجيات الناشئة، والإبلاغ المالي المتكامل، وأهداف الرقابة على تكنولوجيا المعلومات والتكنولوجيات المتصلة بها، والأمن السيبراني، ومهارات إجراء المقابلات. وبما أنني سأنهي فترة ولايتي التي تمتد على 6 سنوات كمدير لشعبة الرقابة الداخلية في يناير من العام المقبل، أود أن أغتنم هذه الفرصة للإعراب عن خالص وعميق شكري إلى لجنة البرنامج والميزانية، أي هذه اللجنة، والدول الأعضاء، على ما قدموه من إرشاد ودعم وتعاون؛ وإلى اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة على ما قدمته من إرشاد ودعم ومشورة قيمة للغاية؛ وإلى المدير العام السابق والحالي والإدارة العليا وجميع زملائي في الويبو، وكذلك المدققين الخارجيين، على تعاونهم ودعمهم الممتازين في كل مهام الرقابة التي قمنا بها. شكراً جزيلاً لزملائي في شعبة الرقابة الداخلية – أي فريق شعبة الرقابة الداخلية، على مساهمتهم المتميزة وتعاونهم وعملهم الجماعي، والذي بدونونه لم أكن لأتمكن من إتمام مهامي في الشعبة. وإذ قد وصلت إلى نهاية بياني، أود أن أشكركم على حسن إصغائكم، ويسرني أن أجيب على أي أسئلة أو أي تعليقات قد ترغبون في طرحها".

109. الرئيس: أتوجه بالشكر إلى السيد راجيش سينغ، مدير شعبة الرقابة الداخلية، على عرضه المفصل. وأود أن أغتنم هذه الفرصة باسم لجنة البرنامج والميزانية لأعبر عن تقديرنا للعمل الذي اضطلع به السيد راجيش سينغ، مدير شعبة الرقابة الداخلية، خلال الفترة التي قضاها في الويبو. شكراً جزيلاً على مساعدة اللجنة. أفتح المجال الآن لتعليقات وملاحظات الدول الأعضاء. لدينا مداخلة من وفد الهند.

110. وفد الهند: شكراً سيدي الرئيس. تشرف الهند بتقديم البيان باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. وتود المجموعة أن تشكر مدير شعبة الرقابة الداخلية على التقرير الشامل الوارد في الوثيقة WO/PBC/34/5. يقدم التقرير، كما في السنوات السابقة، استعراضاً شاملاً لمهام المنظمة. وتعتبر المجموعة أن هذا التقرير يمثل مصدراً قيماً للمعلومات ومرجعاً مفيداً لوظائف الرقابة في المنظمة. تعرب المجموعة عن تقديرها للجهود المتواصلة التي تبذلها شعبة الرقابة الداخلية من أجل ضمان المراقبة الداخلية الفعالة والاستخدام الفعال للموارد من قبل المنظمة. تساهم شعبة الرقابة الداخلية، إلى جانب اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة، والمدقق الخارجي، في الإدارة الشفافة للشؤون المالية، الأمر الذي يبعث على الاطمئنان من جانب الدول الأعضاء. وترحب المجموعة بالأنشطة المختلفة التي نفذتها شعبة الرقابة الداخلية بطريقة إيجابية ومستقلة. وتتطلع المجموعة إلى قيام الأمانة بتنفيذ توصيات الشعبة التي

ما زالت مفتوحة، ولا سيما التوصيات ذات الأولوية القصوى التي ينبغي العمل بها على وجه السرعة. وتثق المجموعة بأن شعبة الرقابة الداخلية ستستمر في المساهمة في الأنشطة المشتركة بين الأقسام التي يشارك فيها المدققون إلى جانب الاختصاصيين في مجالي التحقيق والتقييم، وذلك من أجل إجراء استعراض كامل ومعمق لبرامج الويبو. شكراً سيدي الرئيس.

111. وفد الجمهورية الدومينيكية: شكراً سيدي الرئيس. أدلي بهذا البيان باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. نحن ممتنون للتقرير المفصل الذي قدمه مدير شعبة الرقابة الداخلية، ونثني على تعليقاته حول نظام Teammate+. نرى أنه ينبغي أخذ تلك التعليقات بعين الاعتبار في استراتيجية التحسين المستقبلي لمنصة "ويبو ماتش". خلال السنوات العشر التي انقضت منذ إنشائها، وحتى عام 2019، تعاملت منصة "ويبو ماتش" مع ستة اتفاقات فقط، أي بنسبةٍ تقلّ كثيراً عما كان مأمولاً. تأمل مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي أن يتم تنفيذ هذه الاستراتيجية من أجل تحسين منصة "ويبو ماتش"، وأن يكون من الممكن إضفاء الطابع المركزي على منصة "ويبو ماتش"، لكي تتمكن من الاستفادة إلى أقصى حد من الخدمات القيمة بكفاءة، وتجنب التداخل والتكرار في المعلومات. وشكراً.

112. وفد ألمانيا: شكراً سيدي الرئيس. أدلي بهذا البيان بالنيابة عن المجموعة بـاء. السيد الرئيس، تُقدّر المجموعة بـاء الجهود المتواصلة التي تبذلها شعبة الرقابة الداخلية بالتعاون مع اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة والمدقق الخارجي، للاضطلاع بدوره الحاسم في ضمان الضوابط الداخلية الفعالة واستخدام الموارد بكفاءة في الويبو. في هذا الصدد، نود أن نشكر الشعبة على تقريرها السنوي الوارد في الوثيقة WO/PBC/34/5. يُقدّم التقرير عرضاً شاملاً لمهام المنظمة، ونعتبر أنه مصدر قيم للمعلومات ونقطة مرجعية على مدار العام. ونُشجّع الأمانة على تنفيذ توصيات التدقيق الداخلي في الوقت المناسب، ونُحيط علماً بأن هناك 125 توصية مفتوحة، منها 40 توصية ذات أولوية قصوى. وتلاحظ المجموعة بـاء أن شعبة الرقابة الداخلية قد اضطلعت بأنشطة مختلفة بطريقة إيجابية ومستقلة. شكراً سيدي الرئيس.

113. وفد الجزائر: شكراً سيدي الرئيس. تتشرف الجزائر بتقديم هذا البيان باسم المجموعة الأفريقية. وتتقدّم المجموعة الأفريقية بالشكر إلى مدير شعبة الرقابة الداخلية على تقريره الوارد في الوثيقة WO/PBC/34/5 والذي يقدم عرضاً لأنشطة الرقابة الداخلية التي نُفذت في عام 2021. تُشدد المجموعة الأفريقية على الدور الرئيسي لشعبة الرقابة الداخلية بوصفها هيئة مستقلة تضمن تنفيذ الوظائف الاستراتيجية لإدارة المخاطر، والضوابط الداخلية، والحوكمة، والامتثال الكامل للممارسات المهنية الدولية. ترحب المجموعة بجودة العمل الذي أنجزته شعبة الرقابة الداخلية في عام 2021 من أجل مساعدة الويبو على تحسين إدماج مبادئ المساءلة والشفافية والتعلم في برامجها وعملياتها الخاصة بالتخطيط ونظام إدارتها للجودة والامتثال للمعايير الدولية المعمول بها. ونلاحظ مع الارتياح أن الشعبة اتخذت عدداً من المبادرات الرامية إلى توسيع نطاق خدماتها في المسائل المتعلقة بالمشورة والاستشارة، وتحليل البيانات، والتدقيق المستمر، مع استخدام تكنولوجيات جديدة لجعل المهام الإشرافية وإدارة التوصيات أكثر فعالية. وتلاحظ المجموعة الأفريقية أنه بالنظر إلى الموارد المحدودة المتاحة لشعبة الرقابة الداخلية، يجب العمل على دعم إنشاء برنامج للإشراف والرقابة من خلال نظام لإدارة المخاطر على نحو فعال. فمن شأن ذلك أن يُمكننا من التعرف بشكل أفضل على نقاط الضعف المُحتملة ومعالجتها بالسرعة اللازمة. علاوةً على ذلك، ينبغي ألا يمنع عمل هيئات الرقابة الأخرى في الويبو شعبة الرقابة الداخلية من الاضطلاع بالأنشطة المتعلقة بجميع المسائل المحددة في ولايتها، وذلك من أجل ضمان تقدير جيد للقضايا ذات الأولوية. ومع الترحيب بالجهود التي تبذلها شعبة الرقابة الداخلية لإدراج مسائل تتعلق بالمساواة بين الجنسين وما يتصل بها من قضايا في برنامج عملها، ترى المجموعة الأفريقية أنه ينبغي إيلاء اهتمام خاص للتنوع داخل الويبو، سواء من حيث المساواة بين الجنسين أو من حيث التوازن الجغرافي. وفيما يتعلق بالتعليقات التي أدلت بها شعبة الرقابة الداخلية بشأن الشكل الافتراضي للاجتماعات في سياق جائزة كوفيد-19، ترى المجموعة الأفريقية أن استخدام التكنولوجيات الجديدة في تنفيذ أنشطة المساعدة التقنية للبلدان النامية يجب أن يأخذ في الاعتبار القدرة الاستيعابية لتلك البلدان والقيود الناجمة عن الفجوة الرقمية القائمة. وفي هذا الصدد، ينبغي أن تنظر الويبو بعناية في أي تغيير في نسق الاجتماعات بالتشاور مع الدول الأعضاء. كما أشكر السيد راجيش سينغ، وفريقه بأكمله، على عملهم الدؤوب وكفاءتهم ومهنتهم. وشكراً.

114. وفد سلوفاكيا: شكراً سيدي الرئيس. تود مجموعة دول أوروبا الوسطى ودول البلطيق أن تشكر مدير شعبة الرقابة الداخلية على تقريره الوارد في الوثيقة WO/PBC/34/5. وترحب المجموعة بعمل الشعبة، وترى أن الأخيرة تواصل العمل على تحسين المنظمة وفعاليتها وشفافيتها. وإننا نُقدّر أيضاً التعاون الوثيق بين شعبة الرقابة الداخلية وهيئات الرقابة الخارجية الأخرى مثل اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة وأمين المظالم والمدقق الخارجي. وترحب بنتائج تقييم التدقيق وأنشطة التحقيق التي نُفذت خلال الفترة المشمولة بالتقرير. في الوقت نفسه، نثني مجموعة دول أوروبا الوسطى ودول البلطيق على المحاولات الرامية إلى الحد من التوصيات المتقدمة. علاوةً على ذلك، وكما هو مبين في التقرير، نرى بأن هناك 125 توصية مفتوحة، ولا سيما 40 توصية ذات أولوية قصوى، معظمها يتعلق بتطوير إدارة الموارد البشرية وإدارة البرامج والموارد. ولذلك، نود أن نشجع الأمانة على تنفيذ هذه التوصيات بالسرعة اللازمة. وشكراً.

115. وفد الصين: يود وفد بلدي أن يعرب عن تقديره لمدير شعبة الرقابة الداخلية وفريقه على التقرير. تولى الصين اهتماماً كبيراً لعمل الرقابة الداخلية في الويبو لأننا نعتقد أن الرقابة الشفافة والفعالة ستسهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنظمة وفي تعزيز مستوى الإدارة. وتغتنم الصين هذه الفرصة لتشير إلى تقديرها الخاص لمدير شعبة الرقابة الداخلية على الجهود الجبارة التي بذلها منذ

توليه المنصب لتعزيز الرقابة الداخلية في الويبو. ونتمنى له النجاح في المستقبل. ويود وفد بلدي أيضاً تقديم بعض التعليقات المحددة بشأن عدد من المسائل الواردة في التقرير. أولاً، نُقدّر صياغة استراتيجية الرقابة الداخلية 2022/23. وفقاً لهذه الاستراتيجية، ستركز الشعبة خلال العامين المقبلين على الطريقة الفعالة والأمنة لإدارة خدمات الويبو وأدواتها ونظمها، فضلاً عن التطابق بين مشاريع الويبو والخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل. ويؤمل أن تواصل شعبة الرقابة الداخلية العمل على رفع مستوى الرقابة في إطار الاستراتيجية، وأن تعزز تنسيقها وتعاونها مع الدول الأعضاء. ثانياً، نعرب عن تقديرنا لقيام شعبة الرقابة الداخلية باستكمال استعراض الأمن السيبراني للويبو الذي أُطِيعت عليه الدول الأعضاء المهمة. لطالما اعتبرت الصين أن أمن الويبو هو مسألة تمس مصالح جميع الأطراف، بما في ذلك المكتب الدولي. تكتسي تدابير الرقابة الداخلية الواردة في الاستعراض أهمية بالغة، وينبغي أن تسعى الويبو إلى مواصلة تعزيز مستوى أمنها السيبراني من خلال البرامج المثلى. ثالثاً، تود الصين أن تشكر شعبة الرقابة الداخلية على استكمال استعراض أداء الويبو وعلى تطوير كفاءات موظفي الويبو، فضلاً عن أنها قدمت تقريراً كاملاً وشاملاً عن هذا الاستعراض. أود أن أشير إلى الصفحة 23 من التقرير، حيث جاء أن الافتقار إلى القدرة على التنقل بين الوظائف يمثل إحدى أبرز العثرات التي تواجهها المنظمة، فضلاً عن المسائل الأخرى المرتبطة بالتطور الشخصي للموظفين. ونحن نُقدّر ذلك. وفي الوقت نفسه، نعتقد أن الويبو منظمة تضم خبراء من جميع أنحاء العالم، ويجب الاستفادة قدر الإمكان من مواهبهم. لذلك، ينبغي تشجيع الموظفين الذين يؤدون عملهم على نحو جيد على التنقل داخل المنظمة بين القطاعات من أجل تعزيز دينامية المنظمة وفعاليتها. وشكراً.

116. وفد الاتحاد الروسي: شكراً جزيلاً سيدي الرئيس. نشكر مدير شعبة الرقابة الداخلية، السيد سينغ، على إعداد التقرير وعلى عرضه للوثيقة WO/PBC/34/5. إننا نُقدّر دور شعبة الرقابة الداخلية في تعزيز المساءلة والشفافية والتدريب المهني لفريق عمل الويبو. وبالإضافة إلى ذلك، نحيط علماً بتجربة الويبو والنتائج التي توصلت إليها شعبة الرقابة الداخلية لناحية اتخاذ التدابير اللازمة للتقليل إلى أدنى حد من تداعيات جائحة كوفيد-19 على عمل المنظمة. وفي سياق إدارة الأزمة في الويبو خلال الجائحة، نرى أن أشكال العمل المباشرة وجهاً لوجه هي أفضل طريقة للحوار المتمم بين الدول الأعضاء، بما في ذلك عندما يتعلق الأمر بعمليات اتخاذ القرار. وأود أن ألفت الانتباه إلى أن مراجعة مسألة الغياب عن العمل تتعلق بعدم استخدام وقت العمل على النحو المناسب. وفي هذا الصدد، يمكننا القول إن العمل عن بعد يجب ألا يكون له أثر سلبي على قواعد إجراءات عمل المنظمة. بالإضافة إلى ذلك، أود أن أشير إلى استنتاجاتنا بشأن تعزيز المهارات. إننا نؤمن عالياً بنتائج التقرير بشأن ضرورة العمل على ضمان الأمن السيبراني وضمان أمن البيانات الشخصية. ولا شك في أن هذا الموضوع مهم بالنسبة للدول الأعضاء وللمنظمة نفسها. علاوةً على ذلك، وبالنظر إلى النقاط التي أُثيرت في الوثيقة بشأن المشاريع الإضافية ذات الصلة بالخطة الرأسمالية الرئيسية التكميلية، أود أن أشكر السيد سينغ على جهوده الهامة وعلى العمل الذي قام به للمنظمة. وفي الوقت نفسه، ندعو إدارة أمانة الويبو إلى اتخاذ الخطوات اللازمة لمعالجة مكامن الضعف التي حددها المدقق الداخلي في أسرع وقت ممكن. وشكراً.

117. وفد المكسيك: نشكركم على التقرير وعلى إطلاعنا على العمل الذي أُنجز في عام 2021. ونعتبر أن التعليقات المُقدّمة في غاية الأهمية بالنسبة للدول الأعضاء في الويبو. واسمحوا أن أسلط الضوء على تقييم منصة "ويبو ماتش". نحن نتفق مع تقييم شعبة الرقابة الداخلية. ينبغي ألا نتخلى عن إمكانية تنفيذ مشروع كامل لمجرد أن المنصة أصبحت متقدمة ولأن النتائج لم تكن جيدة في السنوات العشر الماضية. وفيما يتعلق بالحالات التي وردت منذ بداية أنشطة التحقيق، نأسف لأنه لم يتم الإبلاغ عن أي حالة من حالات التحرش الجنسي في عام 2021. إن عدم وجود أي حالات لدى هيئة ما لا يعكس بالضرورة حقيقة الأمور على أرض الواقع، بل هو إنذار يمكن أن يُعزى إلى الافتقار إلى قنوات الاتصال الملائمة، والممارسات الملائمة، أو ربما الأعمال الانتقامية وما إلى ذلك. ولقد وجّهنا نداءً إلى الويبو في بياننا السابق لحثها على معالجة مسائل التحرش الجنسي ضمن نطاق الموارد البشرية أو في مكتب الأخلاقيات، وتوفير الموارد الكافية لذلك، وتوفير التدريب الكافي للموظفين للتعامل مع هذا النوع من التحقيقات. ونثق باستعداد الإدارة العليا لتحسين الطريقة التي تُعالج بها هذه المسائل في المنظمة. كذلك، نرى في الجدول 1 تحليلاً للحالات الواردة، وليس هناك أي صلة بالأنشطة الخارجية، وأسئال عما إذا كان الأمر يُعزى إلى أن الزيادة في الحالات قد أُبلغت إلى مكتب الأخلاقيات، ولهذا السبب لا نرى العديد من الحالات المبلغ عنها هنا. كذلك، نود أن نعرب عن سبب عدم إحراز أي تقدم في تنفيذ التوصيات المتعلقة بالبرنامجين 23 و9. وأخيراً، نلاحظ مع بعض التخوف أن شعبة الرقابة الداخلية يمكن أن تشارك في مسائل مثل عمليات التدقيق أو في مجالات أخرى مختلفة، طالبة المشورة لتفادي أي تقييم في المستقبل. وشكراً.

118. وفد إسبانيا: سيدي الرئيس، يود الوفد الإسباني أن يؤيد البيان الذي أدلت به المجموعة بآء بشأن التقرير السنوي، والذي نعتقد أنه مهم جداً سواء لناحية الجوانب التشغيلية أو تلك المتعلقة بالتخطيط. وفي الإطار نفسه، نحث الأمانة على تطبيق التوصيات التي خلصت إليها عملية التدقيق. ونود أن نلفت انتباهكم إلى أهمية البند المتعلق بالأداء وتطوير كفاءات الموظفين. نحن نُدرِك أهمية الموظفين وقيمتهم في هذه المنظمة. لذلك، نرى أنه من الضروري معالجة مشكلات الرقابة الداخلية، ولا سيما تلك المتعلقة بانعدام الثقة، وغياب ثقافة التواصل المستمر، وحاجة الإدارة إلى تحسين مهاراتها فيما يتعلق بإدارة الأداء. ولهذا السبب، نتفق مع الاستنتاج الوارد في التقرير بشأن الحاجة إلى إدارة التغييرات اللازمة على النحو المناسب من أجل إرساء ثقافة راسخة قائمة على مبدأ إدارة الأداء. وفي هذا الصدد، يرى وفد بلدي أن من الأهمية بمكان أن يستند نموذج إدارة الأداء إلى مبادئ الموضوعية والبساطة والمرونة، حيث يتولى المديرون من المستوى الأوسط قيادة التغييرات في ثقافة المنظمة وشروط إدارة الأداء. شكراً جزيلاً.

119. وفد الولايات المتحدة الأمريكية: تؤيد الولايات المتحدة بيان المجموعة بآء وتعرب عن تقديرها للعمل الذي قامت به شعبة الرقابة الداخلية في عام 2021، وتشكرها على إعداد هذا التقرير الشامل. ونشكر الأمانة على اهتمامها بمعالجة التوصيات ذات الأولوية

الصادرة في السنوات السابقة. ونلفت الانتباه إلى أن البند الفرعي المتعلق بالموارد السابقة يشير إلى أن المستوى الحالي للموارد البشرية والمالية كافٍ لشعبة الرقابة الداخلية كي تغطي بفعالية المجالات ذات الأولوية العالية المحددة في خطط عملها. ومع ذلك، نلاحظ أن 22 توصية ذات أولوية عالية من الأعوام 2018 و2019 و2020 ما زالت مفتوحة. بالتالي، نشجع الأمانة على تنفيذ ما تبقى من توصيات التدقيق المفتوحة والخاصة بشعبة الرقابة الداخلية في أقرب وقت ممكن تفادياً لأي مخاطر كبيرة قد تتعرض لها المنظمة. ونلاحظ أيضاً أن برنامج إدارة الموارد البشرية وتطويرها يسهم في نحو 53 في المائة من التوصيات الأربعين (40) ذات الأولوية العالية. كما نرغب بالحصول على مزيد من التفاصيل حول التقدم المحرز في تنفيذ تلك التوصيات، بما في ذلك أي تقدم تم إحرازه بعد انتهاء الفترة المشمولة بالتقرير. وإننا نرحب بالمعلومات المتعلقة بنتائج نشاط التحقيق التي حددت تسع قضايا تم إثباتها. ونرغب أيضاً بأن تشمل التقارير المقبلة على تعدادٍ مماثل للحالات التي لم يتم إثباتها بالأدلة. من شأن هذا الإبلاغ الإضافي حول الادعاءات غير المثبتة أن يزود الدول الأعضاء بفهم أفضل لنتائج التحقيق، بما في ذلك معرفة ما إذا كانت هناك أنماط معينة في البيانات من قبيل عدم كفاية الأدلة لمراجعة أنواع محددة من الشكاوى أو ما إذا كان الموظفون المعنيون يستقبلون قبل البت في التحقيق، وهذا أمر له أهمية خاصة فيما يتعلق بمزاعم التحرش الجنسي والاعتداء الجنسي. فعدم المعالجة الشاملة لهذه المسائل الحساسة لسوء السلوك في التقرير الأول يشكل خطراً فريداً ومستمرًا على المنظمة، وقد يؤثر على سلامة ورفاه الموظفين، وعلى ثقافة الويبو وتمثيلها. أخيراً، نشير إلى النتائج الإيجابية لاستقصاء الرضا، وجهود شعبة الرقابة الداخلية في التماس الآراء المفيدة من الزملاء في الوحدات التي خضعت للتدقيق أو التقييم. ونرغب في إطلاعنا على أيّ تعديلات أُجريت لتحسين عمل شعبة الرقابة الداخلية بناءً على التعليقات الواردة من خلال هذه الآلية. شكراً سيدي الرئيس.

120. الرئيس: أشكر وفد الولايات المتحدة الأمريكية الموقر على بيانه. لا توجد أي طلبات أو تعليقات أخرى من الدول الأعضاء. لذلك، أعطي الكلمة إلى السيد راجيش سينغ، مدير شعبة الرقابة الداخلية، لتزويدنا بأي تعليقات إضافية رداً على أسئلة الدول الأعضاء وملاحظاتها.

121. الأمانة: أولاً، اسمحوا لي أن أشكر الوفود الموقرة على تقديرها وتعليقاتها الإيجابية على عمل شعبة الرقابة الداخلية. فهذه الملاحظات الإيجابية تُشجعنا وتدعمنا للقيام بمهامنا بشكل فعال. وبالإشارة على وجه التحديد إلى بعض المسائل التي أثارها وفد المكسيك، أود أن أضيف أنه فيما يتعلق بحالات التحرش الجنسي، من الصحيح أننا لم نتلقَ إلا عدداً قليلاً جداً من الحالات. وخلال السنوات الست الماضية، ربما وردتنا حالتان فقط. ولتعزيز آلية الإبلاغ عن سوء السلوك، أضفنا في هذا العام آلية تتسم بالسرية الكاملة في الإبلاغ من دون الحاجة إلى ذكر الاسم، وهي عبارة عن خط ساخن أو منصة حيث يمكن لأي شخص من الموظفين، بمن فيهم مقدمو الخدمات من الغير، الإبلاغ عن أي نوع من سوء السلوك من دون الكشف عن هويتهم. لذلك، في حال كان هناك أي تردد أو تقصير، نأمل أن نكون قد عالجت الأمر جزئياً من خلال هذه الخطوة. وفيما يخص تدريب الموظفين، أؤكد لكم أن جميع الموظفين في شعبة الرقابة الداخلية مُدرَّبون على التعامل مع حالات التحرش الجنسي والاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي. وكمثال على ذلك، أُجريت تدريبات نظمتها مكتب خدمات الرقابة الداخلية هنا في مكتب الأمم المتحدة في جنيف، وقد شارك جميع الموظفين المعنيين بالتحقيقات في دورتين من هذه الدورات التدريبية. ونظمت الشرطة الفرنسية دورة تدريبية أخرى حضرها فريق التحقيق، وقد ركزت بوجه خاص على حماية الشهود وحماية الضحايا. بالتالي، أؤكد للدول الأعضاء أنه ما من نقص في التدريب حول هذه المسألة. وإذا اقتضى الأمر، ستكون لدينا الموارد اللازمة لتعويض أي نقص في التدريب لاحقاً. أما فيما يتعلق بالجدول 1، الذي يسرد حالات التحقيق، ذكر الوفد الموقر عدم وجود أي صلة بطلبات الأنشطة الخارجية التي ازدادت مع مكتب الأخلاقيات. وعليه، اسمحوا لي أن أوضح أن مكتب الأخلاقيات يعالج طلبات الأنشطة الخارجية لمعرفة ما إذا كان هناك تضارب مباشر أو محتمل في المصالح، لناحية قواعد السلوك في الويبو أو مصالح الويبو. فلا يندرج هذا النشاط ضمن أنشطة التحقيق، بل هو نشاط استشاري يضطلع به مكتب الأخلاقيات. عندما نتلقى أي شكاوى في شعبة الرقابة الداخلية، وفي حالة وجود نشاط خارجي يقوم به الموظف، يُصنّف ضمن إطار إساءة استخدام وقت العمل أو النشاط غير المصرح به، الذي يتعارض مع مصالح الويبو. وبالنسبة لتعليقات وفد الولايات المتحدة الأمريكية، اسمحوا لي أن أؤكد لكم أننا قد أحطنا علماً بتعليقكم بأنه ينبغي لنا أيضاً أن نقدم بعض التفاصيل عن الحالات غير المثبتة بالأدلة في تقريرنا، وسنقوم بذلك. وفيما يتعلق بحالات التحرش الجنسي، وإذا كانت هناك أي أوجه قصور، أو إذا أردتم معرفة كيف تسير الأمور إذا استقال الشخص المعني، فإننا على استعداد لتبادل المعلومات بشكل منفصل معكم بشأن هذه المسألة. أعتقد أنني تناولت كل الملاحظات. يُرجى تذكيري بأي نقاط لم أتطرق إليها. شكراً سيدي الرئيس.

122. مساعد المدير العام، قطاع الإدارة والمالية والتسيير: هناك بعض التعليقات التي أود أن أتناولها. أولاً، أشار عددٌ من الدول الأعضاء على نحو صحيح إلى ضرورة الاستمرار في إسرار تنفيذ توصيات التدقيق المعلقة، ولا سيما التوصيات ذات الأولوية القصوى. اسمحوا لي أن أؤكد لكم أننا نبذل قصارى جهدنا للقيام بذلك. طلبنا من المراقب المالي المساعد أن يُطلق آلية أفقية تشمل جميع أقسام المنظمة للعمل مع المديرين من أجل فهم ما نحتاج إلى القيام به لتنفيذ تلك التوصيات. لقد أصبح بعض هذه التوصيات قديماً للغاية. نحن بحاجة إلى إجراء حوار مع شعبة الرقابة الداخلية لمناقشة الاحتياجات الناشئة والإجراءات الإدارية المتفق عليها التي ينبغي أن نقوم بها. بالتالي، نعمل جاهدين على هذه المسألة، ليس على مستوى الأفرقة الفردية فحسب، بل أيضاً على مستوى مشترك بين جميع أقسام المنظمة لمحاولة تشجيع الزملاء على المضي قدماً بسرعة. ويُساعدنا في ذلك استخدام أداة برنامج TeamMate+. لقد كان المسار طويلاً، لكنّ الزملاء يستخدمونها الآن أكثر، وبشكلٍ استباقي للإبلاغ عن المستجدات بشأن التنفيذ، وهو أمرٌ مفيدٌ للغاية. وردتنا أيضاً بعض الأسئلة المتعلقة بالبرنامج 23. سيدي الرئيس، سأحيل هذا الموضوع إلى مدير شعبة إدارة الموارد البشرية. وكان هناك أيضاً سؤالٌ يتعلق بالبرنامج 9. ثمة عدد من التوصيات المعلقة، ومعظمها توصيات تتعلق بالتقييم. إنّ الاستجابة لهذه التوصيات تكون

من خلال تنفيذ برامج قطاع التنمية الإقليمية والوطنية في الوقت الذي نعمل فيه على إنجاز المشاريع المُطوّرة. ألفت انتباهكم إلى أنّ نائب المدير العام حاضرٌ معنا في القاعة إذا كانت لديكم أي تساؤلات أو تعليقات. أخيراً، أودّ تبليغكم بأنّ المدير العام لم يتمكن للأسف من الحضور معنا في جلسة بعد الظهر. وهو يتوجه بالشكر إلى مدير شعبة الرقابة الداخلية، وقد شكره عددٌ من الأعضاء على خدمته، إنّما من المهم أن أقدم الشكر له، باسم المدير العام والمنظمة، على ولايته التي دامت ست سنوات كمدير للشعبة. لقد انضمّ إلينا في عام 2017، لكنّه بطبيعة الحال معروفٌ بعمله الحكومي العريق في الهند حيث يعمل في مجال التدقيق الخارجي من جملة أمور أخرى. لقد ذكر عددٌ من أصحاب السعادة والمندوبين الموقرين أنّك قمتَ بعملٍ متميّزٍ في تحديث وتعزيز وتطوير عمليات التدقيق والتحقق والتقييم، وساهمتَ بالفعل بدفعنا نحو الأمام في هذه المجالات. واسمحوا لي أن أعترف لكم أنّ أعمال التدقيق ليست بمهمةٍ سهلة، بل هي محفوفةٌ بالصعوبات. لديّ بعض الأصدقاء الذين يعملون في هذا المجال، وأدرك تماماً أنّه يتطلب منكم أداء عدّة أدوارٍ في وقتٍ واحد، والقيام بمهام عديدة في آنٍ معاً. إنّها وظيفة مليئةٌ بالتحديات، حيث تقومون بدور هيئة الرقابة والصدّق الإداري الناقد، ولكن عليكم التوفيق بين كلّ هذه المهام بمهارة. وبالتأكيد، يود فريق الإدارة الجديد بإشراف المدير العام أن يتقدم بالشكر لكم ويثني على الطريقة التي اتبعتموها في عملكم من حيث النزاهة والمهنية واللباقة. إذاً، اسمحوا لي أن أشكركم مرة أخرى، وأتمنى لكم التوفيق. وأعتقد أننا سنلتقي بكم عدة مرات قبل مغادرتكم في يناير، إلا أنّها فرصة جيدة لتُعرّب لكم عن تقديرنا العميق للجهود الجبارة التي بذلتموها خلال مدة عملكم معنا. وإذا جاز لي، سيدي الرئيس، اسمحوا لي أن أترك الكلمة لمدير الموارد البشرية، بعد موافقتكم.

123. الأمانة: شكراً، سيدي الرئيس. حضرتات السادة أعضاء الوفود الموقرة، علّمتُ أنّ هناك سؤالاً بشأن توصيات التدقيق في البرنامج 23. وعليه، أود أن أجيب بالقول إنّ عدد التوصيات المفتوحة قد احتسب في 31 ديسمبر 2021، وتبيّن أنّ هناك 34 توصية مفتوحة في ذلك الحين، 29 توصية من شعبة الرقابة الداخلية، و5 توصيات من المدقق الخارجي. ولقد عملنا عن كثب مع كل من المدققين الخارجيين وشعبة الرقابة الداخلية، ويسعدني أن أبلغكم بأن توصيات المدقق الخارجي الخمس قد نُفذت وتم إغلاقها. علاوةً على ذلك، تم النظر في 12 توصية من توصيات شعبة الرقابة الداخلية، ونُفذت وأغلقت، بما في ذلك توصيتان تعودان إلى عام 2018، علماً أنّه سيُطلب إغلاق التوصيات الثلاث الأخرى في المستقبل القريب. ومن بين التوصيات الثماني الجديدة لشعبة الرقابة الداخلية المنبثقة عن استعراض نظام إدارة الأداء وتطوير كفاءات الموظفين، تم تنفيذ وإغلاق توصية واحدة، في حين أنّ التوصيات الأخرى حديثة العهد وتُتعلق بمراجعة النظام الجديد. لذلك، أعتقد أننا أحرزنا تقدماً هائلاً بالمقارنة مع الفترة السابقة. شكراً جزيلاً.

124. نائب المدير العام، التنمية الإقليمية والوطنية: شكراً سيدي الرئيس وشكراً لمدير شعبة الرقابة الداخلية على عرضه للتقرير. بما أن بعض الوفود، ومساعد المدير العام لقطاع الإدارة والمالية والتسيير قد أشاروا إلى خدمات التنمية الإقليمية والوطنية، أود أن أتناول المسائل الثلاث الواردة في التقرير حول هذا الموضوع. أولاً، فيما يتعلق بتقييم الشعبة الإقليمية للبلدان العربية - ومديرتها حاضرٌ معنا - أعتقد أن كل التوصيات الواردة في الفقرة 42 قد أحيط بها علماء، كما أن تنفيذها جارٍ أيضاً. ثانياً، وبما أنّ وفد الجمهورية الدومينيكية باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وكذلك وفد المكسيك، قد أشارا إلى منصة "ويبو ماتش"، أود أن أبلغكم أنه بناءً على طلب من الدول الأعضاء، قدمت الأمانة الوثيقة CDIP/28/5، بعنوان "استراتيجية تعزيز منصة ويبو ماتش في المستقبل"، إلى الدورة الثامنة والعشرين للجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية في مايو 2022. وتقتصر هذه الوثيقة إدخال تحسينات تقنية على منصة "ويبو ماتش" وإعادة هيكلتها وتوسيعها. ودُكر فيها أيضاً أن تلك التحسينات ستكون مفصلة في وثائق لاحقة ستأخذ في الاعتبار النتائج الرئيسية التي توصل إليها تقييم شعبة الرقابة الداخلية لمنصة "ويبو ماتش". في ضوء ذلك، أود أن أشير إلى أن التوصية الواردة في الفقرة 46(ب) هي بالفعل قيد التنفيذ. وقُدمت وثيقة استراتيجية إلى اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية وستُقدم نسخة منقحة في الدورة المقبلة. ستؤخذ التوصيات الواردة في الفقرتين 46 (أ) و(ج) بعين الاعتبار عند مواصلة تطوير وتنفيذ الاستراتيجية المذكورة للتحسين في المستقبل. ترتبط التوصية الأخيرة بالتقييم الذاتي للاستراتيجيات الوطنية للملكية الفكرية. وتجدر الإشارة إلى أن الخبير الاستشاري قد أكمل وثيقة المؤشرات المرجعية. وأخذت النتائج الواردة في الوثيقة في الحسبان. وبالتعاون بين قطاع التنمية الإقليمية والوطنية والمستشار الأول المعني بالسياسات في قطاع الأنظمة الإيكولوجية للملكية الفكرية والابتكار، نعمل على توفير الأدوات والإرشادات للزملاء داخل المنظمة، من حيث عملهم مع الدول الأعضاء بشأن صياغة استراتيجيات الملكية الفكرية الوطنية وتنفيذها ورصدها. شكراً سيدي الرئيس.

125. وفد الجزائر: إنني أتحدث بصفتي الوطنية. نود أن نشكر شعبة الرقابة الداخلية على تقديم معلومات مفيدة عن تقييم شعبة البلدان العربية. ونتشاطر آراء شعبة الرقابة الداخلية بشأن الدعم الذي تقدمه الشعبة إلى المنطقة العربية، وهذا الأمر وثيق الصلة بأولوياتنا الوطنية كما أنّه ينسجم مع احتياجاتنا. ونود أن نشكر شعبة البلدان العربية على كل الجهود التي بذلتها في التعاون مع منطقتنا، المنطقة العربية، ونحثها على مواصلة العمل الجيد الذي تقوم به. شكراً سيدي الرئيس.

126. الرئيس: أشكر وفد الجزائر الموقر الذي تحدث بصفته الوطنية. ويبدو أنّه ليس لدينا أي مداخلات من الحضور. لذلك، وبما أنّنا قد وصلنا إلى ختام مناقشتنا لهذا البند من جدول الأعمال، أود أن أقترح على اللجنة أن تعتمد القرار الذي سيُعرض الآن على الشاشة، كما سأقرأه أيضاً كمرجعٍ لكم.

127. أوصت لجنة البرنامج والميزانية الجمعية العامة للويبو بالإحاطة علماً بمضمون "التقرير السنوي لمدير شعبة الرقابة الداخلية" (الوثيقة WO/PBC/34/5).

البند 8 تقرير مرحلي عن تنفيذ توصيات وحدة التفتيش المشتركة

128. استندت المناقشات إلى الوثيقة WO/PBC/34/6.

129. الرئيس: "ننتقل الآن إلى البند 8 من جدول الأعمال الذي من المقرر النظر فيه اليوم: "تقرير مرحلي عن تنفيذ توصيات وحدة التفتيش المشتركة". تعرض الوثيقة WO/PBC/34/6، التي نُظِرَ فيها في إطار هذا البند من جدول الأعمال، لمحةً عن التقدم المحرز في تنفيذ التوصيات المعلقة والموجهة إلى الهيئات التشريعية للويبو وإلى الرئيس التنفيذي للويبو، والمنبثقة من دراسات وحدة التفتيش المشتركة التي أُجريت خلال الفترة الممتدة من 1 يناير 2016 إلى 31 مارس 2022. وأود أن أعطي الكلمة للأمانة لعرض تقرير الأمانة حول توصيات وحدة التفتيش المشتركة".

130. الأمانة: "شكراً جزيلاً سيدي الرئيس. الغرض من هذه الوثيقة، كما ذكر الرئيس، هو تقديم نبذة عن تنفيذ توصيات وحدة التفتيش المشتركة الموجهة إلى الهيئات التشريعية. وتُقدم الوثيقة أيضاً تحديثاً عن التقدم المحرز في تنفيذ التوصيات الموجهة إلى الرئيس التنفيذي للويبو، كما طُلب في الدورة الثالثة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية في سبتمبر 2021. منذ التقرير الأخير، أصدرت وحدة التفتيش المشتركة 15 توصية جديدة وجبهة بالنسبة إلى الويبيو من ثلاثة استعراضات، مع توجيه أربع توصيات إلى الهيئات التشريعية و11 إلى الرئيس التنفيذي. أما التوصيات التي لم يبت فيها بعد والتي هي قيد التنفيذ في الويبيو فهي منبثقة من الاستعراضات التي صدرت في الأعوام 2018 إلى 2021. وقد نُفذت التوصيات الموجهة إلى الرئيس التنفيذي بشأن السلامة والأمن والمنبثقة من الاستعراضات الصادرة في عام 2016. ورهنأ بموافقة الدول الأعضاء على التوصيات الواردة في هذه الوثيقة، ستكون هناك خمس توصيات موجهة إلى الهيئات التشريعية للويبو و18 توصية موجهة إلى الرئيس التنفيذي، وهي ستظل مفتوحة، في حين ستكون جميع التوصيات الأخرى مغلقة. وأود أن أكرر، كما ذكر المدير العام هذا الصباح، أننا نأخذ توصيات التدقيق والرقابة بجدية بالغة، وقد أحرزت الويبيو تقدماً جيداً في تنفيذ توصيات وحدة التفتيش المشتركة، وقد أقرت بذلك وحدة التفتيش المشتركة نفسها. عموماً، نُفذت نسبةً تبلغ 87 في المائة من مجموع التوصيات البالغ عددها 408 توصيات والتي صدرت عن وحدة التفتيش المشتركة منذ عام 2010 واعتُبرت وجبهة بالنسبة للويبو. وتم إغلاق سبعة في المائة من التوصيات التي اعتُبرت غير وجبهة أو غير مقبولة، وقُبلت 6 في المائة من التوصيات وهي في طور التنفيذ. وعملاً بالتوصية JIU/REP/2021/3 بشأن أمن الفضاء السيبراني، يرد في تقرير أداء الويبيو الحالي للثلاثين 21/2020، الوثيقة WO/PBC/34/7، تقييم ذاتي شامل لإطار الويبيو الأمني في امتثال كمي للتوصية. ونواصل التعاون مع الدول الأعضاء في توجيه عمل الويبيو فيما يتعلق بأمن الفضاء السيبراني نظراً للأهمية الاستراتيجية التي يكتسبها هذا الموضوع بالنسبة لمهمة الويبيو وولايتها. شكراً جزيلاً سيدي الرئيس على الفرصة التي أُتيحت لي لتقديم هذه الوثيقة".

131. وفد الجزائر: شكراً سيدي الرئيس. يتشرف وفد الجزائر بالإدلاء ببيان باسم المجموعة الأفريقية. أحاطت المجموعة الأفريقية علماً بالتقرير المرحلي بشأن تنفيذ توصيات وحدة التفتيش المشتركة، الوارد في الوثيقة WO/PBC/34/6. تشكر المجموعة الأفريقية أمانة الويبيو على التزامها المستمر مع وحدة التفتيش المشتركة باعتبارها الهيئة المستقلة الوحيدة للرقابة الخارجية في منظومة الأمم المتحدة، كما تشكرها على الجهود التي بذلتها لتنفيذ التوصيات المقبولة التي قدّمتها هذه الهيئة. تُحيط المجموعة الأفريقية علماً مع الارتياح بتنفيذ 87 في المائة من التوصيات البالغ عددها 480 توصية والتي قدّمتها وحدة التفتيش المشتركة إلى الويبيو منذ عام 2010 ووافقت عليها الأمانة ومختلف هيئات المنظمة. ومع ذلك، لا تزال 18 توصية موجهة إلى الأمانة معلقة منذ سنوات عديدة. وفيما يخص توصيات وحدة التفتيش المشتركة في عام 2018 بشأن تحسين إمكانية نفاذ الأشخاص ذوي الإعاقة إلى اجتماعات ومؤتمرات منظومة الأمم المتحدة، تشعر المجموعة الأفريقية بالقلق إزاء التأخير في وضع استراتيجية للويبيو لإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة وفقاً لاستراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة. يجب أن تسعى استراتيجية الويبيو هذه إلى تحسين إمكانية النفاذ المادي والرقمي للأشخاص ذوي الإعاقة إلى اجتماعات الويبيو ومؤتمراتها عن طريق تطبيق مفاهيم التصميم الشاملة للجميع وعن طريق تحديد أي عقبات أمام هذا النفاذ وإزالتها وتجتبها. علاوةً على ذلك، أحرز بعض التقدم في مجال تحسين إمكانية نفاذ الأشخاص ذوي الإعاقة بناءً على توصيات وحدة التفتيش المشتركة، ويجب الاستناد إلى هذا التقدم في إطار الاستراتيجية العامة المقبلة، بما في ذلك ما يتعلق بالمبادئ التوجيهية بشأن المشتريات، وتسجيل الاجتماعات، والمعلومات المتعلقة بالخدمات المتاحة للأشخاص ذوي الإعاقة، فضلاً عن تعميم مراعاة مسائل الإعاقة في جميع برامج المنظمة ومشاريعها وعملياتها. وتُشير المجموعة الأفريقية إلى عزم الأمانة على مراعاة اعتبارات الاستدامة البيئية، ولكن يجب أن يقترن ذلك بسياسة واضحة المعالم تشمل جميع الجوانب التنظيمية والبرنامجية، إلى جانب اعتماد أساليب عمل أكثر مراعاةً للبيئة على نطاقٍ أوسع. وتُشير المجموعة الأفريقية أيضاً إلى أن الأمانة عينت منسقا للتعددية اللغوية عملاً بالتوصية 2 بشأن تعدد اللغات في منظومة الأمم المتحدة. وفي هذا الصدد، ترغب المجموعة في الحصول على توضيحات بشأن دور المنسق ومسؤولياته والصلاحيات التي سوف تُمنح له لضمان التنفيذ الفعال للسياسة اللغوية المنقحة للمنظمة، وتعزيز تعدد اللغات داخل منظمنا. وأخيراً، تشجع المجموعة الأفريقية الأمانة على الإسراع في تنفيذ التوصيات الجارية وإطلاع اللجنة على التقدم المحرز بشأن تلك التي لا تزال معلقة. وشكراً.

132. وفد ألمانيا: شكراً سيدي الرئيس. أتحدث باسم المجموعة بآء. سيدي الرئيس، ترحب المجموعة بآء بالتقرير المرحلي عن تنفيذ توصيات وحدة التفتيش المشتركة، الوارد في الوثيقة WO/PBC/34/6. ونرحب بأنه اعتباراً من نهاية مارس 2022، تم تنفيذ 87 في المائة من توصيات وحدة التفتيش المشتركة الوجبهة للويبيو والتي قُدمت منذ عام 2010، بالإضافة إلى إغلاق سبعة في المائة، في

حين تم قبول نسبة 6 في المائة من التوصيات وهي في طور التنفيذ. وتتوقع مجموعتنا استمرار تنفيذ توصيات وحدة التفتيش المشتركة التي تُعتبر وجهة بالنسبة للويبو، حسب الاقتضاء وبالسرعة اللازمة. شكراً سيدي الرئيس.

133. وفد سلوفاكيا: شكراً سيدي الرئيس. تتوجه مجموعة دول أوروبا الوسطى ودول البلطيق إلى الأمانة بالشكر على إعداد الوثيقة WO/PBC/34/6 التي تسمح للدول الأعضاء برصد تنفيذ توصيات وحدة التفتيش المشتركة. كما نرحب بالجهود التي تبذلها الأمانة في عملها لتيسير وتنسيق الردود على استبيانات وحدة التفتيش المشتركة واستقصاءاتها ومقابلاتها فيما يتعلق بالاستعراضات الجارية والجديدة. ويسر مجموعة دول أوروبا الوسطى ودول البلطيق أن ترى التقدم المحرز في تنفيذ التوصيات، وتشير إلى أن معظم التوصيات المقدمة خلال السنوات السابقة إما نُفذت أو تم قبولها ويجري تنفيذها. وفي هذا الصدد، من دواعي سرورنا أن 87 في المائة من توصيات وحدة التفتيش المشتركة الحالية البالغ عددها 408 توصيات وجهة للويبو، التي قُدمت منذ 2010، قد نُفذت بالفعل، وتم إغلاق 7 في المائة من التوصيات باعتبارها غير وجهة أو غير مقبولة. وفيما يتعلق بالنسبة المتبقية البالغة 6 في المائة والتي يجري تنفيذها حالياً، نتطلع إلى مواصلة عمل الأمانة على إنجاز تنفيذ هذه التوصيات بطريقة سريعة. إن مجموعة دول أوروبا الوسطى ودول البلطيق ملتزمة بالمشاركة في المناقشات حول تنفيذ التوصيات التي تتطلب اتخاذ إجراءات من قبل الدول الأعضاء. وشكراً.

134. وفد الصين: شكراً سيدي الرئيس. يود وفد بلدي أن يشكر الأمانة على ما قَدّمته لنا، مرة أخرى، من معلومات محدثة حول تنفيذ توصيات وحدة التفتيش المشتركة. ونحن مسرورون بشكل عام بتنفيذ الويبي لتوصيات وحدة التفتيش المشتركة بحلول مارس 2022. بفضل الجهود الدؤوبة التي تبذلها الأمانة والدول الأعضاء، نُفذت الغالبية العظمى من توصيات وحدة التفتيش المشتركة، الأمر الذي ساهم في تحسين عمل الويبي ومكّن الويبي من الاندماج بشكل أفضل في إطار الأمم المتحدة ككل. ويسر الصين أن تلاحظ أن الأمانة قد وافقت على تقرير وحدة التفتيش المشتركة بشأن الأمن السيبراني في مؤتمرات منظومة الأمم المتحدة، كما أنها أيضاً بصدد تنفيذ ذلك التقرير (الوثيقة JIU/REP/2021/3). وقد لاحظنا أيضاً ما أدلت به الإدارة فيما يتعلق بالتوصية 1، بالنظر إلى الأهمية الاستراتيجية للأمن السيبراني بالنسبة إلى ولاية الويبي ومهمتها، وقد شاركت الدول الأعضاء بشكلٍ فاعل في عمل الويبي في مجال الأمن السيبراني وساهمت في توجيهه. وتؤكد الفقرة 2 من الموجز التنفيذي للتقرير أن انتهاكات البيانات لا تقتصر على تعطيل البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بل تنعكس سلباً على قدرة منظومة الأمم المتحدة على تنفيذ مهامها كما تؤثر على مصداقيتها إزاء الأعضاء والمستفيدين. وإننا نُقدّر ذلك ونود أن نؤكد مرة أخرى أن المخاطر المحتملة لأمن البيانات في الاستراتيجية الأولى السحابية تمثل قضية نموذجية تقع على عاتق نظام الويبي العالمي للخدمات المتعلقة بالملكية الفكرية، والدول الأعضاء فيه، وكذلك الويبي نفسها. وتشكر الصين الدول الأعضاء على دعم موقفها خلال الدورات السابقة للجنة البرنامج والميزانية ومناقشة المسائل الاستراتيجية الأولى السحابية التي تمهد الطريق لإحراز التقدم. وفي الوقت المناسب، ستنضم الصين إلى الأطراف الأخرى لمناقشة المشروع بروح بناءة. وإنه لمن دواعي سرورنا أن نشير إلى أن الويبي تعمل بشكل ناشط على تنفيذ تقرير وحدة التفتيش المشتركة بشأن تعدد اللغات بموجب الوثيقة JIU/REP/2020/6. ويسرنا أيضاً أن نشير إلى أن المدير العام ذكر في خطابه هذا الصباح خلال دورتنا أن الويبي تستخدم بنشاط الوسائل التي تشمل الذكاء الاصطناعي لتعزيز استخدام اللغات على نطاقٍ أوسع داخل الويبي. ونأمل أن تنطلق الأمانة من المصالح الطويلة الأمد للمنظمة لناحية اعتماد تدابير ملموسة وقابلة للتنفيذ على وجه السرعة من أجل ضمان أن تكون اللغات الرسمية للأمم المتحدة، وبينها اللغة الصينية، مُستخدمة بالكامل في وثائق الويبي ومؤتمراتها ونظام الملكية الفكرية، لا سيما نظامي مدريد ولاهاي. شكراً سيدي الرئيس.

135. وفد المكسيك: شكراً جزيلاً سيدي الرئيس. نحن ممتنون للتقرير المُقدم والذي يلخص ما آلت إليه التوصيات المطروحة قبل عدة سنوات. وعلى وجه الخصوص، نعرب عن امتناننا لتنفيذ التوصية 2 لوحدة التفتيش المشتركة بشأن مراجعة سياسات السفر الجوي في منظومة الأمم المتحدة، بما يشمل جميع الأشخاص بغض النظر عن درجاتهم. شكراً لكم.

136. وفد الاتحاد الروسي: شكراً سيدي الرئيس. يتوجه الاتحاد الروسي بالشكر إلى الأمانة على إعداد التقرير المرحلي عن تنفيذ توصيات وحدة التفتيش المشتركة. ونشعر بأن العمل على تنفيذ التوصيات قد أُنجز على نحو فعال، بالنظر إلى تنفيذ 87 في المائة من توصيات وحدة التفتيش المشتركة. ونعرب عن امتناننا للأمانة على تقديم المعلومات بناءً على طلبنا بشأن تنفيذ التوصيات؛ الأمر الذي يُساعد على تعزيز شفافية عمل المنظمة ويطمئني أيضاً مع أفضل الممارسات المُعتمدة في منظومة الأمم المتحدة. تساعد هذه البيانات الدول الأعضاء على تكوين صورة أوضح عن كيفية تنفيذ اقتراحات وحدة التفتيش المشتركة وتوصياتها. كما نود أن نلفت الانتباه إلى تنفيذ توصيات وحدة التفتيش المشتركة الواردة في الوثيقة JIU/REP/2020/6، والمعونة "تعدد اللغات في منظومة الأمم المتحدة". ونرحب بتنفيذ التوصية 1 بشأن الأساس الاستراتيجي لسياسة تعدد اللغات الموجهة إلى الهيئات الرئاسية والرئيس التنفيذي للويبو. ونود أن نشير إلى ضرورة وضع خارطة طريق إدارية وتنفيذية بشأن تنفيذ سياسة الويبي اللغوية، التي اعتمدت في عام 2021، وتقديمها إلى الدول الأعضاء. كما نلفت الانتباه إلى تنفيذ التوصية 3 المتعلقة بسياسة استقطاب المترجمين التحريريين والمترجمين الفوريين الجدد والاحتفاظ بالمختصين المؤهلين. ونرحب بالجهود التي تبذلها الأمانة لناحية تعزيز جودة الترجمة خلال اجتماعات المنظمة. بالإضافة إلى ذلك، نلفت انتباه الوفود إلى الاستنتاج الذي خلص إليه استعراض نظام إدارة الأداء، حيث تتجلى مشكلة انخفاض الكفاءة، وتحديدًا في موضوع مكافحة العمل غير المُرضي لدى موظفي الويبي. ونُقدّر تقييم الأمانة لتنفيذ التوصيات، ونتوقع أن تواصل الويبي إدراج المبادئ الواردة في تقرير وحدة التفتيش المشتركة في عملها. شكراً سيدي الرئيس.

137. وفد الولايات المتحدة الأمريكية: شكراً سيدي الرئيس. تؤيد الولايات المتحدة بيان المجموعة بآء. نشكر الأمانة على هذا التقرير وعلى جهودها لتنفيذ توصيات وحدة التفتيش المشتركة التابعة للأمم المتحدة. نُدرِك الإنجاز الكبير الذي حققته الويبو في تنفيذ 87 في المائة من توصيات وحدة التفتيش المشتركة البالغ عددها 408 توصيات وجهة للويبو، والتي قُدمت منذ عام 2010، كما نثني على التقدم المحرز في تنفيذ نسبة إضافية قدرها 6 في المائة. تود الولايات المتحدة الاعتراف بعمل أمانة الويبو للاحية تيسير تنفيذ الهيئات التشريعية للتوصيات الرئيسية، ولا سيما بالنسبة إلى وظيفة الأخلاقيات بموجب تقرير وحدة التفتيش المشتركة JIU/REP/2021/5/2، واستعراض وضع وظيفة التحقيق بموجب تقرير وحدة التفتيش المشتركة JIU/REP/2021/3. ومع ذلك، فإننا نشجع الويبو على إعادة تقييم التوصيات المعقدة ومتابعتها أو تسويتها حسب الاقتضاء، بما في ذلك التوصيات الصادرة عن عام 2018 بشأن وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى اجتماعات منظومة الأمم المتحدة، ومواصلة استعراض السياسات الخاصة بالمبلغين عن المخالفات. شكراً سيدي الرئيس.

138. الأمانة: شكراً سيدي الرئيس، وتحية طيبة للجميع. أود أن أقدم بعض التوضيحات الإضافية على السؤال الذي طرحه وفد الجزائر الموقر باسم مجموعة البلدان الأفريقية بشأن جهة التنسيق المعنية بتعدد اللغات. أود أن أؤكد على ما يلي: كما ترون في التقرير، فإن جهة التنسيق التي تم تعيينها هو مدير شعبة اللغات الذي سيعمل، بصفته جهة التنسيق المعنية بالتعددية اللغوية، بتوجيه من الرئيسين المشاركين لفرقة العمل اللغوية. لقد أنشأ المدير العام فرقة العمل اللغوية بعد اعتماد الدول الأعضاء لسياسة اللغات المنقحة في عام 2021. والرئيسان المشاركون لفرقة العمل – وهذه نقطة مهمة جداً – هما من كبار المسؤولين في المنظمة. لدينا مساعد المدير العام لقطاع الإدارة والمالية والتسيير، ومساعد المدير العام لقطاع منصات الملكية الفكرية والبنية التحتية، الذي يشرف على مشروع الترجمة الآلية في مركز تطبيقات التكنولوجيا المتقدمة. وبإشراف هذين المُساعدين كليهما، ستعمل جهة التنسيق وتسترشد في عملها بالرئيسين المشاركين والأعضاء الآخرين في فرقة العمل الذين يضمنون المسؤولين عن أقسام اللغات في الأجزاء الأخرى من المنظمة، بما في ذلك الترجمة في قطاع معاهدة التعاون بشأن البراءات، والترجمة في قطاع العلامات والتصاميم.

139. الأمانة: تحية طيبة لكم سيدي الرئيس وللزملاء الموقرين. يسرني أن أعرض لكم المستجدات المتعلقة بتنفيذ سياسة اللغات المنقحة والأدوار التي تقوم بها جهة التنسيق المعنية بتعدد اللغات. أود أولاً أن أشكر جميع الوفود على أسئلتهم واهتمامهم بتعزيز التعددية اللغوية، وأخص بالذكر وفود الجزائر والصين والاتحاد الروسي الذين طرحوا أسئلة محددة. فيما يتعلق بسؤال وفد الجزائر الموقر، يتمثل دور جهة التنسيق المعنية بتعدد اللغات، وقبل كل شيء، في المشاركة في شبكة الأمم المتحدة الخاصة بجهات التنسيق المعنية بتعدد اللغات، إلى جانب إبلاغ إدارة الويبو بالمستجدات المتعلقة بتنفيذ سياسة اللغات، وتحديد ما تم تنفيذه في المنظمة فيما يتعلق بالترجمة التحريرية والترجمة الفورية، وذلك بعد اعتماد سياسة اللغات المنقحة من قبل فرقة العمل المعنية باللغات. وتعمل جهة التنسيق بتوجيه من فرقة العمل تلك. وفيما يتعلق بسؤال وفد الاتحاد الروسي بشأن خارطة الطريق العملية في السياسة اللغوية المنقحة، ستعد المنظمة تقريراً مرحلياً ضمن تقرير أداء الويبو، في الوقت المناسب. إن الأهداف الرئيسية لاستراتيجية التنفيذ، وكما ذكر المدير العام في كلمته الافتتاحية هذا الصباح، هي أولاً الاستفادة من تكنولوجيات الترجمة الحديثة لزيادة استخدام الترجمة الآلية، ولكن مع الحفاظ في الوقت نفسه على جودة الترجمة. الغاية الأساسية هي زيادة الفعالية من حيث التكلفة للاحية تعزيز تعدد اللغات، وتطبيق التعددية اللغوية بما يتجاوز لغات الأمم المتحدة الست، وذلك لأن المنظمة تعتمد على سبيل المثال معاهدة التعاون بشأن البراءات التي تستخدم لغات النشر العشر. إذاً، بالإضافة إلى لغات الأمم المتحدة الست، هناك أيضاً اللغات الأربع الأخرى. علاوةً على ذلك، وبفضل تكنولوجيا الترجمة الحديثة، تُتاح وسائل لزيادة الترويج للتعددية اللغوية وإدماج لغات أخرى. شكراً جزيلاً.

140. مساعد المدير العام، قطاع الإدارة والمالية والتسيير: شكراً سيدي الرئيس. من بعد إذنكم، سأدعو مديرة شعبة البنى التحتية للمباني بعد قليل للتعليق على عدد من الأسئلة المتعلقة بإمكانية الوصول المادي إلى الويبو. وقبل أن أفعل ذلك، أود أن أوضح بعض النقاط حول نهج الإدارة إزاء إمكانية الوصول بالنسبة للأشخاص ذوي الإعاقة عموماً، لأننا عملنا بشكل مكثف خلال الأشهر الماضية لوضع اللمسات الأخيرة على استراتيجيتنا الأولى لإدماج ذوي الإعاقة. تنسجم هذه الاستراتيجية التي نُعدّها مع متطلبات استراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة. في الواقع، تتمثل الفكرة في العمل على وضع رؤية تسمح لكل موظف وكل زميل على الصعيد الداخلي، ولكل مخترع وكل مبتكر على الصعيد الخارجي، بالإسهام الكامل بمواهبه في النظام الإيكولوجي العالمي للملكية الفكرية. ومن الناحية العملية، نعمل على وضع خارطة داخلية وإذكاء الوعي بشكل مكثف لدى الموظفين، وكان لنا تعاون مع المدير العام ومع رؤساء القطاعات في هذا الإطار. وما زلنا نفعل ذلك خلال هذه السنة. نتعاون أيضاً مع منظمات خارجية تمتلك خبرة في هذا المضمار، على غرار الاتحاد العالمي للمكفوفين. نعمل أيضاً مع عدد من الأشخاص ذوي الإعاقات للتأكد من أننا نفهم حقاً ما نحتاج إلى القيام به. وقد بدأنا بعض العمليات بالفعل، وبالتالي اتخذنا بعض الخطوات الملموسة بالتزامن مع العمل على وضع اللمسات الأخيرة على الاستراتيجية. وفيما يتعلق بالبنية التحتية الرقمية، نعمل جاهدين للاحية تطوير الجيل المقبل من أدوات الملكية الفكرية، وبالطبع من خلال مشروعنا الرئيسي، بوابة الملكية الفكرية، لضمان أن تكون إمكانية النفاذ معياراً أساسياً في هذا الإطار، بما في ذلك بوابة طلبات الوظائف. وفيما يتعلق بالمشتريات، يتضمن دليل المشتريات الآن أحكاماً محددة للنظر في إدراج منظور الإعاقة في عملية الشراء الخاصة بالأحداث والفعاليات، كما أن فريق شؤون المشاركة الدبلوماسية والجمعيات حاضرٌ معنا في القاعة. وضعت الويبو نظاماً لجمع أي طلبات للمشاركة من قبل الضيوف في الويبو، ومن المأمول بعد ذلك أن نلبي تلك الطلبات ثم نعمل على تقييم مدى رضاكم وارتياحكم. إذا لم تعثروا على هذه الخدمة وإذا كنتم ترغبون في الحصول على مزيد من الدعم في هذا المجال، يُرجى الاتصال بالفريق المتواجد معنا اليوم والذي يستطيع مساعدتكم وإرشادكم. بإشراف منكم سيدي الرئيس، وفي موضوع البيئة المادية، لقد قمنا بعددٍ من الخطوات بالفعل، ولدينا عدد من الخطوات الأخرى المرتقبة.

141. الأمانة: شكراً جزيلاً سيدي الرئيس. أشكركم جميعاً. أود أن أبدي بعض الملاحظات بشأن التحسينات التي حققناها في المباني على مدى عدد من السنوات، ولا سيما فيما يتعلق بقاعة المؤتمرات هذه، وبشأن التقدم المحرز أثناء تشييد هذه القاعة. يمكنني أن أقدم بعض الأمثلة حول ما يمكن أن نراه من وسائل المساعدة المتوفرة عند بعض المكاتب، بما فيها تلك المخصصة للأشخاص الذين يستخدمون الكراسي المتحركة، وكذلك ما يسمى "الحلقة الاستقرائية" للأشخاص الذين يعانون من إعاقات في السمع. وهناك عدد من الأماكن الأخرى في قاعة المؤتمرات هذه، ويمكنني أن أقدم لكم المزيد من المعلومات حولها بعد جلسات الاجتماع. وفيما يتعلق بجميع أعمال التجديد وأعمال الصيانة الرئيسية التي نقوم بها، أدرجنا معياراً أساسياً، وهو ما إذا كان بإمكاننا أن نحسن إمكانية النفاذ المادي، وإذا كان الأمر كذلك، فكيف. لقد فعلنا ذلك في مبنى أرياد بوكش الرئيسي (البرج) مؤخراً، وخاصةً لناحية تحسين نظام المصاعد. لقد أدرجنا معيار النفاذ الميسر للأشخاص ذوي الإعاقات المختلفة عند التنقل في المبنى، سواء عند النزول من المصاعد أو الدخول إليها أو أثناء الوجود في داخلها. كذلك، خططنا لبعض الأعمال التي ستُجرى خلال الصيف، مباشرةً بعد انعقاد الجمعيات، لتحسين بعض المرافق المجاورة لقاعات الاجتماعات في الطابق الأرضي والطابق الأول من مبنى أرياد بوكش الرئيسي، لا سيما المراحيض. وقد أدرجنا أيضاً في نطاق التجديدات المقبلة المختلفة، بما فيها تلك الموجودة في مبنى أرياد بوكش الرئيسي، عدداً من المرافق التي سيتم البت فيها في الأشهر والسنوات القادمة. وأضفنا عدداً من المرافق الأساسية في مقصورات الترجمة الفورية، وذلك للمتترجمين الفوريين الذين يقدمون خدماتهم أثناء اجتماعاتنا. وأود أن أشير أيضاً إلى أن هناك عدداً من السمات المصممة خصيصاً للأشخاص الذين يستخدمون الكراسي المتحركة أو الأشخاص ذوي الإعاقات الحركية عند مدخل مبانينا، عند منطقة بوابة العبور السريع وحولها. ختاماً، سأذكر نوعاً إضافياً من التدابير المطبقة في موقف السيارات الخاص بالفود، حيث توجد أماكن توقيف مُعدة للأشخاص ذوي الإعاقات، في موقع قريب من المصاعد. وهناك العديد من السمات المخصصة التي يمكنني أن أعلق عليها الآن بمزيد من التفصيل، لكنني على استعداد للإجابة على أي استفسارات من أي وفد حاضر معنا في القاعة أو يتابعنا عن بُعد. شكراً جزيلاً.

142. الرئيس: أشكر الأمانة على توفير المزيد من المعلومات بناءً على رغبة الدول الأعضاء ورداً على الاستفسارات والأسئلة التي طرحتها الدول الأعضاء. أود أن أعطي الكلمة للدول الأعضاء للإدلاء بتعليقاتها، إن وُجدت، تعقيباً على المعلومات التي قدمتها الأمانة.

143. وفد الجزائر: شكراً سيدي الرئيس. نود التعليق على العمل الذي قامت به الأمانة من أجل تحسين إمكانية الوصول وإدراج منظور الإعاقة في سياق عمل الويبو. نود أن نسلط الضوء على أنه مقارنةً بوكالات الأمم المتحدة الأخرى، نعتقد أن الويبو متأخرة نوعاً ما لناحية تنفيذ واعتماد الاستراتيجيات الشاملة التي تضمن إدماج ذوي الإعاقة. ونحث الأمانة على أن تقدم إلى لجنة البرنامج والميزانية استراتيجية شاملة بشأن إدماج ذوي الإعاقة لأننا بحاجة إلى وضع جدول زمني لهذه المسألة. نعتقد أن إمكانية النفاذ ينبغي ألا تقتصر على إمكانية النفاذ المادي. ثمة ضرورة للعمل أيضاً على إمكانية النفاذ الرقمي، وإتاحة المعلومات لجميع المندوبين، وكذلك المندوبين ذوي الإعاقة عبر الإنترنت، للسماح لهم بالاطلاع على الخدمات الأخرى المتاحة لهم، ولكن أيضاً بالنسبة إلى المشتريات. أعتقد أن هناك العديد من الأمور في هذا الصدد. ولا بد من الإشارة إلى أن الدول الأعضاء مستعدة لتقديم بعض الاقتراحات من أجل تحسين هذه المسألة، التي ينبغي معالجتها بطريقة شاملة، ولكننا نثني أيضاً على جميع المبادرات والأنشطة التي تم تنفيذها وتلك التي لا تزال جارية في هذا الصدد. وشكراً.

144. الرئيس: يبدو أنه ليس لدينا أي مداخلات من الحضور. وعليه، أعلن انتهاء المناقشات حول هذا البند من جدول الأعمال. والآن، أود أن أترح على اللجنة أن تبت في هذا البند من جدول الأعمال. سيعرض على الشاشة، لكنني سأقرأه عليكم أيضاً.

145. إن لجنة البرنامج والميزانية:

"1" أحاطت علماً بهذا التقرير (الوثيقة WO/PBC/34/6)؛

"2" وأبدت ترحيبها وتأييدها لتقييم الأمانة لحالة تنفيذ التوصيات الواردة في إطار الوثائق التالية:

JIU/REP/2021/6 (التوصيات 1 و2 و3 و5 و6)؛

JIU/REP/2021/5 (التوصيتان 1 و2)؛

JIU/REP/2021/2 (التوصية 3)؛

JIU/REP/2020/8 (التوصيتان 4 و7)؛

JIU/REP/2020/6 (التوصيات 1 و2 و3 و5 و6)؛

JIU/REP/2020/5 (التوصيات 1 و2 و3)؛

JIU/REP/2020/1 (التوصية 3)؛

JIU/REP/2019/9 (التوصية 1)؛

JIU/REP/2018/6 (التوصيتان 5 و8)؛

JIU/REP/2017/3 (التوصية 2)؛

JIU/REP/2016/9 (التوصيات 2 و3 و5) على النحو المبين في هذا التقرير؛

"3" ودعت الأمانة إلى اقتراح تقييم للتوصيات المفتوحة التي قدمتها وحدة التفتيش المشتركة كي تنظر فيها الدول الأعضاء.

البند 9 تقرير أداء الويبو للثنائية 21/2020؛ البند 10 تقرير التثبيت لشعبة الرقابة الداخلية بشأن تقرير أداء الويبو للثنائية 21/2020

146. استندت المناقشات إلى الوثيقتين WO/PBC/34/7 و WO/PBC/34/8.

147. الرئيس: "يبدو أننا جميعاً نريد المضي قدماً للنظر في البندين 9 و10 معاً لأنهما مترابطان. نبدأ بالبند 9 من جدول الأعمال. والوثيقتان اللتان سُنقَدَمان في إطار هذين البندين من جدول الأعمال هما الوثيقة WO/PBC/34/7 في إطار البند 9 من جدول الأعمال والوثيقة WO/PBC/34/8 في إطار البند 10 من جدول الأعمال. فلنبدأ بالبحث في البند 9 من جدول الأعمال. إن تقرير أداء الويبو للثنائية 21/2020 هو عبارة عن تقييم ذاتي بشأن تنفيذ البرنامج وتحقيق النتائج التنظيمية للثنائية 2020/2021. وأود أن أعطي الكلمة إلى مساعد المدير العام، قطاع الإدارة والمالية والتسيير، من أجل تقديم عرضه".

148. مساعد المدير العام، قطاع الإدارة والمالية والتسيير: "شكراً جزيلاً سيدي الرئيس. يقدم تقرير أداء البرنامج للثنائية 21/2020 تقييماً للأداء المالي ومدى تحقيق النتائج المرتقبة مقابل المعايير المحددة في وثيقة البرنامج والميزانية للثنائية 21/2020. ويُعد تقرير أداء الويبو للثنائية 21/2020 تقريراً عن نهاية الثنائية، ويُقيّم الأداء والتقدم المحرز للاحقة تحقيق النتائج المرتقبة، قياساً بمؤشرات الأداء وبالموارد المعتمدة في وثيقة البرنامج والميزانية للثنائية 21/2020. وقد تم تعزيز التقرير المرحلي للخطة الرأسمالية الرئيسية (المرفق التاسع) في تقرير أداء الويبو للثنائية 21/2020 ليشمل تقديم تقارير أكثر بساطة للمشاريع التي تقل قيمتها عن مليون فرنك سويسري. يعكس هذا النهج القائم على التباين في التقارير الحجم النسبي للمشاريع، ونعتقد أنه يتماشى مع توصيات المدقق الخارجي للويبو. بالإضافة إلى ذلك، وانسجاماً مع توصيات المدقق الخارجي، تم تحديث جدول التصنيف الخاص بتقرير أداء الويبو للثنائية 21/2020، وبالتالي فلا يمكن مقارنة نتائج هذه الثنائية بنتائج الثنائية الماضية. في الثنائية 21/2020، تم تحقيق ما مجموعه 58 في المائة من الأهداف بشكل كامل؛ و16 في المائة بشكل جزئي؛ ولم يتم تحقيق 19 في المائة من الأهداف؛ ولم يتم تقييم نسبة 7 في المائة منها. وتوقف العمل بمؤشرين إثنين للأداء، يمثلان نسبةً تساوي واحداً في المائة. سيدي نائب الرئيس، إن جداول بيانات الأداء المفصلة لكل برنامج متوفرة عن طريق الروابط الإلكترونية ورموز الاستجابة السريعة، من أجل تعزيز قابلية القراءة وتقليص طول الوثيقة وفي الوقت نفسه ضمان عدم فقدان أي بيانات. تهدف رموز الاستجابة السريعة إلى تسهيل الوصول إلى المعلومات باستخدام الأجهزة المحمولة. يمكن الاطلاع عليها من خلال الكاميرا على هواتفكم الجواله، ويرجى عدم التردد في طلب المساعدة إذا دعت الحاجة. إن تقرير التثبيت لشعبة الرقابة الداخلية بشأن تقرير أداء الويبو للثنائية 21/2020، الوارد في الوثيقة WO/PBC/34/8، يُقدّم الدعم لضمان موثوقية تقرير أداء الويبو وصحته للثنائية 21/2020. وهكذا أكون قد أنهيت تقريري. سيدي نائب الرئيس، الكلمة لكم".

149. نائب الرئيس: "شكراً جزيلاً سيدي المدير العام على بيانكم. كما تعلمون، اضطر سعادة السفير إلى المغادرة، لذلك يشرفني أن أتولى مهامه في اللجنة. سبق أن تعرفتم إلي، وتعرفون تماماً أنني سأكون سعيداً في خدمتكم وفي خدمة الدول الأعضاء وتقديم الدعم للأمانة. وكما سبق الإشارة، ننتقل الآن إلى البند 10 من جدول الأعمال، الوثيقة WO/PBC/34/8 المتعلقة بتثبيت تقرير أداء الويبو للثنائية 21/2020، من شعبة الرقابة الداخلية. يتعلق تقرير شعبة الرقابة الداخلية بأداء الويبو في الثنائية 21/2020، ويقدم استنتاجات وتوصيات من شعبة الرقابة الداخلية بشأن هذه العملية الخاصة بالميزانية، التي ذكرتها للتو. سنبحث تبعاً في كل النقاط. أعطي الكلمة الآن للسيد راجيش سينغ، مدير شعبة الرقابة الداخلية. السيد سينغ، لكم الكلمة".

150. مدير شعبة الرقابة الداخلية: "شكراً سيدي الرئيس. جانب الوفود الموقرة، السيدات والسادة، تُقيّم الويبو أداء برامجها سنوياً استناداً إلى إطار أداء معتمد. أجرت شعبة الرقابة الداخلية تثبيتها مستقلاً لتقرير أداء الويبو استناداً إلى اختيار عشوائي لمؤشر أداء واحد لكل برنامج، باستثناء البرنامج 20، حيث تم اختيار مؤشرين للأداء. تساهم ممارسة التثبيت في زيادة تعزيز المساءلة إزاء النتائج داخل المنظمة، وهذا هو التثبيت المستقل السابع لتقرير أداء الويبو الذي أعدته شعبة الرقابة الداخلية. تمثلت أهداف هذا التثبيت في توفير ضمانة مستقلة بشأن موثوقية وصحة معلومات الأداء الواردة في تقرير أداء الويبو للثنائية 21/2020؛ ومتابعة المستجدات المتعلقة بتنفيذ التوصيات الواردة في تقرير التثبيت السابق من خلال الأدلة الوثائقية وغيرها من الأدلة الداعمة. وفيما يتعلق بالنطاق والمنهجية، تم تقييم 32 مؤشراً من مؤشرات الأداء في سياق عملية التثبيت. وأجرت شعبة الرقابة الداخلية أيضاً تقييماً لمدى دقة نظام التقييم المستخدم للإبلاغ عن تحقيق الهدف المحدد لكل مؤشر من مؤشرات الأداء. تُشير الشعبة إلى أنه قد تم تبسيط إطار النتائج في الويبو في الثنائية 23/2022 تماشياً مع الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل الجديدة للفترة 2022-2026. تحتوي الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل على توضيح للرؤية، ورسالة الويبو المدعومة بأربع ركائز استراتيجية، بالإضافة إلى الأساس المرجعي. وقد انخفض عدد النتائج المرتقبة من 38 نتيجة إلى 16 نتيجة، ومؤشرات الأداء من 288 في الثنائية 21/2020 إلى 77 في الثنائية 23/2022. سيؤثر هذا التحول تأثيراً إيجابياً في عملية التثبيت من خلال تقليص دورة العمل وتمكين شعبة الرقابة الداخلية من تغطية جميع مؤشرات الأداء خلال فترتي الثنائيين المقبلتين. واسمحوا لي أن أذكر بعض النتائج الإيجابية الرئيسية التي وجدتها شعبة الرقابة الداخلية في عملية التثبيت. بالنظر إلى الظروف الناجمة عن جائحة كوفيد-19، اعترفت شعبة الرقابة الداخلية بالجهود التي بذلتها

الأمانة للحفاظ على مستوى عال نسبياً من التنفيذ. ورغم أن نتائج التثبيت تُظهر انخفاضاً في الأرقام مقارنةً بالثلاثية 19/2018، إلا أن هذا التراجع طفيفٌ وليس كبيراً، مما يؤكد الجهود المبذولة خلال الفترات الصعبة في العامين 2020 و2021. تم تثبيت 30 من بيانات الأداء (94 في المائة) باعتبارها صائبةً وقيمةً خلال الثلاثية 21/2020 مقارنةً مع 31 بالنسبة لفترة السنتين السابقة؛ وتم تثبيت 29 من بيانات الأداء باعتبارها كافية وشاملة مقارنةً بـ30 من بيانات الأداء في الثلاثية السابقة؛ وتم تثبيت 28 من بيانات الأداء باعتبارها مجمعة بكفاءة ومتاحة بسهولة، مقارنةً بـ31 من بيانات الأداء في الثلاثية السابقة؛ وتم تثبيت 28 من بيانات الأداء باعتبارها دقيقة ويمكن التحقق منها، مقارنةً بـ30 من بيانات الأداء في الثلاثية السابقة؛ وتم تثبيت 31 من بيانات الأداء باعتبارها حسنة التوقيت، بما يمثل زيادةً بالمقارنة مع 30 من بيانات الأداء في الثلاثية السابقة؛ وتم تثبيت 31 من بيانات الأداء باعتبارها واضحة وشفافة، وهي زيادةً أيضاً بالمقارنة مع 30 من بيانات الأداء في الثلاثية السابقة؛ وعلى غرار الثلاثية 19/2018، كان لجميع بيانات الأداء تقييم ذاتي دقيق ضمن نظام التقييم الخاص بها في الثلاثية الحالية. وظلت الجودة الإجمالية لبيانات الأداء مرتفعة، حيث صُنفت أربعة من ستة من معايير التثبيت بين 91 و97 في المائة، بنسبة إجمالية قدرها 92 في المائة. ويمكن تلخيص بعض الإنجازات الرئيسية الأخرى المتعلقة بإدارة أداء البرنامج وإطار الإدارة القائمة على النتائج خلال الثلاثية 21/2020 على النحو التالي: كما ورد في الهدف الاستراتيجي التاسع، حققت الإدارة القائمة على النتائج مستوى أعلى من النضج بحلول نهاية عام 2021، وساعدت في تصميم رؤية المنظمة الجديدة والاستراتيجيات الرئيسية وتنفيذها، بما في ذلك تحويل الإطار الاستراتيجي للمنظمة، الذي أعيدت هيكلته وفقاً للركائز الاستراتيجية الأربع والأساس المرجعي. وتم تعزيز جدول التصنيف الخاص بتقرير أداء الويبو للثلاثية 21/2020 وفقاً لتوصيات المدقق الخارجي، من خلال تعديل جدول تقييم مؤشرات الأداء ليعكس بشكل أفضل الإنجازات نحو تحقيق الأهداف. كما تم تعزيز التقرير المرحلي للخطة الرأسمالية الرئيسية، الذي يرد في المرفق التاسع من تقرير أداء الويبو. وفيما يلي بعض نتائج التثبيت الأخرى: عموماً، وُجِدَ أنَّ 30 من بيانات الأداء تفي بمعايير التثبيت بما فيه الكفاية، بالإضافة إلى بيان واحد يفي جزئياً بهذه المعايير، وبيان واحد لم يستوفِ المعايير بسبب عدم توفر البيانات. وكما هو مبين في تقارير التثبيت السابقة للويبو، تشير الشعبة إلى أن مؤشرات النتائج لا تسهم إلا جزئياً في جمع المعلومات اللازمة لتقييم التقدم المحرز نحو تحقيق النتائج المرتقبة. تُواصل الجهات المعنية الداخلية، التي تفاعلت مع شعبة الرقابة الداخلية، إبراز جودة المؤشرات وأهميتها. وتركزت الملاحظات على أمور عدة، نذكر منها ما يلي: قدرة البرامج أو عدم قدرتها على التأثير على مؤشر الأداء لأن الإنجاز يتوقف على طرف ثالث؛ الحالات التي تم فيها تعديل مؤشر الأداء بين فترات الثنائيات، مما أسفر عن تغييرات في بيانات الأداء؛ والقيمة المحدودة لبعض مؤشرات الأداء في قياس الأداء لأنها تركز على الجوانب الكمية وليس على الجوانب النوعية للخدمات؛ والتحديات في تحديد المبادرات التي يمكن اعتبارها بمثابة بيانات للأداء. حددت عملية تثبيت عينة بيانات الأداء لكل من مؤشرات الأداء حالات كانت فيها الأهداف أقل من خطوط أسس المقارنة. وتحصل هذه الحالات لأن المنظمة تحدد العتبات، إذ من غير المعقول زيادة الأهداف باستمرار. في المستقبل وتوخياً للوضوح، ستستخدم شعبة أداء البرنامج والميزانية مصطلح "النقطة المرجعية" بدلاً من "خط الأساس" للإشارة إلى هذه الحالات. علاوةً على ذلك، كانت هناك حالة ظلت فيها النسبة ثابتة على مدى ثلاث ثنائيات. وحددت شعبة الرقابة الداخلية حالة واحدة لم يكن فيها مؤشر الأداء متسقاً تماماً مع بيانات الأداء. بالإضافة إلى ذلك، وجدت الشعبة أنه يمكن زيادة تعزيز قدرات الإبلاغ داخل نظام التوظيف لتسهيل توليد بيانات الأداء لمؤشر الأداء. وبعد استخلاص بعض الاستنتاجات، أكدت عملية التقييم مجدداً على التحسينات المتواصلة ضمن إطار الإدارة القائمة على النتائج في المنظمة، وسلطت الضوء على الجهود التي تبذلها البرامج لمواصلة الأداء والتنفيذ على الرغم من التحديات التي طرحتها الجائحة. وتُعيد الشعبة التأكيد على أنَّ مؤشرات الأداء التي تم الاحتفاظ بها في الإطار الخاص بالنتائج أو تلك التي استُعيدت بعد إعادة هيكلة هذا الإطار استناداً إلى الخطة الاستراتيجية الجديدة المتوسطة الأجل 2022-2026، يجب أن تكون فعالة تماماً وتُحقق التوازن بين قياس المخرجات والنتائج والتأثير. وكما ذُكر خلال المناقشات مع أصحاب المصلحة، تحتاج المنظمة إلى الاستمرار في وضع تدابير لمواصلة تعزيز الأنظمة من أجل دعم تسجيل بيانات الأداء وتحسين تبادل المعلومات كأداة تساعد على تحقيق المزيد من الكفاءة والفعالية. وفيما يتعلق بالتوصيات، لم تعد التوصيات المتعلقة المنبثقة من تثبيت تقرير أداء الويبو 17/2016 قابلة للتطبيق نظراً إلى توقف العمل بمؤشرات الأداء في فترة الثلاثية الحالية. بالتالي، لا توجد توصيات مفتوحة تتعلق بتثبيت تقرير أداء الويبو. وعقب عملية التثبيت هذه، تُقدّم شعبة الرقابة الداخلية توصية واحدة إلى إدارة الموارد البشرية بشأن الحاجة إلى مواءمة تعريف مؤشر الأداء مع بيانات الأداء والممارسات الحالية، وتعزيز نظام التوظيف الحالي من أجل تحسين استيعاب بيانات الأداء. اسمحو لي الآن أن أختتم كلمتي. أشكركم جزئياً على اهتمامكم الكريم، ويسرني أن أجيّب على أي أسئلة أو تعليقات قد ترغبون بطرحها. شكراً سيدي الرئيس.

151. نائب الرئيس: أشكر المدير العام المساعد، قطاع الإدارة والمالية والتسيير ومدير شعبة الرقابة الداخلية، على عرض تقريريهما. وأود الآن أن أفتح المجال لإبداء أي تعليقات من الدول الأعضاء بشأن التقريرين المقدمين إلينا.

152. وفد ألمانيا: شكراً سيدي الرئيس. أتحدّث باسم المجموعة باء وسأتناول بنديّ جدول الأعمال بالترتيب. أستهلّ كلمتي بالتطرّق إلى البند 9 من جدول الأعمال. تود المجموعة باء أن تشكر الأمانة على إعداد تقرير أداء الويبو الشامل للثلاثية 21/2020 الوارد في الوثيقة WO/PBC/34/7. وترحب المجموعة باء بالنتائج المالية الإيجابية للغاية للثلاثية 21/2020، التي تجاوزت إلى حد كبير الإيرادات المتوقعة، ونهتئ الأمانة والمنظمة ككل عليها. ينبع أكثر من 95 في المائة من إيرادات الويبو من الرسوم التي يدفعها مستخدمو أنظمة الملكية الفكرية الدولية الخاصة بها. وهذا يؤكد من جديد الدور المهم الذي تؤديه أنظمة الويبو للتسجيل بوصفها العمود الفقري للمنظمة. أما المساهم الرئيسي في إيرادات المنظمة فهو نظام معاهدة البراءات، يليه نظام مدريد. وفي هذا الصدد، يسرنا أن نرى أن عدد الطلبات الدولية المودعة في إطار نظام معاهدة البراءات تجاوزت التقديرات بنسبة 0.5 في المائة، وفي نظام مدريد، سجّلت نسبة 0.7 في المائة فوق التقديرات، وذلك بالرغم من العراقيل الناجمة عن جائحة كوفيد-19. ونود أن نذكر بأن المحرك الرئيسي لإيرادات الويبو هو خدمات إيداع الملكية الفكرية، التي تعتمد بدورها على الاقتصاد العالمي. لذلك، تظل الإدارة الحذرة والحكيمة والفعالة

عنصراً أساسياً لاستمرار الأداء الإيجابي في فترة الثنائية المقبلة. وما زلنا نرحب بالجهود الرامية إلى تبسيط وتحسين هذا المجال. فأدوات المتابعة الخاصة بالأهداف الاستراتيجية، والعرض العام للأداء حسب النتائج المرتقبة، هما من الوسائل المفيدة للغاية. لقد سمحت لنا طريقة الإبلاغ هذه بالحصول على تقييم شامل للتقدم المحرز في البرنامج مقارنةً بالأهداف، وهو مؤشر هام على القيمة مقابل المال. ومع ذلك، قد يكون من المفيد أيضاً إدراج نظام التقييم الفوري حتى يكون واضحاً على الفور ما إذا كان الأداء جيداً أو سيئاً. وفي الختام، تنوه المجموعة بآء بالأداء المالي الإيجابي جداً للويبو خلال فترة 21/2020 ونشجع الأمانة على مواصلة هذا المسار. نشكركم سيدي الرئيس، ومنتقل الآن إلى البند 10 من جدول الأعمال، تقرير التثبيت لشعبة الرقابة الداخلية. سيدي الرئيس، إن المجموعة بآء ترحب بأن التقرير والتثبيت المستقل للتقرير هما من الممارسات الجيدة، ونحن نُقدّر التقرير ونجده مفيداً للغاية. ونرحب بتقييم الأمانة لجودة وتأثير بيانات الأداء التي تصبّ في إطار الإدارة القائمة على النتائج. ونلاحظ انخفاضاً طفيفاً في التصورات بشأن جودة بيانات الأداء منذ الثنائية الماضية. ومع ذلك، يسرنا أن نعلم أنه بالنظر إلى الظروف الناجمة عن تفشي جائحة كوفيد-19، استطعنا الحفاظ على مستوى عالٍ نسبياً من الأداء، مما يؤكد الجهود المبذولة خلال هذه الفترة العصيبة. كما ترحب مجموعتنا بتبسيط إطار النتائج في الويبو في الثنائية 23/2022 لمواءمته مع الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل الجديدة، ولا سيما الانخفاض الكبير في عدد النتائج المرتقبة ومؤشرات الأداء، مما سيساعد على تعزيز النهج الشمولي. وإننا نفر بتوصية شعبة الرقابة الداخلية الموجهة إلى إدارة الموارد البشرية بإعادة تعريف مؤشر الأداء المتعلق بالوقت المستغرق في استقدام الموظفين ليتوافق مع الممارسات الحالية، وتعزيز قدرات الإبلاغ داخل نظام التوظيف من أجل توليد البيانات بكفاءة لأغراض هذا المؤشر. وأخيراً، تدعم المجموعة بآء خطة شعبة الرقابة الداخلية لإجراء تدقيق وتقييم شاملين لإطار الإدارة القائمة على النتائج في عام 2023. وبالنظر إلى التغييرات التي أُجريت، سيساهم ذلك في تحقيق فهم أفضل للمسألة. شكراً سيدي الرئيس.

153. وفد الصين: شكراً سيدي الرئيس. تشكر الصين الأمانة على جهودها في إعداد تقرير أداء الويبو 21/2020. وفيما يخص التشغيل والأداء العامين في فترة الثنائية السابقة، تعرب الصين عن ارتياحها عموماً للوضع المالي القوي والسليم للمنظمة. وفيما يخص بعض النقاط المحددة، ترغب الصين في إبداء التعليقات التالية. بالنسبة إلى الهدف الاستراتيجي رقم 2، تلاحظ الصين أن نظام معاهدة البراءات ونظام مدريد ونظام لاهاي ونظام التحكيم والوساطة وغيرها من أنظمة خدمات الملكية الفكرية المهمة شهدت زيادات مستمرة في الطلب على الخدمات في فترة الثنائية السابقة. يُعزى ذلك إلى تزايد الاتجاه نحو الابتكارات العالمية والتعاون الإيجابي بين أنظمة الويبو العالمية للملكية الفكرية والدول الأعضاء وأصحاب المصالح. وتلاحظ الصين أن نظام معاهدة البراءات ونظام مدريد وغيرهما من الأنظمة قد حافظت على إنتاجيتها العالية وجودة الخدمات وأحرزت تقدماً مستقراً. وكان الأمر ليكون مستحيلاً لولا الجهود الجبارة التي بذلها مجتمع الفاحصين الواسع من خلال التغلب على التكاليف الناجمة عن جائحة كوفيد-19. تُقدّر الصين هذا الأمر تقديراً عالياً. وفيما يتعلق بالهدف الاستراتيجي رقم 3، تُقدّر الصين أن أكاديمية الويبو وشعبة بلدان آسيا والمحيط الهادئ وإدارات التنمية الأخرى بقيادة المدير العام قد تغلبت في هذه الفترة على الصعوبات الناتجة عن الجائحة. لقد واطبوا على توفير المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات للبلدان النامية. تؤيد الصين تعميم جدول أعمال الويبو بشأن التنمية، فضلاً عن المواءمة الفعالة بين جهود الويبو وجدول أعمال التنمية المستدامة للأمم المتحدة. أنتقل الآن إلى الهدف الاستراتيجي الرابع. في عام 2020، أُدرجت أحكام نموذجية لقضايا الملكية الفكرية في الصين ضمن قاعدة بيانات WIPO LEX، مما يسهل فهم العالم للممارسات القضائية للصين في مجال الملكية الفكرية. وبدعم ومشاركة إدارة الصين الوطنية للملكية الفكرية، يزدهر مشروع مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في الصين. وقد شهد 101 من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في الصين، كما تم إحراز تقدّم إيجابي للاحية العمل الخاص بتعديل التصنيف الدولي للملكية الفكرية. ونحن نُقدّر الدعم الذي تقدمه الإدارات المعنية في الويبو بشأن الهدف الاستراتيجي رقم 7، وتعرب الصين عن تهنتها على تجديد قاعدة بيانات برنامج الويبو المتعلق بالتكنولوجيا الخضراء (WIPO Green) في عام 2021. لقد تم إدراج قدرات ذكية للبحث والمطابقة الآلية في قاعدة البيانات الحالية، وبفضل إضافة بيانات البراءات ذات الصلة، زاد حجم قاعدة البيانات بمقدار 38 مرة. من شأن ذلك أن يساعد المستخدمين على تحسين استخدام قاعدة البيانات هذه لمواكبة التكنولوجيات المتنامية والعمل المطلوب. فيما يتعلق بالهدف الاستراتيجي رقم 8، تُقدّر الصين أن لغات الأمم المتحدة الرسمية، بما فيها الصينية، تُستخدم بشكل ناشط في إنتاج أشرطة فيديو قصيرة. في هذه الثنائية، نظم مكتب الصين سلسلة من الأنشطة الترويجية الشعبية، منها ندوة لاهاي للمستخدمين الصينيين للنظام والإدارات الحكومية والجمعيات الصناعية، كما اضطلع بأشطة توعية رسمية للمجتمع ككل الذي أصبح على علم بأنشطة الويبو وخدماتها. وقد تمت زيادة فهم الجمهور الصيني للويبو على نحو فعال. وفيما يتعلق بإطار الويبو للأمن السيبراني الوارد في المرفق 9 من التقرير، تشكر الصين المنظمة على نشر هذا التقرير. ونشكر أيضاً شعبة الرقابة الداخلية على العمل الذي أنجزته في مجال التدقيق في إدارة الأمن السيبراني في الويبو. يساعد هذا التقرير الدول الأعضاء على تحسين فهم العمل الجاري والخطط والسياسات والآليات المستقبلية للمنظمة. وترى الصين أن الويبو وكالة متخصصة من وكالات الأمم المتحدة وتهدف إلى خدمة المنتفعين بالملكية الفكرية حول العالم، وتحتاج إلى القيام بمزيد من العمل ومواصلة تعزيز جهودها لتحسين الأمن السيبراني وحماية أمن بيانات المستخدمين. وفيما يتعلق بصناديق الصين الاستثمارية، وخلال العام الماضي على الرغم من التحديات التي فرضتها جائحة كوفيد-19 على بعض المشاريع، استمر هذا الصندوق بالفعل في دعم البلدان النامية في تنفيذ مشاريع التعاون، بما في ذلك المشاريع المتعلقة بالمؤشرات الجغرافية ونظام مدريد والتدريب. كما قدّم الدعم إلى الاجتماع الافتتاحي للمراكز العالمية لدعم التكنولوجيا والابتكار. وفي المستقبل، تبدي الصين استعدادها للعمل مع المنظمة لضمان استمرار الصناديق الاستثمارية للصين في تنفيذ المزيد من المشاريع والأنشطة دعماً للملكية الفكرية في العالم النامي. شكراً على حسن إصغائكم. شكراً سيدي الرئيس.

154. وفد سلوفاكيا: شكراً سيدي الرئيس. تود مجموعة دول أوروبا الوسطى ودول البلطيق أن تعرب عن امتنانها للأمانة على إعداد تقرير أداء الويبو الشامل للفترة 21/2020 وعلى لوحات بيانات الأداء المنظمة بشكل جيد بحسب الهدف الاستراتيجي والبرنامج.

وترحب مجموعة دول أوروبا الوسطى ودول البلطيق بالنتائج المالية الممتازة للثنائية 21/2020، كما نشيد بعمل الأمانة في هذا الصدد. ونلاحظ مع السرور الإنجازات الإيجابية في مختلف المجالات، وعلى الأخص في حالات الانضمام إلى المعاهدات، حيث تم خلال فترة الثنائية تصديق 87 معاهدة جديدة أو الانضمام إليها، ونحن مرتاحون لأن أغلبية الدول الأعضاء التي أودعت وثائق تصديقها كانت من البلدان المنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر والبلدان المتقدمة. وفي الوقت نفسه، نحيط علماً بشكل إيجابي بأنه على الرغم من التحديات الناجمة عن جائحة كوفيد-19، فإن النمو في الطلب على خدمات الملكية الفكرية التي تقدمها الويبو قد استمر، وظلت إبداعات البراءات في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات تزداد خلال السنتين. ونسلم بأن التركيز على الشباب وعلى اعتماد استراتيجيات الملكية الفكرية الوطنية وتنفيذها وعلى البرامج التي تزيد من مشاركة المرأة في النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية ما زالت من الأولويات التي ينبغي أن تركز عليها الويبو. ونلاحظ أيضاً أن الاهتمام بمؤشر الابتكار العالمي قد ازداد. يسرنا أيضاً أن نرى أن الأغلبية، أي 56 في المائة من مؤشرات الأداء للنتائج المرتقبة في إطار البرنامج 10 للبلدان المنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر والبلدان المتقدمة، قد تحققت. ومع ذلك، نقر بأن النسبة المئوية قد انخفضت قليلاً بالمقارنة مع الثنائية السابقة. وتثني مجموعة دول أوروبا الوسطى ودول البلطيق على الأمانة لما تبذله من جهود فعالة في تكييف أساليب عملها مع التحديات التي سببتها جائحة كوفيد-19، الأمر الذي سمح للمنظمة بمواصلة تقديم خدماتها في مجال الملكية الفكرية. ونلاحظ أيضاً دور فريق إدارة الأزمات في إدارة الانتقال إلى أساليب العمل عن بُعد بشكل كامل في غضون أسابيع. على هذا الأساس، وفي إطار مكافحة جائحة كوفيد-19، نرحب بإطلاق مبادرة منظمة الصحة العالمية والويبو ومنظمة التجارة العالمية الثلاثية الأطراف التي تناولت التحديات العالمية الملحة ذات الطابع الشامل، بما في ذلك الصحة العامة والوصول إلى التكنولوجيات الطبية والملكية الفكرية والتجارة. ونحن على ثقة بأن الويبو ستستمر في إدارتها الفعالة للحيلولة دون أي أثر سلبي خلال الثنائية الحالية، ومواصلة العمل بامتياز في العامين المقبلين. وشكراً.

155. الرئيس: لقد وصلنا إلى نهاية هذه الجلسة. أود اختتام جلسة بعد الظهر بتوجيه الشكر إلى جميع الدول الأعضاء على التعاون الممتاز الذي قدمته إلى الرئيس. وأشكر الأمانة أيضاً على تعليقاتها وعلى المعلومات التي قدمتها إلى الدول الأعضاء. طاب مساؤكم.

156. نائب الرئيس: حضرات المندوبين الأعزاء، صباح الخير. يسرني أن أفتتح هذا اليوم الثاني من الدورة الرابعة والثلاثين لهذه اللجنة. إنني أفعل ذلك في غياب رئيسنا، الذي سينضم إلينا لاحقاً. وأود أن أذكر بأننا في هذه اللجنة، وكما تعلمون، نحاول دائماً العمل بطريقة مرنة. بالتالي، أود أن أذكركم بالمدة التي حددها الرئيس للتعليقات، وهي ثلاث دقائق للمنسقين الإقليميين، ودقيقتان للوفود الأخرى. وعليه، سنبدأ بالبندين 9 و10 من جدول الأعمال.

157. وفد الهند: شكراً سيدي نائب الرئيس على إعطائي الكلمة. تتشرف الهند بتقديم البيان باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. وتود المجموعة أن تشكر الأمانة على إعداد تقرير أداء الويبو الشامل للثنائية 21/2020. وترحب المجموعة بالنتائج المالية الممتازة للثنائية 21/2020 وتثني على الأمانة في هذا الصدد. تلاحظ المجموعة انخفاض مؤشرات الأداء الإجمالية إلى نسبة 58 في المائة، وتحديدًا مؤشرات الأداء الإجمالية المُقيّمة على أنها تحققت بالكامل من الثنائية الماضية. تعتقد المجموعة أن ذلك لا يثير القلق، ولكنه يدعو للحذر. من المفهوم أن جائحة كوفيد-19 ربما أثرت على مختلف الأنشطة البرنامجية، غير أن المجموعة مهتمة بمعرفة الكيفية التي تعتمزم بها الويبو الحد من هذا الأثر السلبي منعاً لامتداده إلى فترة الثنائية المقبلة. والمجموعة واثقة من أن الويبو ستواصل بذل جهود إضافية من أجل رفع مستوى الأداء، لا سيما في إطار الهدف الاستراتيجي 3 والهدف 4 وفي جميع المؤشرات. شكراً سيدي نائب الرئيس.

158. وفد الجزائر: شكراً سيدي نائب الرئيس. تتشرف الجزائر بالإدلاء بهذا البيان باسم المجموعة الأفريقية. أحاطت المجموعة الأفريقية علماً بتقرير أداء الويبو وكذلك تقرير التثبيت. يرد هذان التقريران في الوثيقتين WO/PBC/34/7 و8. نشكر الأمانة وشعبة الرقابة الداخلية على إعداد هاتين الوثيقتين. وتنهى المجموعة الأفريقية الويبو على ما حققته خلال الثنائية 21/2020 على الرغم من السياق الصعب الناجم عن الآثار السلبية لجائحة كوفيد-19. ويسر المجموعة بوجه خاص أن ترى أن الويبو تتمتع بوضع مالي متين، بفضل الأداء القوي والمستدام لأنظمة الملكية الفكرية الدولية. وتلاحظ المجموعة أن 58 في المائة من مؤشرات الأداء التي تم تقييمها قد اعتُبرت مُحَقَّقة تماماً في الثنائية 21/2020، إلى جانب 16 في المائة للمؤشرات التي اعتُبرت مُحَقَّقة جزئياً. ومع ذلك، فإن 19 في المائة من المؤشرات التي تم تقييمها قد اعتُبرت غير مُحَقَّقة. وبالنظر إلى تأثير الأزمة العالمية على أداء الويبو، تؤكد المجموعة الأفريقية على أهمية قيام الويبو بوضع خطط للتأهب لحالات الطوارئ ووضع إطار للمسؤوليات يحدد بوضوح أدوار مختلف الجهات. ويسر المجموعة الأفريقية أن تلاحظ أن نفقات التنمية قد استقرت عند نسبة 13 في المائة من إجمالي نفقات الثنائية 21/2020. تم تقديم المساعدة التقنية عبر الإنترنت عموماً، مما سمح باستمرار البرامج التي تركز على التنمية للدول الأعضاء. بالنسبة إلى عضوية الويبو في مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، تدعو المجموعة الأفريقية الأمانة إلى تعيين هيكل يكون مسؤولاً عن تنسيق الأنشطة التي تشمل التعاون مع الهيئات الدولية وهيئات الأمم المتحدة الأخرى بشأن أهداف التنمية المستدامة، ونحن نؤيد مشاركة الويبو في مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. علاوة على ذلك، ترى المجموعة الأفريقية أن تقرير التثبيت الذي أعدته شعبة الرقابة الداخلية هو أداة أساسية لتقديم ضمانات مستقلة فيما يتعلق بتوافق إطار تنفيذ برامج الويبو مع شبكة النتائج التي وافقت عليها الدول الأعضاء. ويلاحظ الفريق بشكل إيجابي أن نتائج الويبو، من حيث طريقة عرضها، قد أصبحت أكثر بساطة للفترة 23/2022. من الممكن الآن أن تغطي شعبة الرقابة الداخلية جميع مؤشرات الأداء على مدى فترتين متتاليتين من الميزانية. وإننا نشجع شعبة الرقابة الداخلية على أن ترصد عن كثب الانتقال إلى إطار النتائج الجديد لضمان تكييف أساليب التقييم لقياس الأداء مع احتياجات الخطة

الاستراتيجية للأجل المتوسط 2022-2026. وندعو الأمانة إلى تطبيق التوصية الواردة في تقرير التثبيت لشعبة الرقابة الداخلية بشأن إعادة تحديد مؤشر التأخير في التوظيف. وشكراً.

159. وفد الجمهورية الدومينيكية: شكراً جزيلاً سيدي نائب الرئيس. يُدلي وفد الجمهورية الدومينيكية بهذا البيان باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبية. نود أن نشكر الأمانة على تقرير أداء الويبو الذي يبين صحة عمل المنظمة عموماً. ونرحب بالتبادلات التي جرت بشأن القضايا التالية المتعلقة بالملكية الفكرية والمواضيع المتصلة بالتنمية: دور مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار كحافز لنقل التكنولوجيا، والمرأة والملكية الفكرية. ويسرنا بشكل خاص أن نرى أنّ هذه المناقشات قد جرت في سلسلة من الجلسات التشاركية المكرسة لسد الفجوة بين الجنسين في مجال الملكية الفكرية بهدف زيادة مشاركة المرأة في النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية. ويسرنا مواصلة هذا النقاش وتشجيع التدابير اللازمة لمعالجة هذه المسائل وغيرها من المواضيع، مثل مشاركة الشباب في الملكية الفكرية، والملكية الفكرية والشركات الصغيرة والمتوسطة، التي لا تزال تمثل أولوية.

160. وفد سنغافورة: شكراً سيدي نائب الرئيس. بما أنها المداخلة الأولى لسنغافورة، نود أن نهنيئ الرئيس ونائبي الرئيس على تعيينهم. يتطرق بياني إلى البند 9 من جدول الأعمال المتعلق بتقرير أداء الويبو 2020/21. ترحب سنغافورة بالأداء المالي المتين للمنظمة، على النحو المبين في مختلف التقارير التي لا تزال تسلط الضوء على الإدارة السليمة للويبو ووضعها المالي المستقر. ونعرب أيضاً عن تقديرنا للمدقق الخارجي على عمله. على الرغم من هذه الجائحة، واصلت الويبو الاستفادة من الطلب المرتفع على خدماتها المستندة إلى الرسوم في عام 2021، بما في ذلك، على سبيل المثال، زيادة قدرها 14.4 في المائة في الطلبات الخاصة بنظام مدريد. وهذا يعكس الثقة العالمية في نظام الملكية الفكرية وأهميته، باعتباره محركاً حاسماً للابتكار والقدرة التنافسية والنمو. ونُشير أيضاً إلى الزيادة المستمرة في الالتزامات المتعلقة باستحقاقات الموظفين منذ السنوات السابقة، ولا سيما التزامات التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة. ونتطلع إلى الاقتراح المتعلق بخطة الويبو لتمويل التزامات التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة التي ستناقش في لجنة البرنامج والميزانية هذه. وشكراً.

161. وفد إسبانيا: شكراً جزيلاً سيدي نائب الرئيس. يود الوفد الإسباني أن يضم صوته إلى البيانات التي أدلت بها المجموعة بآء، ونحن ندرك أن تقرير أداء الويبو هو صورة للتقدم الذي أحرزته المنظمة في جميع جوانب أنشطتها. ونعرب عن تقديرنا الإيجابي للوضع المالي السليم للمنظمة. يدل ذلك على قوة الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم، ولا سيما في أنظمة الحماية الدولية. وعلى وجه الخصوص، نود أن نهنيئ ونشجع مركز التحكيم والوساطة الذي سجّل زيادةً بنسبة 38 في المائة في إيراداته في الثنائية 2020/21 مقارنةً بما كان مقدراً لهذه الفترة. وهذا يبين أن أنشطة الويبو الجديدة، بالإضافة إلى كونها ذات قيمة مضافة عالية للمستخدمين، تؤدي إلى مصادر دخل جديدة للمنظمة. ونود أن نشجع الأمانة على استكشاف أوجه التآزر في مجال الوساطة والتحكيم، خاصةً مع مراعاة دور دوائر الاستئناف. وفيما يتعلق بتنفيذ البرنامج والميزانية في إطار الأهداف الاستراتيجية، ورغم أننا نُقدّر مستويات الأداء المقبولة، فإننا نود أن نشجع الويبو على مواصلة تحسينها. وبالإضافة إلى هذا التقييم العام، يود الوفد الإسباني أن يؤكد على ثلاثة جوانب. أولاً، يسعدنا أن نرى الإيرادات الجيدة لنظام مدريد في عام 2021 بالمقارنة مع عام 2020، وكما قلنا في مناسبات سابقة، نود أن نؤكد على أهمية مواصلة تعزيز مزاي هذا النظام، ولا سيما العلامات التجارية، التي تتسم على وجه الخصوص بالدينامية والحساسية إزاء التغيرات في الدورة الاقتصادية. ولهذا السبب، نود أن نطلب من الأمانة مواصلة بذل الجهود لتعزيز جاذبية الخدمات التي تقدمها المنظمة، وزيادة الانضمام إلى المعاهدات، الأمر الذي سيتطلب استثمارات، سواء في الموظفين أو في الموارد المالية، وسوف ينعكس ذلك في الميزانية. ثانياً، من الجوانب التي تهمنا والتي تؤثر أيضاً للأسف على المكاتب الوطنية، صعوبة توظيف الموارد البشرية الفعالة مع توفير التدريب التقني المناسب، والاحتفاظ بهذه المواهب لضمان الاستقرار في تنفيذ المشاريع. يمكن ملاحظة ذلك فيما يتعلق بالمشروع رقم 10 بشأن الخطة الرأسمالية الرئيسية، المنصة المعلوماتية لنظام مدريد، والمشروع رقم 25 المتعلق بنظام إدارة الخزينة. ولهذا السبب، نود أن نحذر من أن هذا الوضع قد يتسبب في مشاكل متعددة، ونقترح دراسة الحلول الممكنة في هذا الصدد. أما فيما يتعلق بتكاليف الموظفين، يرى الوفد الإسباني أنه من الإيجابي جداً أن يُعزى الانخفاض في تكاليف الموظفين إلى انخفاض عدد العقود المؤقتة، شرط أن يكون ذلك دليلاً على عمل الويبو في سبيل تعزيز إطارها لإدارة الموظفين، بعقود ثابتة ومستقرة. وبما أن الويبو منظمة قائمة قبل كل شيء على إدارة المواهب البشرية، فإن هذه النفقات ضرورية ما دامت تترافق مع مبدأ الحكمة المالية. وشكراً.

162. وفد الاتحاد الروسي: شكراً سيدي نائب الرئيس. نود أن نشكر الأمانة على إعداد تقرير أداء الويبو للثنائية 2020/21 وتقديره. ونحن ممتنون أيضاً لشعبة الرقابة الداخلية على تقرير التثبيت والمعلومات الواردة فيه. نُشير إلى مدى تشعب البيانات الإحصائية الواردة في التقرير، وأيضاً النتائج المالية الإيجابية المحققة، فضلاً عن نتائج أنشطة المنظمة فيما يتعلق بعملها البرنامجي خلال الفترة قيد النظر. ونرحب بالمؤشرات الثابتة لهذه المنظمة في فترة الثنائية، على الرغم من الوضع المضطرب الذي سببته جائحة كوفيد-19. وشكراً.

163. وفد الولايات المتحدة الأمريكية: شكراً سيدي نائب الرئيس. تؤيد الولايات المتحدة بيان المجموعة بآء وتشكر الأمانة أيضاً على إعداد تقرير أداء الويبو للثنائية 2020/21. نلاحظ استمرار نمو الأنظمة خلال الثنائية، التي كانت فترة صعبة للغاية بالنسبة إلى المخترعين والمؤسسات والحكومات. وفي ملاحظة أخرى، نرحب الولايات المتحدة بالحصول على توضيحات حول بعض التحويلات في عدة برامج ضمن الميزانية. وبوجه خاص، نلاحظ أنه بعد الموافقة على ميزانية الثنائية 2020/21، كانت هناك بعض التحويلات الكبيرة في الميزانية لمؤشر الأداء 9.11 بشأن استخدام نظام لشبونة على نطاق أوسع وبفعالية أكبر، بما في ذلك من قبل البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً، ولا سيما فيما يتعلق بالبرامج 9 و10 و20. نطلب من الأمانة لطفاً أن تشرح عملية هذه التحويلات، ومن أين

أخذت الأموال الخاصة بتلك التحويلات. تشعر الولايات المتحدة بالقلق إزاء تخصيص الأموال اللازمة لاستخدام الترويج لتوسيع نظام لشبونة، وكما يُشير التقرير، ما زال نظام لشبونة في عجز إجمالي كبير، وقد بلغ حالياً 7,463,000 فرنك سويسري إجمالي سلباً لصافي الأصول. وتشدّد الولايات المتحدة على ضرورة أن يمثل أعضاء اتفاق لشبونة للالتزامات المترتبة على المعاهدة وأن يعتمدوا رسوماً لدعم تكاليف تشغيل ذلك النظام أو أن يجدوا الأموال اللازمة لدعم تلك التكاليف من دون الاستمرار في الاعتماد على الرسوم المحصلة من أنظمة التسجيل الأخرى لدى الويبو. شكراً جزيلاً سيدي نائب الرئيس.

164. وقد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية: شكراً سيدي نائب الرئيس. تود جمهورية كوريا أن تعرب عن تقديرها للعمل الجدي الذي قامت به أمانة الويبو في إعداد هذه التقارير الشاملة. وفيما يخص الهدف الاستراتيجي الثاني، نلاحظ أن الإبداع الدولي للبراءات في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات أخذ في الازدياد، سواء في عامي 2020 أو 2021. وفي هذا الصدد، تمكنت جمهورية كوريا من إظهار أعلى معدل للزيادة في مجموع الطلبات المودعة بناءً على معاهدة التعاون بشأن البراءات في عام 2021، من بين البلدان الخمسة الأولى. نحن نعتقد أنه من الضروري تعزيز الدعم والخدمات المحلية، لمساعدة المودعين من بعض المناطق، الأمر الذي سيسهم في نجاح الخدمات العالمية الأساسية للملكية الفكرية. وفيما يخص الهدف الاستراتيجي الثالث، نحيط علماً بأن برنامج التعلم عن بعد التابع لأكاديمية الويبو، والذي كان من أكثر الأدوات فعالية في التعليم في مجال الملكية الفكرية خلال جائحة كوفيد-19، استمرّ في إظهار نمو ملحوظ في عامي 2020 و2021. يصل العدد الإجمالي للمشاركين في دورات التعليم عن بعد إلى أكثر من 266,000 مشارك. إننا نُقدّر الجهود التي يبذلها جميع موظفي أكاديمية الويبو لتحقيق هذه النتيجة. وأخيراً، فيما يخص المرفق العاشر، نلاحظ أيضاً أن الصناديق الاستثمارية لجمهورية كوريا، لا سيما في مجال الملكية الصناعية والتثقيف حول الملكية الفكرية، تُساهم في سد الفجوة بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية لנاحية الملكية الفكرية، بما في ذلك من خلال التعليم عبر الإنترنت بشأن الملكية الفكرية والذكاء الاصطناعي، فضلاً عن نشر ورقة الويبو البيضاء بشأن تكنولوجيا سلسلة الكتل والنظم الإيكولوجية للملكية الفكرية. شكراً سيدي نائب الرئيس.

165. وفد اليابان: شكراً سيدي نائب الرئيس. أولاً وقبل كل شيء، يود وفد اليابان أن يعرب عن امتنانه للرئيس ونائب الرئيس والأمانة على تفانيهم وتقاريرهم وتنظيم هذا الاجتماع. يؤيد هذا الوفد البيان الذي أدلى به وفد ألمانيا الموقر باسم المجموعة بـ. في البداية، نود أن نثني على الأمانة لعملها الجدي في توليف تقرير أداء الويبو للثلاثية 2020/21. ويود الوفد أن يعلق على النتائج المذكورة في التقرير. فيما يخص الهدف الاستراتيجي السابع، الذي يتناول الملكية الفكرية وقضايا السياسات العامة العالمية، تدعم اليابان أنشطة برنامج الويبو المتعلق بالتكنولوجيا الخضراء (WIPO Green) بالتعاون مع مكتب الويبو في اليابان من خلال الانتفاع بالصناديق الاستثمارية العالمية للملكية الفكرية الخاصة باليابان. وبالنظر إلى أن عدد شركاء "WIPO GREEN" في اليابان هو أكبر عدد في العالم وأن كل شركاء كان سابقاً من حيث المشاركة في الأنشطة ذات الصلة، فإن هذا الوفد يُشير إلى أنه يسهم إسهاماً كبيراً في تطوير برنامج الويبو المتعلق بالتكنولوجيا الخضراء (WIPO Green). ونتطلع إلى العمل مع العديد من الشركاء في هذا الصدد. علاوةً على ذلك، يقدم التقرير المرحلي الخاص بالصناديق الاستثمارية لعام 2021 في المرفق العاشر لمحة عامة عن النتائج الرئيسية المحققة في إطار الصناديق الاستثمارية في عام 2021. فعلى سبيل المثال، تُستخدم الصناديق الاستثمارية العالمية للملكية الفكرية الخاصة باليابان لتمويل الأنشطة الأربعة التالية: أولاً، درجة الماجستير في برامج الملكية الفكرية في أفريقيا؛ ثانياً، حلقات العمل الرامية إلى تعزيز التثقيف حول الملكية الفكرية بين الشباب؛ ثالثاً، رقمنة وثائق الملكية الفكرية؛ رابعاً، مبادرات مزايا الملكية الفكرية. شكراً سيدي نائب الرئيس.

166. وفد كندا: نشكر كندا الأمانة على إعداد التقرير وتهيئ إدارة الويبو وموظفيها على إنجازاتهم العديدة. يستحق أداء الويبو خلال الفترة المشمولة بالتقرير الثناء، لا سيما بالنظر إلى التحديات التي فرضتها الجائحة. وتلاحظ كندا، في إطار تقييم البرنامج 20، أنّ الأمانة تقدّم مردوداً إيجابياً عن أداء شبكة المكاتب الخارجية، ولا سيما بشأن كيفية تعزيز هذه المكاتب للكفاءة والفعالية في تنفيذ البرامج والاستجابة للاحتياجات والأولويات المحددة للبلدان والمناطق التي تخدمها. وترغب كندا بالحصول على مزيد من المعلومات عن كيفية توصل الأمانة إلى هذه الاستنتاجات، بما في ذلك كيفية وضع وتطبيق المعايير والمؤشرات المستخدمة لتقييم أداء المكاتب الخارجية في إطار البرنامج 20. وشكراً.

167. وفد باكستان: نعم، شكراً جزيلاً سيدي نائب الرئيس. يتطرق هذا البيان إلى البندين 9 و10 من جدول الأعمال. يلاحظ وفد بلدي الأداء المالي والبرنامجي الإيجابي للمنظمة في الثلاثية 2020/21. ويشكر وفد بلدي شعبة الرقابة الداخلية على تقرير التثبيت الذي قدمته. تبقى تقارير التقييم الذاتي هذه بمثابة نقاط مراجعة مهمة لقياس الأداء المؤسسي. ونثني على قيادة الويبو والأمانة لتقديم أنشطة المساعدة التقنية المكيفة مع الاحتياجات والأولويات التي تحددها الدول الأعضاء. وقد أُطلق عددٌ من المبادرات الممتازة خلال الثلاثية الحالية. ومع استمرار تحسن الحالة السليمة، فإننا نتطلع إلى تنفيذ هذه المشاريع على أرض الواقع. ونتطلع أيضاً إلى الاستفادة القصوى من الميزانية في إطار جميع البرامج، بما فيها البرامج المتعلقة بالتنمية خلال الثلاثية الجارية. شكراً سيدي نائب الرئيس.

168. نائب الرئيس: إذاً، ليس لدينا مداخلات أخرى. ولكي نتمكن من الإجابة على مختلف التعليقات والأسئلة التي طرحتها الوفود، سنأخذ استراحة لمدة خمس دقائق ريثما تتمكن الأمانة من تزويدكم بالإجابات اللازمة. وشكراً. السيدات والسادة، أصحاب السعادة، الوفود الموقرة، شكراً على صبركم وعلى موقفكم الإيجابي. لقد أصغت الأمانة إلى كلّ هواجسكم واقتراحاتكم. وعليه، باتت جاهزة للرد على استفساراتكم. إذاً، رداً على استفساراتكم، سأعطي الكلمة إلى مساعد المدير العام، قطاع الإدارة والمالية والتسيير. وبعد ذلك، أعطي الكلمة للأعضاء الآخرين في الأمانة للإجابة على الأسئلة.

169. مساعد المدير العام، قطاع الإدارة والمالية والتسيير: سيدي نائب الرئيس، شكراً جزيلاً. تحية صباحية طيبة لكم جميعاً. اسمحو لي أن أقدم تعليقات تمهيدية، ثم سيساعدكم فريقى والزلاء الآخرون للرد بمزيد من التفصيل على بعض الأسئلة. بدايةً، أريد التذكير بأن تقرير أداء الوبو هذا يمثل بالفعل زيادةً في الطموح. أشار عددٌ من الوفود إلى نسبة 58 في المائة، وهي بطبيعة الحال نسبة صحيحة. يُبين ذلك أيضاً أننا رفعنا معاييرنا من 90 في المائة إلى 100 في المائة للإنجازات. ولذلك، قلنا إننا لن نعتبر أنفسنا قد نجحنا إلا إذا حققنا الأهداف المنشودة بشكل ملموس وفعلي. بالتالي، رفعنا المعايير مقارنةً بالفترات الثنائية السابقة. وأعتقد أن ذلك قد أسفر عن تأثير قليل في النتيجة الإجمالية. ولا ننسى طبعاً تداعيات جائحة الكوفيد كما ذكر عددٌ منكم. كان هناك سؤال من وفد الهند الموقر حول العمل الذي نقوم به لرصد هذا التأثير، ولا سيما الأثر في المرحلة المقبلة. إننا نقوم بهذا العمل بنشاطٍ كبير، سواء في فريق قيادات القطاعات أو فريق إدارة المخاطر أو لدى زملائنا في الشؤون المالية. وكما ذكر المدير العام بالأمس، أولاً فيما يتعلق بالأنظمة، وبالرغم من التحديات الكثيرة التي فرضتها الجائحة، فإن الطلب على خدمات الملكية الفكرية العالمية ظلّ مرتفعاً إلى حدٍّ ما. وقد كان ذلك استجابةً للاتجاه المتمثل في الرقمنة، وهو اتجاه لزيادة استخدام التكنولوجيا خلال الجائحة، وهذا ما انعكس في إيداعات الملكية الفكرية لدينا. ونحن لا نكتفي بالنتائج التي توصلنا إليها، إلا أننا نستمرّ في المراقبة عن كثب، من شهر إلى آخر، لضمان عدم حدوث أي انحراف عن المسار الصحيح، لكنّ الأصداء إيجابية عموماً للغاية الآن. والنقطة الثانية هي التنفيذ. لكنّ الجائحة ما زالت مستمرة. وما زالت تؤثر في قدرتنا على تنفيذ برامجنا. في هذا الإطار، يركز المدير العام وقيادات القطاعات تركيزاً كبيراً على متابعة تنفيذ برامجنا، كل شهر وكل فصل. والواقع أن المدير العام جمع كلّ المديرين من جميع أقسام المنظمة منذ نحو أسبوعين في هذه القاعة، للبحث في كلّ برنامج وكلّ نتيجة متوقعة، ولمعرفة النواحي التي أنجزناها على النحو الصحيح في فترة الثنائية هذه – لقد بلغنا ريع الطريق – وتلك التي ربّما تأخرنا فيها قليلاً، مع تحديد ما يمكننا القيام به لرفع سقف طموحاتنا وتحقيق أهدافنا لضمان أن نكون قد حققنا ما وعدناكم به بحلول نهاية فترة السنتين. ومن الناحية التشغيلية، هناك بعض التأثيرات أيضاً، على غرار أسعار تذاكر الطيران مثلاً. لقد أثرت الجائحة بشكلٍ ملحوظ على قطاع السفر الجوي وما إلى ذلك، مثل تكاليف الرحلات الجوية. ونحن نبذل قصارى جهدنا لتخفيفها قدر الإمكان. وبصراحة، تجاوزنا بالفعل الهدف الذي رسمناه قبل ستة أشهر. نحن نتعاون مع مقدم خدمات السفر، كما نعمل داخلياً لخفض هذه التكاليف قدر المستطاع. لكنّ جائحة كوفيد-19 قد أثرت أيضاً في هذا المجال. ختاماً، وكما قلت سابقاً، لم تنته الجائحة بعد. لدينا قيادة داخلية لضمان استمرارية الأعمال، ولدينا فريق للاستجابة للأزمات، ولا يزال تجتمع بانتظام، لرصد الوضع، ولرصد الوضع هنا في جنيف، ولضمان إعداد أنفسنا، استعداداً لاحتمال عودة ظهور الوباء في الخريف ربّما. إذاً، من وجهة نظر الأمانة، نواصل رصد الوضع لضمان سلامة كل زملائي وسلامتكم كمندوبين عن الدول الأعضاء، وسلامة أصحاب المصلحة المهمين الآخرين، لإبقاء الجائحة والآثار السلبية المحتملة في المستقبل تحت السيطرة. وفيما يتعلق ببعض الأسئلة الأخرى، طُرح سؤالٌ عن تقرير التثبيت لشعبة الرقابة الداخلية، وعن تنفيذ التوصية المتعلقة بمؤشر تأخر التوظيف، وهو ما يسرنا القيام به بالطبع. ربما سبق لشعبة إدارة الموارد البشرية أن ذكرت ذلك. أعتقد أن هناك تعليقاً حول مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، التي سررنا بالانضمام إليها هذا العام، ونعمل معها عن كثب. صديقي وزميلي العزيز، المدير العام المساعد، قطاع التحديات والشراكات العالمية، يُشرف على ذلك. إنّه جهة التنسيق في هذا الخصوص، ويعمل مع فريقه للتأكد من اندماجنا في هذه الشبكة واستفادتنا منها. إذاً، إنّ مساعد المدير العام، قطاع التحديات والشراكات العالمية، هو المسؤول داخلياً عن هذا الموضوع. وهناك عدد من الأسئلة الأخرى بشأن نظام التقييم، وسؤالٌ حول نظام لشبونة، وسؤالٌ آخر حول تكاليف الموظفين المؤقتين.

170. الأمانة: شكراً. أشارت المجموعة بء، فيما يتعلق بتقرير أداء الوبو، إلى نظام التقييم، وما إذا كان بإمكاننا أن نضيفه إلى تقرير أداء الوبو. أعتقد أن الاقتراح المحدد كان يتمثل بإضافته إلى قسم الهدف الاستراتيجي والنتيجة المتوقعة ضمن التقرير. نشكركم على هذا الاقتراح، وسننظر فيه بالتأكد. أود فقط أن أذكر، بالنسبة للجنة، بأن لدينا نظاماً تقييمياً شديداً التفصيل لكل برنامج من البرامج. بالتالي، إذا انتقلتم من برنامج إلى آخر، فيما يتعلق ببيانات الأداء، وتفصيل بيانات الأداء، ستلاحظون أننا غيرنا قليلاً نظام التقييم من اللون الأحمر والبرتقالي والأخضر، واعتمدنا اللون الأزرق بدرجات مختلفة. وليس من قبيل الصدفة أننا المنظمة العالمية للملكية الفكرية، لذلك فكرنا في ابتكار شيء مختلف. لكنّ الغرض من هذا النظام هو نفسه. لديكم نظام من عدّة مستويات: محقق بالكامل، محقق جزئياً، محقق، غير محقق، أو غير قابل للتقييم. لديكم نظام للتقييم، وهو مفصل جداً عند الانتقال إلى مستوى البرامج. ومع ذلك، نشكركم على هذا الاقتراح. أود أن أوضح أن لدينا بالفعل نظام محكم للغاية في التقرير، ولكننا سننظر في اقتراحكم لرفعه إلى المستوى الأعلى أيضاً. وبعد ذلك، فيما يتعلق بمداخلة وفد إسبانيا الموقر بشأن دوافع الانخفاض في تكاليف الموظفين، اسمحو لي أن أقدم فقط توضيحاً صغيراً لهذا الأمر. في الواقع، ليس انخفاضاً في تكلفة الموظفين المؤقتين. أطلب منكم لطفاً مراجعة الجدول 5، في الصفحة 14 من النسخة الإنكليزية. كما ترون، إنّ النفقات الفعلية على الموظفين المؤقتين تتوافق إلى حد كبير مع الميزانية المعتمدة لعام 2021. ويُعزى أحد أهم أسباب انخفاض تكاليف الموظفين إلى ترتيبات العمل بدوام جزئي. يُشار إلى ذلك في الصفحة السابقة بمبلغ 7.8 مليون فرنك سويسري كتأثيرٍ ناجمٍ عن هذا الأمر. ونقصد بذلك الموظفين الذين يعملون بأقل من 100 في المائة من وقتهم. يوجد خيار للموظفين، وفقاً للنظام الأساسي للموظفين ولائحته، بأن يختاروا العمل بنسبة 90 في المائة أو 80 في المائة أو 50 في المائة، وهذا ما نقصده بذلك. بالتالي، اقتضى التوضيح. أنتقل الآن إلى السؤال الذي طرحه وفد الولايات المتحدة الأمريكية الموقر. اسمحو لي أن أقدم توضيحاً حول هذا الموضوع أيضاً، وأشكركم على السؤال المطروح. في الواقع، ليس هناك من تحويلات، إذا جاز لي القول. أطلب منكم لطفاً الرجوع إلى المرفق الثالث من تقرير أداء الوبو. قد تكون عبارة "الميزانية بعد التحويلات" مضللة بعض الشيء. أعتذر عن ذلك. لكنّ المقصود هنا هو أن تخصيص موارد الموظفين لهذه النتيجة المرتقبة بالذات كان أعلى قليلاً خلال التنفيذ مقارنةً بالميزانية المعتمدة. ولهذا السبب، لدينا ميزانية أعلى بعد التحويلات. ومع ذلك، إذا نظرنا إلى النفقات، فإن النفقات لم تكن بالفعل على نفس مستوى الميزانية بعد التحويلات، ولم تجر أي تحويلات من حيث الموارد المالية. إنّه انعكاسٌ للفرق في النسبة المئوية لوقت

الموظفين المُكلفين بهذه النتائج المرتقبة. وكما ترون، كانَ يبلغ 1.1 مليون فرنك سويسري، في حين بلغت الميزانية المعتمدة 928,000 فرنك سويسري، مما يعني أن الزيادة تبلغ 19 في المائة مقارنةً بالنفقات الفعلية. ومرة أخرى، لم يكن هناك تحويل فعلي للموارد إلى تلك النتيجة المرتقبة، لمجرد طمأنة الوفد المعنيّ. شكراً.

171. نائب المدير العام، قطاع التنمية الإقليمية والوطنية: بالإشارة إلى مداخلة وفد كندا وسؤاله، أود أن أوضح بعض النقاط بشأن انخفاض الأداء المحقق بشكل كامل، لا سيما في قطاع التنمية الإقليمية والوطنية. أود أن أشاطركم سببين رئيسيين، إنما ليس من باب الاعتذار. أولاً، كانت ظروف العمل محفوفة بالصعوبات في ظلّ تفشّي الجائحة. ولاحظت أن وفد الهند الموقر، باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، قد أثار هذه المسألة أيضاً. بالنسبة للأمانة، بما في ذلك قطاع التنمية الإقليمية والوطنية، هنا في المقر، فضلاً عن المكاتب الخارجية، سُجّل تراجعٌ في النسبة المئوية للأداء. وأرجئت أو ألغيت بعض الأنشطة والبرامج في العام الماضي بسبب الجائحة. وقد حصل ذلك بناءً على اقتراح الأمانة أو بطلب من الدولة العضو المعنية. ثانياً، وكما أفاد المدير العام في كلمته الافتتاحية أمس، واستجابةً لتوصية المدقق الخارجي، تغيّر تعريف الأداء المحقق كلياً مقارنةً بالفترة السابقة، بحيث أصبح يساوي الآن 100 في المائة مقابل 80 في المائة في السابق. واسمحوا لي أن أطمئنكم أننا بدأنا، في الربع الأول من هذا العام، بالعودة إلى المسار الصحيح في جميع البرامج والأنشطة. شكراً جزيلاً.

172. الأمانة: اسمحو لي أن أعود إلى سؤال وفد كندا عن التشغيل الفعال لشبكة المكاتب الخارجية. يستند هذا التقييم إلى تحقيق مؤشرات الأداء الواردة في تقرير أداء الويبو. وعليه، لاحظتم أن 60 في المائة تحققت بالكامل من قبل المكاتب الخارجية، و15 في المائة تحققت جزئياً، مع العلم أنّ هناك تغيير في تعريف "التحقيق الكامل" كما قال نائب المدير العام لقطاع التنمية الإقليمية والوطنية. إذ، ظلت هذه المكاتب، خلال الأوقات الصعبة للجائحة، على أرض الواقع، وبقيت على اتصال بالمستخدمين وأصحاب المصلحة، أي على اتصالٍ مباشرٍ بهم، وواصلت العمل على تنفيذ البرامج والأنشطة، وفعلت ذلك في جميع أنحاء العالم، كما قلت، في ظلّ تلك الأوقات العصيبة. وعلى هذا النحو، تُواصل تنفيذ النتائج المتوقعة الواردة في برنامج العمل والميزانية، وتواصل المضي قدماً في تنفيذ مهمة المنظمة. وشكراً.

173. نائب الرئيس: شكراً على هذه التعليقات. أرى أنكم قدّمتم إجابات ملائمة على الأسئلة التي طرحتها الوفود المختلفة. أشكر الأمانة على ذلك. إذا لم تكن هناك مداخلات أخرى، سنُنهي هذا البند لننتقل إلى فقرات القرار المتعلقة بالبندين 9 و10 من جدول الأعمال. أولاً، لدينا البند 9 من جدول الأعمال بشأن تقرير أداء الويبو للثلاثية 21/2020 استناداً إلى الوثيقة WO/PBC/34/7. إذا لم تكن لديكم أيّ مداخلة، سننظر في اعتماد هذه الفقرة، ونكون بذلك قد اختتمنا البندين 9 و10 من جدول الأعمال.

174. إن لجنة البرنامج والميزانية، إذ استعرضت "تقرير أداء الويبو للثلاثية 21/2020" (الوثيقة WO/PBC/34/7) و"تقرير التثبيت لشعبة الرقابة الداخلية بشأن تقرير أداء الويبو للثلاثية 21/2020" (الوثيقة WO/PBC/34/8)، وأقرت بطبيعة التقرير كتحقيق ذاتي للأمانة، أوصت بأن تحيط جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه، علماً بالأداء المالي الإيجابي والتقدم البرنامجي المحرز في تحقيق النتائج المرتقبة خلال الثلاثية 21/2020.

175. نائب الرئيس: ليس لدينا أيّ مداخلة. لذلك، سنعتبر أنّ فقرة القرار هذه قد اعتمدت. سننتقل إلى فقرة القرار التالية بشأن البند 10 من جدول الأعمال. الفقرة معروضة أمامكم على الشاشة، وهي تتعلق بتثبيت شعبة الرقابة الداخلية لتقرير أداء الويبو في 2021/20 بناءً على الوثيقة WO/PBC/34/8. تنصّ الفقرة على ما يلي:

176. أحاطت لجنة البرنامج والميزانية علماً بمضمون "تقرير التثبيت لشعبة الرقابة الداخلية بشأن تقرير أداء الويبو للثلاثية 21/2020" (الوثيقة WO/PBC/34/8).

البند 11 البيانات المالية السنوية لعام 2021؛ وضع تسديد الاشتراكات في 31 مايو 2022

(أ) التقرير المالي السنوي والبيانات المالية السنوية لعام 2021

177. استندت المناقشات إلى الوثيقة WO/PBC/34/9.

178. نائب الرئيس: حسناً، سنتابع إذاً جدول أعمالنا. إنه جدول أعمال حافل جداً. لذلك، علينا الاستمرار في العمل. دعونا ننتقل إلى البند 11. سوف ننظر أولاً في البيانات المالية السنوية لعام 2021 وفي بيان الاشتراكات حتى 31 مايو 2022. وكما تعلمون مع هذا البند من جدول الأعمال، هناك مجموعة من وثيقتين، هما الوثيقة WO/PBC/34/9 و WO/PBC/34/10. سنبدأ بالبند 11 (أ)، أي الوثيقة

WO/PBC/34/9. وفقاً للمادة 11.8 من النظام المالي ولائحته، يتعين على لجنة البرنامج والميزانية أن تدرس البيانات المالية وتحيلها إلى الجمعية العامة مشفوعةً بالتعليقات والتوصيات. وبناءً على ذلك، تحتوي الوثيقة WO/PBC/34/9 على البيانات المالية للمنظمة للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2021. سأعطي الكلمة إلى مديرة شعبة الشؤون المالية لعرض هذا البند.

179. الأمانة: شكراً سيدي الرئيس وتحية طيبة للجميع. تتضمن البيانات المالية السنوية لعام 2021 التقرير المالي السنوي والبيانات المالية للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2021. أعدت هذه البيانات المالية وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام وتلقت تقريراً غير مشفوع بأي تحفظ من قبل المدقق. وتشمل هذه الوثيقة أيضاً بيان الويبيو بشأن الرقابة الداخلية. يقدم التقرير المالي مناقشةً وتحليلاً لنتائج السنة، إضافةً إلى تفاصيل عن الوضع المالي للمنظمة في نهاية ديسمبر 2021. أظهرت نتيجة المنظمة لعام 2021 فائضاً لهذه السنة يبلغ 108.9 مليون فرنك سويسري، حيث بلغ مجموع الإيرادات 475.1 مليون فرنك سويسري، ومجموع النفقات 388.9 مليون فرنك سويسري، والمكاسب الاستثمارية 22.7 مليون فرنك سويسري. ويمكن مقارنة ذلك بفائض قدره 135.9 مليون فرنك سويسري في عام 2020، حيث بلغ مجموع الإيرادات 468.3 مليون فرنك سويسري ومجموع النفقات 365.8 مليون فرنك سويسري والمكاسب الاستثمارية 33.4 مليون فرنك سويسري. وارتفعت الإيرادات الإجمالية في عام 2021 بنسبة 1.45 في المائة مقارنةً بالرقم المسجل في عام 2020. كما ارتفعت النفقات الإجمالية بنسبة 6.3 في المائة مقارنةً بعام 2020. وفي 31 ديسمبر 2021، بلغ صافي أصول المنظمة 408.5 مليون فرنك سويسري، وبلغ مجموع الأصول 1,577.3 مليون فرنك سويسري ومجموع الخصوم 1,168.8 مليون فرنك سويسري. وخلال عام 2021، زادت الأصول الصافية للمنظمة بمبلغ 21.4 مليون فرنك سويسري. وفي مقابل فائض السنة الذي بلغ 108.9 مليون فرنك سويسري، سُجِّلت زيادةٌ في الخسائر الأكتوارية المتعلقة بمسؤولية الويبيو عن التأمين الصحي بعد نهاية الخدمة، التي بلغ مجموعها 87.5 مليون فرنك سويسري، وتم الإقرار بها من خلال صافي الأصول. شكراً جزيلاً على إصغانتكم، ويسرني أن أرد على أسئلتكم. شكراً سيدي الرئيس.

180. وفد ألمانيا: شكراً سيدي نائب الرئيس. تود المجموعة بآه أن تشكر الأمانة على إعداد وتقديم الوثيقة WO/PBC/34/9. نلاحظ مع الارتياح أن هذه البيانات المالية أعدت وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام وأنها قد حصلت على رأي غير مشفوع بأي تحفظ من المدقق. ونرحب بالنتائج المالية الإيجابية لعام 2021، التي تُظهر فائضاً كبيراً، فضلاً عن توازن سليم بين مجموع الأصول ومجموع الخصوم. وترى مجموعتنا أن التقرير المالي السنوي والبيانات المالية قد جرى إعدادهما على أساس الاستحقاق الكامل وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، ما يؤدي إلى تخفيض الفائض من 143.7 مليون فرنك سويسري إلى 108.9 مليون فرنك سويسري مقارنةً بنتيجة الميزانية. ويسرنا أن نلاحظ زيادةً في الإيرادات المتأتية من رسوم نظام مدريد بنسبة 8.1 في المائة مقارنةً بعام 2020. ومع ذلك، نحيط علماً، مع القلق، بالتزايد المستمر في الالتزامات المتعلقة بالتأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة. تعرب المجموعة بآه عن سرورها لأن الويبيو قد حققت أداءً مالياً إيجابياً، لا سيما في ظل تداعيات جائحة كوفيد-19. مع ذلك، وعلى الرغم من أن الطلب على خدمات الويبيو القائمة على الرسوم كان مرتفعاً في عام 2021، فإننا نواصل تشجيع المنظمة على توخي الحذر في فترة السنتين المقبلة بسبب استمرار أوجه عدم اليقين. شكراً سيدي نائب الرئيس.

181. وفد سلوفاكيا: شكراً. سيدي نائب الرئيس، تود مجموعة دول أوروبا الوسطى ودول البلطيق أن تشكر الأمانة على إعداد وتقديم التقرير المالي السنوي والبيانات المالية للسنة 2021. ونُبَلِّغكم بارتياحنا بأنه على الرغم من الجائحة وأثرها الكبير على عمليات الويبيو، سجلت المنظمة أداءً وفائضاً ماليين إيجابيين. ونلاحظ أيضاً زيادةً أخرى في استخدام خدمات الويبيو للملكية الفكرية، لا سيما أن أكبر مصدر للإيرادات خلال عام 2021 هو رسوم نظام معاهدة البراءات، التي تمثل أكثر من 76 في المائة من مجموع الإيرادات. ولاحظنا أيضاً ارتفاع معدل نفقات المنظمة في عام 2021 مقارنةً بعام 2020. ونحن ندرك، من خلال ما جاء في التقرير، أن المنظمة حاولت بنجاح تحقيق التوازن. ونحن نُقدِّر كذلك الإدارة المسؤولة لموارد المنظمة المالية ونعتقد أن المنظمة ستبقى على هذا المسار. شكراً.

182. وفد الصين: شكراً سيدي نائب الرئيس. تشكر الصين الأمانة على التقرير المالي السنوي المفصل والبيانات المالية لعام 2021. وأود أيضاً أن أشكر مديرة شعبة الشؤون المالية على عرض التقرير. لقد صيغ هذا التقرير بالتقيد الصارم بالمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، مما يعكس مرةً أخرى أسلوب الإدارة المالية الذي يتسم بالشفافية والدقة والحذر في هذه المنظمة. ترحب الصين بتضمين التقرير قسماً جديداً عن البيئة والتنمية الاجتماعية والحوكمة، الأمر الذي يبين مرةً أخرى التزام الويبيو بتنفيذ أهداف التنمية المستدامة. وتعرب الصين عن رضاها عن وضع الويبيو المالي الذي لطالما كان سليماً، وتزايد الفوائض والأصول الصافية، الأمر الذي يعزى أساساً إلى تزايد ثقة المستخدمين العالميين بالنظام العالمي لخدمات معاهدة التعاون بشأن الاختراع وزيادة الطلب عليه. وتلاحظ الصين أن الفوائض المالية للويبيو، في عامي 2020 و2021، وبالرغم من تأثير جائحة كوفيد-19، قد ارتفعت إلى حد كبير لتصل إلى مبلغ إجمالي قدره 245 مليون فرنك سويسري. ونأمل أن تحرص هذه المنظمة على استثمار الفوائض استثماراً جيداً وأن تخصص مزيداً من الموارد لتحسين نظام الويبيو العالمي لخدمات الملكية الفكرية، والملكية الفكرية من أجل التنمية، من بين مجالات أخرى، بما في ذلك زيادة توسيع التغطية اللغوية لنظامي مدريد ولاهاي من أجل تعزيز تأثيرهما وتطبيقهما على نطاق أوسع، مما يساهم في الحفاظ على الوضع المالي الصحي الطويل الأمد للويبيو. شكراً سيدي نائب الرئيس.

183. وفد الجزائر: شكراً سيدي نائب الرئيس. نود أن نبدأ بتوجيه الشكر للأمانة على تقديمها التقرير المالي السنوي والبيانات المالية لعام 2021. نشير إلى أن النفقات لعام 2021 بلغت 388.9 مليون فرنك سويسري. لدينا سؤال عن التوظيف. لم نلاحظ أي معلومات عن التوظيف الذي قامت به الويبيو. وفيما يتعلق بالنفقات على التوظيف الجديد على سبيل المثال، لا نرى أي شيء عن ذلك خلال

الفترة قيد النظر. نسأل إذاً عن سبب ذلك. ونرغب في لفت الانتباه إلى نقطة أخرى. إذا أردنا تحقيق التوزيع العادل بين الموظفين، فلا بد لنا من الإشارة إلى عدم وجود عدد كافٍ من الموظفين في المكاتب الخارجية في أفريقيا. على سبيل المثال، في الجزائر، لدينا موظف واحد فقط. وهذا هو الحال منذ عام 2019. لقد تطرقتنا إلى هذا الموضوع في الدورات السابقة للجنة البرنامج والميزانية، ولكن يبدو أن ما من شيء قد تغير. نود الحصول على بعض التوضيحات بشأن التوظيف في هذا الصدد. ونود أن نعرف ما هو نوع الاستراتيجية المتبعة الآن لضمان أن نحصل على الموظفين، حيث لا يتوفر لدينا العدد الكافي من الموظفين، لا سيما في المكاتب الخارجية المنشأة حديثاً في أفريقيا. وشكراً.

184. وفد إسبانيا: شكراً سيدي نائب الرئيس. شكراً على إعطائنا الكلمة. نود أن نغتنم هذه الفرصة لنضم صوتنا إلى ما ذكرته المجموعة بآء. ونود أن نعرب عن ارتياحنا للسلامة المالية الجيدة للويبو، التي تجلت إلى حد كبير في البيانات المالية لعام 2021. لقد حققت الويبو فائزاً قدره 108.9 مليون فرنك سويسري، وهو أمر إيجابي جداً ويسمح لنا بالتطلع إلى المستقبل بطموح أكبر. كان عام 2021 عاماً جيداً للغاية بالنسبة للملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم، ويتجلى ذلك من خلال المؤشرات الإحصائية المستقاة من المكاتب الوطنية والدولية. ونظراً لذلك، علينا أن ندرك أن إيراداتنا، وبالتالي قدرتنا على تمويل أنشطتنا، تتوقف كلياً على الدورات الاقتصادية. بالتالي، فإن الإدارة الواقعية والمسؤولة والطموحة في آنٍ معاً تُعدّ أمراً أساسياً. يؤسفنا أن نرى الانخفاض في الإيرادات الفعلية لنظام معاهدة البراءات، وتحديدًا المنشورات التي سجّلت تراجعاً قدره 1300 مقارنةً بالعام 2020. ونعتقد أنه على الرغم من الأثر التقويمي، ينبغي أن تستمر هذه الزيادة بوتيرة جيدة. ولقد سررنا بشكل خاص بزيادة عدد طلبات البراءات في نظام مدريد فضلاً عن التسجيلات والتجديدات الجديدة. وفيما يتعلق بالنفقات، وعلى الرغم من تقديرنا للجهود الرامية إلى زيادة الميزانية، نعتقد أنه من الضروري الانتقال إلى منظمة تستثمر أكثر في الملكية الفكرية، وتعود إلى مستويات الإنفاق السنوي التي تزيد عن 400 مليون فرنك سويسري. يجب أن تساهم أنشطتنا، ضمن النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية، في نشر مزاياها في جميع أنحاء العالم، وإظهار قدرتنا على النمو. وتوضح الصحة المالية الجيدة للويبو أن ذلك ممكن، وإننا سوف نشجع الأمانة على أن تزيد، في السنوات المالية المقبلة، من المشاركة وأن تبتكر ضمن حدود البرنامج. ومع ذلك، فإننا نواجه لحظات معقدة تنطبق على جميع أنشطة الدول الأعضاء وكذلك على خدماتنا. ونحث الأمانة على مواصلة تقديم خدمات عالية الجودة لتنويع الإيرادات ونظم إدارة المخاطر، مع توخي الحذر في المستقبل. شكراً جزيلاً.

185. وفد باكستان: شكراً جزيلاً سيدي نائب الرئيس. إنه لمن دواعي سروري أن ألتقي بكم مرة أخرى هذا العام. أعتذر عن المشاكل التقنية خلال مداخلة السابقة. سيدي نائب الرئيس، لقد أحاط وفد بلدي علماً بالوضع المالي الإيجابي للمنظمة. ونشيد أيضاً بالويبو على خروجها بنجاح من الأزمات الناجمة عن جائحة كوفيد-19 في عام 2021. يشهد ارتفاع إيداعات الملكية الفكرية خلال عام 2021 على استمرار جدوى الويبو وأهميتها بالنسبة إلى الابتكار. وما زال وفد بلدي يرى أنه ينبغي عدم اعتبار الملكية الفكرية كغاية في حد ذاتها، بل الابتكار ونمو العلم والتكنولوجيا هما العاملان اللذان يدفعان عجلة الملكية الفكرية على الصعيد العالمي. ولذلك، ينبغي تعزيز الابتكار في البلدان والمناطق النامية في العالم، ليس من زاوية إنمائية فقط، ولكن أيضاً من أجل تكييف إمكانيات إيداعات الملكية الفكرية في العالم النامي. وسيؤدي ذلك إلى زيادة الطلب على خدمات الويبو القائمة على الرسوم لضمان الاستقرار المالي المستدام للمنظمة في المستقبل. شكراً سيدي نائب الرئيس.

186. نائب الرئيس: شكراً لوفاً باكستان الموقر على تعليقاته. إنّ باب المداخلات ما زال مفتوحاً، لكننا لا نرى أي طلبات إضافية لأيّ مداخلة. سنُعطي بضع دقائق للأمانة كي تجيب، إذا لزم الأمر، عن بعض الأسئلة التي أثيرت خلال هذه الجولة من النقاش. تطلب الأمانة بضع دقائق للتمكن من إعداد ردودها على أسئلتكم. إذاً، سنأخذ استراحة قصيرة جداً، حتى أقصر من الاستراحة السابقة. في غضون دقيقتين، سأطلب منكم العودة إلى مقاعدكم لمواصلة عملنا.

187. نائب الرئيس: بعد هذه الاستراحة القصيرة لدقيقتين، سنستأنف عمل هذه اللجنة. سأعطي الكلمة لمساعد المدير العام، قطاع الإدارة والمالية والتسيير، للرد على بعض الأسئلة التي طرحتها الوفود، ثم مديرة شعبة الشؤون المالية.

188. مساعد المدير العام، قطاع الإدارة والمالية والتسيير: أشكر الوفود الموقرة على أسئلتها. أعتقد أن هناك سؤالين من وفد الجزائر الموقر بالنيابة عن المجموعة الأفريقية. البند الأول يتعلق بوضع التوظيف في المكتب الخارجي في الجزائر. طلبت من زملائي المعنيين بالموارد البشرية أن يكونوا على اتصال بكم بشكل ثنائي لتوضيح الوضع الراهن وما يحدث هناك. أتمنى أن يكون هذا الاقتراح مُرضياً لكم. فيما يتعلق بمسألة التوظيف، أعتقد أن السؤال تمحور، كما فهمت، حول تكاليف التوظيف والكيفية التي حُسبت بها تلك التكاليف في حساباتنا وميزانيتنا الداخلية. سأترك الكلمة، بعد قليل، لمديرة شعبة الشؤون المالية، إذا جاز لي، لكي تُوضّح ذلك. أعتقد أننا سنناقش لاحقاً التقرير السنوي للموارد البشرية ضمن جدول الأعمال. إذا لم نجب على أي أسئلة بشأن التوظيف عموماً، فإنني متأكد من أنه سيكون من دواعي سرور الزملاء العاملين في مجال الموارد البشرية أن يعالجوا هذه المسائل. هذا ما أقترحه من أجل ذلك البند اللاحق. من بعد إذنكم، سيدي الرئيس، سأعطي الكلمة إلى مديرة شعبة الشؤون المالية لتوضيح بعض المسائل المتعلقة بحساب تكاليف التوظيف.

189. الأمانة: أشكركم جزيلاً على الشكر على السؤال المطروح. والإجابة بسيطة إلى حد ما. وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، لا يتعين علينا أن نتبين بشكل منفصل تكاليف التوظيف. لسنا مضطرين إلى القيام بأي نوع من الإفصاح عن هذه التكاليف. تندرج ضمن

تكاليف الموظفين كلّ التكاليف التي تكبدناها فيما يتعلق بالتوظيف وبرواتب الموظفين. وأعتقد أنه إذا أردتم الاطلاع على مزيد من التفاصيل أو المعلومات بشأن تلك التكاليف، فقد يكون هناك المزيد من المعطيات عن هذا الموضوع في التقرير السنوي للموارد البشرية، أو يمكننا أن نقدم لكم المزيد من التفاصيل بشكلٍ ثنائي. فنحن غير ملزمين بتقديم أي معلومات إضافية في البيانات المالية بشأن ذلك. شكراً.

190. نائب الرئيس: شكراً على التفسيرات التي قدمتموها. أعتقد أنّ هذه هي الأسئلة التي طرحها وفد الجزائر الموقر. ونظراً لعدم وجود مداخلات أخرى، أود أن أختتم البند الفرعي (أ) التابع للبند 11.

191. أوصت لجنة البرنامج والميزانية جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه، بالموافقة على "التقرير المالي السنوي والبيانات المالية لعام 2021" (الوثيقة WO/PBC/34/9).

(ب) تحديث بشأن الاستثمارات

192. الرئيس: "تحية طيبة للوفود الموقرة. إذاً، كما خططنا، سنبدأ بعد ظهر اليوم البند 11 (ب) من جدول الأعمال، تحديث بشأن الاستثمارات، كما حصل لأول مرة في الدورة الحادية والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية في سبتمبر 2020. سوف نقدم الآن عرضاً عن استثمارات المنظمة من مستشار الويبو في مجال الاستثمار، من MBS Capital Advice SA. ليس من المطلوب من لجنة البرنامج والميزانية اتخاذ أي قرار بشأن هذا البند الفرعي من جدول الأعمال. والآن، أود أن أعطي الكلمة إلى مساعد المدير العام، قطاع الإدارة والمالية والتسيير، للشروع في المداولات. ثم سننتقل إلى السيد محمد نجافي، من MBS Capital Advice SA. لكم الكلمة."

193. مساعد المدير العام، قطاع الإدارة والمالية والتسيير: "شكراً جزيلاً سيدي الرئيس. تحية طيبة للجميع. سأعرض هذا البند كما قال الرئيس، ثم سنصغي إلى مستشارنا في مجال الاستثمار من أجل تقديم عرض أكثر شمولاً. حضرت السادة أعضاء الوفود الموقرة، تجاوزت إيرادات الويبو النفقات خلال الثنائيات القليلة الماضية. وقد سمح هذا الفائض بتراكم محفظة الأصول الاستثمارية. في هذا الصدد، نُفذت محافظ الويبو للاستثمارات النقدية الأساسية والاستراتيجية في فبراير 2018، وهي مصممة لضمان إدارة الأصول بطريقة تعكس طبيعة الخصوم وأنماط الإنفاق في المستقبل. واستثمرت المحافظ حصراً في الأصول التي تدرّ دخلاً، مثل الأسهم والسندات والعقارات. وتتنوع أصول الاستثمار المحتفظ بها بحسب فئات الأصول، مما يساعد على توزيع المخاطر والحد من الصورة العامة للمخاطر في المنظمة. وفي هذا الإطار، تشمل محفظة الاستثمارات النقدية الأساسية، التي تستهدف تحقيق معدل عائد إيجابي بالفرك السويسري على مدى خمس سنوات، السندات العالمية والأصول العقارية. وتُستثمر حافظة الاستثمار النقدي الاستراتيجي بهدف تحقيق عائد يساهم في بلوغ النسبة المنشودة من خصوم مستحقات الموظفين الطويلة الأمد على مدى 20 عاماً. وتشمل هذه المحفظة فئات الأصول نفسها التي تتألف منها السيولة الأساسية، ولكن مع إضافة أسهم عالمية. وقد حُدّد التخصيص لكل فئة من فئات الأصول في المحافظ وفقاً لأهداف العائد الاستثماري المطلوبة على المدى الطويل، والمخاطر المسموح بها، على النحو الذي تقتضيه سياسة الويبو بشأن الاستثمارات. سيدي الرئيس، من أجل تقديم نظرة معمقة عن المحافظ، طلبت أمانة الويبو من المستشارين في مجال الاستثمار إعداد تحديث مفصل عن أداء الويبو في مجال الاستثمار كي تنظر فيه لجنة البرنامج والميزانية. نطلب لطفاً من الوفود التي تتابع المناقشات عن بُعد الاطلاع على وثيقة PDF المتاحة على الموقع الإلكتروني للجنة البرنامج والميزانية. وقبل أن أعطي الكلمة لمستشارينا المختصين بالاستثمار، أود أن أضيف بعض النقاط التمهيدية. إننا نستثمر في الأجلين المتوسط والطويل للتوفيق بين الالتزامات والنفقات المستقبلية، خلال الأفق الزمني المتوقع. وخلال هذه الفترة، نتوقع أن تستمر الاستثمارات بشكل جيد في بعض السنوات، في حين قد تنخفض الاستثمارات في السنوات الأخرى. وهذا الأمر الأخير ليس بالضرورة مثيراً للقلق - أعتقد أننا غير سعداء بإزاء هذا الأمر - ولكن ليس هناك شيء يبعث على القلق، شرط أن نرُكِّز، خلال الأفق الزمني المتوقع، على ضمان السيولة وضمان العائد المتوسط الذي نتوقعه. ورغم عائد الاستثمار الإيجابي في عام 2021، كانت ظروف إدارة الاستثمارات هذه السنة صعبة للغاية. وفي ظل أوجه عدم اليقين الاقتصادي والسياسي على خلفية انحسار جائحة كوفيد-19، من المتوقع أن يستمر التقلب الحالي في أداء عائد الاستثمار. وفي الوقت نفسه، فإن الضغوط التضخمية المستمرة، وعلى وجه التحديد أسعار النفط والغاز، إلى جانب تأثيرها على الدخل والاستهلاك التصرفي، ستؤثر على الأرجح على النمو الاقتصادي العالمي، وستظل بمثابة تحديات للعائدات الاستثمارية المستقبلية. وفي ضوء ذلك، تواصل لجنة الويبو الاستشارية المعنية بالاستثمارات، أو اللجنة الاستشارية، بدعم من المستشار في مجال الاستثمارات، رصد هذه الاستثمارات، وتعمل على إدارة حافظات الاستثمار لتحقيق أهدافها الطويلة الأجل. نشكركم جزيلاً، حضرات السادة أعضاء الوفود الموقرة. شكراً سيدي الرئيس. أعطي الكلمة الآن لمستشارنا في مجال الاستثمار، محمد نجافي، من MBS Capital Advice."

194. مستشار الاستثمار: "شكراً جزيلاً سيدي الرئيس. شكراً سيدي مساعد المدير العام. كما ذكر قبل ثوانٍ، فإن الأمور قد تغيرت بعض الشيء في آخر 12-18 شهراً، مقارنةً بالبيئة التي كنا قد اعتدنا عليها في السابق. يمكن أن تؤدي زيادة الطلب والضائقة في فترة ما بعد الجائحة إلى ضغط تضخمي في الاقتصاد، ما يزيد أسعار الفائدة، كما أن النزاع في أوكرانيا يزيد من حدة هذه الضغوط التضخمية، من خلال الضغط على أسعار السلع الأساسية. ويؤدي ارتفاع أسعار الفائدة إلى ضغط على جميع أسعار الأصول لأن كل أصل، في الأسواق المالية أساساً، هو نوع من آليات خصم التدفقات النقدية في المستقبل. وعندما تخصم هذه التدفقات النقدية المستقبلية

بسعر فائدة مختلف، من المرجح أن تنخفض أسعار الفائدة في هذه الحالة. ما رأيناه في آخر 12-14 شهراً هو أن أسعار الفائدة في مختلف الأسواق قد ارتفعت من أدنى نسبة مُسجّلة منذ 10 سنوات إلى أعلى نسبة مُسجّلة منذ 10 سنوات، وذلك خلال فترة زمنية قصيرة جداً. ولقد أدى ذلك إلى ضغطٍ على أسعار الأصول، كما ذكرت من قبل، ولكنه، بطبيعة الحال، يعرض أيضاً آفاقاً أفضل بكثير للمستثمرين في المستقبل. ومن التحديات الرئيسية التي يواجهها المستثمرون في هذا البلد أن النقد يخضع لأسعار الفائدة السلبية منذ عام 2015، مما يعني أن النقد في المصرف يفقد قيمته بمجرد أن يُترك في حساب مصرفي. وهذه المشكلة، التي تمثل مشكلة كبيرة بالنسبة لجميع المستثمرين، سوف تختفي وبدأت تختفي بالفعل. وبالرغم من أن البيئة الحالية قد لا تكون ممتعة، فإن المرء بالتأكيد يبتهج للاستثمارات المستقبلية والعائد على الاستثمارات في المستقبل، خصوصاً وأن العديد من المشاكل التي واجهها المستثمرون في السنوات الماضية قد حُلّت أو يجري حلها. ولكن، نتيجةً لارتفاع أسعار الفائدة، فإن هذا الاستعراض القصير لعائدات الأسواق المعروضة على الشاشة (الشريحة التي تحمل العنوان التالي: "العائدات السلبية في جميع فئات الأصول تقريباً") يبين أن كل أصل أو صنف من أصناف الأصول المختارة في العالم، أي الأسهم والعقارات والائتمان والسندات، قد كان له عائد سلبي نوعاً ما في الأشهر الخمسة الأولى من هذا العام، للأسباب المذكورة آنفاً. والجانب الإيجابي هو ما يلي: كما ذكرت من قبل، وهنا يمكننا رؤيتها بالأرقام، أصبح العديد من فئات الأصول التي يستثمر فيها المستثمرون والمستثمرون الحذرون، والتي تجمّدت بفعل سياسات أسعار الفائدة الصفرية في العالم المتقدم، مُربحاً من جديد في الاستثمارات المستقبلية. يمكنكم الاطلاع على الجدول المعروض (الشريحة التي تحمل العنوان التالي: "ارتفعت النواتج") وكيف أن مستوى الفائدة التي يحصل عليها المستثمرون من مجموعة متنوعة من فئات الاستثمار أصبح الآن في الطرف الأعلى خلال السنوات العشر الماضية. يتذكر الحاضرون معنا هنا أنني أشرتُ في العام الماضي إلى أن العديد من الأسواق تخضع للتقييم المفرط بشكل ملحوظ. وقد أدى الانخفاض الشديد في سعر الفائدة وغياب البدائل إلى دفع أسعار الأصول إلى المستويات القصوى في مجموعة متنوعة من الأسواق. هنا (الشريحة التي تحمل العنوان التالي: "تحسّن تقييمات الأسهم")، لديكم مثال على أسواق الأسهم في الولايات المتحدة الأمريكية وأسواق الأسهم العالمية، ولكنكم ترون أن التقييمات قد بلغت مستويات لم يتم تجاوزها إلا في عامين فقط في كل تاريخ تلك السوق. كذلك، ترون أن التصحيحات التي أجريت هذا العام قد أزلت بعض ذلك الخطر المتعلق بالتقييم، وهو خطر يؤثر تأثيراً مباشراً على العائدات المستقبلية، مرة أخرى. وفي هذا الرسم البياني العام الماضي (الشريحة التي تحمل العنوان التالي: "التقييم المتدني هو علامة على أن العائدات قوية")، نلاحظ ابتداءً من مستوى أسواق الأسهم في التقييم حتى السنة الماضية، كانت العوائد على مر التاريخ متدنية إلى حد كبير، وهو ما يمكن رؤيته في الجانب الأيمن من هذا الرسم البياني. عندما تكون التقييمات مرتفعة، فإن متوسط العائدات المستقبلية يميل إلى أن يكون أقل. وقد أتاح الانتقال هذا العام فرصاً أفضل للعوائد المستقبلية من الآن فصاعداً، بدءاً من المستوى الحالي، ولذلك انتقلنا إلى اليمين، إلى موقع الإشارة الدائرية على الرسم البياني. إذاً، من وجهة نظرنا، تراجعنا بالفعل بعض المخاطر الرئيسية التي أبرزناها في عرضنا المقدم في العام الماضي. وبالمثل، في الاستثمارات العقارية السويسرية (الشريحة التي تحمل العنوان التالي: "أصبحت التقييمات أقرب إلى المنطق")، وصلت التقييمات إلى مستويات قصوى في صيف العام الماضي. وتراجعت أيضاً حدة تلك التقييمات البالغة الشدة، مما أدى إلى الحد من المخاطر وتحسين الربحية في المستقبل. وكما قلت سابقاً، كان الدافع الرئيسي لهذه التغييرات هو الارتفاع السريع لأسعار الفائدة التي يمكنكم الاطلاع عليها في هذا الرسم (الشريحة التي تحمل العنوان التالي: "ارتفعت معدلات الفائدة بشكل ملحوظ") عبر مجموعة متنوعة من الأسواق. وهذه المعدلات من الفائدة، وإن لم تكن مرتفعة حسب المعايير التاريخية، إلا أنها مرتفعة للغاية مقارنةً بما شهدناه في العقد الماضي، وتقدّم بالتأكيد فرصاً أفضل للمستثمرين للمستقبل. وسوف تساهم تلك النواتج المرتفعة في دعم عائدات أعلى في المستقبل، على الأقل بالقيمة الإسمية. وفيما يتعلق بالحافظات ذاتها، كما ذكر آنفاً، فإن استراتيجيات المحفظة هذه تستند إلى توليد إيرادات ثابتة ومستقرة للغاية. ويأتي المحرك الرئيسي للعائدات الطويلة الأجل، المتأتمية من هذه الاستثمارات، من التدفق المطرد للإيرادات من خلال الفوائد والإيجارات والأرباح. عرضنا تطوّر تلك الإيرادات، التي من الواضح أنها ثابتة جداً ومستقرة جداً مقارنةً بأسعار السوق التي يمكن أن تستمر بطرق لا يمكن التنبؤ بها (الشريحتان التاليتان: الاستراتيجيات القائمة على الدخل الثابت، والسيولة الاستراتيجية والسيولة الأساسية). وعلى المدى الطويل، يمكن للمحفظة أن تتمتع بقدرة مؤكدة على تحقيق النتائج المرجوة، بفضل توليد تلك المدخول. ومع مرور الوقت، سوف تحجب حجم تقلبات السوق. تجدون ملخصاً لما قلته سابقاً على هذه الشريحة ("توقعات العائدات"). تتمثل الفكرة الأساسية في أن ارتفاع أسعار الفائدة وانخفاض الأسعار والأسواق الرأسمالية هي عوامل تعود بالنفع على المستثمرين في المستقبل والاستثمارات المستقبلية، وإذا تم الاستثمار بحكمة في الأصول التي تدر دخلاً، وقد تحسنت القدرة على توليد الدخل تحسناً كبيراً خلال الأشهر القليلة الماضية، فإنها سوف تدعم عوائد أفضل بكثير في المستقبل. وعلى عكس ما عُرض على لجنة البرنامج والميزانية في العام الماضي، على الشريحة الواردة إلى الجانب الأيسر ("بعض الأشياء قد تغيرت")، لديكم مقتطفات مما عرضناه في العام الماضي، ولم نتوقع منها أن تتغير بسرعة كما حصل بالفعل، ولكن التغيير كان متوقعاً. فبعد التقييمات التي كانت عند المستويات القصوى، شهدنا انخفاضاً إلى مستويات أكثر جاذبية. وقد أصبحت أسعار الفائدة، التي كانت صفرية أو سلبية، إيجابية إلى حد كبير وتدعم العائدات المستقبلية. وفي الوقت نفسه، ظهرت بعض المخاطر التي لم تكن في الحسبان، وتحديداً احتمال ارتفاع معدل التضخم وربما ارتفاع المخاطر الجيو-سياسية التي ستستمر في التأثير على الأسواق المالية، ومن المحتمل أن تستمر في التأثير على تقلبات الأسواق. اسمحو لي أن أضيف ملاحظتان عن العائدات الفعلية للمحافظ المعروضة على الشاشة الآن (الشريحة التي تحمل العنوان التالي: "العائدات التاريخية"): العائدات في الأشهر الخمسة الأولى من هذا العام سجّلت نسبة 6 في المائة بالسالب. وأعتقد أنه من المهم التركيز على أن هذه التغييرات هي تغييرات في الأسعار؛ وقد تحسنت قدرة هذه المحافظ على توليد الدخل، كما قلت من قبل، وبالتالي فإن التدفقات النقدية التي تولدها المحفظة اليوم هي أعلى من تلك التي سجّلت قبل ستة أشهر. وفي ظلّ البيئة الحالية، نحن أكثر سعادةً من أي وقت مضى، ومن كلّ النواحي، لأن العديد من التحديات التي فرضتها الاستثمارات قد عولجت اليوم من خلال ارتفاع أسعار الفائدة. ونتوقع أن تواصل هذه الحافظات تقديم النتائج التي تتماشى مع الأهداف المحددة لهذا الأفق الزمني. شكراً جزيلاً.

195. الرئيس: أشكر كلاً من مساعد المدير العام، قطاع الإدارة والمالية والتسيير، والمستشار في مجال الاستثمار على عرضيهما. لا أعرف ما إذا كنتم قد فهمتم، ولكي لم أفهم كثيراً لأنني أفترق إلى أي خلفية في الشؤون المالية. أفتح المجال الآن لتعليقات الدول الأعضاء.
196. وفد الاتحاد الروسي: شكراً جزيلاً سيدي الرئيس. كما قلتم صواباً في تعليقكم، نأمل أن نكون قد فهمنا كل شيء، ولكننا لم نتمكن من فهم كل شيء، وذلك بسبب عدد من الجوانب الإجرائية التي نود أن نستري الانتباه إليها على سبيل الأولوية. ينبغي منح الدول الأعضاء مزيداً من الوقت للاطلاع على هذا النوع الصعب من الوثائق. من الصعب فهم هذا الأمر. نحن بحاجة إلى تحضير المؤهلات والمعارف المتخصصة اللازمة لاستيعاب هذه الوثيقة، وتحليلها، والخروج بتعليقات حولها، ناهيك عن اتخاذ قرارات هامة أيضاً. على أساس التحليل المقدم، لا يمكننا قراءة الوثيقة فقط والاطلاع عليها كقطعة من الورق بالأرقام والحروف. وعليه، من المستحسن أن يُنشر هذا النوع من الوثائق مسبقاً، وأن يفي بجميع متطلبات النشر، قبل شهرين على الأقل من انعقاد الدورة الافتتاحية للجنة البرنامج والميزانية. أما الجانب الثاني الذي أردت التطرق إليه فهو الحاجة إلى استخدام العبارات التي تتماشى مع ممارسات منظومة الأمم المتحدة ومع القواعد الدولية. أنا أفهم أنه بالنسبة للعديد من البلدان في هذه القاعة، أصبح القانون الدولي نوعاً من المفهوم المشوّه، لكنه قائم، وفي وثيقة هذه اللجنة، نود أن نرى الصيغ التي تتماشى مع القانون الدولي ومع التقييم الدولي للأحداث. أنتقل الآن إلى المضمون. إن تقييم التضخم الإجمالي ووضع السوق على النحو المذكور في الوثيقة لا يتماشى مع الوضع القائم. وهو لا يقوم على أساس المؤشرات الاقتصادية. ولأسباب مجهولة، لم يُذكر أن هذا النمو في التضخم قد أدى إلى فرض جزاءات انفرادية غير مشروعة من جانب بعض البلدان. لذلك، نود أن ندعوكم إلى النظر في تقديم المعلومات بطريقة منطقية. فهذا أمر مهم جداً لاتخاذ مثل هذه القرارات الأساسية في هذه اللجنة. شكراً جزيلاً سيدي الرئيس.
197. وفد إيطاليا: شكراً سيدي الرئيس. إن سنة 2021 كانت فعلاً سنة جيدة نسبياً للاستثمار، لا سيما للأطراف التي استطاعت استغلال الفرص المتاحة في الأسواق أو التقلبات. ونحن نوافق على أننا بحاجة إلى مزيد من الوقت لتحليل تركيبة الاستثمارات بغرض تقييم الأداء والمخاطر أيضاً. شكراً جزيلاً.
198. مستشار الاستثمار: شكراً جزيلاً. وبالنظر إلى عدم وجود أي سؤال، ليس هناك ما أضيفه. شكراً سيدي الرئيس.
199. مساعد المدير العام، قطاع الإدارة والمالية والتسيير: شكراً جزيلاً سيدي الرئيس. بدايةً، أود التذكير بأنه لم يُتخذ أي قرار في إطار هذا البند. لذا أعتقد أن المستشار، مع الأمانة، بتصرفكم لمناقشة هذا الأمر، ولكن ليس هناك أي قرار يتعين اتخاذه اليوم. إن تعليق وفد الاتحاد الروسي الموقر جيد وصائب. فيما يخص الوثائق، سنسعى إلى التوصل إلى نوع من التوازن الصحيح بين إتاحة الفرصة للجميع للاستفسار والنظر في الوثائق، وفي المقابل توفير الوثائق في وقت مبكر جداً مع احتمال أن تكون المعلومات قد أصبحت قديمة نظراً لتقلبات الأسعار في الفترة الفاصلة. لكن الملاحظة جاءت في محلها وسنرى ما يمكن أن نفعله في هذا الصدد. شكراً سيدي الرئيس.
200. وفد الاتحاد الروسي: شكراً جزيلاً سيدي الرئيس. نعم، بالفعل، لا تُتخذ أي قرارات بشأن هذه الوثيقة في هذه الدورة فيما يتعلق بهذا البند من جدول الأعمال. ولكن، لدينا سؤال. وُضعت هذه الوثيقة على الموقع الرسمي للجنة. وأعطيت رقماً، وبالتالي فهي وثيقة خاصة باللجنة. فهل لي أن أعرف عن وضع هذه الوثيقة؟ ونود مرة أخرى أن نذكر أن هذه الوثيقة لم تُعرض ضمن الإطار الزمني المحدد، ولذلك لم يتوفر لدينا الوقت الكافي لتحليل الوثيقة بالتفصيل. وبناءً عليه، نرى أن هذه الوثيقة ليست إلا لغرض إعلامي. إن التعليقات التي قدمناها لا تسمح لنا بالاعتقاد بأن هذه الوثيقة قد حصلت على توافقي في الآراء بشأنها. وشكراً.
201. الرئيس: في هذه المرحلة، أصيغنا إلى تعليقات الدول الأعضاء. وما من حاجة إلى اتخاذ أي قرار من قبل اللجنة.
- (ج) وضع تسديد الاشتراكات في 31 مايو 2022
202. استندت المناقشات إلى الوثيقة WO/PBC/34/10.
203. نائب الرئيس: "سننتقل إلى البند التالي من جدول أعمالنا، وهو البند الفرعي 11 (ج) من جدول أعمالنا. سيلي ذلك البند 11 (ب)، تحديث بشأن الاستثمارات، إذ يتعين علينا الانتظار إلى فترة بعد الظهر، لأنه يتطلب وجود مستشار الاستثمارات في الويبو. يتعلق البند (ج) بوضع تسديد الاشتراكات في 31 مايو 2022، الوثيقة WO/PBC/34/10. تُبين هذه الوثيقة تفاصيل وضع تسديد الاشتراكات في 31 مايو 2022، بما في ذلك معلومات عن تطوّر الاشتراكات المتأخرة منذ 2010 والمدفوعات المتأخرة لصناديق رؤوس الأموال العاملة. سأعطي الكلمة الآن إلى الأمانة لعرض هذا التقرير بشأن تسديد الاشتراكات".
204. الأمانة: "شكراً سيدي الرئيس، صباح الخير جميعاً. قبل أن أشرح الوثيقة، وهو شرح مقتضب للغاية، أود الاعتذار عن خطأ في الصفحة 5 من النسخة الإنكليزية للوثيقة. تم نسخ الجدول بطريق الخطأ من الصفحة السابقة، ولذلك فهو ليس خطأ كبيراً، ولكن لدينا الجدول مرتين وسنقوم بتصحيح ذلك. جميع النسخ الأخرى صحيحة. تتضمن هذه الوثيقة معلومات عن الاشتراكات السنوية المتأخرة والمدفوعات المتأخرة لصناديق رؤوس الأموال العاملة في 31 مايو 2022. وتتضمن المرفقات معلومات عن النظام الأحادي وحالة الاشتراكات وصناديق رؤوس الأموال العاملة للثلاثية 21/2020. سيدي الرئيس وأعضاء اللجنة، منذ إعداد الوثيقة، المؤرخة في 31

مايو، تلقينا اشتراكات إضافية على النحو التالي: هذه الأموال آتية من ناورو بقيمة 5,698 فرنكاً سويسرياً، وسان فنسنت وجزر غرينادين 2,849 فرنكاً سويسرياً، ونيكاراغوا 2,849 فرنكاً سويسرياً، وكوت ديفوار 311 فرنكاً سويسرياً، وغابون 50 فرنكاً سويسرياً، ومالي 403 فرنكات سويسرية، والنيجر 50 فرنكاً سويسرياً، والبرازيل 3,497 فرنكاً سويسرياً، واليونان 51,277 فرنكاً سويسرياً، والأرجنتين 89,179 فرنكاً سويسرياً، وجامايكا 340 فرنكاً سويسرياً. شكراً جزيلاً سيدي نائب الرئيس".

205. نائب الرئيس: أشكركم جزيلاً على هذه التعليقات. بعد أن قدمت الأمانة هذا التفسير بشأن هذه الوثيقة وحالة تسديد الاشتراكات، سنفتح المجال لأي طلبات من الوفود باسمهم الفردي أو باسم المجموعات الإقليمية. المجال مفتوح للإدلاء بالتعليقات. يبدو أنه ليس لدينا أي مداخلات، سواء من الحاضرين في القاعة أو المندوبين الذين يتابعوننا عن بُعد. لذلك، بما أنه ليس لدينا أي مداخلات، سننتقل إلى قراءة فقرة القرار المعروضة عليكم على الشاشة. إنه البند الفرعي (ج) التابع للبند 11 من جدول الأعمال. البيانات المالية السنوية، الوثيقة WO/PBC/34/10.

206. نائب الرئيس: لا أرى أي أسئلة أو تعليقات على هذا البند من جدول الأعمال. سوف نعتبر إذاً أن هذه الفقرة قد اعتُمدت من قبل هذه اللجنة.

207. "أحاطت لجنة البرنامج والميزانية علماً بمضمون" وضع تسديد الاشتراكات في 31 مايو 2022" (الوثيقة WO/PBC/34/10).

البند 12 التقرير السنوي عن الموارد البشرية

208. استندت المناقشات إلى الوثيقة WO/PBC/34/INF/1.

209. الرئيس: أدعو جميع الحاضرين إلى الالتزام بالنظام. تحية طيبة للوفود الموقرة. بما أنه لا يمكن تناول البند 11 (ب) من جدول الأعمال إلا في فترة بعد الظهر لأن مستشار الاستثمارات سيكون متفرغاً في هذه الفترة فقط، سننظر الآن في البند 12 من جدول الأعمال، التقرير السنوي عن الموارد البشرية. تُرَفَع هذه الوثيقة إلى لجنة البرنامج والميزانية وفقاً للقرار الذي اتخذته لجنة البرنامج والميزانية في دورتها المنعقدة في سبتمبر 2012. لا حاجة إلى اتخاذ أي قرار من قبل لجنة البرنامج والميزانية. أود الآن أن أعطي الكلمة للقائمة بأعمال الإدارة في شعبة إدارة الموارد البشرية لعرض التقرير.

210. الأمانة: شكراً سيدي الرئيس والوفود الموقرة. يسرني أن أعرض عليكم التقرير السنوي عن الموارد البشرية (الوثيقة WO/PBC/34/INF/1). يُقدّم التقرير السنوي كوثيقة إعلامية إلى لجنة البرنامج والميزانية وسيُقدم إلى لجنة الويبو للتنسيق خلال جمعيات الدول الأعضاء في الويبو في شهر يوليو 2022. يغطي هذا التقرير السنوي عن الموارد البشرية سنةً تقويمية للمرة الأولى، أي الفترة من 1 يناير إلى 31 ديسمبر 2021، التي تتوافق مع التقارير الأخرى، مثل تقرير أداء الويبو وتقرير المدقق الخارجي. وعليه، فإنه يشمل أيضاً بعض الموضوعات الواردة في التقرير السنوي السابق، الذي يغطي الفترة من 1 يوليو 2020 إلى 30 يونيو 2021 (الذي قُدم إليكم في سبتمبر 2021). ويُستكمل هذا التقرير بكتيب للموارد البشرية على الإنترنت، ترد فيه مجموعة واسعة من الإحصاءات والمعلومات المفصلة عن القوى العاملة في الويبو، والتنوع، ومصادر المواهب، والتطوير والتدريب، فضلاً عن إدارة النزاعات. ما زالت القوة العاملة لدينا مستقرة من حيث العدد، وما زالت تتسم بالمرونة مع ما يقرب من 67.6 و32.4 في المائة بين الموارد الأساسية والموارد المرنة. قامت شعبة إدارة الموارد البشرية بدورٍ فعال في مواصلة توسيع نطاق الدعم المقدم لتحقيق التوازن بين العمل والحياة الخاصة بالموظفين، حيث أن اتباع نهج مرن في العمل هو أمرٌ حاسم ويسهم في تحويل الويبو إلى مؤسسةٍ مُغرية للعاملين فيها. وعلى وجه الخصوص، طُرِح نموذج العمل عن بُعد كترتيب عمل مرن جديد، مع الاستفادة من الدروس المُكتسبة أثناء تفشي جائحة كوفيد-19، وتمت زيادة مستحقات الإجازة الوالدية. علاوةً على ذلك، بُدلت الجهود لتهيئة مكان عمل يسوده الاحترام والتوافق، مع عدم التسامح إطلاقاً إزاء التحرش (مع الإشارة إلى أن السياسة المتعلقة بالمنازعات المتصلة بمكان العمل والمظالم قد عُدلت). وأعدت استراتيجية جديدة للموارد البشرية وقُدمت إلى لجنة الويبو للتنسيق في أكتوبر 2021، مع تحديد توجه العمل الاستراتيجي للموارد البشرية للسنوات الخمس المقبلة. تُركز الاستراتيجية الجديدة على ضمان امتلاك الويبو المواهب اللازمة لإنجاز برنامج عملها بنجاح؛ وتطوير ثقافة تنظيمية تتسم بقدر أكبر من الانفتاح والدينامية والتعاون؛ وتحسين أداء المنظمة من خلال إدارة أداء الأشخاص؛ والاستثمار في تطوير الإدارة واعتماد منظور أكثر استراتيجية بشأن التعلّم المؤسسي؛ ونموذج خدمة موحّد لشعبة إدارة الموارد البشرية الذي أُعلن عنه في نهاية عام 2021 وأدى إلى إعادة هيكلة الشعبة في فبراير 2022. ومع ذلك، فإن إعادة الهيكلة ليست سوى بداية لإحداث تحوّل في مجال الموارد البشرية. سوف يسمح لنا ذلك بالتركيز على تقديم الخدمات، وإدماج المجالات المواضيعية بدلاً من الوظائف. وسوف يُسهّل ذلك تحويل الويبو إلى منظمةٍ منفتحة وشفافة وملتزمة حول الإنسان. ستعمل شعبة إدارة الموارد البشرية أفقياً، انسجاماً مع مبدأ "الشراكة" في العمل، وتحديدًا لناحية تشارك النتائج مع أصحاب المصلحة الآخرين، بينما تساعد أيضاً مجالات الأعمال الأخرى على التكيف والتحول. وفي إطار إعادة الهيكلة، أصبح مجال التنوع والشمول الآن جزءاً من إدارة المواهب لضمان إدراج هذا المنظور في جميع المجالات الوظيفية. على سبيل المثال، وبينما سواصل تركيزنا على تحقيق التنوع من خلال التوظيف، من شأن الوضع التنظيمي الجديد أن يزيد عدد ونطاق الأنشطة المركزة داخلياً، في مجالات مثل استخراج البيانات، والتخطيط للقوة العاملة، والمشاركة والمردود التقييمي، والحدّ من التحيز، وغيرها. وسيكفل هذا النهج زيادة تعميم مفهوم التنوع والإدماج ووضعه في صميم

المبادرات والنُهُج والممارسات الخاصة بالموارد البشرية. وطورت فرقة العمل المعنية بالتعلم والتطوير، التي اشتركت في قيادتها شعبة إدارة الموارد البشرية وأكاديمية الويبو، استراتيجيةً للتعليم والتطوير، واقترحت إطاراً للتعليم يتم تجريبه في عملية التخطيط الاستراتيجي للقوى العاملة في عام 2022. وكمتابعة لاستعراض نظام إدارة الأداء وتطوير الموظفين في الويبو، ستُعد شعبة إدارة الموارد البشرية نظاماً جديداً للأداء في السنتين المقبلتين، يضمن ارتباط إدارة الأداء ارتباطاً أوثقاً بعمليات التنمية وغيرها من مسارات تعزيز المواهب. في غضون ذلك، وتماشياً مع إحدى التوصيات، طُرحت عمليةً لمعايرة أداء الموظفين من المستوى ف-4 وما فوق في دورة الأداء للعام 2021. تهدف عملية المعايرة إلى إرساء تفاهم مشترك بين مختلف أقسام المنظمة على أعلى درجتين من درجات التقييم. وفيما يخص المشاركة، تتمثل إحدى الأولويات الرئيسية في تغيير ثقافة الويبو والاستماع إلى صوت القوى العاملة فيها من أجل إيجاد ثقافة قائمة على الثقة، ودينامية، ومُجزية. تُتيح منصة "صوت الموظفين" الوصول، بطريقة آنية وبحسب الطلب، إلى تعقيبات الموظفين وفرص التحسين الرئيسية لجميع فرق العمل. وأُطلق أول استفتاء بشأن انخراط الموظفين في 9 مايو، وانتهى في 29 مايو 2022، وسُجّل معدل مشاركة بنسبة 60 في المائة. وستشمل الخطوات المقبلة تعزيز محادثات الأفرقة في جميع أقسام المنظمة من أجل تحديد أكثر الإجراءات تأثيراً لزيادة المشاركة، وبناء أفرقة أقوى، وتحسين الأداء على نطاق المنظمة ككل. وفيما يخص توصيات التدقيق، وحتى 31 ديسمبر 2021، كانت هناك 34 توصية مفتوحة من توصيات عملية التدقيق بشأن شعبة إدارة الموارد البشرية (29 من شعبة الرقابة الداخلية و5 من المدققين الخارجيين). نُفذت جميع توصيات المدققين الخارجيين الخمس وتم إغلاقها؛ واعتُبرت 12 توصية من توصيات شعبة الرقابة الداخلية بمثابة توصيات مُنفذة وتم إغلاقها (بما في ذلك توصيتان تعودان إلى العام 2018)، علماً بأنه سيُطلب إغلاق 3 توصيات أخرى في المستقبل القريب؛ ومن أصل ثمان توصيات جديدة لشعبة الرقابة الداخلية من استعراض نظام إدارة الأداء وتطوير الموظفين، تم تنفيذ وإغلاق توصية واحدة. شكراً على اهتمامكم".

211. وفد ألمانيا: شكراً سيدي الرئيس. أتحَدث باسم المجموعة بآء. تود المجموعة بآء أن تشكر الأمانة على إعداد الوثيقة WO/PBC/34/INF/1 وتشكر القائمة بأعمال الإدارة في شعبة إدارة الموارد البشرية على عرضها الذي قدّمته للتو. تعتبر المجموعة بآء أن الالتزام بالمساواة بين الجنسين هو التزامٌ مهم، ويسرنا أن الويبو واصلت، في عام 2021، تنفيذ خطة العمل المُعتمدة على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (UN-SWAP). هذه آلية هامة للمساءلة، ونلاحظ أن معدل امتثال الويبو لا يزال ثابتاً بنسبة 47 في المائة في عام 2021. ونرحب بتعيين نائبة المدير العام لقطاع البراءات والتكنولوجيا بصفتها المُناصرة الأولى للملكية الفكرية والمساواة بين الجنسين في الويبو، فضلاً عن تعيين كبير مستشار شؤون الملكية الفكرية والمساواة بين الجنسين، من أجل تعزيز وزيادة مشاركة المرأة في نظام الملكية الفكرية. كما نلاحظ أنه لا يزال هناك سبيل للمضي قدماً في تحقيق التوازن بين الجنسين في المنظمة، وضمان تمثيل المرأة في المناصب الإدارية، ومعالجة الاتجاه التنازلي لتمثيل المرأة في بعض الرتب. ويسرنا أن نرى استمرار التقييم الشامل لتأثير جائحة كوفيد-19 وإدارة التحديات الناجمة عنها، بما في ذلك المواءمة التنظيمية الهامة التي تشمل إنشاء قطاع جديد، قطاع النُظُم الإيكولوجية للملكية الفكرية والابتكار. ونرحب بتوسيع نطاق النهج المرن الجديد الذي يدعم التوازن بين الحياة العملية والحياة الشخصية للموظفين. ونرحب أيضاً بالسياسات الجديدة المتعلقة بإجازة الأبوة. وترحب مجموعتنا بالمهنيين الشباب الأحد عشر الذين تم اختيارهم لبرنامج الخبراء الشباب، وتتمنى لهم تدريباً ناجحاً. عموماً، تُعد الموارد البشرية الفعالة عنصراً حاسماً في تحقيق مهمة المنظمة وأهدافها. فالموظفون والمواهب هما الركيزتان الأكثر قيمة بالنسبة للمنظمة. لذلك، من الضروري إدارة الموارد البشرية إدارةً ملائمة. ونُشجع الأمانة على مواصلة التزامها بالتنوع الجغرافي لموظفيها وتحسين التوازن بين الجنسين مع التوظيف على أساس الجدارة وبأعلى مستويات المقدرة والكفاءة والنزاهة. شكراً سيدي الرئيس.

212. وفد الجزائر: شكراً سيدي الرئيس. يتحدث وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية. تود المجموعة الأفريقية أن تهنيئ الأمانة على إعداد التقرير السنوي عن الموارد البشرية والعرض المفصل للعناصر الرئيسية للتقرير. وتشير المجموعة إلى الإنجازات التي تحققت خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير لضمان استجابة إدارة الموارد البشرية في الويبو لعالم العمل السريع التغير من خلال وجود قوة عاملة مختصة وملزمة وقادرة على تحقيق أهداف الويبو الاستراتيجية وتلبية احتياجات الدول الأعضاء بفعالية. إننا نلاحظ مع التقدير أن النساء يمثلن 47.9 في المائة من مجموع الموظفين في الفئة الفنية والفئات العليا حتى ديسمبر 2021. ومع ذلك، لا يزال نشعر بالقلق إزاء الافتقار إلى التوازن الكافي بين الجنسين فيما يتعلق بالمناصب العليا، بما في ذلك المستوى مد-2 والمستوى ف-5، اللذين سُجّل فيهما تراجع. علاوةً على ذلك، يتضح من مقارنة البيانات الصادرة إلى الدول الأعضاء بشأن التوزيع الجغرافي للموظفين بحسب المنطقة بين العام 2021 و2022 أن أفريقيا ممثلة تمثيلاً غير كافٍ على الإطلاق. يستند هذا التأكيد إلى ملاحظة تفصيلية من المجموعة، وفي الواقع، كشف استعراض البيانات المذكورة أعلاه عن أن العدد غير الكافي أصلاً البالغ 64 موظفاً ممثلاً في أفريقيا في عام 2021 قد انخفض إلى 58 موظفاً في عام 2022، وهو اتجاه يُثير قلق المجموعة. ولاحظنا أيضاً أنه من بين التعيينات البالغ عددها 39 في المناصب المحددة المدة في عام 2021، هناك ستة مرشحين داخليين، الأمر الذي من المرجح أن يزيد من تفاقم الفجوات القائمة. وفي هذا الصدد، تود المجموعة الأفريقية الاستفسار عن الأساس المنطقي لهذا الوضع. هل يرتبط بنقص المرشحين المؤهلين الخارجيين أم بقرار متعمد يقضي بمنح الأولوية للموظفين لشغل معظم الوظائف الشاغرة؟ في ضوء ما سبق، سيدي الرئيس، تبرز حاجة واضحة إلى قيام الويبو بتحسين تنوع القوى العاملة، بما في ذلك من حيث التوازن بين الجنسين والتنوع الجغرافي، إلى جانب معالجة النقص في التمثيل لدى الموظفين، الذي يُمثل تنوع الفئات التي تخدمها المنظمة. بالإضافة إلى ذلك، نود أن نطلب من الأمانة الشروع في نموذج لقياس الاختلال الجغرافي لتحقيق التوزيع العادل للعاملين على مستوى الإدارة العليا والفئات الأخرى على حد سواء. يمكن أن يشمل ذلك النسبة المئوية للموظفين المنتظمين المعيّنين حديثاً من الجنسيات الأقل تمثيلاً. كما نشجع الأمانة على النظر في أفضل التجارب داخل منظومة الأمم المتحدة لضمان التوازن بين الجنسين والتوازن الجغرافي بهدف تحسين سياسة الموارد البشرية وإجراءات التوظيف في الويبو. وتود المجموعة الأفريقية أن تقترح أن تتضمن العروض المقبلة التي ستقدمها الأمانة معلومات

عن التقدم الوظيفي وآفاق الموظفين من المستويات الدنيا، كما ندعو الأمانة إلى تعزيز جهودها في مجال الترويج من أجل جذب المرشحين المؤهلين من الدول الأعضاء الممثلة تمثيلاً غير كافٍ. وتثني المجموعة الأفريقية على الويبو لاعتماد أداة التعقب الخاصة بالموارد البشرية في سبيل تعزيز قدرات المشرفين على إدارة ورصد التمثيل الجنساني والجغرافي للقوى العاملة. وأخيراً، تعرب المجموعة مرة أخرى عن تقديرها للأمانة وفريق الموارد البشرية على إعداد التقرير، وتطلع إلى النظر في الشواغل التي أثارها ومعالجتها في التقارير المقبلة. شكرًا.

213. وفد سلوفاكيا: شكرًا سيدي الرئيس. تشكر مجموعة دول أوروبا الوسطى ودول البلطيق الأمانة على تقديم التقرير السنوي عن الموارد البشرية. وإننا نُشير إلى استمرار الويبو في تنفيذ خطة العمل المُعتمدة على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، حيث استوفت الويبو أو تجاوزت المتطلبات المتعلقة بـ47 في المائة من التصنيفات في العام الماضي. تُرحب مجموعة دول أوروبا الوسطى ودول البلطيق بوضع أهداف جديدة للتوازن بين الجنسين للفترة 2023/2022. ومن المؤسف أننا نلاحظ تراجع تمثيل النساء في بعض المناصب، ونتطلع إلى تحقيق الأهداف في العامين القادمين. علاوةً على ذلك، تُشير مجموعة دول أوروبا الوسطى ودول البلطيق أيضاً إلى استراتيجية الموارد البشرية الجديدة التي تركز على سبعة أهداف مترابطة، بما في ذلك الثقافة والتنوع والشمول، وإدارة أداء فريق العمل، أو المشاركة والرفاه. وإننا إذ ندرك أن هذه الاستراتيجية ستكون حاسمة في تحقيق الرؤية الواردة في الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، نود بالتالي أن نشجع الويبو على اتباع هذه الأهداف الرئيسية التي ينبغي أن تحدد معايير العمل الاستراتيجي للموارد البشرية في السنوات القليلة المقبلة. وفي الوقت نفسه، تدعم مجموعة دول أوروبا الوسطى ودول البلطيق تعزيز مبادرة جهات التنسيق الرامية إلى جذب مرشحين متنوعين من المناطق الممثلة تمثيلاً ناقصاً أو الدول الأعضاء غير الممثلة. ونحن نؤيد أيضاً برنامج الخبراء الشباب الذي أطلق حديثاً والذي جذب حتى الآن نحو 4000 طلب من جميع أنحاء العالم. وبشكل عام، نولي أهمية كبرى لجهود الويبو الرامية إلى تحقيق المزيد من التنوع الجغرافي والتوازن بين الجنسين، ليس فقط بين الموظفين، بل من خلال المنظمة وأنشطتها. وأخيراً، ندرك تماماً أن أثر الجائحة والتطورات التكنولوجية قد أسفر عن إتاحة ترتيبات عمل مرنة وإرساء ثقافة عمل جديدة في كل مكان عمل، بما في ذلك الويبو. ونعتقد أن انتقال الويبو إلى منظمة تتسم بالانفتاح والشفافية وتركز على الإنسان سيستمر من خلال زيادة التركيز على إدارة الأزمات، والتعامل مع المخاطر، وإعادة توزيع القوى العاملة، وخاصةً رفاه الموظفين. وشكرًا.

214. وفد الهند: شكرًا سيدي الرئيس. يتحدث وفد الهند باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ ويشكر الأمانة على التقرير السنوي المفصل عن الموارد البشرية للمنظمة. تعرب المجموعة عن تقديرها للأمانة لجهودها الرامية إلى الحفاظ على التوازن بين الجنسين، لكنها تعتقد أن هناك الكثير من العمل الذي ما زال يتعين على الأمانة القيام به من أجل سدّ الثغرات لناحية التوزيع الجغرافي في الموارد البشرية. وكشفت الأرقام الخاصة بعدد الطلبات الواردة بالنسبة للفئة الفنية والفئات العليا أن هناك مناطق معينة تتأثر بمعظم الطلبات، وليست هذه الأرقام مُوزعة بالتساوي. وأنا على يقين بأن الويبو بحاجة إلى مزيد من الجهود المتضافرة في مجال التواصل. ترى مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ أن الأمانة بحاجة إلى وضع خطة استراتيجية لتصحيح الاختلال في التمثيل الجغرافي، وإلا فلن تتمكن المنظمة من تحقيق الهدف المتمثل في وجود قوة عاملة ممثلة على الصعيد العالمي. ومن الإيجابي أن تعمل الأمانة على زيادة تضييق هذه الفجوة. شكرًا سيدي الرئيس.

215. وفد الصين: شكرًا سيدي الرئيس. يشكر الوفد الصيني الأمانة على إعداد هذا التقرير السنوي بشأن الموارد البشرية وتحديث المعلومات المتعلقة بالقوة العاملة للويبو في عام 2021 على الموقع الإلكتروني الرسمي. وتثني الصين على الويبو لما حققته من نتائج إيجابية في عام 2021 في مجال إدارة الموارد البشرية، ولجهودها المتواصلة لتحسين التمثيل الجغرافي والتوازن بين الجنسين في القوى العاملة لديها. وترى الصين أنه في ظلّ الطلب العالمي المتنامي بسرعة على خدمات الملكية الفكرية الدولية التي تقدمها هذه المنظمة، وفي ظلّ الرغبة المتزايدة من جميع المناطق والبلدان في التعاون مع المنظمة، ينبغي للويبو أن تعتمد نهجاً مبتكراً وفعالاً في التخطيط الاستراتيجي للموارد البشرية من خلال الاستفادة من المهنيين المحتملين داخلياً ومن خلال توظيف المزيد من المواهب المتميزة على الصعيد العالمي. وترحب الصين بالاستراتيجية الجديدة للموارد البشرية التي أصدرتها المنظمة في العام الماضي. وسيكون تنفيذ هذه الاستراتيجية على جانب كبير من الأهمية لتوجيه المرحلة المقبلة من مساعي الويبو في مجال الموارد البشرية. سيدي الرئيس، ترى الصين أن الجهود الفعالة لتعزيز سرعة المنظمة ومرونتها وقدرتها على تلبية الاحتياجات التشغيلية المتطورة وتعزيز كفاءة موظفيها ومساعدتهم في التطوير الإبداعي، هي شروط أساسية لمستقبل هذه المنظمة. كما تهنيئ الصين الويبو على إنجازها في نهاية العام الماضي للجولة الأولى من التعيينات في إطار برنامج الخبراء الشباب، ونتمنى للخبراء الشباب البالغ عددهم 11 خبيراً الذين اختبروا لهذا البرنامج كل التوفيق في عملهم في الويبو. سيدي الرئيس، يسر الصين أن تلاحظ أن نظامي مدريد ولاهاي قد حققا نمواً مضاعفاً في الطلبات في العام الماضي. ومع ذلك، لا يزال يفتقر هذان النظامان إلى الموظفين للمراجعة. وقد يؤثر ذلك على الأنظمة لناحية توفير خدمات عالية الجودة وأنية لمستخدميها. ولذلك، تأمل الصين أن تتخذ الويبو التدابير المناسبة لضمان تزويد نظامي مدريد ولاهاي بالإمكانات اللازمة للمراجعة والتفحص. شكرًا سيدي الرئيس.

216. وفد نيجيريا: شكرًا جزيلاً سيدي الرئيس. تؤيد نيجيريا البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية. وبما أنّها مداخلة الأولى، أود أن أهنيئ الرئيس ونائبي الرئيس على انتخابهم. يود وفد بلدي أن يعرب عن تقديره للأمانة على إعداد التقرير السنوي عن الموارد البشرية، بما في ذلك المعلومات المتعلقة بالتقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التوظيف واللمحة العامة حول السياسات والمبادرات والأنشطة المتعلقة بالموارد البشرية في المنظمة. تشكل الموارد البشرية بالنسبة للويبو الركيزة الأساسية لهيكل المنظمة،

وعنصراً جوهرياً من عناصر المنظمة من أجل ضمان أدائها الفعال. ولذلك، يعلق وفد نيجيريا أهمية كبيرة على الإدارة الفعالة للموارد البشرية، بالنظر إلى علاقاته بالكفاءة التنظيمية والتوجه نحو تقديم الخدمات. وفي هذا الصدد، سيدي الرئيس، يحيط وفد بلدي علماً بالفجوات الموجودة في التمثيل الجغرافي لموظفي الويبو. وفي ضوء ما سبق، أصبح من المناسب أن تزيد الويبو بدرجة كبيرة عدد الموظفين من المجموعة الأفريقية من أجل تحقيق مفهوم ومبادئ التنوع والشمولية في قوتها العاملة، من خلال فريق عمل يجسد تنوع الناس الذين تخدمهم المنظمة. وتود نيجيريا أن تكرر طلب المجموعة الأفريقية بأن تبادر الأمانة فوراً إلى وضع نموذج لقياس ومعالجة الاختلالات الجغرافية، وذلك من أجل تحقيق التوزيع الجغرافي العادل في عمل كل من الإدارة العليا والفئات الأخرى. وتُقدّر نيجيريا الأمانة وفريق الموارد البشرية على عملهما، وتتطلع إلى معالجة الشواغل التي أثارها المجموعة في التقارير المقبلة. شكرًا على إعطائي الكلمة.

217. وفد المكسيك: شكرًا سيدي الرئيس. نود أن نشكر الويبو على إعداد هذه الوثيقة، ونرحب بالتقدم المحرز في مجال الموارد البشرية على وجه الخصوص، كما نثني على الامتثال لخطة العمل المعتمدة على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وتسمية نائبة المدير العام كمُناصرة للملكية الفكرية والمساواة بين الجنسين. نشكرهم على المعلومات المتعلقة بالاستراتيجية الأولى لإدراج منظور الإعاقة. نحن نعتبر أن الإدماج لا يقتصر على الوصول المادي إلى المؤسسات. على العكس من ذلك، من المهم أيضاً إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في خطة العمل. إذًا، من أجل تعزيز الاستراتيجية، نعتقد أنه من المفيد عقد اجتماع مع الخبراء والأشخاص ذوي الإعاقة للبحث في كيفية تعزيز مواضيع الإدماج والعمل. ونحن نأسف لكون اللجنة الاستشارية المستقلة لم تؤخذ في الحسبان في التقرير الأخير، وتحديدًا الفقرة 43 من الوثيقة WO/PBC 33/2. وحرصاً على المساءلة والشفافية، من المهم للغاية أن تبلغنا الويبو بالتقدم المحرز في هذه المسائل، لا سيما في مجالات التنوع والشمولية، ضمن إطار الاستراتيجية الجديدة على نطاق المنظومة بشأن الموارد البشرية. وشكرًا جزيلًا.

218. وفد إسبانيا: شكرًا جزيلًا سيدي الرئيس. فيما يخص هذا البند من جدول الأعمال، نؤيد ما أفادت به المجموعة بآء. ونعتقد أنه من المناسب التذكير بأن الموارد البشرية للويبو هي قوة جوهريّة وعامل أساسي لتطوير جميع أنشطة المنظمة ولتوفير الخدمات بالإضافة إلى الدعم التقني. فهي تمثل غالبية تكاليف الموظفين، ومن المهم جداً تعيين موظفين مؤهلين ومتفانين وإعادة توزيع الموظفين داخلياً. بالنسبة لإسبانيا، إن المساواة بين الجنسين ليست مجرد سياسة أخرى بل أداة للسياسات العامة الأخرى، إذ تلعب دوراً توجيهياً وتضمن الإنصاف وتُكرس مبدأ الاستفادة من المواهب البشرية. ولهذا السبب، نحن الأمانة على الامتثال لأهداف المساواة بين الجنسين في مجال الفئة 5 والفئة 2. ونُشيد بتعيين نائبة المدير العام كمُناصرة للملكية الفكرية والمساواة بين الجنسين، كما تود إسبانيا أن تعلن استعدادها للعمل معها في جميع الأنشطة لبلوغ هذه الغايات كما فعلنا في عام 2021 والآن في عام 2022. تُشير الفقرة 35 إلى الحاجة أولاً إلى تطوير عقلية النمو. نود أن نعرف ما المقصود بالضبط، وما هي المبادئ والأهداف التي تعتمزم الأمانة استخدامها لتحقيق ذلك. نحن نؤمن بتبادل أفضل الممارسات والخبرات في علاقة تآزرية بين الدول الأعضاء والويبو. ولذلك، يسرنا جداً أن نرى النهج المتكامل الجديد إزاء التدريب وتطوير الموظفين، بما في ذلك تعلم الموظفين في أكاديمية الويبو. تعاونت إسبانيا مع أكاديمية الويبو ونؤكد مجدداً استعدادنا للتعاون بشأن هذه المبادرة. ونعتقد أنه من الأهمية بمكان النظر في الخطوات الرامية إلى إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة. لذلك، نهئ الأمانة على استراتيجيتها الأولى لإدماج منظور الإعاقة. ونحن لا نزال نؤيد أشكال العمل المرنة والمُتكيفة. ويبدو أن الاتجاهات التي نلمسها في سوق العمل ككل تشير إلى أن الامتناع عن توفير المرونة في الويبو سيُحوّلنا إلى رب عمل أقل جاذبية، وبالتالي أقل قدرة على توظيف المواهب العالية الكفاءة التي نحتاجها. لذلك، نطلب من الأمانة إجراء التغييرات اللازمة في الثقافة التنظيمية. أشكركم شكرًا جزيلًا على اهتمامكم.

219. وفد كندا: شكرًا سيدي الرئيس. تعرب كندا عن امتنانها للأمانة على إعداد هذا التقرير، وتعرب عن تأييدنا للتعليقات التي أدلت بها المجموعة بآء. وتحث كندا الويبو على مواصلة جهودها الرامية إلى تحقيق التوازن بين الجنسين على جميع المستويات، بما في ذلك المناصب الإدارية. ونرحب بالجهود التي تبذلها المنظمة لتعزيز المساواة بين الجنسين والإدماج من خلال سياستها الجديدة بشأن إجازة الأبوة. وبينما نُنوّه كندا بالجهود التي تبذلها الويبو للحفاظ على صحة موظفيها ورفاههم، فإنها تعرب عن قلقها إزاء نتائج الدراسة الاستقصائية المتعلقة بصحة الموظفين ورفاههم الواردة في التقرير. وترغب كندا بالحصول على مزيد من المعلومات عن كيفية تعامل الويبو مع النتائج التي توصلت إليها الدراسة الاستقصائية. وشكرًا.

220. وفد الاتحاد الروسي: شكرًا سيدي الرئيس. سيدي الرئيس، نحن ممتنون للأمانة على إعداد هذا التقرير بشأن الموارد البشرية، ونشكرهم على عرضه. كما نرحب بالعمل الذي أنجزته الأمانة في سعيها لضمان التمثيل الجغرافي العادل في هذه المنظمة. وسيكون من دواعي امتناننا توضيح التدابير التي تتخذها الإدارة من أجل تحقيق أهداف التمثيل الجغرافي العادل. نعتقد أن العمل في هذا المجال ينبغي أن يستمر. بالإضافة إلى ذلك، نرى أنه من الضروري أن يتضمن تقرير الموارد البشرية معلوماتٍ عن مستوى تمثيل كل بلد وكل مجموعة إقليمية داخل المنظمة. فالمرّة الأخيرة التي أُدرجت فيها هذه المعلومات في تقرير الويبو تعود إلى العام 2017. يمكن أن يعطينا هذا النوع من البيانات صورة توضيحية عن واقع الوضع من حيث التوزيع الجغرافي العادل بين موظفي هذه المنظمة. وعلى الرغم من أن التقرير قيد النظر يعطينا مجموع العدد الإجمالي للدول الأعضاء الممثلة، فلا تزال هناك بعض الأمور غير الواضحة. على سبيل المثال، لم يتم توضيح المنهجية المستخدمة في اختيار وتقديم هذه البيانات. كذلك، نطلب توضيحاً من الأمانة بشأن الفقرة 7. هذا أمر يتعلق بمنظور التمثيل الجغرافي، وإذا نظرتم في الجزء الثاني من الوثيقة، أي الوثيقة WO/PBC/34/INF/1، فستجدون الفقرة 7، وهذا ما نطلب توضيحه. تنص هذه الفقرة، تماماً كما جاء في الصفحة 3 من النسخة الإنكليزية للوثيقة، على ما يلي: "ومن ناحية

التمثيل الجغرافي ونتيجةً للجهود الإعلامية المبذولة، توجد حالياً 121 دولةً عضواً ممثلة في جميع مستويات الموظفين وفئاتهم، في حين توجد 110 دول أعضاء ممثلة في وظائف خاضعة للتوزيع الجغرافي". ليس من الواضح عما نتحدث هنا. ماذا نعني عندما نُشير إلى جميع مستويات الموظفين وفئاتهم؟ ما الذي نتحدث عنه بالضبط؟ ليس من الواضح ما المقصود بهذا الأمر. وفيما يتعلق بأوجه القصور في التوزيع الجغرافي، كيف تمت تسوية ذلك بالفعل على أساس الموظفين الحاليين؟ بعبارة أخرى، كيف تم ذلك بدون إدخال موظفين جدد إلى المنظمة؟ ندعو الأمانة إلى التقيد الصارم بالقرارات والتوصيات الصادرة عن لجنة الخدمة المدنية الدولية والقرارات ذات الصلة التي اعتمدها الجمعية العامة للأمم المتحدة. وشكراً.

221. وفد الولايات المتحدة الأمريكية: شكراً سيدي الرئيس. تؤيد الولايات المتحدة الأمريكية البيان الذي أدلت به المجموعة بآء، وتعرب عن تقديرها لهذا التقرير الزاخر بالمعلومات، ونشكر الأمانة، ولا سيما إدارة الموارد البشرية، على جهودها الرامية إلى تنفيذ استراتيجية الموارد البشرية في الويبو خلال الفترة 2017-2021. ونُقَدِّر مواصلة الويبو للمبادرات التي تهدف إلى تحسين التمثيل الجغرافي والمساواة بين الجنسين في المنظمة. ونشعر بالتشجيع أيضاً إزاء المعلومات المفصلة بشأن التواصل مع الدول الأعضاء غير الممثلة والمبادئ التوجيهية بشأن اللغة الشاملة للجميع. كما تشكر الولايات المتحدة المنظمة على جهودها المتواصلة لتنفيذ سياسة الويبو بشأن المساواة بين الجنسين، ونرحب بخطة العمل المُعتمدة على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، كما نُشيد بالتقدم المحرز في تحقيق أهداف المساواة بين الجنسين في المستويين 1م و 4ف على وجه الخصوص. ومع ذلك، نلاحظ أن تمثيل المرأة انخفض بالنسبة إلى المستويين 2م و 5ف للثلاثية التالية على التوالي، الأمر الذي استدعى تخفيض أهداف الويبو للتكافؤ بين الجنسين فيما يتعلق بتلك المستويات. نود أن نعرف ما إذا كانت الويبو تعمل على معالجة تلك الاتجاهات المحددة، وكيف تفعل ذلك. ونرحب بإنشاء وحدة البيانات والتكنولوجيا الجديدة الخاصة بالموارد البشرية وتطوير لوحة بيانات الموارد البشرية. ومن خلال هذا التقرير، لم يتضح ما إذا كانت الويبو تُتابع معدلات إنجاز الدورات التدريبية الداخلية المصممة خصيصاً لتوعية القوى العاملة، وكيف تفعل ذلك، من أجل متابعة سياسات معينة مثل سياسات التبليغ عن المخالفات والتحرش الجنسي. هل يمكن للأمانة أن توضح ما إذا كانت هذه البيانات ستُدرج في لوحة بيانات الموارد البشرية قيد التطوير؟ وأخيراً، نشكر المنظمة على جهودها الرامية إلى تهيئة مكان عمل يسوده الاحترام والتوافق عن طريق إلغاء الجدول الزمني لتقديم الشكاوى المتعلقة بالتحرش والتمييز و/أو إساءة استعمال السلطة، بما يتسق مع سياسة منظومة الأمم المتحدة بشأن التحرش. شكراً سيدي الرئيس.

222. وفد جنوب أفريقيا: شكراً جزيلاً سيدي الرئيس، ونهنئكم ونهنئ نائب الرئيس على انتخابكم، ونشكر الأمانة على التقرير. يؤيد وفد بلدي البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية. لدينا بعض الأسئلة، سيدي الرئيس، فيما يتعلق بإنهاء التعيينات. نلاحظ أن هناك تسعة إنهاءات في التقرير لصالح حسن إدارة المنظمة. ونحن نتساءل عما إذا كان من الممكن توفير المزيد من المعلومات بشأن حالات إنهاء الخدمة، وما إذا كانت بعض هذه الأمثلة تتصل بمسائل تأديبية أو قضايا سوء سلوك. نحن مهتمون بالاستماع إلى مزيد من المعلومات بشأن هذا الأمر. وفيما يخص برنامج الخبراء الشباب، نرحب بالبرنامج والاهتمام الذي حظي به، ولقد لاحظنا العدد الكبير من الطلبات التي وردت. ونرحب أيضاً بالتوازن بين الجنسين الذي تحقق في صفوف الخبراء الشباب الأحد عشر الذين تم تعيينهم. هل يمكننا أيضاً معرفة المناطق التي يأتي منها هؤلاء الخبراء الشباب (علماً أننا لسنا متأكدين مما إذا كنتم قد أغفلمت هذه النقطة)؟ شكراً جزيلاً.

223. الرئيس: أشكر وفد جنوب أفريقيا الموقر على بيانه. ليس لدينا أيّ مداخلات أخرى. طرحت الدول الأعضاء عدداً من الأسئلة والاستفسارات، وطلبت مزيداً من المعلومات عن عدد من المسائل الواردة في التقرير. وتود الأمانة الإجابة على هذه الأسئلة لتوفير معلومات إضافية، ولكنها تحتاج إلى بعض الوقت لإعداد الردود. لذلك، سنأخذ استراحة قصيرة مدتها خمس دقائق، ثم نستأنف الجلسة. وشكراً.

224. الرئيس: إذآ، نستأنف اجتماعنا. أود الآن أن أعطي الكلمة للقائمة بأعمال الإدارة في شعبة إدارة الموارد البشرية للرد على الأسئلة والاستفسارات التي طرحتها الدول الأعضاء.

225. الأمانة: شكراً سيدي الرئيس. سأجيب على بعض الأسئلة ثم سأعطي الكلمة لزملائي المسؤولين عن دائرة المواهب، وشؤون المساواة بين الجنسين والتنوع. فيما يخص السؤال المهم للغاية حول الصحة والرفاه والتوازن بين العمل والحياة الشخصية، وكما أشرنا في التقرير، فإن الصحة النفسية للموظفين ورفاههم كانت دائماً ذات أهمية قصوى بالنسبة للويبو. وطُرح سؤالٌ يتعلق بمشاركة الويبو في الدراسة الاستقصائية بشأن الصحة والرفاه الخاصة بالأمم المتحدة. في الوقت الراهن، نخطط لإجراء مزيد من التحليل لبيانات الدراسة الاستقصائية بالتعاون مع القيمين على الدراسة الاستقصائية بشأن معلومات الصحة لدى الأمم المتحدة، ونعمل على وضع مجموعة من التدابير لمعالجة النتائج في السنوات المقبلة. وفيما يتعلق بمسألة إنهاء التعيينات، أود أن أؤكد أن الإنهاءات التسع كانت في صالح إدارة المنظمة، ولا علاقة لها بسوء السلوك بموافقة الموظفين. إنها حالات يتواصل فيها الموظفون عموماً لإطلاع الإدارة على رغبتهم في مغادرة المنظمة بسبب سنوات خدمتهم الطويلة، أو بسبب حالات صحية أو أوضاع عائلية أخرى. يُعتبر أن الأمر يصب في مصلحة حسن إدارة المنظمة في الوقت نفسه، ولكن ليس هناك ما يتعلق بسوء السلوك، لمجرد التأكيد على ذلك. وبالنسبة للأسئلة الأخرى، أود أن أنقل الكلمة إلى دائرة إدارة المواهب. وشكراً.

226. الأمانة: شكراً جزيلاً على كل أسئلتكم. وحيث أن هناك عدداً من الأسئلة التي تدور حول نفس المجالات المواضيعية، حاولت تجميع إجاباتي. بالإشارة إلى عدد من النقاط فيما يتعلق بالتمثيل الجغرافي، تمثلت النقطة الأولى في طلب تعديل نموذج التوزيع الجغرافي. ولعلكم تذكرون أنه لدينا نموذج قائم، وهو اتفاق 1975، ولم يتم التوصل إلى إجماع بشأن كيفية إعادة النظر في هذا الاتفاق رغم بعض الجهود التي بذلتها بالفعل لجنة التنسيق في عام 2016. نتطلع إلى الحصول على توجيهات من الدول الأعضاء بشأن هذه المسألة المحددة. وفيما يتعلق بجانب التواصل والتأكد من أن المرشحين لا يميلون بأغلبيتهم نحو منطقة معينة، فإن ذلك يمثل تحدياً كبيراً لنا ونذكر أن هناك الكثير من التقدم المحرز. نحن نعمل على اختبار خيارات مختلفة، ولكننا نتطلع إلى الشراكة مع الدول الأعضاء في هذا الشأن. في الواقع، كان ذلك أحد الأسباب التي دفعتنا إلى طرح المبادرة الخاصة بجهات التنسيق بعد المشاورات في الثنائية 17/2016، على اعتبار أن الدول الأعضاء أكثر قدرة على مساعدتنا في إيجاد الأماكن المناسبة للتواصل في البلد. تتمثل الفكرة في تطوير شبكة من التواصل في البلدان. في هذه المرحلة، لدينا 47 من البلدان التي لديها جهات تنسيق. لذلك، نطمح إلى المزيد من التعاون في هذا المضمار كي نتمكن من عقد شراكات مع مزيد من البلدان والعمل على التواصل محلياً. على سبيل المثال، في سياق برنامج الخبراء الشباب، حاولنا تجربة شيء جديد. في الواقع، تعاملنا مع الشخصيات المؤثرة في أفريقيا، ففتح عن ذلك أن أصل 4000 طلب لبرنامج الخبراء الشباب، كان هناك 1700 طلب من المنطقة الأفريقية. نجح ذلك، لكنه ليس نموذجاً يمكن أن يصلح لكل منافسة، إنما أردنا فقط أن نبلغكم بأننا منفتحون جداً للنظر في أساليب العمل المختلفة. ونتيجة لذلك، من بين 11 خبيراً شاباً، هناك ثلاثة منهم من المنطقة الأفريقية، وتحديدًا من زامبيا وزامبيا ونيجيريا. نشكر مجموعة دول أوروبا الوسطى ودول البلطيق على الملاحظات الإيجابية بشأن هذه المبادرة، ونتطلع إلى انضمام المزيد من الدول الأعضاء إلى المبادرة. وفيما يتعلق بجميع أنواع التنوع، سواء أكان جغرافياً أم جنسانياً، أود أن ألفت انتباهكم إلى أن الصعوبة التي نواجهها تتمثل في محدودية عدد المناصب المعلن عنها فعلاً في سنة معينة. لا يمكننا إنشاء وظائف بمستوى ف-5 لمجرد إعادة التوازن إلى هذه الفئة. هذا عائق بالفعل. وربما لاحظتم في الواقع أننا قد عدلنا أهدافنا لأننا نريد أن تكون أهدافنا واقعية أكثر استناداً إلى التوقعات حول عدد الوظائف في كل مستوى محدد، التي سيتم الإعلان عنها في العام المقبل. ونحن نعتمد أيضاً على أمور مثل التقاعد. انخفضت الأعداد في المستوى مد-2 انخفاضاً ملحوظاً. ويُعزى ذلك بالدرجة الأولى إلى التقاعد. هذه فكرة عامة عن واقع الأمر، مع الإقرار في الوقت نفسه بأننا بذلنا الكثير من الجهود في هذا المجال. أود أن أسلط الضوء على نوع الأشياء التي نقوم بها، مثل الاستعانة بشركات البحث التنفيذي تحديداً لاستقطاب النساء نحو بعض الوظائف الشاغرة. نحن نحاول حقاً التعامل مع أنواع مختلفة من المقاربات. دُكرت أيضاً مسألة نسبة التوظيف الداخلي. عندما نتحدث عن التوظيف الداخلي، نتحدث عن الأشخاص الموجودين حالياً في مناصبهم كموظفين، أي لمدة محددة، وهذا يعني أنهم مشمولون أساساً بالتمثيل الجغرافي العام. فإذا كانوا مرشحين داخليين، لن يؤثر ذلك في التمثيل الجغرافي بحد ذاته. وفي الوقت نفسه، من الأهمية بمكان أن نوفر لزملائنا فرص التطوير. لاحظت أن هناك تعليقاً آخر حول هذا الموضوع. لذا، أشكركم على إثارة هذا الموضوع. تتمثل الفكرة في إيجاد التوازن الصحيح بين التطوير الداخلي واستقطاب التنوع من الخارج. ولكن، إذا فكرتم في ذلك، بالنسبة للزميل الذي يحصل على ترقية، تصبح هذه الوظيفة شاغرة، ومن ثم يمكننا أن نفتح الباب أمام إمكانية تحقيق التنوع. لاحظت أيضاً بعض التعقيبات الإيجابية بشأن التركيز الجديد على مجال التعلم والتطوير. لقد أحرزنا تقدماً جيداً في فرقة العمل المعنية بالتعلم والتطوير. كما تعلمون، وبفضل إعادة هيكلة الموارد البشرية، أصبح تنفيذ عملية التعلم والتطوير الآن مع أكاديمية الويبو، ولذلك نحن نعمل يداً بيد على هذه المسألة. طُرح سؤال من وفد إسبانيا عن النمو. ما هي عقلية النمو؟ نؤكد أن الويبو وكالة متخصصة. لدينا الكثير من التركيز على المهارات التقنية بطبيعة الحال، لكننا نذكر أن هناك حاجة إلى التوازن أيضاً مع زيادة التركيز على المهارات غير الرسمية، لا سيما في سياق تغيير فيه المهارات - وهذا يصح في جميع أنحاء العالم - بسرعة فائقة. وبدلاً من توظيف الأشخاص فقط على أساس المهارات، نريد أن نستقطب ونطور كفاءات الموظفين داخلياً، انطلاقاً من عقلية النمو، مما يعني أنهم سيتمكنون من التكيف لأن المهارات التي يحتاجونها اليوم ليست المهارات التي سيحتاجون إليها غداً. الفكرة الأساسية هي التأقلم مع حالة عدم اليقين، والاستعداد للتغيير، والتركيز على التعلم المستمر كنهج عام. وفيما يتعلق بسؤال وفد الاتحاد الروسي عن البيانات التي لم ترد في الكتيب، أود أن أوضح أن لدينا تقريرين رئيسيين عن البيانات. والكتيب هو أحدهما، وهو يقدم نوعاً من المنظور الرفيع المستوى. أما الخيار الآخر فهو تقرير التوزيع الجغرافي الذي يُرسل مرتين في السنة إلى الدول الأعضاء. نحاول تجنب إدراج نفس المعلومات في التقريرين. لقد ذكرتم أنه ربما تمت تغطية هذا الموضوع في السابق ضمن التقرير السنوي. نحن نحاول الآن التأكد من عدم حدوث أي تداخل، ولكن من الواضح أن الموضوع مُدرَك في ذاك التقرير. وكانت هناك أسئلة بشأن الحصول على معلومات عن التمثيل، وهذه المعلومات موجودة بالفعل في تقارير التوزيع الجغرافي التي تُرسل إلى حضراتكم مرتين في السنة. وكان هناك سؤال أيضاً من وفد الاتحاد الروسي بشأن الفقرة 7 التي تتحدث عن الدول الأعضاء البالغ عددها 121 دولة ممثلة على جميع مستويات الموظفين وفائتهم، و110 دولة إذا نظرنا في الوظائف الخاضعة للتوزيع الجغرافي. إذاً، يجري التركيز، في إطار اتفاق عام 1975، على التوزيع الجغرافي بالنظر إلى مجموعة محددة جداً من الوظائف. وتلك الوظائف هي فقط وظائف في الفئة الفنية وما فوقها. ولا تشمل وظائف فئة الخدمات العامة ولا تشمل ما نسميه بالوظائف اللغوية، وبالدرجة الأولى وظائف المترجمين التحريريين، لأن الدور يُحدَد فعلياً الجنسية المحتملة للشخص في الوظيفة اللغوية. وهنا يبرز الفرق. فإذا نظرنا إلى جمهور الويبو ككل، لدينا 121 دولة عضواً ممثلة، ولكن إذا ركزنا فقط على التوزيع الجغرافي للوظائف، فإننا ننظر إلى 110 دولة عضواً ممثلة. وفيما يتعلق بسؤال وفد الولايات المتحدة الأمريكية بشأن البيانات المتعلقة بالتدريب، لا يتوفر لدينا في الوقت الراهن قدر كبير من المعلومات المتاحة عن موضوع التدريب. ولقد تمثل جزءاً من عمل "فرقة العمل المعنية بالتعلم والتطوير" في النظر إلى هذه المسألة. نحن بحاجة إلى إتاحة البيانات التي يمكن أن نجتمعها في لوحة موحدة. ولكننا نرصد مدى استكمال التدريبات الإلزامية، مثل التدريب في مجال الأخلاقيات. على المدى الطويل، وفي إطار فرقة العمل المعنية بالتعلم والتطوير، لن ينحصر تركيزنا بقياس نسبة إتمام التدريب فحسب، بل سنركز أيضاً على تأثير هذا التدريب. نحن بصدد درس بعض التدابير التي سنتمكن من النظر في ذلك. شكراً جزيلاً.

227. الأمانة: صباح الخير لكم جميعاً، وشكراً على التعليقات الإيجابية حول تنفيذ سياسة الويبو بشأن المساواة بين الجنسين، والنتائج المتعلقة بخطة الأمم المتحدة UN-SWAP. نشكركم أيضاً على التعليقات الإيجابية بشأن العمل الجاري لوضع استراتيجية الويبو لإدماج منظور الإعاقة. إنَّ استراتيجية إدماج منظور الإعاقة التي نعمل بشأنها لا تركز فقط على البنية التحتية المادية، أي على إمكانية الوصول إلى المباني، ولكنها تتجاوز ذلك. فهي تتوافق مع متطلبات استراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة لتشمل جوانب مثل التواصل، وإدارة الفعاليات، والبرمجة، ووضع السياسات، والتوظيف، من بين أمور أخرى. من هذا المنطلق، تهدف أمانة الويبو إلى إعداد سياسة شاملة، مع هيكل مماثل للهيكل الذي اقترحه نهج الأمم المتحدة-SWAP، إذا كنتم على دراية به. وُضعت هذه الاستراتيجية بالتشاور الوثيق مع الأشخاص ذوي الإعاقة، والمنظمات التي تمثل الأشخاص ذوي الإعاقة، بهدف إعداد وثيقة شاملة للجميع ومن شأنها أن توجه عملنا في السنوات الأربع المقبلة. وشكراً.

228. الأمانة: شكراً. يسرنا بالطبع الاجتماع مع الوفود، ولدينا اجتماعات في الأسبوع المقبل بالأخص للجنة التنسيق. وسنُعد المزيد من الردود المفصلة على الأسئلة التي وردتنا هذا الصباح. أشكركم جميعاً على الأسئلة، وآمل أن تكون الردود مفيدة لكم. شكراً جزيلاً.

229. الرئيس: نشكر القائمة بأعمال الإدارة في شعبة إدارة الموارد البشرية، على العروض الإضافية والشروح والردود والإجابات المحددة على الأسئلة التي طرحتها الدول الأعضاء. في هذه المرحلة، أود أن أعرف ما إذا كانت هناك أي دولة عضو ترغب في الإدلاء بمدخلة إضافية. سأعطي الكلمة لوفد نيجيريا بناءً على طلبه.

230. وفد نيجيريا: شكراً جزيلاً سيدي الرئيس. أعتذر لطلب الكلمة مرة أخرى. لا أعتزم إطالة المداولات حول هذا البند من جدول الأعمال، بل أردت فقط أن أسأل عما إذا كانت الأمانة قد أحاطت علماً بشأن الطلب المقدم من المجموعة الأفريقية، بدعم من نيجيريا وجنوب أفريقيا، لدعوة الأمانة إلى وضع نموذج من التدابير لمعالجة قضايا الاختلال في التوزيع الجغرافي للموظفين في الويبو. في الواقع، منذ بضع سنوات، حصلنا على البيانات المتعلقة بتفاصيل قاعدة البيانات، ويبدو أنها لم تتغير. ولكي لا نعود إلى المسألة نفسها، نطلب التوضيح. ولا أعرف ما إذا كان هذا الموضوع قد ذُكر في وقتٍ سابق، ولكن أطلب منكم التفضل بتقديم المزيد من التوضيحات. شكراً جزيلاً.

231. الأمانة: أشكر وفد نيجيريا على السؤال. مع الأسف، ربما حصل نوعٌ من سوء الفهم. إذا فهِمتم المسألة فهماً صحيحاً، فإنكم تُشيرون إلى التدابير التي نتخذها فيما يتعلق بالتمثيل الجغرافي. لديّ استعداد للمشاركة في مزيد من المناقشات حول هذا الموضوع. وأعتقد أننا نحاول أن نظهر المسارات المختلفة كما قلت فيما يتعلق بالتواصل، مثل مبادرة جهات التنسيق، أو من حيث التوظيف، والنهج الجديد للتواصل. إذا أردتم، يمكننا بدء المناقشة معكم للتأكد من وضوح التدابير التي يجري اتخاذها لزيادة التمثيل الجغرافي. وشكراً.

232. الرئيس: أشكر الأمانة على الرد. في هذه المرحلة، ليس لدينا أي مداخلات أخرى. لا حاجة لاتخاذ أي قرار بشأن هذا البند من جدول الأعمال. لذلك، نختم هذا البند من جدول الأعمال.

البند 13 المشروع التكميلي للخطة الرأسمالية الرئيسية

233. استندت المناقشات إلى الوثيقة WO/PBC/34/11.

234. الرئيس: حضرات السادة أعضاء الوفود الموقرة، ننتقل الآن إلى البند 13 من جدول الأعمال، وهو البند الأول من جدول الأعمال الذي سيُنظر فيه هذا الصباح. وهو بعنوان "المشروع التكميلي للخطة الرأسمالية الرئيسية". الوثيقة المعروضة علينا للنظر فيها هي الوثيقة WO/PBC/34/11 المعنونة "المقترح التكميلي للخطة الرأسمالية الرئيسية بشأن المرحلة الهجينة للمنصة المحكمة والأمانة لنظام معاهدة البراءات". تتطلب المنظمة استمرار الاستثمارات الرأسمالية في مجالات المباني والسلامة والأمن ومبادرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتظل صالحة لأداء الغرض المنشود منها. تقدم الوثيقة اقتراحاً بشأن مشروع تكميلي للخطة الرأسمالية الرئيسية. وأود أن أعطي الكلمة الآن إلى مساعد المدير العام، قطاع الإدارة والمالية والتسيير، لعرض المشروع المقترح. لكم الكلمة.

235. مساعد المدير العام: شكراً سيدي الرئيس. في عام 2017، وافقت جمعيات الويبو على المرحلة الأولى من مشروع الخطة الرأسمالية الرئيسية للمنصة المحكمة والأمانة، بهدف إنشاء مركز أول للبيانات، ليحل محل مركز البيانات الرئيسي الحالي خلال الثنائية 2018/19. وخلال تنفيذ المرحلة الأولى، دأبت الأمانة على رصد تطورات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البيئة الخارجية لضمان أن تظل الخيارات التكنولوجية المتوقعة للمشروع هي الأفضل من حيث النوع والاستدامة المالية على المدى البعيد. بعد مرحلة التحليل والتصميم المفصلة، اتُخذ القرار بأنَّ الحل القائم على الاتجاهات الناشئة في القطاع سيكون قادراً على توفير نفس الميزات الأمنية المرتفعة على الأقل مقارنةً بمراكز البيانات المادية التي كان المشروع تصوّرُها أساساً، وهو يُمثل حلاً أكثر فعالية من حيث التكلفة، وتحديدًا بالنسبة للتكاليف المتكررة. وقد وافقت الدول الأعضاء على المرحلة الانتقالية للمشروع في عام 2021، ويجري تنفيذها حالياً في عام 2022. تسمح هذه المرحلة الانتقالية بإحراز تقدم في مسارات العمل المتعلقة بتحويل البرمجيات. ولضمان تطور

البنية التحتية لنظام معاهدة البراءات في المستقبل بطريقة مُحصَّنة، يقترح المشروع اعتماد نهج هجين. ينطوي ذلك على الحفاظ على الوثائق السرية للغاية تحت المراقبة الصارمة للويبو، باستخدام بنية تحتية محلية وأمنة، مع الاستفادة من السحابة العامة لأنظمة معالجة الطلبات المودعة بناءً على نظام المعاهدة. ومن شأن الاستثمار المقترح في مستقبل هذا النظام أن يُساهم في مواءمة المخاطر المتعلقة بالبنية التحتية لهذا النظام مع بيان قابلية تحمل الوبو للمخاطر، فيقلل إلى حد كبير من خطر الإخلال بأمن النظام. وأخيراً وليس آخراً، اسمحو لي أن أعتنم هذه الفرصة لأشير إلى التصحيحات التالية في الوثيقة: ينبغي أن تكون وحدة القياس المُعتمدة في الجدول 6، الصفحة 6، بملايين الفرنكات السويسرية بدلاً من آلاف الفرنكات السويسرية. وينبغي استبدال "الجدول 5" في الفقرة 16 بـ"الجدول 6". وفي الفقرة 19 من الصفحة 7، ينبغي استبدال "الجدول 6" و"الجدول 6 أ" بـ"الجدول 7" و"الجدول 7 أ". شكراً جزيلاً سيدي الرئيس.

236. الصين: شكراً سيدي الرئيس. صباح الخير للزملاء. تود الصين أن تشكر الأمانة على إعداد الوثيقة ونشرها. ونود أيضاً أن نشكر المدير العام المساعد على عرضه وإيضاحاته بشأن الأجزاء ذات الصلة. ظلت الأمانة على مدار العامين الماضيين تعتمد نهجاً استباقياً في التواصل مع جميع الأطراف، بما فيها الصين، بشأن تنفيذ المرحلة الهجينة المحكمة والأمنة في إطار الاستراتيجية السحابية الأولى. وترغب الصين في التعبير عن تقديرها لذلك. بالإضافة إلى ذلك، يبذل المدير العام والأمانة جهوداً جبارة أيضاً لإيجاد حل لهذه المسألة، ونعرب عن تقديرنا لذلك. سيدي الرئيس، تُعلّق الصين أهمية كبيرة على أمن البيانات. وكما تم التأكيد في العديد من دورات لجنة البرنامج والميزانية، نعتقد أن التكنولوجيات الجديدة الناشئة، بما فيها التكنولوجيات السحابية، تكتسي أهمية بالغة بالنسبة لتحديث وإدارة كل منظمة من منظمات الأمم المتحدة، بما فيها الوبو. ولذلك، نرحب باستخدام الوبو للتكنولوجيا السحابية بطرق ملائمة لتعزيز فعالية الوبو وعملها. ينبغي للويبو، بصفتها وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة، أن تأخذ في الحسبان، أولاً وقبل كل شيء، مسألة حماية بيانات العملاء، التي تُعد مسألة مهمة. كما ينبغي أن تتخذ جميع التدابير اللازمة والمناسبة لضمان سلامة وأمن البيانات السرية للغاية الخاصة بنظام معاهدة البراءات، بما في ذلك القضاء على المخاطر المتعلقة بالبيانات غير المنشورة في النظام، والتي قد يحصل عليها مقدم الخدمة السحابية، وقد تنطوي على نزاعات تجارية. خلال العامين الماضيين، وفي معرض تنفيذ استراتيجية الحوسبة السحابية، ربما حدثت بعض المخاطر في الوبو، مما أثار بعض المخاوف والشكوك من جانب الزبائن الرئيسيين لنظام معاهدة البراءات. ولذلك، فإن اهتمام الصين بأمن البيانات يستند إلى الحاجة إلى ضمان مصالح زبائن الملكية الفكرية العالميين على نحو فعال. والهدف يتمثل أيضاً في ضمان الاستفادة بشكل أفضل من خدمات الوبو العالمية للملكية الفكرية التي ستسهم بالفعل في التنمية الطويلة الأمد للويبو. تود الصين أن تشكر الأمانة والدول الأعضاء الأخرى على تفهمهم ودعمهم لوجهة نظر الصين. لقد درست الصين بدقة المرحلة الهجينة للمنصة المحكمة والأمنة لنظام معاهدة البراءات ومشروع الاقتراح. ولقد أصغينا للتو إلى الأمانة التي أعطتنا نبذة عن محتوى المشروع. نرى أن هذا المشروع، بشكل عام، يفي باحتياجات ومتطلبات حماية البيانات السرية للغاية بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات. وعليه، يمكن للصين من حيث المبدأ الموافقة على مسودة المشروع كما وردت في الوثيقة WO/PBC/34/11. سيدي الرئيس، نظراً إلى أن تنفيذ المنصة المحكمة والأمنة له تأثير مهم على مصالح الزبائن العالميين في مجال الملكية الفكرية، نقترح، أثناء تنفيذ المشروع، أن تكون الوبو في وضع يسمح لها بالاستجابة بالسرعة اللازمة للشواغل المتعلقة بأمن البيانات من زبائن الملكية الفكرية العالميين، مع إطلاع الدول الأعضاء بانتظام على التقدم المحرز في مجال أمن البيانات. علاوة على ذلك، ينبغي تحديث تدابير أمن البيانات وتحسينها إلى أقصى حد جنياً إلى جنب مع تقدم التكنولوجيا. يأمل وفد بلدي أن تنعكس الاقتراحات المذكورة أعلاه في الفقرة ذات الصلة من مشروع القرار. شكراً سيدي الرئيس.

237. وفد ألمانيا: شكراً سيدي الرئيس. أود أن أشكر الأمانة على إعداد الوثيقة WO/PBC/34/11 حول الاقتراح التكميلي للخطة الرأسمالية الرئيسية بشأن المرحلة الهجينة للمنصة المحكمة والأمنة لنظام معاهدة البراءات. تعرب المجموعة بآء عن تقديرها للمستجدات التي عُرضت بشأن وضع المشروع، وترى أن الاقتراح الخاص بالمرحلة الهجينة والنتيجة المتوخاة منه مهمان للغاية لضمان الأمن والتكيف التكنولوجي والمرونة في خدمات نظام معاهدة البراءات، التي تُشكل ركناً من أركان خدمات الملكية الفكرية العالمية التي تقدمها الوبو. وتؤيد المجموعة بآء الموافقة على تمويل الاقتراح من الأموال الاحتياطية للويبو. شكراً سيدي الرئيس.

238. وفد سلوفاكيا: شكراً سيدي الرئيس. تود مجموعة دول أوروبا الوسطى ودول البلطيق أن تعرب عن امتنانها للأمانة على إعداد الوثيقة الخاصة بالاقتراح التكميلي للخطة الرأسمالية الرئيسية بشأن المرحلة الهجينة للمنصة المحكمة والأمنة لنظام معاهدة البراءات. ونشاط الرأي القائل بأن أمن خدمات نظام معاهدة البراءات وإحكامها هما عاملان حاسمان في العمليات التجارية لمودعي الطلبات ومكاتب الملكية الفكرية في إطار نظام معاهدة البراءات. وينبغي أن تنعكس تحديات البيئة الرقمية أيضاً فيما يتعلق بخدمات نظام معاهدة البراءات، لا سيما من أجل الحفاظ على ثقة مستخدمي الخدمات في ضمان المستوى العالي من الأمن لتحسين المرونة وجذب عملاء جدد. ونحيط علماً بأن المرحلة الخاصة بالمكوّن السحابي للمنصة المحكمة والأمنة قد عُلقَت مؤقتاً في حين أن المرحلة الأولى والمسارات الأخرى للعمل، مثل اعتماد نهج مختلط لتطوير البنية التحتية لنظام معاهدة البراءات التي تتسم بدرجة عالية من الأمان والمرونة، يمكن أن تستمر في التقدم. وينبغي اعتبار إنشاء واجهة تواصل مناسبة بين الوبو والدول الأعضاء والزبائن وأصحاب المصالح الرئيسيين، فضلاً عن حماية البيانات السرية للغاية لنظام معاهدة البراءات داخل الوبو، وتحديث تدفقات العمل في إطار نظام معاهدة البراءات، أمراً حاسماً لضمان حسن سير خدمات النظام. وإذ تدرك مجموعة دول أوروبا الوسطى ودول البلطيق المخاطر المتزايدة، فإنها تؤيد المشروع التكميلي للخطة الرأسمالية الرئيسية، ولا سيما نهج المرحلة الهجينة لنظام معاهدة البراءات على النحو المبين في الوثيقة. كما أحاطت مجموعة دول أوروبا الوسطى ودول البلطيق علماً، مع الاهتمام، بالتقارير المحلية والنهائية للمشاريع الأخرى الجاري تنفيذها أو التي أُنجزت في عام 2021 كما وردت في المرفق الحادي عشر لتقرير أداء الوبو. وشكراً.

239. وفد الاتحاد الروسي: شكراً سيدي الرئيس. نود أن نشكر الأمانة على إعداد الاقتراح، ألا وهو الاقتراح التكميلي للخطة الرأسمالية الرئيسية بشأن المرحلة الهجينة للمنصة المحكمة والأمانة لنظام معاهدة البراءات. ونؤكد على أهمية المشروع فيما يتعلق بالبنية التحتية السحابية لنظام معاهدة البراءات. وبالإضافة إلى ذلك، نُشير إلى الأهمية الخاصة للمشاريع التي تركز على المستخدمين وتحسين البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في نظام التسجيل الدولي. ونرى أن مقاربات هذه الوثيقة تركز على تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنظمة وتعزيز موثوقية عمل هذه الأنظمة. ونرى أن زيادة الإنفاق على البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات هو أمر حيوي لتعزيز فعالية العمل، ولا سيما بالنظر إلى الطابع الافتراضي للعديد من العمليات وترتيبات العمل عن بُعد. ونعرب أيضاً عن امتناننا للأمانة على المعلومات المتعلقة بالمخاطر المحتملة بشأن الاحتفاظ بالبيانات على منصات الحوسبة السحابية خلال الدورة الرابعة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية. كما نرحب بالمشاورة غير الرسمية مع البلدان المهتمة بشأن هذه المسألة. ونرى أن النهج الرئيسية لتنفيذ المشروع ينبغي أن تركز على الأمن السيبراني وأمن بيانات الويبو. وقبل كل شيء، نحن نتحدث عن طلبات البراءات غير المنشورة والبيانات الشخصية والمعلومات المتعلقة بالطلبات وعمليات البحث. وإلى جانب ذلك، نشدد على إجراء مراجعات منتظمة لحسابات نظام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والخدمات الرامية إلى ضمان أمن المعلومات المناسب، فضلاً عن تزويد الدول الأعضاء بتقارير عن تلك المراجعات. ونود أن نشكر الأمانة على المعلومات المقدمة بشأن هذا الموضوع في إطار المشاورات غير الرسمية التي تناولت استخدام التكنولوجيا السحابية داخل الويبو وفي مركز الأمم المتحدة الدولي للحوسبة. شكراً جزيلاً سيدي الرئيس.

240. وفد إسبانيا: شكراً سيدي الرئيس. فيما يتعلق بهذا البند من جدول الأعمال، نُؤيد البيان الذي أدلى به ممثل المجموعة باء. يرى الوفد الإسباني أن التقادم التكنولوجي للطلبات، والديون التقنية المتراكمة، والحاجة التي لا يمكن إنكارها إلى ضمان أمن الأنظمة، هي أسباب تُؤكّد أنه لا غنى عن البحث عن بدائل تكنولوجية لضمان توافر الأنظمة المتاحة للمواطنين ومثانتها. في إسبانيا، نشارك أيضاً في عملية التحديث هذه، التي تسعى لإيجاد بدائل مجدية، سواء ميدانياً أو على مستوى السحابة، من أجل تمكين المستخدمين من التحلي بالمرونة، وفي الوقت نفسه، توفير الخدمات الآمنة بالكامل. ونُبدى اهتمامنا الكبير بتبادل المعارف والخبرات مع الآخرين. نعتبر ذلك أمراً أساسياً لضمان اتخاذ أفضل القرارات الممكنة، التي ستكون حاسمة لسنوات القليلة المقبلة. ولهذا الأسباب، واستناداً إلى الوثائق المقدمة التي تتضمن شرحاً مفصلاً للحل المقترح، فإننا نُؤيد اتباع نهج هجين لتطوير البنية التحتية لنظام معاهدة البراءات. وبهذه الطريقة، يمكن أن يكون لدينا بنية تحتية متوازنة تعطي الأولوية لأمن المعلومات السرية، ولكن مع مراعاة الحاجة إلى تبسيط وتحديث تدفقات نظام معاهدة البراءات. ومع ذلك، يطلب الوفد الإسباني المزيد من التفاصيل التقنية عن البنية التي ستستخدم في هذه المنصة المختلطة، كما يطلب تعريفاً أفضل لكيفية سير آلية التبسيط، سواء هنا أو في اللجان والأفرقة العاملة ذات الصلة. شكراً جزيلاً سيدي الرئيس.

241. وفد الجزائر: شكراً سيدي الرئيس. ترحب المجموعة الأفريقية بالاقتراح التكميلي للخطة الرأسمالية الرئيسية بشأن المرحلة الهجينة للمنصة المحكمة والأمانة لنظام معاهدة البراءات. ونُشير إلى أن النهج الهجين لتطوير البنية التحتية لنظام معاهدة البراءات ضروري لضمان استمرارية الخدمات وكسب ثقة المستخدمين في مشهدٍ سريع التغير. لذلك، نُؤيد هذا الاقتراح. وشكراً.

242. مساعد المدير العام: شكراً سيدي الرئيس. شكراً جزيلاً للوفود الموقرة على مداخلاتها، وشكراً للوفود التي أيدت الاقتراح. اسمحوا لي أن أقول مرة أخرى: أعتقد أن هذا الاقتراح يدلّ بالفعل، كما أشرت في دورة لجنة البرنامج والميزانية في العام الماضي، على أنّ هذه الإدارة تحرص بأقصى الدرجات على اكتساب الثقة الكاملة والتامة من جانب جميع الدول الأعضاء، بل وجميع العملاء، حيال خدماتنا العالمية للملكية الفكرية. وهذا يشمل الثقة في حماية بيانات نظام معاهدة البراءات غير المنشورة. ويرتبط ذلك جزئياً، كما أشار وفد الصين الموقر، بأننا عندما نمضي قدماً، فإننا نعمل باستمرار على تعزيز أمننا على نحو يتماشى مع التغيرات في التكنولوجيا ومع التغيرات في البيئة الخارجية الأوسع. ويسرنا جداً الالتزام بذلك. وكما أشار وفد الاتحاد الروسي الموقر، هذا جزء من عملنا هنا، وهو يتعلّق بضمان الرقابة المناسبة عموماً. ونحن نرحب بالرقابة. وسنكون سعداء بالعمل، بما في ذلك مع شعبة الرقابة الداخلية، لضمان قيامهم باستعراض ترتيباتنا الأمنية، وبالتالي رفع التقارير إلى الدول الأعضاء بشأن ذلك، وهو أمرٌ يمكننا الالتزام به تماماً. وشكراً.

243. الرئيس: ليس لدينا أيّ مداخلات أخرى في الوقت الراهن. مع هذا التوضيح من الأمانة، يبدو أننا مستعدون للنظر في الإجراءات المتوقع منا، وأطلب من الأمانة عرض النص. إن النص قصير، لذا أستطيع أن أتلوّه على مسامعكم. "إن لجنة البرنامج والميزانية قد أوصت جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه، بالموافقة على تمويل مشروع المرحلة الهجينة للمنصة المحكمة والأمانة لنظام معاهدة البراءات، من الأموال الاحتياطية للويبو، بمبلغ إجمالي قدره 9.945 مليون فرنك سويسري". لدينا مداخلات من الاتحاد الروسي.

244. وفد الاتحاد الروسي: شكراً سيدي الرئيس. أشكر أيضاً مساعد المدير العام على المعلومات الإضافية التي قدمها بناءً على الأسئلة التي طرحتها. في هذا الصدد، أود أن أذكركم بأننا طلبنا إجراء تدقيق منتظم بشأن أمن المعلومات وأيضاً تقديم تقارير التدقيق بانتظام. على حد علمنا، توجد حالياً معلومات متاحة في هذا التقرير، لكننا لن نتلقاها إلا مرة كل سنتين. لقد قدمنا هذا الاقتراح لأننا نرى أنه ينبغي استلام هذه المعلومات كل عام. وانطلاقاً من فهمنا لما قاله الوفد الصيني، يود الوفد، فيما يتعلق بالصين، بأن يتقدم بنفس الاقتراح لتقديم المعلومات من قبل المدير العام المساعد للمنظمة. تقوم الأمانة بهذه الأنشطة بالفعل، ولن تكون مكلفة للغاية. نعتقد أنه من الممكن أن يكون ذلك المذكوراً في مشروع القرار. ولن يؤثر ذلك في العمل الجاري تنفيذه بأي حال من الأحوال. وشكراً.

245. وفد الصين: شكراً سيدي الرئيس. تود الصين أن تشكر المدير العام المساعد على رده، فيما يتعلق ببيان الصين وبالتزاماته. كما تود الصين أن تشكر الوفد الروسي الموقر على بيانه. وكما أشار الوفد الروسي، فقد قدمنا اقتراحاً في بيان الصين. وعليه، سيدي الرئيس، اسمحوا لي أن أكرر التوصية باللغة الإنكليزية. تتمثل هذه التوصية فيما يلي: "أثناء تنفيذ مشروع المرحلة الهجينة لنظام معاهدة البراءات في المستقبل، سوف تستجيب الويبو في الوقت المناسب للشواغل المتعلقة بأمن البيانات التي يثيرها مستخدمو المعاهدة العالمية، مع إطلاع الدول الأعضاء دورياً على التقدم المحرز في مجال أمن البيانات، والاستمرار في تحديث وتحسين تدابير/أدوات أمن البيانات وفقاً لتطور التكنولوجيا". ونود أن نضيف أن ما قرأناه باللغة الإنكليزية سيضاف إلى مشروع القرار. ويقف هذا الوفد أيضاً على أهبة الاستعداد للمناقشة البناءة مع جميع الأطراف بشأن المحتوى الإضافي المحدد. شكراً سيدي الرئيس.
246. الرئيس: تود الأمانة أن تتوجه بطلب إلى وفد الصين. هل تفضلون بإرسال النص المقترح عبر البريد الإلكتروني من أجل نسخه حرفياً لجميع الوفود؟ وهل يود وفد الاتحاد الروسي أيضاً اقتراح أي نص محدد يعكس الاقتراح الذي تقدم به؟
247. وفد الاتحاد الروسي: سيدي الرئيس، ليس لدينا نص ملموس. لسنا مستعدين لتقديم نص في هذه اللحظة، ولكننا نوافق على النظر في الاقتراح الذي تقدمت به الصين، ونطلب إليكم عرض ذلك النص على الشاشة بحيث نتمكن من دراسته. شكراً جزيلاً سيدي الرئيس.
248. الرئيس: أشكر وفد الاتحاد الروسي. سنقوم بذلك بالتأكيد. لقد فهمت أن اقتراحكم يشير إلى إتاحة التقارير، تقارير التدقيق، مرة واحدة سنوياً. لذلك، طلبت الحصول على النص في هذا الصدد. إذا تفضلتم بتزويد الأمانة به، يمكننا أن نعرضه على جميع الدول الأعضاء للنظر فيه. لدينا مداخلة من الولايات المتحدة الأمريكية. لكم الكلمة.
249. وفد الولايات المتحدة الأمريكية: شكراً سيدي الرئيس. تود الولايات المتحدة الأمريكية أن تطلب الوقت لمراجعة النص المقترح، وسوف نقترح تعميم النص على المنسقين الإقليميين، فنتشاور ونعود إلى هذه المسألة غداً. شكراً جزيلاً سيدي الرئيس.
250. وفد الصين: شكراً سيدي الرئيس. لقد أحاطت الصين علماً باقتراحكم، ولذلك فقد أرسلنا النص الذي اقترعناه إلى الأمانة. ستصل المحتويات إلى صندوق البريد الخاص بكم في غضون دقيقة. ونوافق أيضاً على التوصية بتوزيع المحتوى على الوفود للنظر فيه. سأتوقف عند هذا الحد، شكراً سيدي الرئيس.
251. الرئيس: يبدو من تعليقات وفدَي الصين والولايات المتحدة الأمريكية أننا لسنا مستعدين بعد في هذه المرحلة للمضي قدماً في النظر في النص المقترح. تود الوفود الحصول على مزيد من الوقت للتفكير فيه. وأرجو من الأمانة أن تجمع الاقتراح المقدم من الاتحاد الروسي والصين وتعممه من خلال منسقي المجموعات على جميع الدول الأعضاء. سنرجع إلى القرار فيما بعد للنظر فيه. هناك طلب من وفد الاتحاد الروسي للإدلاء بمداخلة. هل يتعلق الأمر بالبند 13 من جدول الأعمال؟ تفضلوا.
252. وفد الاتحاد الروسي: شكراً سيدي الرئيس. ندعم اقتراحكم بالطبع. ولكن، نود أولاً أن نرى النص على الشاشة. نرى أنه من المهم القيام بذلك الآن أو قبل نهاية المناقشة حول هذه النقطة في الجلسة الصباحية. نرى أنه من المهم أيضاً وضع النص على الشاشة على الأقل باللغة الإنكليزية حتى تتمكن الدول الأعضاء من الاطلاع على ذلك النص، ونود أن يُتاح لنا هامش زمني قصير، 15 دقيقة لا أكثر، لتكوين فكرة جيدة عن ذلك النص. وفي هذا الصدد، نطلب منكم الإعلان عن استراحة تقنية بعد ظهور النص على الشاشة. وشكراً.
253. الرئيس: لم نتلقَ بعد النص الذي اقترحه وفد الصين الموقر. لذلك، سوف نعود إلى هذا البند من جدول الأعمال حالما نصبح جاهزين لعرض النص على الشاشة على النحو الذي طلبه وفد الاتحاد الروسي. أود الآن أن أطلب من اللجنة النظر في البند 18 من جدول الأعمال.
254. الرئيس: حضرات السادة أعضاء الوفود الموقرة، ما زال أمامنا اعتماد قرار بشأن البند 13 من جدول الأعمال، حيث نحتاج إلى الانتظار لمزيد من الوقت، بناءً على طلب الوفود. سنرجع إلى هذه النقطة على النحو الذي اقترحته بعض الوفود. طلب وفد الصين الموقر الإدلاء بمداخلة. هل تتعلق المداخلة ببند جدول الأعمال الذي انتهينا منه؟
255. وفد الصين: شكراً سيدي الرئيس. شكراً على إعطائي الكلمة. يتناول بياني البند 13 من جدول الأعمال، وليس بند جدول الأعمال الذي انتهينا منه. هل لي أن أباشر مداخلتني؟
256. الرئيس: أشكر وفد الصين الموقر على مداخلته. لم نكمل بعد المداخلات المتعلقة بالبند 13 من جدول الأعمال، بسبب الطلب بتأجيل النظر فيه إلى الغد حتى يتوفر للوفود الوقت الكافي للنظر في الاقتراح المقدم من حضراتكم، وأيضاً اقتراح الاتحاد الروسي. هل توضّح الموقف بالنسبة لكم؟

257. وفد الصين: شكرًا سيدي الرئيس. في الواقع، أود أن أحيطكم علماً بأن البريد الإلكتروني قد أُرسِل إلى الأمانة، وآمل أن تكون الأمانة قد استلمته. تستطيع الأمانة أن توزع نسخاً عنه أو تعرضه على الشاشة. نحن على درجة كبيرة من المرونة. أود أن أشدد على أن التوصية التي اقترحناها من المفترض أن تُضاف بعد النص الأصلي للأمانة. وفي الحقيقة، رأينا أن الأمانة قد تلقت المحتوى. شكرًا.

258. الرئيس: تم استلامه من قبل الأمانة. أشكركم على مداخلتكم. حضرات السادة أعضاء الوفود الموقرة، نُرجى النظر في البند 13 من جدول الأعمال إلى الغد. ننتقل الآن إلى البند 17 من جدول الأعمال "المشروع الأولي لمواصفات مكاتب الويبو الخارجية لعام 2021". وسننتظر نائب المدير العام لقطاع التنمية الإقليمية والوطنية ليُقدِّم عرضه للمسودة الأولى للوثيقة. وفي غضون ذلك، لدينا مداخلة من الاتحاد الروسي.

259. وفد الاتحاد الروسي: شكرًا جزيلاً سيدي الرئيس. نود أن نذكّر بطلبنا الذي ذكرته في بياني. سيدي الرئيس، نود أن نطرح هنا نقطةً نظامية. نود أن نذكّر بالطلب الذي قدمناه. طلبنا عرض نص مشروع القرار في إطار البند 13 من جدول الأعمال على الشاشة بحيث تتاح للبلدان إمكانية قراءة هذا النص. وطلبنا مناقشة هذه المسألة، وطلب بعض البلدان مناقشة هذه المسألة غداً، لكن طلبنا يتعلق بإمكانية العمل على النص الذي قُدم. لم نر بعد هذا النص. إننا نُقدِّر كثيراً ما بذلتموه من جهود للإسراع في تناول جدول الأعمال، ونحن نُؤيد ذلك المسعى ككل، ولكن هناك بند هام من بنود جدول الأعمال المعروض علينا، ونرى أنه من الضروري مناقشته بمزيد من التفصيل. يمكن تزويد وفود البلدان بالمزيد من الوقت لمناقشة هذا البند من جدول الأعمال والنظر فيه. إننا نُقدِّر الجهود التي بذلتموها عموماً لإحراز تقدم في جدول الأعمال، ولكننا نرى أنه سيكون من السابق لأوانه بعض الشيء إنهاء النقاش حول البند 13 من جدول الأعمال. لقد قَدِّمنا طلب تعميم النص بشأن هذا البند من جدول الأعمال قبل ساعة، ولم نر بعد النص على الشاشة، ولم يُرسل إلينا النص. لذلك، نود أن نذكّر بالطلب الذي قدمناه، ونود أن نطلب منكم تلبية هذا الطلب. شكرًا.

260. الرئيس: كما قلت، لم نختم مناقشة البند 13 من جدول الأعمال، لذلك من الخطأ الافتراض بأن المناقشة قد اختتمت. وعندما نستأنف النقاش، سيكون لدى جميع الوفود متسع من الوقت للانضمام إلى المناقشة، وتوضيح نقاطهم، ويمكن أن نواصل هذه المناقشة مهما احتاجت من الوقت. بالنسبة إلى طلب عرض النص على الشاشة، ما زال النص قيد الإعداد من قبل الأمانة، وما قالته الأمانة هو أنها ستُعَمِّم على الدول الأعضاء، وستتاح للدول الأعضاء فرصة وافرة لإلقاء نظرة على النص ثم العودة غداً لمناقشته. وبناءً على ذلك، أعتقد أنه علينا الانتقال إلى بند جدول الأعمال الذي فُتح باب النقاش بشأنه، أي البند 17 من جدول الأعمال.

261. الرئيس: تحية صباحية للوفود الموقرة. سنبدأ في غضون بضع دقائق. أتمنى أن تكونوا قد أخذتم قسطاً جيداً من الراحة وعدتم إلى العمل الآن بكل طاقتكم وحماسكم. إذًا، نعدّ جلسة عامة رسمية، وكما اتفقنا أمس، سنبدأ بالبند 13 من جدول الأعمال. علينا أن نكمل عملنا وأن نمضي قدماً في البنود المتعلقة من جدول الأعمال. هل لي أن أطلب من الأمانة أن تعرض القرار المطلوب من هذه اللجنة للنظر فيه؟ أفهم من الأمانة أنه قد عُـم على الدول الأعضاء وعلى منسقي المجموعات. أمل أن تكونوا قد تلقيتم هذا النص مسبقاً وحصلتم على فرصة للنظر في التعديل الطفيف الذي اقترحته الصين بالأمس. وبناءً على ذلك، يجمع هذا النص المعدل بين الاقتراحات التي جاءت من الصين ومن الاتحاد الروسي كذلك. وبموافقتكم، يمكننا أن نمضي قدماً ونغلق هذا البند من جدول الأعمال. لذلك، سأمنحكم بعض الثواني لقراءة مضمون النص الذي أصبحتم تعرفونه إلى حد كبير، ثم سأطلب موافقتكم. أود أن أضع في متناول الدول الأعضاء مسألةً إضافية للنظر فيها، حيث تحققت من الأمر مع الأمانة وقيل لي إن الأمانة تُنقِّذ المقترحات المذكورة في مسودة القرار، وبأنها تستطيع مواصلة الاضطلاع بهذه المسؤولية. لدينا مداخلة من الولايات المتحدة الأمريكية. سيدي، لك الكلمة.

262. وفد الولايات المتحدة الأمريكية: شكرًا سيدي الرئيس وصباح الخير. نشكركم على تزويدنا بعدد قليل من الدقائق للنظر في هذا النص. إذًا، كما أشرنا، وكما نفهم، تقوم الأمانة بالفعل بذلك، وهو ما يرد في الفقرة الثانية. لذلك، لا نرى الحاجة إلى اتخاذ ذلك القرار لأن القرار يتعلق بالموافقة على الميزانية كما طلبت منا الوثيقة. بالتالي، لا نرى ضرورة لهذا النص. ومع ذلك، فإننا على استعداد لقبول هذا النص مع تغيير واحد في الصياغة. في السطر الأول بعد الفاصلة، "ستواصل الويبو تحديث وإتمام بياناتها". بما أنهم يقومون فعلاً بذلك، أعتقد أنه من المُنصف القول إنهم سيواصلون القيام بذلك. وشكرًا.

263. الرئيس: أعتقد أن هذا اقتراحٌ نصيٌّ جيدٌ جداً لأنه يوضح الوضع الذي لدينا، حيث تؤكد الأمانة أنها تقوم بذلك بالفعل. والآن، لدينا مداخلة من وفد الصين. وفد الصين المحترم، لكم الكلمة.

264. وفد الصين: نشكركم سيدي الرئيس جزيل الشكر على عرض النص. بالأمس، تبادلنا الصين الآراء مع الأمانة بشأن الاقتراح التكميلي للمنصة المُحكَّمة والأمنة لنظام معاهدة البراءات. وكما قلتم، أجرينا بعض التعديلات. وبناءً على اقتراحكم، ومن أجل زيادة فعالية الاجتماعات، تواصل وفد الصين مع الوفد الروسي الموقر للجمع بين النصين بالأمس. مساءً أمس، قدمت روسيا الاقتراح إلى الأمانة كما رأينا في الشاشة. هذا نص مشترك اقترحته الصين وروسيا. في هذا الصدد، أود أن أعرب عن امتناننا للأمانة والوفد الروسي، ونعتقد أن حماية بيانات مستخدمي نظام معاهدة البراءات هو أمرٌ نتفق عليه. وهذا النص قد عكس المناقشة تماماً. وعلى هذا الأساس، نحن مستعدون لمواصلة مناقشته. وشكرًا.

265. الرئيس: هل لي أن أطلب من المندوب الموقر من الصين إلقاء نظرة على التصويبات النصية الطفيفة، الطفيفة للغاية، التي قام بها وفد الولايات المتحدة الموقر، ليقول لنا ما إذا كان هذا التصحيح البسيط مقبولاً؟ ومن ثم، يمكننا المضي قدماً في اعتماده. أعطي الكلمة لوفد الصين الموقر.

266. وفد الصين: شكراً سيدي الرئيس. قبل مناقشة هذا التغيير المقترح، أود أن أطلب التوضيح. هل نبقي في هذه الفقرة الثانية من القرار؟ أردتُ استيضاح هذا الأمر. وشكراً.

267. الرئيس: نعم، هذا هو طلبي منكم. ولما كان التعديل في الفقرة التي اقترحتها هو تعديل بسيط، فستظل الفقرة موجودة. ولهذا السبب، نحن بحاجة إلى موافقتكم. وفد الصين المحترم، لكم الكلمة.

268. وفد الصين: شكراً جزيلاً. ربما كان لدينا بعض المشاكل التقنية. بعد طرح سؤالي، أود أن أشكر الوفد الذي اقترح التعديل. الآن، يمكننا قبول النص الحالي. وشكراً.

269. الرئيس: أشكر وفد الصين الموقر على تعاونه. هل لي أن أطلب، في هذه المرحلة، من وفد الاتحاد الروسي، قبل أن أعرضه على اللجنة، أن يوافق على التعديل الطفيف الذي قدمه وفد الولايات المتحدة؟

270. وفد الاتحاد الروسي: نشكركم، سيدي الرئيس. ونشكر الأمانة ووفد الصين على إعداد هذا الاقتراح النصي المشترك لفقرة القرار. نؤيد النص المقترح مع مراعاة التعديل المقدم. وشكراً.

271. الرئيس: أشكر وفد الاتحاد الروسي الموقر على التعليق وأطلب الآن من اللجنة اعتماد القرار في إطار البند 13 من جدول الأعمال، كما هو مبين في فقرتيّن. هل لي أن أعتبر أن اللجنة مستعدة لاعتماد هذا القرار؟ ليس لدينا أيّ مداخلات في هذه المرحلة. طلب وفد الصين الإدلاء بمداخلة. وفد الصين المحترم، لكم الكلمة.

272. الصين: أعتذر منكم سيدي الرئيس. لم أطلب التحدّث. قد تكون مشكلةً تقنية. ولكنني سأغتنم هذه الفرصة لأشكر الأمانة والوفد الروسي ووفد الولايات المتحدة على تعاونهم في استكمال هذا البند من جدول الأعمال.

273. الرئيس: أشكر وفد الصين الموقر. ليس لدينا أيّ مداخلات أخرى. لذلك، أعتبر أن اللجنة تعتمد هذا القرار. اعتمد القرار. أشكر الوفود الموقرة على هذا التعاون. لقد أنهينا المداخلات بشأن البند 13 من جدول الأعمال.

274. أوصت لجنة البرنامج والميزانية جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه، بالموافقة على أن تُموّل من أموال الويبو الاحتياطية المرحلة الهجينة من مشروع المنصة المحكمة والأمانة لنظام معاهدة البراءات بمبلغ إجمالي قدره 9.945 مليون فرنك سويسري.

وأثناء تنفيذ المرحلة الهجينة من مشروع المنصة المحكمة والأمانة لنظام معاهدة البراءات، ستواصل الويبو تحديث وإتمام تكنولوجياتها المتعلقة بأمن البيانات في الوقت المناسب، بما في ذلك للاستجابة لأية انشغالات تُطرح في هذا السياق، لا سيما من قبل مستخدمي نظام معاهدة البراءات، وسوف تعمل على إبلاغ الدول الأعضاء بذلك سنوياً من خلال تقرير أداء الويبو، بما يشمل أيضاً أية عمليات تدقيق تُجرى في هذا الشأن.

البند 14 مراجعة النظام المالي ولائحته

275. استندت المناقشات إلى الوثيقة WO/PBC/34/12.

276. الرئيس: "أود أن أنتقل إلى البند 14 من جدول الأعمال، مراجعة النظام المالي ولائحته. تحتوي هذه الوثيقة المعروضة علينا، الوثيقة WO/PBC/34/12، على اقتراحات لإدخال تعديلات على نظام الويبو المالي ولائحته. وفقاً لأحكام المادة 1.10، يجوز للمدير العام أن يقترح إدخال تعديلات على هذا النظام. ويجب أن توافق الجمعية العامة على أي تعديلات تدخل على هذا النظام. وبناءً على ذلك، تقترح الجمعية العامة إدخال تعديلات على النظام المالي. تُعرض التعديلات المدخلة على النظام المالي على لجنة البرنامج والميزانية لأخذ العلم بها. أود الآن أن أعطي الكلمة للأمانة لشرح التعديلات التي أدخلت على النظام المالي ولائحته".

277. الأمانة: "شكراً جزيلاً، السيد الرئيس. أعتذر مسبقاً لأنّ هذا العرض سيكون مطوّلاً بالمقارنة مع بياناتنا الأخرى الذي أبقيناها موجزة جداً. ومع ذلك، نعتبر أن نطاق استعراض وتنقيح النظام المالي ولائحته، والطابع الشمولي لهذه العملية، يُحتمل علينا بعض

التوضيح. بدايةً، النظام المالي ولائحته يُنظمان أنشطة المنظمة في مجال الإدارة المالية والمراقبة. دخل التنقيح الشامل الأخير للنظام المالي ولائحته حيز النفاذ في عام 2008، أي مرت عليه فترة طويلة من الزمن. وفي غضون ذلك، تطورت ونضجت نماذج أعمال الويبو وعملياتها ونُظمتها خلال تلك الفترة الفاصلة منذ عام 2008. وتشمل العمليات التي تقوم بها الويبو في مجالي الإدارة الداخلية والحوكمة، والتي تم تعزيزها، ما يلي: الإدارة القائمة على النتائج، إدارة المخاطر وأطر الرقابة الداخلية، والوعي الإداري والمساءلة، وبالطبع نظام تخطيط الموارد في المؤسسة، ونظام إدارة الأداء المؤسسي الذي وضعت المنظمة. وشملت التطورات الأخيرة وضع الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل 2022-2026 والموافقة على برنامج العمل والميزانية 2022/23 أو اعتماده، فضلاً عن تركيز القيادة العليا للويبو على تغيير ثقافي تنظيمي يسعى إلى تمكين الموظفين وزيادة تعزيز المساءلة والمهارة والكفاءة. ومن أجل ضمان أن يعكس الإطار التنظيمي هذه التطورات ويخدم المنظمة بشكل جيد، فإن النظام المالي المُعزَّز ولائحته يكفلان ما يلي: (1) الموازنة مع ممارسات العمل الحالية؛ (2) الاستفادة من أنظمة تكنولوجيا المعلومات وآليات الحوكمة المعززة؛ (3) الوضوح والاختصار واستهداف الغرض. وخلال عام 2021، أجرت الأمانة تحليلاً مقارناً شاملاً للغاية وتقييماً معيارياً للنظام المالي ولائحته قياساً على 12 كياناً آخر من كيانات منظومة الأمم المتحدة وثلاث منظمات دولية أخرى، وذلك لتحديد مجالات التحسين وتلك التي تحتاج إلى تحديث. وأعد الهيكل المقترح والتعديلات بدعم من خبراء استشاريين خارجيين متخصصين. وافترحت التعديلات المفصلة في مرفق الوثيقة WO/PBC/34/12 وفقاً للمادة 1.10 التي تنص على ما يلي: "يجوز للمدير العام أن يقترح إدخال تعديلات على هذا النظام. ويجب أن توافق الجمعية العامة على أي تعديلات تدخل على هذا النظام". ولدينا المادة 1.110 من اللائحة التنفيذية التي تنص على أن المدير العام هو الذي يحدد اللائحة المالية، وفقاً لأحكام النظام المالي. وتُبلغ لجنة البرنامج والميزانية بأي تعديل للنظام المالي. باختصار، فإن التغييرات المقترحة تُمثل: أولاً، وجود مجموعة واضحة جداً من مواد النظام المالي ولائحته التي تعكس نماذج الأعمال الحالية، والتي تُمكن الاستراتيجيات التجارية الرئيسية الممثلة في الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل 2022-2026، وبرنامج العمل والميزانية؛ ثانياً، دعم استراتيجية استخدام تحليلات البيانات - لقد أصغيتم إلى ما قاله المدققون الخارجيون عن هذا الموضوع - كجزء من المحتوى التنظيمي الرئيسي لزيادة فعالية وكفاءة الضوابط بغية الحد من عبء المعاملات ذات الحجم الكبير مع التقليل إلى أدنى حد من التعرض للمخاطر؛ وثالثاً، تعزيز النظام المالي ولائحته لمعالجة الثغرات في العمل وإدماج أحدث الممارسات ومتطلبات العمل في المنظمة من حيث الحوكمة وإدارة المخاطر والمراقبة. وقدّم مدققو الويبو الخارجيون إسهامات وتعليقات على التعديلات المقترحة، وترد المزيد من التفاصيل عنها في تقريرهم المقدم إلى هذه اللجنة. وقدمت اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة المزيد من المعلومات والتعليقات مع التفاصيل المتاحة في تقريرها إلى لجنة البرنامج والميزانية. وقد أخذت بعين الاعتبار مساهمات كل من المدقق الخارجي واللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة في وضع اللمسات الأخيرة على التعديلات المقترحة. وقد أيد الكيانان التعديلات المقترحة، مؤكداً أنها ستنشئ منصة قوية للغاية للضوابط الداخلية مع التمكين في الوقت نفسه من تلبية احتياجات الأعمال الحالية والمقبلة. إذا تمت الموافقة عليه، سيدخل النظام المالي ولائحته حيز النفاذ في 1 يناير 2023، أي في بداية السنة المالية المقبلة، وسيكون من دواعي سرور الأمانة أن تقدم إلى الدول الأعضاء، بعد سنة من العمل، تقريراً عن تنفيذ النظام المالي ولائحته، بما في ذلك أي تحسينات أو تسويات أخرى قد يتم تحديدها حسب الحاجة. كما أوصى المدقق الخارجي باعتماد هذا النهج وأيدته لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة. وعقب مشاورات غير رسمية مع الدول الأعضاء، تود الأمانة إبلاغ لجنة البرنامج والميزانية، سيدي الرئيس، بأن القواعد المالية التالية، كما وردت في المرفق المعروض عليكم، قد عدلت على النحو التالي. تستند هذه التعديلات إلى المشاورات غير الرسمية، ونرى أن تلك الاقتراحات بالغة الأهمية. إذ، القاعدة 103.8 (أ) المنقحة ستنص على ما يلي: يعين المدير العام مسؤولاً رفيع المستوى مكلفاً بالمشتريات ويفوض إليه السلطة والمسؤولية عن جميع أنشطة مشتريات الويبو وتنفيذ الإطار التنفيذي الذي ينظم مشتريات المنظمة مع مراعاة أحكام القواعد 103.3، و103.4، و103.5، و103.2، بشأن الأعباء والالتزامات. أما الاقتراح الثاني فيتعلق بالقاعدة 103.12، وهنا تنص القاعدة على ما يلي: "يتعين على جميع الموظفين المشاركين في عملية الشراء مراعاة أحكام نظام الموظفين ولائحته ومعايير السلوك الواجبة على الموظفين المدنيين الدوليين وأي التزام آخر. ويجب عليهم، على وجه الخصوص، احترام سرية عملية الشراء (دون الإخلال بالالتزام المُستخدمين بالإبلاغ عن أي تمييز أو احتيال أو إساءة استعمال) ونزاهتها، والإفصاح عن أي تضارب محتمل في المصالح قد ينشأ في إطار تأدية واجباتهم. وقد يتسبب الإخفاق في ذلك في اتخاذ إجراءات تأديبية مناسبة أو إجراءات مدنية أو جنائية مناسبة أو النوعين معاً". سيدي الرئيس، أود أن أشكر الدول الأعضاء التي شاركت في جميع الاجتماعات التي عُقدت في الأسبوع الماضي على تفاعلها المثمر معنا بشأن النظام المالي ولائحته، وعلى جميع إسهاماتها. ونتطلع إلى الاستماع إلى أسئلتهم اليوم. شكراً جزيلاً سيدي الرئيس".

278. وقد ألمانيا باسم المجموعة باء: شكراً، سيدي الرئيس، أُنحَدَّث باسم المجموعة باء. سيدي الرئيس، تود المجموعة باء أن تشكر الأمانة على إعداد الوثيقة WO/PBC/34/12 بشأن مراجعة النظام المالي ولائحته، استناداً إلى المراجعة الداخلية للأمانة. ونلاحظ أن التعديل المقترح إدخاله على النظام المالي ولائحته قد نوقش أيضاً مع المدقق الخارجي واللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة، اللذين كانا من المؤيدين الرئيسيين لهذه المبادرة. وستتناول الدول الأعضاء في المجموعة باء كل تعديل من التعديلات المقترحة.

279. وقد سلوفاكيا باسم مجموعة دول أوروبا الوسطى ودول البلطيق: شكراً سيدي الرئيس. تود مجموعة دول أوروبا الوسطى ودول البلطيق أن تشكر الأمانة على تقديم الوثيقة الشاملة لمراجعة النظام المالي ولائحته. ولاحظنا أنه منذ عام 2008، تطورت نماذج أعمال المنظمة وعملياتها ونظمتها. وعليه، كان لا بد من إجراء التغييرات اللازمة تماشياً مع تعزيز الإدارة الداخلية وعمليات الحوكمة في الويبو. في الواقع، إن الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل المعمول بها وإطار الويبو الاستراتيجي المراجع يتطلبان تقييماً واستعراضاً للنظام المالي ولائحته، ونعرب مرة أخرى عن امتناننا للأمانة في هذا الصدد. ونحيط علماً بإيجابية بأن الاستعراض يحاول تبسيط النظام المالي

ولائحته بوضوح، ويعالج الثغرات التي طرأت أثناء تطوير المزيد من العمليات الرئيسية. كما نُقدّر التغييرات المقترحة من أجل تحسين فهم النظام المالي ولائحته لتوضيح أساس ومضمون برنامج العمل والميزانية، والمواءمة مع الممارسات الحالية. في الوقت نفسه، نرحب بالتشاور مع اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة بشأن هذا الاستعراض الدقيق للنظام المالي ولائحته، وكذلك مع المدقق الخارجي والمستشار الخارجي المتخصص، الذين أتيحت لهم جميعاً إمكانية تقديم مساهماتهم واقتراحاتهم والتعبير عن دعمهم للمبادرة الخاصة باستعراض النظام المالي ولائحته. وقد لاحظنا التغييرات المقترحة التي أُجريت وفقاً للمشاورات غير الرسمية. ونتطلع إلى مناقشة هذا الموضوع بين الدول الأعضاء. شكراً لكم.

280. وفد سويسرا: شكراً جزيلاً سيدي الرئيس. إنَّها المرة الأولى التي يأخذ فيها وفدنا الكلمة أثناء لجنة البرنامج والميزانية. لذلك، نود أن نهنئكم ونهني نائبي الرئيس على انتخابكم. والآن، وفيما يتعلق ببند جدول الأعمال، تود سويسرا أن تشكر الأمانة على العمل المنجز بشأن مراجعة النظام المالي ولائحته. وفيما يتعلق بالمادة 2.16 من المراجعة الجديدة، نود أن تتضمن الأحكام الجديدة إشارة أوضح إلى أهمية إشراك الدول الأعضاء في إعداد برنامج الميزانية. ونقترح أن تشير هذه المادة إلى الآليات التي اعتمدها الدول الأعضاء في عام 2008، في الوثيقة ذات الصلة PBC/13/7. وفي الوقت نفسه، نقر بأن هذه الوثيقة صادرة في عام 2008 ولم تعد محدثة، وتشير إلى دورة غير رسمية للجنة البرنامج والميزانية ولم تعد قائمة. وعليه، نطلب من الأمانة تحديث تلك الوثيقة، التي أُشرت إليها سابقاً، PBC/13/7، تماشياً مع الممارسة المعمول بها. شكراً جزيلاً سيدي الرئيس.

281. وفد إسبانيا: شكراً جزيلاً سيدي الرئيس. تود إسبانيا أن تشكر الأمانة على جهودها في السماح بمراجعة النظام المالي ولائحته، الأمر الذي نفهم أنه محاولة لتحديث وتطوير اللوائح والقواعد المنطبقة على أنشطة البرنامج والميزانية. وتتفق إسبانيا مع سويسرا بشأن المادة 2.16، الفقرة 2.2 السابقة. كما نوافق على أن اللوائح والقواعد الجديدة ينبغي أن تعكس بشكل واضح جداً الاحترام الكامل للآلية المعتمدة لتعزيز مشاركة أفضل للدول الأعضاء في إعداد البرنامج والميزانية في الويبو، ولا يمكن تعديلها إلا بموافقة الدول الأعضاء نفسها. وإننا نؤيد سويسرا في ضمان أن تكون الآلية قائمة بموافقة الدول الأعضاء، ونشجع الأمانة على تقديم معلومات محدثة إلى اللجنة. وأخيراً، تود إسبانيا أن تطلب تعديل المادة 2.20 في النسخة الجديدة، أي 2.6 في النسخة السابقة، حول وضع حد مؤقت كضمان للدول الأعضاء بشأن الموعد النهائي لاستلام وثيقة البرنامج والميزانية المقترحة للدورة المقبلة كي تنظر فيها الدول الأعضاء وتقدم تعليقاتها عليها وتوصياتها، بما في ذلك إمكانية إدخال التعديلات أو التغييرات. وشكراً.

282. وفد الاتحاد الروسي: شكراً سيدي الرئيس. نود أن نشكر الأمانة على العمل الذي أنجزته في المراجعة الشاملة للنظام المالي ولائحته التي تم الاضطلاع بها للمرة الأخيرة في عام 2008. إننا نُقدّر الجهود التي تبذلها الأمانة لتحسين المعايير الرامية إلى تعزيز فعالية وشفافية عملية إعداد الميزانية، وتعزيز المساءلة والإدارة القائمة على النتائج، بما في ذلك المسؤولية الشخصية عن مراقبة الأنظمة القائمة، والقواعد الخاصة بالمشتريات، والمتطلبات الخاصة بالوثائق المالية، وضمان الالتزامات الطويلة الأمد، وجوانب أخرى. وسنكون ممتنين لو تكّرتم بتقديم معلومات في الدورة المقبلة للجنة بشأن تحديث المبادئ التوجيهية للمشتريات. ونود أيضاً الإشارة إلى مصطلح "الاستدامة" في إحدى المواد المتعلقة بالإجراءات العامة للمشتريات. نحن نرى أن هذه الصياغة ليست واضحة بما فيه الكفاية، وقد تتسبب في اتخاذ قرارات تعسفية بشأن الموردين. نحن نعلم أن النظام المالي للأمم المتحدة، الذي ترتكز عليه أمانة الويبو، هو المرجع الذي يجب الاستناد إليه عند القيام بعمليات الشراء. ولا يُستخدم مصطلح "الاستدامة" عندما يتعلق الأمر بالمشتريات. في هذا الصدد، نرى من الحكمة أن تُعد الأمانة، بحلول موعد الدورة المقبلة للجنة، تقريراً يُبين بالتفصيل الفوائد الرئيسية والاستخدامات المحتملة لاعتماد ما يُسمى بالشراء المستدام. ويمكن أيضاً إدراج ذلك في التقرير والرقابة الداخلية. وعلى العموم، ليس لدينا اعتراض على التعديلات المقترحة، التي تجعل أحكام الوثيقة أكثر وضوحاً، الأمر الذي يُقيم صلةً بين البرنامج والميزانية والخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل. ونطلب الحصول على توضيح بشأن القاعدة 101.4 المتعلقة بإنشاء تطبيق الإجراءات المبسطة. ما هي الممارسات المستخدمة الآن؟ ذكر المتحدث السابق أيضاً عدم الوضوح فيما يتعلق بالفقرة 2.16، ولذلك نود أن نطلب توضيحاً بشأن هذه المادة، 2.16. وفي المراجعة الجديدة، يُقترح أن تُشارك الدول الأعضاء في تحديد معالم البرنامج والميزانية، وفقاً للإجراءات المتفق عليها على أساس المشاورات مع الدول الأعضاء. ونحن نرى أن هذا التنقيح ليس واضحاً تماماً من حيث طريقة صياغته. تتضمن الصيغة الحالية إشارات إلى الآليات المعتمدة تحقيقاً لهذه الغاية. تُشير الممارسة الحالية إلى ضرورة إشراك الدول الأعضاء في هذه العملية. وينبغي أن يستند البرنامج والميزانية إلى ذلك، وهو ما تنظر فيه اللجنة وكذلك الجمعية العامة. يمكن فهم الصياغة الجديدة على أنها اقتراح للاتفاق على آليات جديدة على أساس المشاورات. لذا، نطلب توضيح معنى ذلك بالضبط. بالإضافة إلى ذلك، نود الحصول على توضيح فيما يتعلق بالمادة 3.9 الجديدة بشأن كفاءات المدير العام في تقديم الدعم للشركاء والمنظمات الأخرى في القطاعين العام والخاص. ونود أن نحصل على أمثلة عن الدعم الذي نتحدث عنه هنا والمشاريع التي نتحدث عنها هنا. ونود أيضاً تقديم معلومات عن حجم الدعم أيضاً. شكراً جزيلاً سيدي الرئيس.

283. وفد الولايات المتحدة الأمريكية: شكراً جزيلاً سيدي الرئيس. تشكر الولايات المتحدة الأمانة على إعداد هذه الوثيقة، وتؤيد البيانين اللذين أدلى بهما كلٌّ من وفد سويسرا ووفد إسبانيا. شكراً جزيلاً سيدي الرئيس.

284. وفد الإمارات العربية المتحدة: شكراً سيدي الرئيس. تود الإمارات العربية المتحدة أن تشكر الأمانة على إعداد الوثيقة PBC/34/12 ومرفقها، كما تثني على عملها النشط والدؤوب. ونرحب أيضاً بالمراجعة الجديدة للنظام المالي ولائحته كما ذكرنا في بياننا الافتتاحي. نود أن نؤيد الطلب المقدم من وفد سويسرا وإسبانيا بشأن المادتين 2.16 و2.20. بالنظر إلى ذلك، وفيما يتعلق بالترقيم

الجديد للمادة 4.4، بشأن تقارير الأداء، في الصفحة 88 و89 من المرفق، يطلب الوفد الإبقاء على الإشارة إلى الآلية التي وافقت عليها الدول الأعضاء في الفقرة الأولى، مع مراعاة النقاط التي أثارها سويسرا بشأن المادة 2.16 بالنظر إلى تحديثات الآلية المعتمدة لعام 2008 والواردة في الوثيقة PBC/13/7 لتعكس أيضاً الممارسات الحالية للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل والنظام المالي المُنقَّح ولائحته. شكراً سيدي الرئيس.

285. وفد الجزائر باسم مجموعة البلدان الأفريقية: شكراً جزيلاً. يتشرف وفد الجزائر بتقديم هذا البيان نيابةً عن المجموعة الأفريقية. تتوجه المجموعة الأفريقية بالشكر إلى أمانة الويبو على تقديم المراجعة المقترحة للنظام المالي ولائحته، المبينة في الوثيقة WO/PBC/34/12. وتؤكد المجموعة أهمية تحديث القواعد المالية للويبو وتطويرها وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، وتعزيز وظيفة شعبة التدقيق الداخلي ونظام إدارة المخاطر الذي يجب أن يشكل جزءاً لا يتجزأ من النظام المالي ولائحته. وتلاحظ مجموعة البلدان الأفريقية أن تفويض سلطة المدير العام إلى موظفي الخدمة المدنية يجب أن يكون مدعوماً بنظام واضح لتحديد المسؤوليات. وفي هذا الصدد، من المهم تحديد المسؤوليات قبل تفويض السلطات والصلاحيات، ويجب أن تكون لدينا معايير واضحة لهذا الغرض. في هذا الإطار، تلاحظ المجموعة الأفريقية مع الارتياح أن إطار المسؤولية بشأن التزامات المساءلة المنصوص عليها في المادة 102.2 قد ورد في الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل. ونشعر أيضاً بالارتياح إزاء إضافة مبدأ المسؤولية وتعزيزه في اللائحة التنظيمية ذات الصلة. نُقِّم بشكل إيجابي الركائز الرئيسية لمسؤولية الموظف الرفيع المستوى المكلف بمشتريات الويبو في تطبيق الإطار التنظيمي الذي ينظم مهام الشراء على النحو الوارد في القاعدة الجديدة 103-8 (أ). وفيما يتعلق بالمجالات المرتبطة بالشفافية، يجب أن يُدعم النظام المالي ولائحته بمبادئ توجيهية لتعزيز المتطلبات الخاصة بالشفافية، وذلك عبر إتاحة معلومات موثوقة بها وشاملة ومحدثة عن الشروط والقرارات والإجراءات المتعلقة بتنفيذ الأنشطة الإدارية على مستويات مختلفة من المسؤولية. يتطلب ذلك اعتماد قواعد واضحة ومختصرة من أجل تجنب أي تفسير خاطئ للنص وأي تداخل في الصلاحيات. فقد يؤدي ذلك إلى عراقيل في عمليات اتخاذ القرار. في هذا الصدد، يجب أن تكون لدينا آليات فعالة تضمن احترام تلك القواعد، مثل المواصفات الجزئية، والمعايير الموضوعية للتقييم، والوثائق والمعلومات المماثلة للأطراف، وسرية العروض. أما فيما يتعلق بتعديل المادة 2.16، بشأن مشاركة الدول الأعضاء، فإننا نرى أنه يجب على الويبو تحديث الآلية المُعتمدة لهذه الغاية. وتود المجموعة أن تُضيف ملاحظاتها الإيجابية حيال حرص الأمانة على مراعاة التعليقات التي أدلت بها الدول الأعضاء كمرجع للآلية. ونرى أنه ينبغي الإبقاء على الصياغة الأصلية. نتطلع إلى التقييم الذي سيجري والذي سيسمح بتكوين صورة أوضح عن تأثير هذه التغييرات على حوكمة الويبو. شكراً جزيلاً سيدي الرئيس.

286. الأمانة: شكراً جزيلاً سيدي الرئيس. أشكر كل الوفود جزيل الشكر على التعاون السابق في الأسبوع الماضي، كما ذكرت، وعلى كل الدعم الذي قدمتموه لمراجعة النظام المالي ولائحته، الذي يشكل أساساً متيناً للإدارة والرقابة الداخليتين. بطبيعة الحال، استمعنا بكل عناية إلى كل التعليقات. وأعتقد أن معظم التعليقات تتعلق بالقواعد الجديدة 2.16 و2.20 و4.4. بالنسبة إلى المادة 2.16 والمادة 4.4، أرى أن الطلب الواضح من الدول الأعضاء هو إعادة الصياغة السابقة التي تعكس الإشارة إلى الآلية المعتمدة. والنية الوحيدة للأمانة في إحداث هذا التغيير هي الابتعاد عن الآلية المتقدمة، واعتماد آلية أكثر شمولاً، بحيث يمكن اتباعها في أي وقت، وأياً كانت الآلية المتبعة. ومع ذلك، فإننا نفهم جيداً ملاحظات وشواغل الدول الأعضاء، وسنعيد الصيغة الأصلية والإشارة إلى الآلية المعتمدة. ونشكر الاتحاد الروسي على تعليقاته وعلى دعمه العام للنظام المالي ولائحته، ونُشير إلى الطلب الذي قدمه بشأن الإبلاغ. سنعود لإبلاغكم بالمستجدات بشأن هذا النظام المالي الجديد وتجربتنا معه، وسندرج طلبكم في أي تعقيبات ترد إلى لجنة البرنامج والميزانية. وأعتقد أن الاتحاد الروسي طرح أيضاً سؤالاً أكثر تحديداً حول المادة 3.9 المتعلقة بالشركات. مرة أخرى، وفيما يتعلق بالحجم والتفاصيل، ليس لدي أي معلومات الآن لأنه مجرد اقتراح. والسبب في إدراج الشركات هو أن الشركات هي طريقة معيارية للعمل داخل منظومة الأمم المتحدة، في حين أن النظام المالي للويبو ولائحته يتضمنان فجوة واضحة من هذه الناحية، إذ لم يكن لدينا أي مادة أو إطار تنظيمي بشأن الشركات. إن حجم وطموح العمل الوارد في الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل وفي برامج العمل والميزانية التي اعتمدت من قبلكم في السنة الماضية، وتلك التي سَتُعتمد في السنوات المقبلة، سيحتمان الاستعانة بالشركات، على غرار وكالات الأمم المتحدة الأخرى. لذلك، أجرينا دراسة عن الكيفية التي تعاملت بها الوكالات الأخرى مع الشركات، وهناك الكثير من الخبرات داخل الأمم المتحدة، وقد جمعنا العناصر الرئيسية للشركات في هذه اللائحة. فهذا هو السبب بالفعل لأننا كُنَّا نرى فجوة في هذا المجال. ومرة أخرى، سيكون هذا مجالاً جديداً من مجالات العمل وطرق العمل في الويبو. وسوف نغتنم الفرصة مجدداً لطلب الملاحظات منكم عندما نعود إليكم لإطلاعكم على الاستنتاجات التي سنستخلصها من تطبيق النظام الجديد، وذلك في دورة لاحقة للجنة البرنامج والميزانية. أود الإجابة أولاً على السؤال الذي طرحه الاتحاد الروسي فيما يتعلق بتطبيق الإجراءات المبسطة. في الواقع، يتمتع المراقب المالي الآن بالصلاحيات لتطبيق إجراءات مبسطة. وما أضيف إلى تلك القاعدة هو النظر في المخاطر التي لم تُذكر من قبل. وفيما عدا ذلك، فهو لا يزال يحتفظ بالصلاحيات التي كان يتمتع بها سابقاً. ينطبق ذلك في المقام الأول على تحديد العتبات المالية للأهمية النسبية، وهذه ممارسة معتادة يتبناها أي مسؤول مالي رئيسي في أي منظمة. أريد فقط تقديم تعليق إضافي بشأن الاستدامة. في الواقع، لقد استندنا في ذلك إلى تقرير وحدة التفتيش المشتركة التي تشجع منظمات الأمم المتحدة على النظر في مبدأ الاستدامة أثناء وضع سياساتها الخاصة بالمشتريات. هذه هي النقطة المرجعية. ومن المفهوم أن الأمم المتحدة ربما لم تُحدِّث بعد النظام المالي ولائحته، لكنني أتوقع أن تمضي المناقشات قدماً في تنفيذ توصيات وحدة التفتيش المشتركة هذه، وأعتقد أنهم سيقومون بتحديث قواعدهم أيضاً. كذلك، فإن الشراكة هي أيضاً مفهومٌ آخر علقت عليه وحدة التفتيش المشتركة باستفاضة. هناك في الواقع تقرير يتضمن عدة توصيات، منها تعزيز الإطار التنظيمي الذي يتمحور حول العمل مع الشركاء. وبطبيعة الحال، كما تدرك الدول الأعضاء، يأتي هذا كله من جدول أعمال أديس أبابا الذي اتفقت فيه الدول الأعضاء فعلياً على ضرورة العمل على تعزيز هذا المجال. ونرى أنه من المهم جداً، لا

سيما وأننا عضو في مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، أن ننسجم مع الأعضاء الآخرين في هذا المجال ونوفر إطاراً قوياً لإدارة الشركاء الذين نعمل معهم. وشكراً.

287. الرئيس: أشكر الأمانة على المعلومات والتوضيحات الإضافية التي قدمتها. ويبدو أننا بحاجة إلى بعض الوقت لإعادة النظر في القرار الذي أقرته على اللجنة لاعتماده. وعليه، سنأخذ استراحة تقنية لمدة 10 دقائق، على أن نستأنف الجلسة بعد 10 دقائق للبت في هذا البند.

288. الرئيس: ما زلنا نناقش البند 14 من جدول الأعمال. ننتقل إلى الإجراءات التي ستتخذها لجنة البرنامج والميزانية. ستعرض على الشاشة. الآن، طلب الاتحاد الروسي الإدلاء بمداخلة. سيدتي، لك الكلمة.

289. وفد الاتحاد الروسي: شكراً جزيلاً سيدي الرئيس. نشكر أيضاً الأمانة على تقديم التوضيحات، كما نشكر آراء الدول الأعضاء التي سمعناها بشأن المادة 2.16. للأسف، لم يتمكن وفدنا من اعتماد التعديل على النظام المالي ولائحته الوارد في الوثيقة ذات الصلة، في الجزء المتصل بمشاركة الدول الأعضاء في عمليات الشراء. ولا يمكن اعتماد التعديل المقترح إلا إذا صححنا الصياغة. بالإضافة إلى ذلك، نرى من الحكمة عرض وثيقة مستقبلية لتنظر فيها الدول الأعضاء حول مبادئ المرونة والاستدامة. وسيكون من دواعي امتناننا أيضاً إجراء تقييم لجدوى هذه المبادرة، وأيضاً المبادئ التي تستند إليها هذه المبادرة. ما هي الممارسات المتبعة في المنظمات الدولية وما هي العواقب المحتملة لذلك؟ بالإضافة إلى ذلك، نود أن نشكر الأمانة على تقديم توضيح بشأن المادة 3.9. ونود أن نسأل الأمانة مرة أخرى: هل تستطيع تقديم أي أمثلة ملموسة حول الدعم؟ هل يمكنكم تقديم مثال واحد على الأقل عن هذا الدعم؟ نقصد الدعم الذي يمكن تقديمه إلى الشركاء والمنظمات في القطاعين العام والخاص وفقاً للمادة 3.9. شكراً جزيلاً سيدي الرئيس.

290. الأمانة: شكراً جزيلاً لوفد الاتحاد الروسي. بالعودة إلى الشراكات، سنقدم لكم مثلاً محتملاً، وليس بالضرورة سارياً بعد لأننا لا نملك معلومات ملموسة في هذه المرحلة، إنما نذكر مثلاً الشراكة مع وكالة أخرى من وكالات الأمم المتحدة، أو ربما مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة فيما يتعلق بالأنشطة المتصلة بشؤون المساواة بين الجنسين. هذا هو نوع الأمثلة التي نتوخاها. سيدي الرئيس، أود الحصول على توضيح بشأن موضوع المشتريات الذي أثاره الاتحاد الروسي. ما هي المادة أو القاعدة المحددة التي تشير إلى أنها بشأن هذه المسألة؟ وشكراً جزيلاً.

291. وفد الاتحاد الروسي: شكراً جزيلاً سيدي الرئيس. أود أيضاً أن أشكر الأمانة على تقديم مثال. بالنسبة للمشتريات، نحن نتحدث عن المادة 3.8. شكراً جزيلاً.

292. الأمانة: مرة أخرى، فيما يتعلق بملاحظة وفد الاتحاد الروسي، أعتقد أنكم تشيرون إلى المادة 3.8. هل فهمنا بشكل صحيح بأن شواغلكم تتعلق باعتماد مصطلح "الاستدامة"؟ نعم، شكراً. كما سبق شرحه، أعتقد أن الدافع إلى ذلك يُعزى إلى مجموعتين من هيئات الرقابة. أولاً، أوصت وحدة التفتيش المشتركة بذلك، وشجعت أيضاً اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة على ذلك. وفي الواقع، كانوا يشجعون على وضع نظام من حيث الإبلاغ البيئي والاجتماعي والإداري، وهو أمر نعمل عليه مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى. ونحن لم نصبح مستعدين بعد لأننا نود اتباع نهج مشترك وشائع. ولكن ذلك يستند فعلاً إلى ما تقوم به منظومة الأمم المتحدة بكاملها، وتوصيات وحدة التفتيش المشتركة واللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة. إذًا، بعد هذه الإيضاحات، هل من الممكن، سيدي الرئيس، أن يسمح الاتحاد الروسي بالإبقاء على كلمة "الاستدامة" في المادة 3.8؟ شكراً.

293. وفد الاتحاد الروسي: شكراً جزيلاً سيدي الرئيس. أتوجه بالشكر إلى الأمانة على توضيح هذه المسألة. للأسف، نحن لسنا مستعدين لاعتماد المادة 3.8 بالنظر إلى كلمة "الاستدامة". نود أن نقترح نصاً لإدراجه في القرار. سأحدث بالإنكليزية. "القرار المتعلق بالمادة 3.8، الذي سُنقش بعد أن يقدم المدير العام تقريراً تقييمياً شاملاً عن هذه المسألة". شكراً جزيلاً سيدي الرئيس.

294. الرئيس: بناءً على اقتراح الأمانة، ستعرض الوثيقة التي ستنظر فيها لجنة البرنامج والميزانية، وسنسى إلى إعداد الصيغة التي اقترحتها الاتحاد الروسي لتنظر فيها الدول الأعضاء. أود أن أطلب من وفد الاتحاد الروسي قراءة الصياغة بوتيرة بطيئة حتى تتمكن الأمانة من تسجيلها.

295. وفد الاتحاد الروسي: شكراً سيدي الرئيس. أشكركم على إعطائي الكلمة مرة أخرى. لسنا نقترح إدراج تلك الصياغة في مسودة القرار فحسب، بل نقترح أيضاً حذف كلمة "الاستدامة" من المادة 3.8. عندها فقط، سنؤيد الوثيقة. شكراً سيدي الرئيس.

296. الرئيس: إذا لم تكن هناك مداخلات أخرى، لقد عرضنا على الشاشة الوثيقة التي تحتاج اللجنة إلى النظر فيها. تنص الفقرة الفرعية 1 على ما يلي: "إن لجنة البرنامج والميزانية أوصت الجمعية العامة للويو بالموافقة على التعديلات المقترحة إدخالها على النظام المالي ولائحته الواردة في مرفق هذه الوثيقة WO/PBC/34/12، والمنفحة من قبل لجنة الميزانية على النحو التالي". هناك ثلاثة تنقيحات مقترحة، فيما يتعلق بالمادة 2.16، والمادة 2.20، والمادة 4.4. وهناك اقتراح بحذف كلمة "الاستدامة" من المادة 3.8، الفقرة الفرعية 5. أود أن أتيج لكم الوقت الكافي لقراءة الوثيقة. (النص المعروض على الشاشة):

إن لجنة البرنامج والميزانية:

"1" أوصت الجمعية العامة للويبو بالموافقة على التعديلات المقترحة إدخالها على النظام المالي الواردة في مرفق هذه الوثيقة WO/PBC/34/12، والمنقحة من قبل لجنة الميزانية على النحو التالي:

1. المادة المقترحة 16.2: "تكون مشاركة الدول الأعضاء في إعداد اقتراح برنامج العمل والميزانية لفترة الميزانية التالية وفقاً للآلية التي اعتمدها الدول الأعضاء".
 2. المادة المقترحة 20.2: "يقدم المدير العام إلى لجنة البرنامج والميزانية اقتراح برنامج العمل والميزانية لفترة الميزانية التالية لمناقشتها والتعليق عليهما وتقديم توصياتها في هذا الشأن، بما في ذلك التعديلات الممكنة في غضون إطار زمني معقول لكي تنظر فيه لجنة البرنامج والميزانية".
 3. المادة المقترحة 4.4: يعد المدير العام تقريراً عن تحقيق النتائج المرتقبة والأداء المالي بناءً على برنامج العمل والميزانية التالية وفقاً للآلية التي اعتمدها الدول الأعضاء.
- وبعد السنة الأولى من فترة السنتين، يتضمن التقريرُ التقدم المحرز نحو تحقيق النتائج المرتقبة واستخدام الميزانية.
- وبعد السنة الثانية من فترة السنتين، يتضمن التقريرُ تحقيق النتائج المرتقبة ومعلومات مالية على نفس الأساس المحاسبي للميزانية المعتمدة:

(أ) الإيرادات الفعلية خلال فترة الميزانية؛

(ب) الميزانية المعتمدة والميزانية بعد التحويلات وفقاً للمادة 4.3 والنفقات الفعلية للمنظمة والاتحادات:

i. يعتبر أي إنفاق لمصلحة اتحاد بعينه دون غيره "مصرفات مباشرة" لذلك الاتحاد.

ii. تعتبر أي نفقات لا يمكن عزوها إلى الاتحادات، مثل التكاليف المتعلقة بالإدارة والتنظيم، "مصرفات غير مباشرة" لذلك الاتحاد.

(ج) التغييرات الناشئة عن تسويات المرونة بناءً على المادة 5.3؛

(د) يميز التقرير تمييزاً واضحاً بين المصروفات المباشرة وغير المباشرة.

4. المادة المقترحة 8.3 (ب) "5": حذف "الاستدامة"

"2" أحاطت علماً بالتعديلات المدخلة على لائحة النظام المالي كما هي واردة في مرفق الوثيقة الحالية WO/PBC/34/12 والمعدلة كما يلي:

- القاعدة المقترحة 8.103(أ): (أ) يعين المدير العام مسؤولاً رفيع المستوى مكلفاً بالمشتريات (يُشار إليه فيما يلي باسم "مسؤول المشتريات")، ويُفوض إليه السلطة والمسؤولية عن جميع أنشطة مشتريات الويبيو وعن تنفيذ الإطار التنظيمي الذي يحكم وظائف المشتريات في المنظمة، رهناً بالقواعد 3.103 و 4.103 و 5.103 و 2.105، بشأن الأعباء والالتزامات.

- القاعدة المقترحة 12.103: يتعين على جميع الموظفين المشاركين في عملية الشراء مراعاة أحكام نظام الموظفين ولائحته ومعايير السلوك الواجبة على الموظفين المدنيين الدوليين وأي التزام آخر. ويجب عليهم، على وجه الخصوص، تحمّل المسؤولية عن أعمالهم واحترام سرية عملية الشراء (دون الإخلال بالالتزام المُستخدَمين بالإبلاغ عن أي تبذير أو احتيال أو إساءة استعمال) ونزاهتها، والإفصاح عن أي تضارب محتمل في المصالح قد ينشأ في إطار تأدية واجباتهم. وقد يتسبب الإخفاق في ذلك في اتخاذ إجراءات تأديبية مناسبة أو إجراءات مدنية أو جنائية مناسبة أو النوعين معاً.

"3" طلبت من الأمانة تحديث الآلية الجديدة لزيادة إشراك الدول الأعضاء في إعداد ومتابعة البرنامج والميزانية (الوثيقة WO/PBC/10/2) بغرض تجسيد الممارسة الراهنة والنسخة المعدلة من النظام المالي ولائحته كي يُنظر فيها في الدورة الخامسة والثلاثين من لجنة الميزانية.

"4" قرّرت أن تُناقش الاستدامة في إطار المادة 8.3 من النظام المالي بعد أن يقدم المدير العام تقرير تقييم شامل عن هذه المسألة.

297. وفد الولايات المتحدة الأمريكية: شكراً سيدي الرئيس. هل من الممكن تعميم هذا القرار على الدول الأعضاء بالنظر إلى طوله وتعقيده، حتى نتمكن من مراجعته بدقة؟ ثم نعود إليه في مرحلة لاحقة، إما اليوم أو غداً. وشكراً.

298. وفد الاتحاد الروسي: شكراً جزيلاً سيدي الرئيس، وشكراً على إدراج النص الوارد في الوثيقة. الملاحظة الوحيدة هي أننا لا نرى أي انعكاس في نص القرار للتعليقات التي أُبدت بشأن التقرير. حسناً، أراها الآن، ممتاز. شكراً. سنكون سعداء بقراءة هذه الوثيقة بكل لغات الأمم المتحدة الست. نعم نحن نفهم أن الدول الأعضاء تحتاج إلى بعض الوقت لقراءة الوثيقة بالكامل، نظراً إلى أنها وثيقة طويلة نوعاً ما. شكراً سيدي الرئيس.

299. الرئيس: بناءً على اقتراح الولايات المتحدة الذي أيدته الاتحاد الروسي، لن نواصل النظر في هذه الوثيقة في هذه المرحلة. أرجو من الأمانة تعميم هذه الوثيقة على الدول الأعضاء للنظر فيها بالتفصيل. وبعد الإشارة إلى أننا على استعداد للعودة، سوف نعود إلى بند القرار. وشكراً.

300. الرئيس: صباح الخير، تحية للوفود الموقرة. أعتذر عن التأخير في بدء الجلسة العامة. كانت هناك بعض المشاورات غير الرسمية. كما اتفقنا أمس، سنبدأ النظر في البند 14 من جدول الأعمال، وسنستكمل المداولات. عُرضَ عليكم بالأمس القرار المطلوب اتخاذه، كما أن الأمانة عممت أيضاً القرار المقترح عليكم. خلال فترة المساء والليل، لا بد أن تكونوا قد ألقيت نظرة فاحصة على ما هو مقترح. لذلك، أود أن أطلب من اللجنة النظر في مراجعة النظام المالي ولائحته واعتماد القرار الوارد في الفقرات الفرعية 1 و2 و3.

301. وفد المملكة المتحدة: شكراً جزيلاً سيدي الرئيس. صباح الخير للجميع، وأتمنى لكم يوماً سعيداً أينما كنتم في جميع أنحاء العالم. شكراً جزيلاً على الصياغة. يدرك هذا الوفد أنه على الرغم من عدم ظهور ذلك على الشاشة، إنما هناك النقطة 4 من البند الفرعي 1 التي تكتفي باقتراح حذف كلمة "الاستدامة" في المادة 3.8. وبحسب ما فهمه هذا الوفد، يُعزى القلق إزاء هذه الكلمة، أي "الاستدامة"، إلى الغموض الذي يكتنفها. هل لي أن أطلب من الأمانة التوسع في عنصرين. أولاً، بماذا استرشدت الأمانة عند إضافة هذه الكلمة، أو عند اقتراح إضافة هذه العبارة إلى المادة 3.8؟ ثانياً، بالنظر إلى قلق الوفد المعني إزاء غموض هذا المصطلح، كيف يمكن للأمانة أن تُنقذ هذه الكلمة في ممارسات الشراء؟ شكراً جزيلاً.

302. الأمانة: صباح الخير للجميع وشكراً سيدي الرئيس. إن اعتبارات الاستدامة، بطبيعة الحال، مُعالجة بالكامل في دليل الأمم المتحدة للمشتريات، ولدى عدة وكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة، وذلك كجزء من إرشاداتها وتوجيهاتها في مجال المشتريات. وعليه، سنسترشد بتلك المبادئ التوجيهية في تطبيق مبادئ الاستدامة. شكراً.

303. الرئيس: مع هذا الشرح، هل لي أن أعتبر أن اللجنة مستعدة للمضي قدماً في القرار كما هو مقترح؟

304. وفد المملكة المتحدة: شكراً سيدي الرئيس وشكراً للأمانة. هل من الممكن اتخاذ القرار بدون البند الفرعي 4، مع الاحتفاظ بكلمة "الاستدامة"، ومع الأخذ في الاعتبار أيضاً أن الفصل الرابع من هذا القرار يتحدث عن المناقشة العامة للمادة 3.8 في مرحلة لاحقة. إذاً، سيكون من الممكن المضي في مناقشة هذه المادة 3.8. بالتالي، أقترح المضي قدماً في القرار كما هو، باستثناء البند الفرعي 4. شكراً جزيلاً.

305. الرئيس: بما أن اقتراح حذف الكلمة وردنا من وفد الاتحاد الروسي، وفي ضوء الشرح المقدم من الأمانة، وأيضاً هذا الاقتراح المقدم من المملكة المتحدة، هل يود الاتحاد الروسي الإجابة؟

306. وفد الاتحاد الروسي: أشكركم سيدي الرئيس. إذا فهمنا بشكل صحيح، ويُرجى التصحيح إذا لم نفهم، فإننا نتحدث عن حذف الفقرة 4 في النص، فيما يتعلق باستدامة المشتريات. بالإضافة إلى ذلك، لدينا الفقرة الأخيرة التي لا تزال موجودة هنا في النص حيث نتكلم عن المادة 3.8 التي سنناقش بعد أن يقدم المدير العام تقريراً شاملاً. هل فهمنا بشكل صحيح، سيدي الرئيس؟ بالتالي، نود الإبقاء على الفقرة الأخيرة.

307. وفد الولايات المتحدة الأمريكية: أشكركم سيدي الرئيس. في الواقع، ترتبط مداخلتنا بتلك الفقرة الأخيرة. نود أن نلتزم التوضيح فيما يتعلق بطبيعة تقرير التقييم الشامل، لا سيما فيما يتعلق بالمسألة المحددة التي نعتزم تناولها. أشكركم سيدي الرئيس.

308. الرئيس: أرى أنه من الضروري إجراء مشاورات غير رسمية بشأن هذه المسألة بسبب اختلاف وجهات النظر بين الوفود. لذلك، يمكننا أن نأخذ استراحة قصيرة لنحاول التوصل إلى حل مقبول لجميع الوفود المعنية، حتى نتمكن من اختتام البند 14 من جدول الأعمال باعتماد القرار المقترح. سنأخذ استراحة لمدة 10 دقائق.

309. الرئيس: لقد تشاورت مع الوفود المهمة، ويبدو أن لدينا الإمكانيّة للمضي قدماً. إذاً، أُدخِلَ مزيدٌ من التعديلات على القرار الذي ستُنظر فيه لجنة البرنامج والميزانية. تُطرح هذه المراجعة حالياً. بموجب الفقرة 4 من القرار 1، التي نصّت على المادة 3.8 (ب) المقترحة، سنحذف "الاستدامة". تم حذف هذا الاقتراح الآن. وستبقى الفقرة الفرعية الرابعة الأخيرة، إنّما مع تعديلٍ على النحو التالي: "قررت أن تُناقش الاستدامة في إطار المادة 8.3 من النظام المالي". ولقد قدمنا إطاراً زمنياً محدداً لتقديم "تقرير تقييم شامل عن هذه المسألة في الدورة الخامسة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية". مع هذه التعديلات، أعتقد أن جميع الوفود المعنيّة أصبحت مستعدة للمضي قدماً. لذلك، هل لي أن أعتبر أن اللجنة ككل، بجميع أعضائها، على استعداد للمضي قدماً في القرار المعروض على الشاشة، الذي اطلعت عليه بإسهاب، وهل تقبلون بالتغييرات التي قمنا بها للتو؟ إذاً، أفترض أنّ القرار قد اعتُمد. شكراً جزيلاً لجميع الوفود على المرونة التي أبدتها.

310. إن لجنة البرنامج والميزانية:

"1" أوصت الجمعية العامة لليوبو بالموافقة على التعديلات المقترح إدخالها على النظام المالي ولائحته الواردة في مرفق هذه الوثيقة WO/PBC/34/12، والمنقحة من قبل لجنة الميزانية على النحو التالي:

1. المادة المقترحة 16.2: "تكون مشاركة الدول الأعضاء في إعداد اقتراح برنامج العمل والميزانية لفترة الميزانية التالية وفقاً للآلية التي اعتمدها الدول الأعضاء".

2. المادة المقترحة 20.2 "يقدم المدير العام إلى لجنة البرنامج والميزانية اقتراح برنامج العمل والميزانية للفترة المالية التالية لمناقشتها والتعليق عليهما وتقديم توصيات في هذا الشأن، بما في ذلك التعديلات الممكنة في غضون إطار زمني معقول لكي تنظر فيه لجنة البرنامج والميزانية".

3. المادة المقترحة 4.4: يعد المدير العام تقريراً عن تحقيق النتائج المرتقبة والأداء المالي بناء على برنامج العمل والميزانية التالية وفقاً للآلية التي اعتمدها الدول الأعضاء.

وبعد السنة الأولى من فترة السنتين، يتضمن التقريرُ تقدّم المحرز نحو تحقيق النتائج المرتقبة واستخدام الميزانية.

وبعد السنة الثانية من فترة السنتين، يتضمن التقريرُ تحقيق النتائج المرتقبة ومعلومات مالية على نفس الأساس المحاسبي للميزانية المعتمدة:

(أ) الإيرادات الفعلية خلال فترة الميزانية؛

(ب) الميزانية المعتمدة والميزانية بعد التحويلات وفقاً للمادة 4.3 والنفقات الفعلية للمنظمة والاتحادات:

"1" يعتبر أي إنفاق لمصلحة اتحاد بعينه دون غيره "نفقات مباشرة" لذلك الاتحاد.

"2" تعتبر أي نفقات لا يمكن عزوها إلى الاتحادات، مثل التكاليف المتعلقة بالإدارة والتنظيم، "نفقات غير مباشرة" لذلك الاتحاد.

(ج) التغييرات الناشئة عن تسويات المرونة بناء على المادة 5.3؛

(د) يميز التقرير تمييزاً واضحاً بين النفقات المباشرة وغير المباشرة.

ويقدم أيضاً المدير العام أي معلومات أخرى قد تكون مناسبة.

"2" أحاطت علماً بالتعديلات المدخلة على لائحة النظام المالي كما هي واردة في مرفق الوثيقة الحالية WO/PBC/34/12 والمعدّلة كما يلي:

- القاعدة المقترحة 8.103(أ): (أ) يعيّن المدير العام مسؤولاً رفيع المستوى مُكلِّفًا بالمشتريات (يُشار إليه فيما يلي باسم "مسؤول المشتريات")، ويُفوض إليه السلطة والمسؤولية عن جميع أنشطة مشتريات الويبو وعن تنفيذ الإطار التنظيمي الذي يحكم وظائف المشتريات في المنظمة، رهناً بالقواعد 3.103 و4.103 و5.103 و2.105، بشأن الأعباء والالتزامات.
- القاعدة المقترحة 12.103: يتعين على جميع الموظفين المشاركين في عملية الشراء مراعاة أحكام نظام الموظفين ولائحته ومعايير السلوك الواجبة على الموظفين المدنيين الدوليين وأي التزام آخر. ويجب عليهم، على وجه الخصوص، تحمّل المسؤولية عن أعمالهم واحترام سرية عملية الشراء (دون الإخلال بالتزام المُستخدمين بالإبلاغ عن أي تمييز أو احتيال أو إساءة استعمال) ونزاهتها، والإفصاح عن أي تضارب محتمل في المصالح قد ينشأ في إطار تأدية واجباتهم. وقد يتسبب الإخفاق في ذلك في اتخاذ إجراءات تأديبية مناسبة أو إجراءات مدنية أو جنائية مناسبة أو النوعين معاً.
- "3" طلبت من الأمانة تحديث الآلية الجديدة لزيادة إشراك الدول الأعضاء في إعداد ومتابعة البرنامج والميزانية (الوثيقة WO/PBC/10/2) بغرض تجسيد الممارسة الراهنة والنسخة المعدّلة من النظام المالي ولائحته كي يُنظر فيها في الدورة الخامسة والثلاثين من لجنة الميزانية.
- "4" قررت أن تُناقش الاستدامة في إطار المادة 8.3 من النظام المالي بعد أن يقدم المدير العام تقرير تقييم شامل عن هذه المسألة في الدورة الخامسة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية.

البند 15 بيان الويبو بشأن قابلية تحمل المخاطر

311. استندت المناقشات إلى الوثيقة WO/PBC/34/13.

312. الرئيس: "سننتقل الآن إلى البند 15 من جدول الأعمال المتعلق ببيان قابلية تحمل الويبو للمخاطر. والوثيقة التي قُدمت في إطار هذا البند من جدول الأعمال هي الوثيقة WO/PBC/34/13. هذه الوثيقة هي تحديثٌ لبيان قابلية تحمل المخاطر الذي عُرض في الدورة التاسعة والعشرين للجنة البرنامج والميزانية في عام 2019".

الأمانة: "شكراً جزيلاً سيدي الرئيس. قدمت المنظمة أول بيان بشأن قابلية تحمل المخاطر إلى الدول الأعضاء في لجنة البرنامج والميزانية في عام 2014، إضافةً إلى بيان محدث في عام 2019. ركز البيانان أساساً على بيئة الإدارة والرقابة وعمليات المنظمة. واليوم، أصبحت الويبو منظمة أكثر نضجاً، إذ يتراوح مستوى النضج ما بين "الثابت" و"المتقدم" بشأن معظم جوانب إدارة المخاطر عند مقارنتها بالنموذج المرجعي لإدارة المخاطر التابع للجنة الأمم المتحدة الإدارية الرفيعة المستوى. تسعى الويبو الآن إلى مواصلة تعزيز ثقافة المخاطر على نطاق المنظمة. ومن شأن وضع بيان يركز على تحقيق النتائج المرتقبة، ورؤية مفهومة جيداً لدى المديرين والموظفين، أن يساعد المنظمة كي تقطع شوطاً طويلاً نحو زيادة الوعي بالمخاطر وتعزيز ثقافة المخاطر. وتُعتبر مواءمة بيان المنظمة مع استراتيجيتها، من أفضل الممارسات المشار إليها في المبادئ التوجيهية للجنة الإدارية الرفيعة المستوى بشأن بيانات قابلية تحمل المخاطر وفي إطار لجنة المنظمات الراعية (COSO). ينقسم هذا البيان بحسب الركائز الاستراتيجية الأربع للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل والأساس المرجعي للمنظمة. تُحدد المنظمة قابلية تحمل المخاطر سعياً إلى تحقيق كل نتيجة متوقعة، وتقديم أمثلة ملموسة تُبين كيفية ترجمة قابلية التحمّل إلى ممارسة. تهدف الويبو إلى إدارة مخاطرها بشكلٍ ناشط عن طريق تطبيق ضوابط فعالة، وتنفيذ خطط التصدي للمخاطر بما يتماشى مع بيان قابلية تحمل المخاطر، ومع التصعيد والمساءلة المناسبين. من خلال هذه العملية، تُساهم آليات الضمان في حماية المنظمة وتزيد من فعاليتها، وبالتالي تعزز الأداء التنظيمي العام. يُراد من هذا البيان توجيه المنظمة في الفترة المشمولة بالخطة الاستراتيجية 2022-2026. ولقد حظيَ البيان بدعمٍ من اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة ومن المدققين الخارجيين ومن شعبة الرقابة الداخلية. أود أن أشكر جميع كيانات الرقابة لدينا على المشاركة في هذا الموضوع، وأخص بالشكر اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة التي شجعت الأمانة بشدة على الاضطلاع بهذه العملية المتمثلة في مراجعة بيان قابلية تحمل المخاطر، بما يتماشى مع الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل الجديدة. شكراً سيدي الرئيس".

313. وفد ألمانيا: شكراً سيدي الرئيس. تود المجموعة بآ أن تشكر الأمانة على إعداد بيان قابلية تحمل المخاطر الوارد في الوثيقة WO/PBC/34/13. وتُشير المجموعة بآ إلى أن الوثيقة تسلط الضوء على زيادة مستوى نضج إدارة المخاطر في الويبو وضرورة تعزيز

ثقافة المخاطر في المنظمة. وترحب المجموعة بآاء بيان قابلية تحمل المخاطر المحدّث باعتباره تحسناً مهماً من حيث الوضوح والعمق مقارنةً بالنسخة السابقة المحدّثة في مايو 2019. شكراً سيدي الرئيس.

314. وفد سلوفاكيا: شكراً سيدي الرئيس، تود مجموعة دول أوروبا الوسطى ودول البلطيق أن تشكر الأمانة على إعداد الوثيقة WO/PBC/34/13. نحن ممتنون للبيان الشامل بشأن قابلية تحمل المخاطر، الذي نُظّم وفق أربع ركائز استراتيجية وحدّد القدرة على تحمل المخاطر في تحقيق كل نتيجة مرتقبة، بما في ذلك الأمثلة المفيدة التي تبين كيفية ترجمة قابلية تحمل المخاطر على أرض الواقع. نحن نرحب بسعى الويبو إلى تعزيز ثقافة المخاطر في المنظمة، كما نرحب بأن هذا النهج قد حظى بدعم اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة وكذلك شعبة الرقابة الداخلية. علاوةً على ذلك، تحيط مجموعة دول أوروبا الوسطى ودول البلطيق علماً بأن بيان قابلية تحمل المخاطر سيكون بمثابة مرجع أساسي لتنفيذ الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل. ونلاحظ مع الارتياح أن الموقف الحذر بشأن قابلية تحمل المخاطر عبر الركائز والدعائم الأربع المحددة في البيان يتفق مع سياق الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل. كما أنّ تقييم مستوى المخاطر في مختلف المجالات المشار إليها في البيان هو مؤشّر هامّ. وبناءً على ذلك، نُفضّل اعتماد نهج حذر في المجالات التي تم فيها تحديد مخاطر عالية. وشكراً.

315. وفد الاتحاد الروسي: شكراً جزيلاً سيدي الرئيس. نود أن نشكر الأمانة على عرض الوثيقة بشأن بيان قابلية تحمل المخاطر، WO/PBC/34/13. ونُشير إلى أن ثقافة المساءلة في إدارة المخاطر في الويبو هي من أفضل الممارسات في منظومة الأمم المتحدة، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال استنتاجات المدقق الخارجي بشأن هذا الموضوع. نحن مقتنعون بأن هذا الصك مفيد للأمانة التي لديها توجيهات جيدة بشأن كيفية الاستخدام، وأيضاً للدول الأعضاء. وقد ازدادت أيضاً معايير الشفافية والقدرة على التنبؤ بشأن أنشطة المنظمة. ندعو الأمانة إلى عدم التوقف عند هذا الحدّ، وعدم الاكتفاء بهذا القدر، بل عليها السعي إلى تحقيق قدر أكبر من النضج إزاء المخاطر. ووفقاً لتصنيف لجنة التنسيق الخاصة بالمنظمات التابعة للأمم المتحدة، نرى أنه ينبغي الاستمرار في طرح بيان قابلية تحمل المخاطر لتتنظر فيه الدول الأعضاء على أساس منتظم. وشكراً.

وفد الولايات المتحدة الأمريكية: شكراً سيدي الرئيس. تؤيد الولايات المتحدة البيان الذي أدلت به المجموعة بآاء وتشكر الأمانة على التقرير. نُقدّر الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل التي تُحدد مدى تقبل المخاطر لدى الخدمات الحيوية، بما في ذلك الأخلاقيات، وحماية المعلومات، والضوابط الداخلية، والرقابة. تترتب على هذه الخدمات الحساسية آثار بعيدة المدى على الأداء العام للمنظمة. ولا غنى عن وضع السياسات والإجراءات المتعلقة بالتمييز والتحرش والتوعية بها، ومتابعتها وتنفيذها من أجل تهيئة أماكن عمل يسودها الاحترام. وتكتسى خصوصية البيانات المتعلقة بالبيانات المتعلقة بالإبلاغ عن الغش وسوء السلوك أهميةً أساسيةً لتعزيز ثقة الموظفين في تنفيذ إجراءات حماية المبلغين عن المخالفات. ويُعتبر الوفاء بتنفيذ الضوابط الداخلية، بما في ذلك الفصل بين الواجبات المالية، أمر حاسم في تحديد النشاط الاحتياطي. ومع ذلك، نلاحظ أن سياسة المنظمة القائمة على عدم التسامح إطلاقاً إزاء المخالفات وسوء السلوك تسلط الضوء أساساً على الوقاية والإبلاغ. وبالإضافة إلى هذه العناصر، نؤكد على أن المساءلة أمر بالغ الأهمية وينبغي النظر فيه بالقدر نفسه من الأهمية. ويؤدي عدم تنفيذ إجراءات تأديبية متسقة وآنية وعدم الرد على سوء السلوك إلى تقويض الخدمات الحيوية المذكورة آنفاً، ما قد يؤثر سلباً على أداء المنظمة وثقافتها وسمعتها. شكراً سيدي الرئيس.

316. الأمانة: شكراً جزيلاً سيدي الرئيس. أتوجه بالشكر إلى جميع الدول الأعضاء والوفود التي أدلت بتصريحاتها. في الواقع، نحيط علماً بالتعليقات، بما فيها تلك المقدمة من الولايات المتحدة، وهذا النهج الحكيم مكرس بشدة في موجز المخاطر وفي عملياتنا لإدارة المخاطر. ولدينا بيئة داخلية فعالة جداً من حيث إدارة المخاطر، مع فريق إدارة المخاطر الذي يرأسه المدير العام. ثمّ ننقل إلى قيادات القطاعات والمديرين. وقد تلقى فريق إدارة المخاطر ثلاث توصيات من المدققين الخارجيين، وقد قبلناها أيضاً، ومن شأن ذلك أن يُعزّز من مراجعة تدابير التخفيف من المخاطر، بما في ذلك ضمان التصعيد والمساءلة. شكراً سيدي الرئيس.

317. الرئيس: أشكر الأمانة على التوضيح الذي قدمته. في هذه المرحلة، ليس لدينا أي مداخل. وعليه، سنرجع إلى الإجراء المتوقع من لجنة البرنامج والميزانية. سيُعرض على الشاشة، كما سأقرأه عليكم.

318. أحاطت لجنة البرنامج والميزانية علماً ببيان قابلية المنظمة لتحمل المخاطر، الموائم مع النتائج المرتقبة في خطة الويبو الاستراتيجية المتوسطة الأجل، كما هو مبين في مرفق الوثيقة WO/PBC/34/13.

البند 16 خطة الويبو لتمويل التزامات التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة

319. استندت المناقشات إلى الوثيقة WO/PBC/34/14.

320. الرئيس: يتعلق البند 16 من جدول الأعمال بخطة الويبو لتمويل التزامات التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة. والوثيقة المقدمة في إطار هذا البند من جدول الأعمال هي الوثيقة WO/PBC/34/14. في الدورة الثالثة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية في سبتمبر

2021، أبلغت الأمانة للجنة بأن الأمانة سوف تضع، بالاستناد إلى نتائج دراسة الأصول والخصوم في عام 2022، خطة تمويل فيما يتعلق بالالتزامات بمستحقات الموظفين على الأمد الطويل، بما في ذلك التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة. تُقدّم خطة التمويل، إلى جانب التوصيات، إلى الدول الأعضاء في الدورة الرابعة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية. أود الآن أن أعطي الكلمة لمديرة شعبة الشؤون المالية لعرض الخطة.

321. الأمانة: شكراً سيدي الرئيس. عقب المناقشات التي جرت في الدورة الثالثة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية في أكتوبر 2021، قدّمت اللجنة توصيةً إلى الجمعيات لكي تقوم الويبو، وبالتشاور مع الدول الأعضاء، بتحديد مستوى مستهدف من الأموال المخصصة للالتزامات التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة، والنظر في المخاطر والفوائد الناجمة عن تخصيص استثمارات للتأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة رسمياً، باعتبارها أصولاً للخطة، والنظر في الخيارات المتاحة لتفادي أيّ نموّ مستقبلي في التزامات التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة. وخلال المناقشات، أوضحت الأمانة أن الويبو ستُجري دراسة بشأن إدارة الأصول والخصوم، وفقاً لسياسة الاستثمارات، من أجل التمكن من تقديم خطة تمويل للالتزامات بمستحقات الموظفين على الأمد الطويل التي تشمل، على سبيل المثال لا الحصر، التأمين الصحي بعد نهاية الخدمة. وأُجريت دراسة بشأن إدارة الأصول والخصوم في وقت سابق من هذا العام من قبل AON Hewitt، الخبراء الأكتواريين للويبو المسؤولين عن الحساب السنوي للخصوم الطويلة الأمد المتعلقة بمستحقات الموظفين. وقد نظر الأكتواريون في العديد من سيناريوهات التمويل، بما في ذلك الهدف المتمثل في تغطية 100 في المائة من هذه الالتزامات في غضون 20 عاماً تقريباً. ونظراً لحساسية الافتراضات التي يقوم عليها حساب هذه الخصوم، قررت الأمانة أنّ تغطية الالتزامات بنسبة 100 في المائة ليست ضرورية، ولذلك تقترح خطة تمويلية تهدف إلى تغطية الخصوم بمستوى لا يقل عن 80 في المائة في غضون 20 سنة. وعند إعداد الحسابات للسيناريوهات المختلفة، اعتبر الأكتواريون أن الشريحة المشمولة بخطة التأمين الطبي هي "مجموعة مفتوحة"، الأمر الذي يسمح، كما هو موضح في الوثيقة، بأن تشمل الحسابات على أثر الإعانة الذي نعرف أنه موجود في خطط التأمين الصحي. ينتج عن هذا النهج تقليص حجم الخصم بفعالية، إنما ليس بشكل ملحوظ. يصل التزام التأمين الصحي بعد نهاية الخدمة، المُدرج في البيانات المالية البالغة 573.7 مليون فرنك سويسري، إلى 279 مليون فرنك سويسري. وينطوي اقتراح التمويل، الموضح في الوثيقة، على الإبقاء على التكلفة الحالية المترتبة على نفقات الموظفين بنسبة 8 في المائة كل عام، مع علاوة بنسبة تبلغ 2 في المائة خلال فترة السنتين، شرط وجود وفورات كافية متاحة في ميزانية الموظفين لفترة السنتين. وكما ذكرت آنفاً، فإن حساب الخصوم الطويلة الأمد المتعلقة باستحقاقات الموظفين حساس للغاية بالنسبة إلى التغييرات في الافتراضات الأساسية. ونظرت الوثيقة في أثر مختلف التغييرات الممكنة. يقوم التمويل بتتبع هذه التغييرات (وأي تغييرات أخرى قد تنشأ) ويعدل الكلفة التكميلية لفترة السنتين وفقاً لذلك، كجزء من الدراسة المقبلة بشأن إدارة الأصول والخصوم، على افتراض وجود فوائد كافية. وتتناول الوثيقة أيضاً مخاطر وفوائد تعيين استثمارات مخصصة للتأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة رسمياً باعتبارها أصولاً للخطة. سيتطلب الأمر إنشاء كيان قانوني منفصل أو صندوق، كما سيتطلب إمعان النظر في كيفية هيكلية هذه الخصوم من أجل الوفاء بمتطلبات المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام وأي مسائل قانونية أو إدارية مرتبطة بذلك. أخيراً، توضح الورقة ما تقوم به المنظمة حالياً من أجل الحد من النموّ المستقبلي لخصوم التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة. شكراً سيدي الرئيس.

322. وفد ألمانيا: شكراً سيدي الرئيس. أتحدث باسم المجموعة باء، وأود أن أشكر الأمانة على إعداد الوثيقة WO/PBC/34/14. إننا نقدر أن الأمانة قامت، تماشياً مع التوصية 2 بشأن الإدارة المالية الصادرة عن المدقق الخارجي والواردة في تقريره لعام 2020، بتقييم الخيارات المتاحة للتخفيف من النمو المحتمل في خصوم التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة في المستقبل. وتُحيط المجموعة باء علماً باقتراح التمويل المتعلق بمستحقات الموظفين على الأمد الطويل الوارد في الوثيقة WO/PBC/34/14 والذي يمكن أن يعالجه كل عضو من أعضاء المجموعة باء بشكل فردي. ونحيط علماً أيضاً بالمخاطر والفوائد، والجهود التي تبذلها لجنة الويبو المشتركة لإدارة التأمين الخاص بالموظفين، على النحو المبين في الوثيقة المذكورة آنفاً. وفي هذا الصدد، ترحب المجموعة باء بإصرار الأمانة على إدراج موضوع التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة وتدابير احتواء التكاليف، كعنصر أساسي ومنتظم في جدول أعمال شبكة الشؤون المالية والميزانية، وغيرها من الاجتماعات الدولية المشتركة بين المنظمات. شكراً سيدي الرئيس.

323. وفد الولايات المتحدة الأمريكية: شكراً سيدي الرئيس. أولاً، نود أن نؤيد البيان الذي أدلت به المجموعة باء ونشدد على أننا نعتبر هذه المسألة ذات أهمية قصوى، كما فعل المدققون الخارجيون. لديّ العديد من الأسئلة بشأن خطة التمويل هذه. أولاً، نود أن نفهم لماذا تشير الوثيقة إلى أن التمويل بنسبة 100 في المائة ليس ضرورياً. يُفترض أنّ التمويل بنسبة 100 في المائة هو الهدف في رأينا. لذا، أود أن أفهم كيف تم التوصل إلى ذلك الاستنتاج. السؤال التالي: إذا كانت حساباتنا صحيحة، يبدو أن الفرق بين الرسم الإضافي بنسبة 8 في المائة والرسم الإضافي بنسبة 10.2 في المائة على نفقات الموظفين سيكون بحدود 4-5 ملايين دولار. أليس من الأفضل تخصيص مبلغ أعلى بهدف تحقيق نسبة تمويل أعلى بدلاً من نسبة 80 في المائة؟ إذا كانت استنتاجاتي خاطئة، يُرجى تصحيحها، لكنّ ما فهمته من الوثيقة هو أننا نسعى إلى رسم إضافي بنسبة 8 في المائة على نفقات الموظفين من أجل تحقيق نسبة 80 في المائة من التمويل. ونتساءل، بالنظر إلى الفوائد الكبيرة، أليس من المنطقي إضافة المزيد وتحديد هدف التمويل بنسبة 100 في المائة؟ والسؤال التالي يتعلق بفكرة تخصيص أرصدة للأصول في كيان منفصل على النحو الذي اقترحه المدققون الخارجيون. ليس من الواضح لماذا نرصد المخاطر والفوائد فقط، بدلاً من اتخاذ إجراء للفصل بشكل سليم بين الأصول، التي تمثل التزاماً طويل الأمد بالنسبة للموظفين. يبدو، كما هو الحال في صندوق للمعاشات التقاعدية، أن هذه الأموال مستحقة للموظفين في المستقبل، وأن عزلها ووضعها في كيان منفصل سيكون أمراً منطقياً، وهذا ما يقترحه المدققون الخارجيون. أفهم أن هناك طرقاً مختلفة للقيام بذلك، ولكن يبدو لي أن عزل هذه الأصول بالنيابة عن الموظفين سيكون خطوة جيدة بالنسبة إلى هذه المنظمة. لذا، أود أن أفهم سبب عدم اتخاذ أيّ إجراء. وأنا

أفهم أن هذا الأمر قد اقترح منذ 10 سنوات وأن الدول الأعضاء لم تؤيده، ولكن ربما الوضع قد تغير. لا أعرف ما كان الوضع آنذاك، ولكن أتساءل عما إذا كان بوسعكم معالجة الأسباب الكامنة وراء عجزنا عن القيام بذلك في الوقت الحالي. يتعلّق سؤالى التالى بالبيانات المالية التي تشير إلى أن تكلفة الخدمة قد ارتفعت من 26 مليون في عام 2020 إلى 36 مليون في عام 2021. سؤالى هو التالى: هل نحصل على أفضل قيمة فيما يتعلق بتكاليف الخدمات في هذه الخطة؟ لقد ارتفعت بشكل ملحوظ خلال العام الماضى. وأتساءل عما إذا كان بوسعكم تقديم بعض التوضيحات حول سبب هذا الارتفاع من عام 2020 إلى عام 2021. أما سؤالى الأخير فهو في الصفحة 40 من البيانات المالية، حيث يُشار إلى أن قسط التأمين الطبى الشهري لشخص بالغ يساوي 625 فرنكاً سويسرياً، وتدفع الوبيو 65 في المائة من القسط، في حين يدفع الموظف 35 في المائة. ويبلغ القسط الشهري للأطفال 278 فرنكاً سويسرياً. سؤالى هنا هو التالى: هل يتم تحديث أقساط التأمين لتعكس التكاليف الحالية؟ هل هناك مراجعة لأقساط التأمين؟ هذه هي أسئلتى. أرجو أن تكون واضحة. وإذا لم تكن كذلك، فسأعيد التذكير بها بكل سرور. شكراً سيدي الرئيس.

324. وفد الاتحاد الروسى: شكراً سيدي الرئيس. ربما من المنطقي أولاً الاستماع إلى الرد على السؤال السابق لأن الإجابة على هذه المسألة ربما تكون شاملة نوعاً ما. أشكركم سيدي الرئيس.

325. الأمانة: شكراً سيدي الرئيس، وجزيل الشكر لوفد الولايات المتحدة الأمريكية على هذه الأسئلة. يتعلق الجزء الأول بمستوى الغطاء الذي وضعناه كهدف، وسبب اختيارنا نسبة 80 في المائة بدلاً من مائة في المائة. كما أوضحت سابقاً وكما جاء أيضاً في الوثيقة، فإن هذا الحساب حساس للغاية حيال الافتراضات التي يستند إليها. وهناك العديد من الافتراضات التي تُشكل أساس الحساب، ويمكن لأي من تلك الافتراضات أن يتغير من سنة إلى أخرى أو يتغير كثيراً. لذا، ما لا نريده هو الإفراط في تمويل الخصوم. من الممكن تماماً أن نبدأ بتخصيص الاستثمارات أو نستمر في أذخار الاستثمارات لدعم هذه الخصوم، ثم تتغير الافتراضات، فتتهبط الخصوم فعلياً. أعلم أنّ الأمر يبدو غير مرجح لأنّ الخصوم ارتفعت بشكل مستمر على مدى السنوات القليلة الماضية. ولكن، إذا نظرتم إلى السنوات القليلة الماضية، كانت هناك سنة تراجع فيها الخصوم، ومن الممكن جداً أن تتدنّى الخصوم في المستقبل بالنظر إلى الطريقة التي تسير بها معدلات الفائدة. ويُعتبر معدل الخصم من الافتراضات الرئيسية التي تقوم عليها هذه العملية الحسابية. إنه المعدل الذي نستخدمه في تحويل الخصوم التي تقع في المستقبل إلى قيمتها اليوم، ويستند معدل الخصم إلى معدل الفائدة، الذي يُشار إليه حالياً بالسندات السويسرية الجيدة. وكما تعلمون، ترتفع معدلات الفائدة، ولذلك فمن المحتمل أن ترتفع أيضاً معدلات الفائدة على السندات السويسرية الجيدة، ومن شأن ذلك أن يزيد معدل الخصم. يزداد معدل الخصم ويتراجع حساب الخصوم. قد يحدث ذلك فرقاً كبيراً على المدى القصير، ولذلك رأينا أنه من الأفضل السعى إلى تخفيض معدل التغطية. أما وقد قلنا ذلك، عند النظر في الوثيقة، ومع نسبة 8% و2%، سترون في الرسم البياني الوارد في الصفحة 4 أننا نتجاوز فعلياً 80 في المائة لجزء من الفترة الزمنية. وإذا نظرنا إلى الرسم البياني الخاص بنسبة 8 في المائة، وتحديداً على الرسم البياني الأعلى في الصفحة 4 من النسخة الإنكليزية، سنلاحظ أننا نصل إلى 84% لجزء من الفترة الزمنية. نحن ننظر إلى أفق زمني ممتد على 20 عاماً لغاية عام 2041، ولكن لجزء كبير من تلك الفترة سنتجاوز الـ 80 في المائة. وهذا هو السبب في عدم السعى إلى تغطية بنسبة 100%. وفيما يتعلق بمسألة تخصيص أرصدة للأصول، عندما نظرنا في التوصية الصادرة عن المدقق الخارجى، طلب إلينا البحث في مخاطر وفوائد تخصيص الاستثمارات رسمياً كأصول مخطط لها. ولم يطلب منا النظر في كيفية القيام بذلك ونوع الكيان الذي سننشئه لحفظ تلك الأصول المخطط لها. نحن ننظر ببساطة إلى المخاطر والفوائد التي تنطوي عليها هذه العملية. والفائدتان الرئيسيتان للقيام بذلك هما، من وجهة نظر المنظمة، أننا قادرون على إظهار صافي الخصوم من أصول الخطة في الميزانية العمومية. ونحن قادرون أيضاً على تطبيق معدل الخصم نفسه الذي طبقناه على الخصوم المتعلقة بأصول الخطة. وعليه، إذا اعتبرنا أنّ الخصوم قد حُسمت إلى القيمة الحالية بنسبة 0.5 في المائة مثلاً، سنطبق أيضاً نسبة 0.5 في المائة على الأصول. فستكون الأصول تماماً كالخصوم. تلك هي المزايا من وجهة نظر المنظمة، وبالتالي يمكن النظر إليها على أنها تجعل الميزانية أكثر شفافية بالنسبة لمستخدمي البيانات المالية. وتتمثل الميزة الأخرى في أنه إذا كان لدينا كيان منفصل، فإن الأموال التي يجري تخصيصها للوفاء بالالتزامات موجودة في ذلك الكيان ولن تتمكن المنظمة من استرجاع تلك الأصول المدرجة في الخطة. وما أن توضع الأموال جانباً في الكيان المستقل حيث يُحتفظ بها في الأساس للموظفين أو المتقاعدين، لن تكون المنظمة قادرة على استرداد هذه الأموال. أشار الوفد إلى أننا قدمنا اقتراحاً مماثلاً قبل عدة سنوات، وما أستطيع قوله هو أن ذلك كان من أبرز أسباب الاعتراضات التي أثارتها الدول الأعضاء في ذلك الوقت. لم تكن الدول الأعضاء تؤيد فكرة تخصيص الأموال للوفاء بهذه الخصوم في الحالات التي لن تتمكن فيها من العودة إلى تلك الأموال إذا كانت هناك حاجة لها في المنظمة. كما وأنّ تكلفة الخدمة لا تمثل فعلياً قيمة خطة التأمين الصحي، بل تتأثر بالافتراضات المتغيرة التي تدخل في حساب هذه الخصوم. إنها تعكس حقاً الحركة بين السنوات، ولا تعكس جودة خطة التأمين الصحي نفسها. وفيما يتعلق بالنقطة التي أثّرت لناحية أقساط التأمين، تم بالفعل تحديث الأقساط في هذه السنة لتعكس التكاليف الحالية. وأعتقد أن CIGNA تُنسّق بشكل وثيق مع شعبة الموارد البشرية لدينا، وتم رفع الأقساط هذا العام، كما تم الاتفاق أيضاً بين CIGNA وشعبة الموارد البشرية على استخدام بعض الأجزاء من الأموال الاحتياطية التي نحتفظ بها لدى CIGNA للمساعدة على مواجهة التكاليف المتزايدة. فبدلاً من زيادة أقساط التأمين لتغطية التكلفة المتزايدة الكاملة، تم استيعاب أجزاء من التكلفة المتزايدة من خلال الاحتياطي الذي نحتفظ به لدى CIGNA. ولكن، تمت زيادة أقساط التأمين للموظفين. أتمنى أن أكون قد أجبت على جميع أسئلتكم. هل يمكنكم انتظارى رجاءً لبضع لحظات؟ أعتذر، وأشكر زملائي على تذكيري. لقد سأل الوفد عن هذا الفرق بنسبة 8 في المائة و10.2 في المائة. ستكون التكلفة السنوية 8 في المائة، لكنّ الهدف من الخطة يتمثل أيضاً في تخصيص دفعة إضافية بنسبة 2 في المائة إذا سمحت فوائض الميزانية بذلك عند نهاية كل ثنائية. إذاً، نفع ذلك للوصول إلى 10 في المائة في نهاية فترة السنتين، كي لا نكون بعيدين كثيراً عن نسبة 10.2 في المائة. أعتقد أن هذه هي الإجابة نفسها. لهذا السبب، لا نسعى إلى نسبة 100 في المائة.

326. وفد الاتحاد الروسي: أشكركم سيدي الرئيس. نود أن نشكر الأمانة على إعداد خطة التمويل لإدارة المخاطر الناجمة عن استحقاقات الموظفين الطويلة الأمد في الويبو. ونعرب أيضاً عن امتناننا للأمانة على تقديم الإيضاحات. ونود أن نشير إلى أن هذه المسألة ذات طبيعة نظامية. لذلك، من الأهمية بمكان بذل الجهود للبحث عن طريقة شاملة لمعالجة هذه المسألة مرة واحدة وإلى الأبد، على أن تُطرح على الدول الأعضاء لتتخذ منها ما تراه من الاتفاق على المسار الأكثر قبولاً وملاءمةً للمضي قدماً. نحن لا نعارض اقتراح الأمانة مع مراعاة الطبيعة العامة للمشكلة. ويجب علينا البحث عن حل شامل. شكرًا سيدي الرئيس.

327. وفد الولايات المتحدة الأمريكية: شكرًا. اسمحو لي أن أطرح بعض الأسئلة استطراداً إذا أمكن. لقد زادت الخصوم الآن بمبلغ 87 مليون فرنك سويسري هذا العام نتيجةً لمختلف الافتراضات الأكتوارية. وإني أفهم أن الأكتواريين استخدموا منهجية أكثر دقة في هذا العام، وهي بيانات المطالبات، على النحو الذي أشار إليه المدقق الخارجي. لذلك، فإننا نقترّب من عدد أكثر دقة في حقيقة الأمر. ولا أفهم سبب عدم اعتماد التمويل بنسبة 100 في المائة. ما زلت لا أفهم ذلك. يبدو لي أنه يمكن إنشاء هذا الكيان على نحو يسمح بإعادة بعض المال في حال الإفراط في تمويله. ألا يمكن تنظيمه بطريقة قانونية تسمح للدول الأعضاء باستعادة هذه الأموال الإضافية أم لا تستطيع الدول الأعضاء الوصول إلى أي أموال دخلت إلى الصندوق؟ يبدو لي أن هناك طريقة قانونية للسماح بذلك. كما أن الهدف من التمويل بنسبة 100 في المائة ليس في عام واحد. أعتقد أنه يزيد عن 20 عاماً، أليس كذلك؟ وعليه، إذا كنا نخشى من الإفراط في تمويله، يبدو لي أنه يمكننا تطبيق آلية رصد سنوية ولن نذهب إلى 100 في المائة من التمويل في غضون عام. ولكن، لماذا لا يمكننا تحديد ذلك الهدف الطموح المتمثل في التمويل بنسبة 100 في المائة؟ أعتقد أنه من المثير للإعجاب أن تقوم الويبو بأي خطوة بشأن تمويل التأمين الصحي بعد نهاية الخدمة. أعمل في منظمات أخرى لا تفعل شيئاً في هذا الأطار، وما تحاولون القيام به ممتازٌ فعلاً، ولكن لماذا لا نتخذ هذه الخطوة النهائية؟ لماذا لا نصل إلى نسبة 100 في المائة؟ سوف تكونون السباقين بين منظمات الأمم المتحدة إذا تمكنتم من تحقيق ذلك. وأعتقد أن الفوائض التي لديكم تسمح بذلك. أعتقد أن ما يمكن القيام به هو اعتماد نسبة 80 في المائة خلال العام، وفي حالة وجود فائض في نهاية السنة، حينئذٍ تُخصّصون مليوني فرنك سويسري لتحقيق التمويل بنسبة 10 في المائة. هل هذا صحيح؟ قد يكون ذلك سبباً آخر، ولكن أعتقد أنه ينبغي أن نطمح إلى نسبة 100 في المائة. لدي سؤال حول الخلفية التاريخية إذ يبدو أن هذه النقطة قد اقتُرحت قبل 10 سنوات – أي قبل انضمامي إلى هذه المنظمة. هل كانت المنظمة في وضع مالي قوي كما هو الحال الآن؟ ربما لم تكن كذلك. ولكنكم الآن في وضع جيد. وهذا هو الهاجس الأساسي بالنسبة إلى المدققين الخارجيين. إنها الخصوم الأكثر أهمية بالنسبة إليكم. وأنا أعتقد أن الوقت قد حان الآن لبلوغ نسبة 100 في المائة. أشكركم على تفهمكم. أما بالنسبة إلى الملاحظة بأن البيانات المالية ستكون أكثر شفافية إذا أبقينا الأصول غير مفضلة، فلم أفهم تماماً هذه الفكرة. يبدو لي أن هذا لا يمنع البيانات المالية من أن تكون شفافة. ومن مصلحة الموظفين تفصيل هذه الأصول. أعتقد أن هذا الأمر أهم من كيفية تقديمه على الميزانية العمومية. هذه هي النقاط التي أردتُ أن أذكرها. نشكركم جزيل الشكر.

328. وفد الجزائر: شكرًا سيدي الرئيس. كما ذكرنا في بياننا السابق، تود المجموعة الأفريقية أن تعرب عن قلقها إزاء الزيادة الكبيرة في الالتزامات المتعلقة بالموظفين والمخاطر التمويلية نتيجة الزيادة الكبيرة في التزامات التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة، مما قد يؤثر على الاستدامة المالية للمنظمة في المستقبل. لهذا السبب، نشدد على أهمية رصد التزامات التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة، ووضع إطار فعال لهذه النفقات لكي نفهم تماماً ما هي تداعياتها على ميزانية الويبو. نُرحب بمبادرة الويبو الرامية إلى توفير هذا الإطار الطويل الأمد لإدارة هذه النفقات، وهو مبلغ مهم. ونحن نرى أن التوقعات تمتد حتى عام 2041 ونود أن نطلب بعض التوضيحات الإضافية بشأن مدى دقة هذه السيناريوهات لأن هذه النفقات قد زادت زيادةً كبيرة منذ عدد من السنوات. نعتقد أنه من الصعب جداً التنبؤ بسيناريوهات دقيقة لفتراتٍ تصل إلى 10 سنوات أو 15 سنة. أود الاستفسار حول الإطار الزمني لتطبيق هذه التوقعات. وكما رأينا في المنظمات الدولية الأخرى، يمكنكم أحياناً تمويل الالتزامات على أساس سنوي. ونعتقد أن الويبو بحاجة إلى هذا الإطار الطويل الأمد، إنما لا يمكننا التأكد من احتمال زيادة هذه الالتزامات في المستقبل. نحن بحاجة إلى الاستفسار حول الإطار الزمني الحقيقي لهذه التوقعات. لماذا لا نسمح، كما اقترحت الولايات المتحدة، بتغطية تبلغ 100 في المائة من أجل إبراز صورة أفضل ضمن إطار راسخ؟ هذه بعض الهواجس التي أردنا الإعراب عنها بشأن هذه المسألة. ونود أيضاً أن نشدد على أهمية العمل الذي تقوم به الويبو حالياً من أجل مراقبة التكاليف. وقد شهدنا ذلك في الأداء. نشجع الأمانة على مواصلة جهودها للتعلم من تجارب مماثلة ضمن منظومة الأمم المتحدة واستحداث وسائل مبتكرة لإدارة التكاليف. وقد رأينا في هذا الصدد بعض الاقتراحات التي ينبغي الترحيب بها. شكرًا جزيلاً.

329. الأمانة: شكرًا سيدي الرئيس. وأشكر مجدداً وفد الولايات المتحدة الأمريكية. بكل أمانة، سنكون مسرورين تماماً بزيادة نسبة التمويل إلى 10 في المائة سنوياً. من الواضح أن النسبة المئوية التي نسهم بها قد حُددت في هذه الميزانية الثنائية بنسبة 8 في المائة في فترة السنتين الحالية. ما يمكن القيام به هو الاستمرار بمعدل 8 في المائة هذا العام وفي العام المقبل. وفي نهاية فترة السنتين، نضيف نسبة 2 في المائة، إذا سمحت الفوائض بذلك. وبعد ذلك، نعتد نسبة 10 في المائة في الميزانية. وهكذا، نكون قد حققنا تغطيةً بنسبة 100 في المائة. شكرًا جزيلاً على اقتراحكم. ليست مشكلةً بالنسبة لنا على الإطلاق. بالطبع، يعود القرار إلى اللجنة بأكملها. لذلك، أحيل المسألة إلى الرئيس. وشكرًا.

330. الرئيس: يبدو أن اقتراح الولايات المتحدة الذي يحظى بتأييد الجزائر هو اقتراح مقبول لدى الأمانة. والأمانة مستعدة لاعتماده، لكنه يتطلب موافقة اللجنة. فهمل جميع أعضاء اللجنة مستعدون في هذه المرحلة لقبول الاقتراح المقدم؟ ليس لدينا أي مداخلات في هذه المرحلة. بالتالي، أفترض أن اللجنة مستعدة لذلك. لدينا مداخلات من وفد المكسيك. لكم الكلمة.

331. وفد المكسيك: شكراً سيدي الرئيس. سؤالى الوحيد هو التالي: هل ستكون نسبة الـ 10 في المائة ضمن بند تكاليف الموظفين على النحو المحدد بالفعل في الميزانية؟ من أين ستأتي الأموال؟ هذا هو بالفعل سؤالى، شكراً.
332. الأمانة: نعم، شكراً لوفد المكسيك. سيكون بمثابة كلفة في الميزانية. وبالتالي، على غرار جميع تكاليف الموظفين الأخرى في الميزانية، سيكون ذلك جزءاً من هذه التكاليف.
333. الرئيس: هل هناك أي تعليقات؟ هل لى أن أعتبر أن اللجنة ككل مستعدة لتأييد هذا الاقتراح المقدم من الولايات المتحدة والمقبول من الأمانة؟ ليس لدينا أي مداخله. إذاً، اعتمد القرار. وبهذا القرار، أعتقد أن الإجراء الذي كان من المتوقع أن تتخذه لجنة البرنامج والميزانية، أي مشروع القرار، سوف يحتاج إلى مراجعة. ولهذا السبب، سوف نحتاج إلى استراحة قصيرة لنعود إلى البت في القرار. يمكننا أن نعود بعد خمس دقائق ثم نستأنف.
334. الرئيس: لقد أخذنا فترة استراحة أقصر مما كنا نريده. إن قرار اللجنة معروضٌ أمامكم على الشاشة. يُرجى إلقاء نظرة على التغييرات التي أُجريت. وأمل أن تكون كل الوفود قد حصلت على الوقت الكافي لقراءة النص. هل لى أن أعتبر أن اللجنة مستعدة لقبول القرار المقترح بشأن البند 16 من جدول الأعمال؟ يبدو أن وفد كندا قد غير رأيه ويريد الإدلاء بمداخله. لكم الكلمة.
335. وفد كندا: شكراً سيدي الرئيس. هل يمكن أن أطلب بعض الوقت قبل البت في ذلك القرار؟
336. الرئيس: هل يمكنكم أن تحددوا المدة؟
337. وفد كندا: 5 دقائق.
338. الرئيس: حسناً، لا مشكلة.
339. وفد كندا: شكراً.
340. الرئيس: لدينا طلب من وفد الولايات المتحدة الأمريكية. لكم الكلمة.
341. وفد الولايات المتحدة الأمريكية: اسمحوا لى أن أطرح ملاحظتين. هل يمكنكم تحديد الوقت الذي يُحتمل أن يبدأ فيه ذلك؟ أعتقد أنكم قلتم إن ذلك لن يحصل في فترة السنتين هذه، بل في فترة السنتين المقبلة. ربما يمكن توضيح ذلك في طريقة الصياغة اللغوية. أما المسألة الثانية فتتعلق بإدراج الأصول ضمن كيان معين. هل يمكننا أن نناقش ذلك مرة أخرى؟ هنا، نأخذ في الحسبان المخاطر والفوائد. هل هناك نوع من الدراسة أو هل يمكن أن يشرح لنا المعنيتون بالشؤون القانونية ربما في العام المقبل قبل أن يحين موعد البت في ذلك، لمعرفة ما إذا كان من الممكن التوصل إلى خيارات أخرى؟ فهل يمكننا تغيير الصياغة قليلاً بحيث تتمكن من دراسة الخيارات ريثما نفهم المسألة جميعاً فهماً كاملاً؟
342. وفد الاتحاد الروسى: أشكركم سيدي الرئيس. لدينا سؤال واحد سريع فيما يتعلق بنسبة 10 في المائة بدلاً من 8 في المائة. نود أن نسأل الأمانة ما إذا كان هذا الرقم البالغ 10 في المائة هو رقم حقيقي ونود أن نؤجل قرارنا بهذا الشأن إلى صباح الغد لأن علينا مناقشة هذه المسألة مع مرجعياتنا في العاصمة. شكراً.
343. الأمانة: رداً على السؤال الذي طرحه الاتحاد الروسى، ستكون نسبة 10 في المائة جزءاً من ميزانية الموظفين التي ستلتقونها في الدورة المقبلة. بالتالي، سوف يحتوي الاقتراح على كلفة بنسبة 10 في المائة في الميزانية. ومن باب التوضيح للدول الأعضاء، إن الميزانية المعتمدة الحالية تشمل نسبة 8 في المائة. ومن خلال الموافقة على ميزانية 2022/23، نكون قد وافقنا على نسبة 8 في المائة. والآن، مع التطلع إلى تمويل كامل لهذه الخصوم، سنعتمد نسبة 10 في المائة اعتباراً من الاقتراح التالي. شكراً.
344. الرئيس: أطلب توضيحاً بسيطاً من الاتحاد الروسى. فيما يتعلق بالزيادة المقترحة، اعتمدنا ذلك القرار بموافقة جميع الدول الأعضاء. وأعتقد أن روسيا طلبت تأجيل قرار اعتماد النص المقترح مع التغييرات التي أجريناها. لدينا مداخله من وفد المكسيك.
345. وفد المكسيك: عذراً، لدي سؤال. ربما لا أملك خبرة كافية في هذه الأمور. ولكن الاقتراح الأولى كان 8 في المائة، زائد 2 بحسب توفر الفوائض. هل هذا صحيح؟ وفي النهاية، كان الهدف هو 80 في المائة. فإذا طبقا هذه النسبة، أي 10 في المائة في كل ثنائية، هل يسمح لنا ذلك بالوصول إلى نسبة مستهدفة تبلغ 100 في المائة؟ يبدو لى أن الاقتراح هو نفسه تقريباً، باستثناء نسبة 2 في المائة الإضافية التي ستأتي من الميزانية بدلاً من الوفورات. أما سؤالى الآخر فهو التالي: ما المقصود باستثمارات التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة؟ هل هو تمويل التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة؟ ربما لا أملك خبرة كافية في هذا الموضوع، ولكن لماذا نستخدم مصطلح "الاستثمارات الخاصة بالتأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة"؟ هل يتم وضع هذه الأموال في كيان منفصل ولا نستطيع التصرف بها؟ لا أعرف. على أي حال، هذه هي أسئلتى. شكراً.

346. الأمانة: شكراً سيدي الرئيس. نشكر وفد المكسيك على سؤاله. فيما يخص نسبة 8 في المائة زائد 2 في المائة، على النحو الوارد في القرار الأساسي المقترح، فإن النسبة المضمونة هي 8 في المائة، بالإضافة إلى نسبة 2 في المائة التي تُترك إلى نهاية فترة السنتين وتكون مربوطة بالفوفورات المتاحة من ميزانية الموظفين المعتمدة. لم تكن هذه النسبة، أي 2 في المائة، مؤكدة. لذلك، إذا وضعت جانباً 8 في المائة فقط، سنصل إلى مستوى التمويل البالغ 80 في المائة خلال الفترة الزمنية المحددة. وعليه، إذا أردنا أن نطمح إلى مستوى أعلى من التمويل على نحو مؤكد، فسيكون علينا أن نزيد تلك النسبة أي 8 في المائة، إلى 10 في المائة. بحسب، الدراسة، بلغت النسبة 10.2 في المائة. أرى أن نسبة 10 في المائة ستسمح لنا بالوصول إلى ما يقرب من 100 في المائة من التمويل. وفيما يتعلق بالاستثمارات، يرتبط استخدام كلمة "الاستثمارات" بالمحفظة النقدية الاستراتيجية. وعليه، فإن كل الأموال التي نخصصها للتأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة تصب في المحفظة الاستراتيجية. نشير إلى تلك الاستثمارات بعبارة "الاستثمارات الخاصة بالتأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة" أو الاستثمارات التي نحتفظ بها للوفاء بالالتزامات بمستحقات الموظفين في الأمد البعيد. وعندما تحدثت سابقاً عن صندوق منفصل، كنتُ أقصد الكيان القانوني المنفصل الذي سننشئه لاحتواء الاستثمارات الموضوعة جانباً من أجل التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة. وإذا أنشأنا كياناً قانونياً منفصلاً ليجتوي على الاستثمارات والخصوم المتعلقة بالتأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة، فمن المحتمل أن يكون ذلك على شكل صندوق، أو صندوق منفصل، ولكنه سيحتفظ بالاستثمارات. هل أصبحت الفكرة واضحة؟ واسمحوا لي أن أضيف إلى الشرح الذي أجريناه للتو بشأن 8 في المائة زائد نسبة 2 في المائة، فإن الاقتراح الوارد في الورقة يبلغ 8 في المائة كل عام، و2 في المائة في نهاية السنة الثانية من الثنائية. وهذا يختلف تماماً عن نسبة 10 في المائة في كل عام. فنسبة 10 في المائة عن كل عام هي نسبة أعلى. وشكراً.

347. الرئيس: ليس لدينا أي مداخلات. وعليه، وبناءً على طلب الاتحاد الروسي بتأجيل اتخاذ قرار بشأن هذا البند من جدول الأعمال، نكون قد وصلنا إلى نهاية جلسة اليوم. لدينا قراران معلقان في إطار البند 14 من جدول الأعمال وفي إطار البند 16 من جدول الأعمال. سيُتاح للوفود الوقت الكافي للاطلاع على النصوص المقترحة التي عدلتها الأمانة هنا. أقترح أن نبدأ صباح غد باستكمال العمل بشأن البندين 14 و16 من جدول الأعمال، ثم نعود إلى البند 13 من جدول الأعمال، الذي كنا قد قررنا أن ننظر فيه غداً. ثم ننتقل إلى البند 17 من جدول الأعمال، بحسب التقدم الذي نحرزه. لقد قمنا بعمل جيد جداً اليوم. دعونا نأمل أن نعمل غداً بكفاءة كما فعلنا في اليومين الماضيين. أتمنى لكم فترة مسائية ممتعة وأنطلع إلى رؤيتكم جميعاً في جو إيجابي صباح غد.

348. الرئيس: سننتقل إلى البند 16 من جدول الأعمال، حيث نحن بحاجة إلى اتخاذ الإجراء النهائي باعتماد القرار من قبل اللجنة. أطلب من الأمانة عرضه مرة أخرى. القرار الذي ستتخذه لجنة البرنامج والميزانية معروضٌ أمامكم. لقد ناقشنا هذه التغييرات بالأمرس. وطلب أحد الوفود مزيداً من الوقت للنظر فيها بعناية أكبر. أأمل أن يكون هذا الوفد قد حصل على المزيد من الوقت للنظر فيها بمزيد من العناية. نحن على استعداد الآن لاعتماد هذا القرار. هل لي أن أعتبر أن اللجنة مستعدة للمضي قدماً في هذه المرحلة؟ يُعرض القرار على الشاشة. لدينا مداخلات من وفد المكسيك الموقر. لكم الكلمة. (النص المعروض على الشاشة):

توصي لجنة البرنامج والميزانية جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه، بما يلي: "1" الموافقة على اقتراح تمويل استحقاقات الموظفين الطويلة الأجل المبين في الوثيقة WO/PBC/34/14، ألا وهو تحمّل رسم سنوي بنسبة تصل إلى 10 في المائة من تكاليف الموظفين اعتباراً من الثنائية 25/2024؛ "2" والإحاطة علماً بمخاطر وفوائد التحديد الرسمي لاستثمارات التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة كأصول مخصصة للخطة والالتماس من الأمانة أن تعدّ دراسة أكثر تفصيلاً حول كيفية إنشاء هيئة منفصلة لأغراض التحديد الرسمي لاستثمارات التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة كأصول مخصصة للخطة وتقديم نتائج الدراسة إلى الدورة الخامسة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية؛ "3" والإحاطة علماً بالجهود المستمرة التي تبذلها لجنة الويبو المعنية بإدارة التأمين الجماعي على الموظفين من أجل احتواء نمو التكاليف الطبية الفعلية، وبالتالي زيادة مسؤولية التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة.

349. وفد المكسيك: شكراً سيدي الرئيس. أود أن أدخل تعديلاً بسيطاً. والسبب في ذلك هو إعطاء المزيد من المرونة وتجنب تمويل الصندوق بشكل مفرط. أقترح التالي: "تحمّل رسم سنوي بنسبة تصل إلى 10 في المائة". مع ذلك، سوف تنخفض الخصوم وقد لا يكون من الضروري استخدام نسبة العشرة في المائة كاملة، ربما نكتفي بـ8 في المائة فقط، بحيث يمكن تغيير هذه الأرقام أو النسب المتوالية، بحسب ما إذا كانت الخصوم تزيد أم لا. شكراً جزيلاً.

350. الأمانة: لا مانع لدينا إذا وافقت الدول الأعضاء الأخرى.

351. وفد الولايات المتحدة الأمريكية: شكراً سيدي الرئيس. نود أيضاً أن نقترح تعديل الصياغة للإشارة إلى أن التمويل سيكون بنسبة 10 في المائة في كل الأعوام الفائضة المتوقعة أيضاً.

352. الرئيس: هل تقترحون أي صياغة محددة لتغيير القرار؟ في الواقع، بحسب ما فهمته من وفد المكسيك والولايات المتحدة، لقد طلب الوفدان تعديلاً في الصيغة من دون تحديد الاقتراح حرفياً. سؤال هو التالي: هل باستطاعتنا اعتماد هذا النص على النحو المقترح؟ وإلا، فنحن بحاجة إلى استراحة لإجراء التعديلات اللازمة. لدينا مداخلات من وفد المكسيك، ثم الولايات المتحدة الأمريكية. وفد المكسيك، لكم الكلمة.

353. وفد المكسيك: ربما يمكننا استخدام هذا الاقتراح، وربما نأخذ استراحة قصيرة لمناقشة الموضوع. ستكون الصياغة على النحو التالي: "قد تصل إلى 10 في المائة من ميزانية الموظفين لفترة سنتين". حسناً، لا أجد التحذير باللغة الإنكليزية، ولكن أأمل أن يكون هذا الاقتراح مفيداً. وشكراً.

354. وفد الولايات المتحدة الأمريكية: شكراً سيدي الرئيس. هل يمكننا أن نأخذ استراحة قصيرة لتتشار مع الأمانة؟

355. الرئيس: أحب الاستراحات، فلا مانع من ذلك. لديكم 10 دقائق.

356. الرئيس: نعود إلى عملنا. إذاً، لقد أجرينا تعديلاً بسيطاً، بحذف كلمة "of" واستبدالها بـ up to في النسخة الإنكليزية. أظن أننا مستعدون للمضي قدماً الآن بالصيغة المعروضة على الشاشة. أعتقد أننا جميعاً نستطيع قراءتها بشكل واضح، لذلك لن أزعجكم بقراءة النصّ بنفسي. هل لي أن أعتبر أن اللجنة مستعدة لاعتماد النص كما هو معروض على الشاشة مع التغييرات المذكورة؟ ليس لدينا أي مداخلات، إذاً، اعتمد القرار. شكراً جزيلاً للوفود الموقرة. طلب وفد نيجيريا الإدلاء بمداخلات. لكم الكلمة.

357. وفد نيجيريا: العفو، سيدي الرئيس. لدي ملاحظة على النص، عذراً. من المحتمل أن تكون مسألة لغوية. لا أعلم إذا كان باستطاعة الأمانة أن تُعيد النص إلى الشاشة للتحقق من الصياغة. عندما نقول "تصل إلى"، أعتقد أنه ما من داع لاستخدام مصطلح "الرسوم الأساسية". فإذا استخدمنا مصطلح "الرسوم الأساسية"، فهذا يعني أنها محددة وقائمة على حقائق مؤكدة. فإذا اعتمدنا عبارة "تصل إلى"، فأقترح إلغاء عبارة "(رسم أساسي)". هذا رأيي، لا أعرف إذا كان صحيحاً.

358. الأمانة: شكراً، سيدي الرئيس. شكراً جزيلاً للوفد الموقر. نعم، يمكن أن نحذف "الرسم الأساسي" في هذه الصيغة الجديدة.

359. الرئيس: كُنّا قد اعتمدنا القرار من الناحية التقنية قبل مداخلات نيجيريا. ولقد أبدت الأمانة موافقتها على الاقتراح الذي تقدم به وفد نيجيريا الموقر. أفترض أن المندوبين ما زالوا موافقين على هذا التغيير. إن قرارنا الذي اتخذناه ما زال مُعتمداً. لن تكون هناك أية تغييرات أخرى.

360. توصي لجنة البرنامج والميزانية جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه، بما يلي: "1" الموافقة على اقتراح تمويل استحقاقات الموظفين الطويلة الأجل المبين في الوثيقة WO/PBC/34/14، ألا وهو تحمّل رسم سنوي بنسبة تصل إلى 10 في المائة من تكاليف الموظفين اعتباراً من الثنائية 25/2024؛ "2" والإحاطة علماً بمخاطر وفوائد التحديد الرسمي لاستثمارات التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة كأصول مخصصة للخطة والالتماس من الأمانة أن تعدّ دراسة أكثر تفصيلاً حول كيفية إنشاء هيئة منفصلة لأغراض التحديد الرسمي لاستثمارات التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة كأصول مخصصة للخطة وتقديم نتائج الدراسة إلى الدورة الخامسة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية؛ "3" والإحاطة علماً بالجهود المستمرة التي تبذلها لجنة الويبو المعنية بإدارة التأمين الجماعي على الموظفين من أجل احتواء نمو التكاليف الطبية الفعلية، وبالتالي زيادة مسؤولية التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة.

البند 17 مشروع أولي لمواصفات تقييم مكاتب الويبو الخارجية لعام 2021

361. استندت المناقشات إلى الوثيقة A/55/INF/11، والوثيقة WO/PBC/31/3، والوثيقة WO/PBC/34/15.

362. الرئيس: "يسرني أن أعطي الكلمة لنائب المدير العام لقطاع التنمية الإقليمية والوطنية لعرض المشروع الأولي لمواصفات تقييم مكاتب الويبو الخارجية لعام 2021. لكم الكلمة".

363. نائب المدير العام، قطاع التنمية الإقليمية والوطنية: "شكراً جزيلاً سيدي الرئيس وأصحاب السعادة والوفود الموقرة. كما تعلمون، قررت الجمعية العامة للويبو في عام 2019 أن تجري تقييماً لكامل شبكة مكاتب الويبو الخارجية، على أن تُقرر لجنة البرنامج والميزانية مواصفات هذا التقييم. ونظراً للظروف التي أوجدتها الجائحة، لم تتمكن لجنة البرنامج والميزانية من اتخاذ قرار بشأن المواصفات في عام 2020. وفي الدورة الأخيرة للجنة البرنامج والميزانية في سبتمبر 2021، طلبت اللجنة من الأمانة إعداد مشروع أولي للمواصفات. وفي معرض القيام بذلك، أصدرت الدول الأعضاء تعليمات إلى الأمانة بأن تأخذ في الاعتبار الطلبات المقدمة من الدول الأعضاء، وتعكس جميع الآراء الواردة فيها. بالإضافة إلى ذلك، طُلب من الأمانة أن تأخذ في الحسبان جميع الوثائق ذات الصلة، بما فيها على سبيل المثال لا الحصر، المبادئ التوجيهية بشأن مكاتب الويبو الخارجية وتقرير المدقق الخارجي. وأعدت الأمانة على النحو

الواجب مشروعاً أولاً لمواصفات تقييم المكاتب الخارجية للويبو لعام 2021. وتم نشر المشروع الأولي للمواصفات قبل ستة أشهر من انعقاد الدورة، كما طُلب يوم 23 ديسمبر 2021، وهي بمتناول الوفود في الوثيقة WO/PBC/34/15. فيما يخص المشروع الأولي للمواصفات الذي أعدته الأمانة، أود أن أذكر ما يلي: أولاً، يتبع هيكل المواصفات القواعد والمعايير الخاصة بفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم؛ وثانياً، يعكس المشروع الأولي للمواصفات جميع الآراء التي أعربت عنها الدول الأعضاء، فضلاً عن المبادئ التوجيهية وتقرير المدقق الخارجي. وكما اتضح من المناقشات التي دارت في الدورة الثالثة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية في شهر سبتمبر الماضي، لا تزال هناك آراء متباينة ومتناقضة في بعض الأحيان فيما بين الدول الأعضاء بشأن جوانب الإطار المرجعي. وتوجد بعض المقاطع الموضوعية بين قوسين في المشروع الأولي للمواصفات. ثالثاً وأخيراً، وكما أوضحت في ملاحظاتي خلال الدورة الأخيرة للجنة البرنامج والميزانية، فإن إعداد المهمة هو عملية مدفوعة من الدول الأعضاء. تأمل الأمانة أن يساعد مشروعها الأولي الدول الأعضاء، وتبقى على استعداد لدعم ومساعدة الدول الأعضاء بناءً على طلبها. شكراً سيدي الرئيس".

364. وفد الجزائر: أشكركم سيدي الرئيس. تتشرف الجزائر بتقديم هذا البيان باسم المجموعة الأفريقية. تتقدم المجموعة الأفريقية بالشكر إلى أمانة الويبو على إعداد المشروع الأولي للمواصفات المتعلقة بتقييم مكاتب الويبو الخارجية الوارد في الوثيقة WO/PBC/34/15. نُشير إلى أن المشروع الأولي أعد على أساس مساهمات الدول الأعضاء من أجل وضع مواصفات تقييمية للشبكة الكاملة للمكاتب الخارجية للويبو، عملاً بالقرار الذي اتخذته الجمعية العامة في هذا الصدد. وترى المجموعة الأفريقية أن شبكة المكاتب الخارجية أداة مهمة تُمكن المنظمة من تقديم خدماتها وأنشطتها في مجالي التعاون والتنمية إلى الدول الأعضاء وأصحاب المصالح والشركاء، إلى جانب تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنظمة. وتُعتبر الشبكة أيضاً وسيلة فعالة لإذكاء الوعي على أرض الواقع، وتوثيق الصلات مع مختلف أصحاب المصالح في البلدان المضيفة، الأمر الذي يمكن أن يتيح لموظفي الويبو إمكانية إدراك المشكلات على الصعيد الوطني، مما يعزز ثقافة التنمية في المنظمة بوصفها هيئة تابعة لمنظومة الأمم المتحدة. وترى المجموعة الأفريقية أن الهدف الرئيسي لتقييم المكاتب الخارجية هو تعزيز النهج التمكيني للتحسين المستمر، مع التركيز على طريقة عمل المكاتب وطريقة تفاعلها مع دورها في الويبو من أجل تحقيق نتائج تتوافق مع الأهداف الاستراتيجية للمنظمة. ويجب أن يركز التقييم بشكل خاص على فعالية الآليات والعمليات الرامية إلى الاضطلاع بأنشطة الجودة وتحقيق نتائج من نفس الطابع، تماشياً مع إطار نتائج برنامج العمل والميزانية. على هذا المنوال، يجب أن تركز مواصفات هذا التقييم على مؤشرات ومعايير واضحة وموضوعية بغية تزويد الويبو بإطار لتقييم القدرة التنظيمية للمكاتب خارج المقر، وبالتالي تقديم توجيهات دقيقة لتحسين أداء المكاتب. يجب أن تتوافق الاختصاصات أيضاً مع الممارسات الجيدة لمنظومة الأمم المتحدة مع الاستفادة من تجربة الويبو وخبرتها في ميدان المراقبة الداخلية والتدقيق. ويجب أن تراعي المواصفات أيضاً تاريخ المكاتب الخارجية، لأنّ المكاتب المُنشأة حديثاً في الويبو لا تستطيع الامتثال لنفس المعايير أو أدوات التقييم التي تستخدمها بقية الشبكة. إننا نؤيد حقيقة أن المواصفات يجب ألا تحكم مسبقاً على قرار الدول الأعضاء بشأن تطوير شبكة المكاتب الخارجية، ويجب أن تقتصر على تقييم أداء كل مكتب من المكاتب الخارجية وفقاً للوسائل المتاحة لذلك المكتب، بما فيها تلك التي يقدمها البلد المضيف. ومن المهم أيضاً مراعاة إسهام المكاتب الخارجية في تحقيق جدول أعمال التنمية الخاص بالويبو وأهداف التنمية المستدامة، وذلك لأنّ هذه المسألة تُشكل جزءاً لا يتجزأ من سياسة الويبو. وفي هذا الصدد، يجب أن تسمح النتيجة النهائية لتقييم المكاتب الخارجية للويبو بتحسين شبكتها خارج المقر، بما يتيح لها أن تصبح أكثر فعالية من الناحية التشغيلية، لا سيما في مجال التخطيط والإشراف والمسؤولية. ومن الأهمية بمكان منح الدول الأعضاء الفرصة لتقدير الدور الذي تلعبه الشبكة في تحقيق أهداف المنظمة وأولوياتها. وترى المجموعة الأفريقية أن تقييم أنشطة الويبو وأدائها على أساس مستمر يُمثل ضرورة حتمية للحكومة الرشيدة في سياق الإدارة القائمة على النتائج. وفي هذا الصدد، من المهم أن يتماشى التقييم مع الممارسات المتبعة في تقييم الهيئات الإدارية وأنشطة قطاعات الويبو، من دون أن يخضع لعناصر التقييم ذات الطبيعة السياسية التي قد تؤدي إلى فقدان جدوى التقييم. وتظل لجنة البرنامج والميزانية الجهة التي تتولى اتخاذ القرار بشأن التقييم، وهي تنظر في النتائج وحجم المكاتب الخارجية كل خمس سنوات وفقاً للمبادئ التوجيهية لعام 2015. أما المساعدة التي يمكن للجنة أن تطلبها من هيئات رقابية أخرى لإجراء هذا التقييم فيجب أن تُركّز على العناصر الواقعية التي ستسمح لنا بإثراء المداورات داخل اللجنة بشأن الاستراتيجية التي ستعتمدها لتحسين كفاءة شبكة المكاتب الخارجية. ونحن على استعداد للمشاركة بشكلٍ فاعل وبنّاء في المناقشات حول هذا البند من جدول الأعمال. وشكراً.

365. وفد ألمانيا: أشكركم سيدي الرئيس. أود أن أتحدث باسم المجموعة باء، واسمحوا لي أن أشكر الأمانة على إعداد مشروع أولي لمواصفات تقييم مكاتب الويبو الخارجية، الوثيقة WO/PBC/34/15، وعلى نشره في الوقت المحدد. تُقدّر المجموعة باء الجهود التي بذلتها الأمانة لإعداد هذه الوثيقة بالاستناد إلى الإسهامات الواردة من الدول الأعضاء. ونعتقد أن الوثيقة المقدمة تشكل أساساً لمناقشاتنا، ونتطلع إلى مزيد من التطوير في هذا المجال. ونُكرر التأكيد على أن تقييم مكاتب الويبو الخارجية ينبغي أن يستند إلى المبادئ والأهداف العامة للاستقلالية والشفافية. ينبغي أن يكون التقييم غير منحاز، وموحداً وشفافاً، وينبغي أن يقدم تقييماً مسؤولاً وفعالاً ومستنداً للدول الأعضاء. وتحقيقاً لهذه الغاية، ما زلنا نرى أنه من الأهمية بمكان أن يتم التقييم بطريقة مستقلة تماماً. نحن على استعداد للدخول في مناقشات مع جميع الدول الأعضاء لزيادة تحديد المشروع الأولي للمواصفات ودعمه. كذلك، اسمحوا لي أن أبدي عدداً من التعليقات المحددة حول المشروع الأولي. نلاحظ المجموعة باء أن المكاتب الخارجية الحالية شكّلت امتداداً لخدمات الويبو منذ عام 2005. وبما أنّ المكاتب الخارجية تُمثل ركناً أساسياً من أركان عمل الويبو، وتماشياً مع المبادئ التوجيهية، تسعى المجموعة باء إلى التأكد من أنّ تقييم المكاتب الخارجية يحصل بطريقة تتفق مع قرارات الجمعية العامة وتضمن مساهمة المكاتب في توفير القيمة المضافة الواضحة والكفاءة والفعالية لعمل البرامج. تود المجموعة باء تقديم التعليقات التالية بشأن العناصر المحددة للمشروع الأولي للمواصفات. نعتقد أن التقييم ينبغي أن يتم بطريقة مستقلة تماماً، وفقاً لمعايير فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم وقواعده للتقييم.

فلاستقلالية والنزاهة في التقييم ضروريان للحفاظ على المصداقية. وينبغي اختيار فريق تقييم خارجي من خلال عملية مفتوحة وشفافة وفقاً للإجراءات المعمول بها في الويبو، كما ينبغي أن يتألف هذا الفريق من خبراء في مجال الملكية الفكرية ومقيمين مهنيين. وفقاً لسياسة الويبو بشأن التقييم، ينبغي أن يسعى التقييم، بطريقة شمولية، إلى تحديد جدوى شبكة المكاتب الخارجية التابعة للويبو، وفعاليتها، وتأثيرها على الاستدامة والكفاءة، وامتثالها للمبادئ التوجيهية الواردة في المرفق الحادي عشر من الوثيقة A/55/INF/11، ومساهمتها في مهمة الويبو وأهدافها الاستراتيجية والبنود ذات الصلة في الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل. وكهدف عام، ينبغي للتقييم أن يُجيب على الأسئلة الرئيسية فيما يتعلق بالفائدة، والأثر، والفعالية، والكفاءة، والاستدامة لكل مكتب خارجي وشبكة المكاتب الخارجية ككل، قياساً على مهام الويبو وأهدافها الاستراتيجية والبنود ذات الصلة في الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل. وفيما يتعلق بالمنهجية، ينبغي أن يتم التقييم بطريقة صارمة وفعالة وفقاً لمعيار فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم 4.5 من أجل إنتاج معلومات واستنتاجات مفيدة للدول الأعضاء. وتشمل الاستعراضات المكتبية والمقابلات والدراسات الاستقصائية المذكورة في الفقرة 13 من الوثيقة WO/PBC/34/15 أمثلة جيدة عن الأنشطة التي ينبغي إدراجها في المنهجية. نتوقع من فريق التقييم إعداد تقرير استهلالي، ومشروع تقرير أولي، وتقرير نهائي، وتقديم توصيات مفيدة قائمة على الحقائق ومدعومة بالأدلة. وينبغي تقديم التقرير النهائي إلى الدول الأعضاء ولجنة البرنامج والميزانية. شكراً سيدي الرئيس.

366. وفد الجمهورية الدومينيكية: أشكركم سيدي الرئيس. يتحدث وفد الجمهورية الدومينيكية باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. في إطار هذا البند من جدول الأعمال، أود مرة أخرى أن أعرب عن دعم المجموعة لافتتاح مكتب خارجي في كولومبيا، على النحو المتفق عليه والمعترف به من قبل رئيس الجمعية العامة في ذلك الوقت. ونود تذكيركم بأن ترشيح كولومبيا يستند إلى توافق الآراء في منطقتنا. في السابق، قُدمت ترشيحات مختلفة في المنطقة، وتراجعوا لصالح كولومبيا. ويُدرك أيضاً أن التأخير في الاتفاق على المواصفات ينبغي ألا يكون مبرراً لعدم الامتثال للالتزامات بفتح مكاتب خارجية جديدة، كما هو الحال في كولومبيا، لأن ذلك سيؤثر على سلاسة العمليات في المنطقة. ونُعرب عن استعداد مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي للعمل على المواصفات، كما نُعرب عن رغبتنا في تحليل النص ومناقشته بهدف إحراز التقدم المنشود. وشكراً.

367. وفد الصين: شكراً سيدي الرئيس. تود الصين أن تشكر الأمانة على تجميع التعليقات والمساهمات الواردة بشأن مواصفات تقييم المكاتب الخارجية وإعداد هذه الوثيقة. ويود وفدنا أيضاً أن يشكر نائب المدير العام، قطاع التنمية الإقليمية والوطنية على عرضه. وفي الوقت نفسه، أشكر أيضاً الوفود التي قدمت تعليقاتها على هذا البند من جدول الأعمال. وبالنظر إلى أن تقييم المكاتب الخارجية ليس مسألة داخلية تتعلق بالويبو فحسب بل تتعلق أيضاً بالدول الأعضاء، بالتالي تود الصين أن تؤكد مجدداً أن التقييم ينبغي أن يأخذ في الاعتبار كل آراء الدول الأعضاء وتوصياتها، بما فيها آراء البلدان المضيفة وتوصياتها. وينبغي ألا تكون مؤشرات تقييم المكاتب الخارجية مشتركة فحسب، بل تُراعى أيضاً وبشكل تام خصائص البلدان المضيفة، كما ينبغي أن تكون موجهة توجيهاً محدداً، مع تجنّب تطبيق نهج واحد للجميع. وتأمل الصين أن تُحدف النقاط الواردة ضمن قوسين انطلاقاً مما ذكرته للتو. وفيما يتعلق بموضوع التقييم، تعتقد الصين أن المبادئ التوجيهية بشأن مكاتب الويبو الخارجية لا تستبعد شعبة الرقابة الداخلية من الأحكام المتعلقة بالتقييم. وبالنظر إلى استقلالية شعبة الرقابة الداخلية وعملها ودرابنتها بعمل الويبو، من المناسب لمدير شعبة الرقابة الداخلية أن يتولى زمام القيادة في هذا التقييم. انتهى البيان. شكراً سيدي الرئيس.

368. وفد سلوفاكيا: أشكركم على إعطائي الكلمة. سيدي الرئيس، تتوجه مجموعة بلدان دول أوروبا الوسطى ودول البلطيق بالشكر إلى الأمانة على إعداد الوثيقة الخاصة بمشروع مواصفات تقييم مكاتب الويبو الخارجية. كان موضوع مكاتب الويبو الخارجية مدرجاً في جدول أعمال المنظمة لعدة سنوات، وكان موضوع مفاوضات مطولة بين الدول الأعضاء. لطالما كانت المجموعة ملتزمة بتنفيذ قرار الجمعية العامة للويبو لعام 2015 بشأن إجراء استعراض لمكاتب الويبو الخارجية. ونعتقد أنّ تقييم مكاتب الويبو الخارجية يجب أن يتم بطريقة تتسم بدرجة عالية من الشفافية والاستقلالية والموضوعية. ولكن، في الوقت نفسه، نود أن نرى بوضوح أن التقييم سيُظهر لنا النتائج الحقيقية لأنشطة المكاتب الخارجية، والأداء الحقيقي، والتنفيذ الحقيقي لأهداف الويبو في عملها. نحن نفضل التدقيق الداخلي للمكاتب الخارجية القائمة إذ يساورنا القلق إزاء كفاءة وفعالية العمل، فضلاً عن طريقة تشغيل مكتب خارجي حالي واحد على الأقل. ولاحظنا أن الجدول الزمني للتقييم قد تأخر بسبب جائحة كوفيد-19. لذلك، نود أن نؤكد أنه على الرغم من أن التقييم سوف يأخذ في الحسبان أثر الجائحة على أنشطة المكاتب الخارجية، فإن الظروف الدولية الأخيرة والوضع الجيو-سياسي، ولا سيما عدوان روسيا على أوكرانيا، ينبغي أن تؤخذ أيضاً في الاعتبار. إنّ مجموعة دول أوروبا الوسطى ودول البلطيق مستعدة لمناقشة مشروع مواصفات تقييم المكاتب الخارجية، ونُعلن عن أنّها ستشارك مشاركةً ببناءة في المداولات. شكراً.

369. وفد الهند: شكراً سيدي الرئيس. إنني أتحدث بصفتي الوطنية.

370. الرئيس: يؤسفني أن أفاطعكم بسبب إشارة الاتحاد الروسي إلى نقطة نظامية. أعطي الكلمة للاتحاد الروسي.

371. وفد الاتحاد الروسي: أود أن أعتذر للمتحدث السابق، لأننا ضغطنا على الزر لإثارة نقطة نظامية وحاولنا طلب الكلام بشئ الطرق، لكننا لم ننجح في لفت الانتباه إلينا. أود أن أدعوكم إلى تذكير الدول الأعضاء بضرورة عدم استغلال منصة الويبو لاستخدام مصطلحات غير مقبولة. علينا أن نستخدم لغة مناسبة، وعلينا أن نمتنع عن مناقشة المسائل التي تتعارض مع ذلك. وشكراً.

372. الرئيس: لقد أحطتُ علماً بالبيان الذي أدلى به وفد الاتحاد الروسي. أود أن أذكر الدول الأعضاء بقواعد اللياقة المطلوبة عند المشاركة في اجتماعات الويبو، وتحديدًا في بياناتهم. أعطي الكلمة الآن إلى وفد الهند للإدلاء ببيانه.

373. وفد الهند: شكرًا سيدي الرئيس. أكرر أنني أتحث بصفتي الوطنية. تود الهند أن تشكر الأمانة على تقديم المشروع الأولي لمواصفات تقييم المكاتب الخارجية للويبو لعام 2021. ومع ذلك، نشعر بخيبة الأمل لأن المشروع الأولي هو مجرد تجميع للمدخلات، بدلاً من أن يكون مشروعاً موجزاً يسمح للدول الأعضاء بالعمل من أجل التوصل إلى توافق في الآراء في هذه الدورة للجنة البرنامج والميزانية. نعتقد الهند أن التقييم ينبغي أن يُجرى بطريقة شفافة وموضوعية ودون انحياز. ولا بد من إيجاد تآزر بين دور الدول الأعضاء والخبرة التقنية التي يمكن أن تقدمها أمانة الويبو في عملية التقييم. وفي حين ينبغي أن تظل عملية التقييم العامة قائمة على توجيه الدول الأعضاء، ينبغي أن يستند التقييم التقني إلى أمانة الويبو، التي قد توفر التقييم الموضوعي والمستنير. سيدي الرئيس، تود الهند أن تشدد على أن عدم إحراز تقدم بشأن هذه المسألة الحاسمة ليس في مصلحة الدول الأعضاء. فهو يضر، في الواقع، بمصالح الدول الأعضاء المستفيدة من أنشطة المكاتب الخارجية للويبو. ويتعارض ذلك أيضاً مع الهدف الرئيسي والمشارك المتمثل في مساعدة البلدان في مختلف أنحاء العالم على تهيئة الأنظمة الإيكولوجية المؤاتية لتعزيز الابتكار وحماية الملكية الفكرية. ونود أيضاً أن نؤكد مجدداً على رأينا بأن اقتراح إجراء تقييم للمكاتب الخارجية لا ينبغي أن يرتبط بالاقتراحات الخاصة بفتح مكاتب خارجية جديدة للويبو. برأينا، ينبغي أن تُشدد المواصفات على المعايير الكمية والنوعية، مُرفقةً بجداول زمنية محددة. وينبغي مراعاة النهج التقنية والقائمة على الاستحقاق، فضلاً عن السياقات المحلية، عند تقييم خدمات المكاتب الخارجية وكفاءتها. علاوةً على ذلك، نرى أنه لا ينبغي ربط قرار إنشاء مكاتب خارجية جديدة باستكمال عملية تقييم المكاتب القائمة. وتؤكد الهند استعدادها للمشاركة البناءة في المناقشات حول هذه المسألة الهامة، والعمل مع الدول الأعضاء لوضع الصيغة النهائية للمواصفات. شكرًا سيدي الرئيس.

374. وفد البرازيل: شكرًا سيدي الرئيس. تؤيد البرازيل البيان الذي أدلى به وفد الجمهورية الدومينيكية باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وما زلنا منفتحين على عملية تقييم شبكة الويبو للمكاتب الخارجية. نعتقد أن هذا التقييم يمكن أن يؤدي دورين هامين، أولهما تقديم توصيات إلى المكاتب الحالية حول كيفية تحسين عملها وتوفير خدماتها؛ وثانيًا، إلقاء الضوء على التوسع المستقبلي للشبكة. قدمت البرازيل في العام الماضي اقتراحات خطية بشأن مواصفات التقييم. وما زالت الآراء المُعبّر عنها آنذاك صحيحة حتى اليوم. وما زلنا منفتحين حيال إجراء تقييم داخلي أو خارجي طالما أنه مستقل وشفاف وشامل. وعلى أي حال، من المهم إجراء أي تقييم بالتشاور مع البلدان المضيفة، وإتاحة الفرصة للمكاتب الخارجية الحالية للمساهمة في العملية، وتقديم اقتراحات بشأن سبل تحسين عملها وتعزيز نطاق أنشطتها في نهاية المطاف. ويرى هذا الوفد أيضاً ميزةً في النهج الذي يُراعى على النحو الواجب خصوصيات كل مكتب خارجي، وسياقه، وحالته، ومستوى تطور البلدان المضيفة والنظم الإيكولوجية المحلية للملكية الفكرية. إن البرازيل على استعداد لتحليل أي اقتراح بشأن المواصفات، بما في ذلك اقتراح تحت مسؤوليتكم. وسنشارك مشاركةً بناءة للتوصل إلى توافق في الآراء بشأن نهج التقييم. شكرًا لكم.

375. وفد الولايات المتحدة الأمريكية: شكرًا سيدي الرئيس. تؤيد الولايات المتحدة بيان المجموعة باء. ونعتقد أن الوثيقة WO/PBC/34/15 توفر نقطة انطلاق أولية للمناقشة، لكن هذه اللجنة تحتاج إلى مواصلة العمل على تطوير المواصفات في هذا المشروع الأولي، ونعتمد المشاركة على نحو بناء في هذه العملية. ومع ذلك، قبل أن نبدأ مناقشة المشروع الأولي لمواصفات تقييم مكاتب الويبو الخارجية، أود أن أبدي بعض الملاحظات العامة فيما يتعلق بأحد المكاتب الخارجية. كما أشرنا في بياننا يوم الاثنين، أصدر الاتحاد الروسي، في الأشهر القليلة الماضية، تشريعاتٍ ومراسيم تقوّض حماية حقوق الملكية الفكرية وإنفاذها بالنسبة إلى أصحاب الحقوق الأجانب. وهذه الإجراءات لا تتماشى مع ولاية الويبو وتمنع روسيا، وهي أحد بلدان مكاتب الويبو الخارجية، من المساهمة في تحقيق رسالة الويبو ورؤيتها وأهدافها. وأمام الوضع الحالي، لا بد من طرح السؤال التالي: كيف يمكن لدولة عضو أن تستضيف مكتباً خارجياً للويبو، وهي تتغاضى على نحو سافر عن أحد الأهداف الرئيسية للويبو، ألا وهو تعزيز حماية الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم. علينا أن نضع ذلك نصب أعيننا خلال مناقشتنا بشأن تقييم شبكة المكاتب الخارجية. شكرًا سيدي الرئيس.

376. وفد نيجيريا: شكرًا سيدي الرئيس. تؤيد نيجيريا البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية، ونود أن نعرب عن تقديرنا للأمانة على تقديم هذا البند من جدول الأعمال، وتوفير معلومات عن التقدم المحرز نحو تجميع المساهمات المقدمة من الدول الأعضاء بشأن إعداد مواصفات تقييم المكاتب الخارجية لعام 2021. وبينما يسعدنا أن نلاحظ أن المساهمات المقدمة كانت مدفوعة من الدول الأعضاء، حيث قامت الأمانة بدورٍ تقني، نود أن نؤكد مجدداً أنّ مواصفات المكاتب الخارجية للويبو ينبغي أن تكون متوازنة وشفافة وعادلة، وينبغي أن تُحدّد بالتنسيق مع البلدان المضيفة. يتوقع هذا الوفد أن يُجرى التقييم مع الاعتراف على النحو الواجب بالخصائص الفريدة للمكاتب الخارجية المنتشرة في مختلف المناطق، حيث تتفاوت وتيرة التنمية والموارد المتاحة ومدّة التشغيل. ويرى هذا الوفد أنه من المهم إعطاء المكاتب الخارجية القائمة صوتاً وفرصةً للمساهمة وتقديم اقتراحات بشأن كيفية تحسين وتعزيز وظائفها ونطاق أنشطتها. ونعتقد أن كفاءة وفعالية برنامج عمل الويبو وميزانيتها سيكون لهما أثر إيجابي أيضاً في تحفيز أنشطة التنسيق التي تضطلع بها الأمانة. ويعلق وفد نيجيريا أهمية كبيرة على تقييم مكاتب الويبو الخارجية، كما يقف على أهبة الاستعداد للمشاركة البناءة مع الدول الأعضاء في هذا البند من جدول الأعمال. شكرًا جزيلًا.

377. وفد كولومبيا: شكرًا سيدي الرئيس. يتوجّه وفدنا إلى اللجنة بهدف تأييد بيان الجمهورية الدومينيكية باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وننقل إليه امتناننا للدعم الذي أعرب عنه بشأن إنشاء مكتب كولومبي. وكما ذكر يوم الاثنين الماضي، فإن

تطلعات كولومبيا تتوافق مع ما بدأ في عام 2016 عندما توصلنا إلى توافق إقليمي واسع ما زال مستمراً. لقد كنا في غاية الإيجابية والمرونة والحماسة إزاء القرارات التي اتخذتها اللجنة في إطار البند 17 من اجتماع هذا الأسبوع بشأن مواصفات تقييم المكاتب الخارجية للويبو لعام 2021. وفي هذا الصدد، نود أن نحث جميع الدول الأعضاء على الشروع في هذه العملية وتجنب تأجيل هذا التقييم الذي كان ينبغي إنجازها في العام الماضي، ولكن لأسباب معروفة للجميع، تعذر القيام بذلك. وأخيراً، يرى وفد بلدي أنه من المناسب، في سياق القرارات التي اتخذتها لجنة البرنامج والميزانية لعام 2022، أن يكون هناك سعي نحو فهم أفضل لعمل المكاتب الخارجية. نرى أنه من المفيد عقد جلسة إحاطة من أجل تحسين معارفنا حول حيثيات هذا الموضوع، ومساهمتها في أهداف المنظمة وغاياتها. وبهذا المعنى، سنعقد مشاورات في إطار مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وكذلك مع المجموعات الإقليمية الأخرى، للعمل على اقتراح لهذا الغرض، وربما قد نُقدّمه إلى هذه اللجنة في هذه الدورة أو في الدورة المقبلة لمناقشته. وشكراً.

378. وفد اليابان: شكراً سيدي الرئيس. يؤيد وفد اليابان البيان الذي أدلى به وفد ألمانيا الموقر باسم المجموعة بء، ونعرب عن خالص تقديرنا للأمانة على إعداد الوثيقة WO/PBC/34/15. يدرك هذا الوفد أهمية التمييز بين اقتراحات كل دولة عضو بخصوص مواصفات تقييم مكاتب الويبو الخارجية. ونود إعادة التأكيد على رأينا. أولاً، من المهم إجراء تقييم لكامل شبكة مكاتب الويبو الخارجية وفقاً لإجراءات غير منحازة ومنصفة وشفافة إلى حد كبير. ثانياً، اعتمدت الجمعية العامة للويبو المبادئ التوجيهية بشأن مكاتب الويبو الخارجية كمبدأ لفتح مكاتب خارجية جديدة. ونرى أن العديد من النقاط الرئيسية التي تجدر الإشارة إليها عند فتح مكاتب خارجية، والمذكورة في المبادئ التوجيهية، ستكون مفيدة جداً في تقييم الشبكة الحالية للمكاتب الخارجية. ثالثاً، ومن أجل استبيان الحالة الراهنة للإجراءات التشغيلية في جميع المكاتب الخارجية على النحو المناسب، سيكون من المفيد إتاحة الفرصة للمكاتب الخارجية نفسها للمشاركة في عملية التقييم وتقديم ردود أو آراء بشأن المعايير المستخدمة في التقييمات. وأعرب عن رغبة وفد بلدي في المشاركة بنشاط في المناقشات بشأن مواصفات تقييم المكاتب الخارجية للويبو لعام 2021. شكراً سيدي الرئيس.

379. وفد رومانيا: شكراً سيدي الرئيس. بما أنّها مداخلتنا الأولى، نود أن ننضم إلى الوفود الأخرى لتهنئتكم وتهنئة نائبي الرئيس على انتخابكم. إننا نؤمن عالياً جهودكم للمضي قدماً بعمل هذه اللجنة الهامة. ونؤيد بيان مجموعة دول أوروبا الوسطى ودول البلطيق، كما نشكر أمانة الويبو على إعداد ونشر الوثيقة WO/PBC/34/15. من المعروف جيداً أن رومانيا أعلنت عزمها واستعدادها، منذ البداية، لاستضافة مكتب خارجي دون إقليمي في بوخارست منذ 12 عاماً في عام 2010. وفي عام 2016، بعد أن اتفقنا جميعاً على المبادئ التوجيهية لعام 2015، قدم بلدنا اقتراحاً رسمياً بالاستناد إلى ما تقرر. وقد أعيد تأكيد هذا العرض في مارس 2017 وفقاً للإجراء المعمول به. وإذ نُشير إلى أنّ مجموعة دول أوروبا الوسطى ودول البلطيق لا تزال المنطقة الوحيدة التي لا تملك أي مكاتب خارجية، نود أن نؤكد مجدداً على أهمية المبادئ التوجيهية التي تنص على أنه بجانب الموافقة على احتياجات هذه المنظمة، ينبغي إيلاء الأولوية للمناطق التي لا توجد فيها مكاتب خارجية، وينبغي النظر في التوزيع الجغرافي العادل واحترامه. كما نود أن نؤكد ونُذكر بأن هذا العرض يحظى بتأييد رسمي من قبل عدد من البلدان في منطقتنا منذ البداية، من دون أن تعترض عليه أي دولة عضو أو أي مجموعة. وبالمثل، نود أن نؤكد استعدادنا للمشاركة في صياغة مواصفات تقييم المكاتب الخارجية بطريقة شفافة وموضوعية وبناءة. شكراً سيدي الرئيس.

380. وفد جمهورية كوريا: شكراً سيدي الرئيس. يُعرب وفد جمهورية كوريا عن شكره للأمانة على عملها الجدي في إعداد الوثيقة WO/PBC/34/15. ونرى أن هذا التقرير سيُشكل أساساً جيداً لمزيد من المناقشة، من أجل المضي قدماً في هذا البند. وبالنظر إلى أن المكاتب الخارجية هي الهيئة الموسّعة للمنظمة، ولدى أمانة الويبو المعرفة والخبرة، فإننا نعتقد أنه ينبغي تشجيع المزيد من المشاركة الفعالة من جانب أمانة الويبو في إجراء التقييم. في هذا السياق، نرحب بإدراج الفقرة 16 في الجزء الخاص بالترتيبات الإدارية. كما نرحب ببعض الجمل الواردة في الفقرة 10. وعلى وجه الخصوص، نود التأكيد على أهمية التقييم على أساس مؤشرات أداء المكاتب الخارجية، على النحو المبين في برنامج عمل الويبو وميزانياتها. ونتطلع إلى إجراء مناقشات بناءة حول هذا البند من جدول الأعمال. شكراً سيدي الرئيس.

381. وفد باكستان: شكراً سيدي الرئيس. تُعلّق باكستان أهمية كبيرة على التقييم الخارجي لشبكة مكاتب الويبو الخارجية بأكملها. وعلى مر السنين، تم تسييس مسألة فتح مكاتب خارجية جديدة، ويُعزى ذلك في المقام الأول إلى عدم التوافق بين عدد المكاتب الخارجية التي يمكن فتحها في أي ثنائية معينة، وعدد البلدان التي تُقدّم الطلبات. وعلى الرغم من أن باكستان لم تُقدّم طلباً لفتح مكتب خارجي، فقد شارك وفد باكستان بنشاط في المناقشات المتعلقة بالمكاتب الخارجية في لجنة البرنامج والميزانية، وكذلك في الجمعية العامة. ويستند موقفنا الثابت بشأن هذه المسألة إلى مبادئ الحياد والموضوعية والشمولية والشفافية، وكذلك المبادئ التوجيهية بشأن مكاتب الويبو الخارجية التي وافقت عليها الجمعية العامة في عام 2015، والتوصيات الواردة في تقرير المدقق الخارجي المقدمة خلال الدورة الحادية والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية في عام 2019. تُوفّر هذه المبادئ التوجيهية وتوصيات المدقق الخارجي معلومات هامة بشأن تطوير المواصفات والتقييم اللاحق. ويشكر وفد بلدي الأمانة على إعداد المشروع الأولي للمواصفات. ومن المُشجّع أن نرى بعض التقدم الملموس بشأن هذه المسألة في النهاية. كما أشكر نائب المدير العام على العرض الذي قدّمه للتوّ وعلى ما أشار إليه بشأن بنية المشروع التي تتماشى مع الممارسات الدولية. وأشكر الأمانة على قبول البيانات الخطية التي قدمها وفد بلدي في إعداد المشروع الأولي. نعتقد أن المشروع يتضمن العناصر الأساسية للتقييم، ويشكل أساساً جيداً لبدء مناقشاتنا بشأن هذه المسألة الهامة. السيد الرئيس، لدينا بعض الاقتراحات المحددة فيما يتعلق بمختلف الأقسام. هل لي أن أقدم هذه البيانات الآن أم لاحقاً؟

382. الرئيس: يُرجى المتابعة. مهمتنا هي مناقشة المشروع الأولي.

383. وفد باكستان: فيما يتعلق بالنطاق، سيدي الرئيس، نقترح في الفقرة 9، السطر 3، الاستعاضة عن عبارة "مكاتب الويبو الخارجية المنفذة في الثنائيتين 19/2018 و21/2020" بما يلي: "بعد اعتماد المبادئ التوجيهية في عام 2015". يتماشى هذا الاقتراح مع المبدأ التوجيهي التاسع. ومن شأن ذلك أيضاً أن يمتثل التقييم الأول الذي سيُجرى. ومن المنطقي عدم تفويت أي فترة ثنائية. نعتقد أن التقييم ينبغي أن يغطي كامل عمليات المكاتب الخارجية منذ إنشائها، ولكن بوسعنا أن نأخذ نطاق التقييمات التي تغطي الفترة التي تلت اعتماد المبادئ التوجيهية في عام 2015. سيدي الرئيس، بالنسبة إلى الأهداف، وبالإضافة إلى تقييم أداء الشبكة، ينبغي أيضاً تقييم حجم الشبكة وفقاً للمبادئ التوجيهية المتعلقة بالمكاتب الإضافية الخارجية. ينص المبدأ التوجيهي 12 على ما يلي: "ستعتمد القدرة على الحفاظ على الاستدامة المالية واستمرارية ميزانية شبكة مكاتب الويبو الخارجية على مدى إسهامها في تحقيق نتائج البرنامج، والفعالية من حيث التكلفة في عملياتها، والوضع المالي السائد في المنظمة، وعلى الأمانة أن تُطلع الدول الأعضاء على هذه الاعتبارات على النحو الملئم". في ضوء ذلك، من الأهمية بمكان أن يستند التقييم إلى بعض هذه المسائل. وعليه، نقترح إدخال الإضافات التالية على الأهداف. أولاً: تقييم ما إذا كانت المكاتب الخارجية ضرورية لعمل الويبو على النحو المناسب وللوفاء بأهدافها الأساسية وولايتها. يمكن بطبيعة الحال أن نقدمها كتاباً عبر البريد الإلكتروني أيضاً. ثانياً، إجراء تقييم تجريبي وموضوعي لفعالية تكلفة الإبقاء على المكاتب الخارجية مقارنةً بتحقيق أهداف مماثلة بوسائل أخرى. سيدي الرئيس، نحن نُدرك أن الوثيقة كلها موضوعة بين قوسين. لن نقترح عبارات الحذف في هذه المرحلة. أود أن أقول إن وفد بلدي يرى أن الغرض من التقييم لا يقتصر على مساعدة المكاتب الخارجية على تحسين العمليات وتقديم الخدمات وتحديد أفضل الممارسات أو حتى تحسين الفعالية والكفاءة. فهذه ليست سوى بعض الأهداف الثانوية للتقييم، بعد أن نُحدّد مبرراً للحفاظ على شبكة المكاتب الخارجية أو توسيع نطاقها. من حيث المنهجية، نتفق مع النقطة الرابعة التي مفادها أن التقييم ينبغي أن يأخذ في الحسبان مختلف الموصفات والمهام والسياقات والظروف الخاصة بالمكاتب الخارجية القائمة. وينطبق ذلك بوجه خاص على مكتبين خارجيين أنشأنا في المنطقة الأفريقية. أخيراً، فيما يتعلق بالترتيبات الإدارية، نُفضل أن تتكفل بهذه المهمة منظمة مستقلة ومحايدة من خارج الويبو، من أجل ضمان حياد التقييم وموضوعيته. وفي هذا السياق، لا نتفق مع الفقرتين 17 و18. وفيما يتعلق بالميزانية، ينبغي تخصيص ميزانية منفصلة كافية لهذه العملية، ونحن على استعداد للتشاور مع الدول الأعضاء الأخرى والأمانة بشأن مقترحات لغوية محددة في هذا الصدد. وأخيراً، كما قلت سابقاً، يحتوي المشروع الأولي على عناصر أساسية ويقدم خيارات مختلفة تتماشى مع الآراء التي أعربت عنها الدول الأعضاء. ويأتي هذا المشروع نتيجةً للآراء التي أعربت عنها الدول الأعضاء شفهيًا وخطياً منذ العام الماضي وعلى أساس المبادئ التوجيهية وتقرير المدقق الخارجي. لذلك، ينبغي أن تستند مناقشاتنا إلى هذه الوثيقة. وشكراً.

384. الرئيس: أشكر وفد باكستان على بيانه. لقد وصلنا إلى نهاية هذه الدورة. لدينا عدد من المداخلات. وعليه، سنستأنف اجتماعنا في الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم لمواصلة مداولاتنا. أود أن أذكر الوفود بأننا الآن في لجنة البرنامج والميزانية، ومن ثم فإن المهمة الماثلة أمامنا هي صياغة الموصفات. ما سمعته هو آراء الوفود وما ترغب في رؤيته في الموصفات ونوع التقييم الذي ترغب في إجرائه، لكن المهمة المعروضة علينا محددة جداً، ونحن بحاجة إلى صياغة اختصاصات واضحة ودقيقة للتقييم. بالتالي، أود تركيز انتباه الوفود على المشروع الأولي الذي تلقيناه، وهو وثيقة مجمعة تُوفر أساساً جيداً للمناقشة، لكنه ليس بالشكل المناسب كمرجع للتقييم. علينا صياغة مسودة أكثر دقة وإيجازاً. سنستأنف المناقشات بعد الظهر، وسأطلب من الوفود التي ستشارك في المداولات أن تكون محددة جداً في تعليقاتها وأن تأتي باقتراحات دقيقة وملموسة بشأن المشروع المعروض علينا، حتى تتمكن من إيجاد سبيل للمضي قدماً. لقد استمعنا إلى هذه المناقشات في الدورات السابقة أيضاً، وفي مناقشات مختلفة مع المجموعات وداخل المجموعات. أعتقد أننا بحاجة إلى المضي قدماً والتحرك إلى الأمام. ولن يكون ذلك ممكناً ما لم نبدأ بالتركيز على التفاصيل. سبق أن اطلعنا على هذا المشروع منذ ستة أشهر، لأننا طلبنا من الأمانة أن تتيح لنا المشروع قبل ستة أشهر. لقد حان الوقت لنركز أكثر على مداولاتنا، ونعمل على التوصل إلى نص توافقي بشأن الإطار المرجعي الذي يمكننا اعتماده في نهاية الدورة. حينئذٍ، يمكن أن تبدأ عملية التقييم بالفعل. وإذا وصلنا مناقشة ما نود أن نراه في الإطار المرجعي، وما هو نوع التقييم الذي نريده، بدلاً من التركيز على تفاصيل العمل، فلن يتحقق الهدف الذي رسمناه لأنفسنا في الجمعية العامة ولجنة البرنامج والميزانية. أطلع إلى مناقشة أكثر تركيزاً في فترة ما بعد الظهر. وإذا كان هناك أي شيء يمكنني القيام به كرئيسٍ لتسهيل هذه المناقشة، سأبذل قصارى جهدي. أود أن أشكركم على اهتمامكم الكريم، وأطلع إلى رؤيتكم مرةً جديدة في تمام الساعة الثالثة. أتمنى لكم وقتاً ممتعاً في فترة بعد الظهر واستراحة الغداء.

385. الرئيس: مرحباً بالسادة والسيدات أعضاء الوفود. نحن على استعداد لاستئناف المداولات. تحية طيبة لكم. سنواصل مناقشة البند 17 من جدول الأعمال، وسنتبع قائمة المتكلمين تماماً كما فعلنا قبل الغداء. أود أن أبدأ بمنح الكلمة لوفد أوكرانيا. وفد أوكرانيا، لكم الكلمة.

386. وفد أوكرانيا: شكراً سيدي الرئيس على إعطائنا الكلمة. يعرب وفد أوكرانيا عن رغبته في تأييد البيانات التي أدلت بها ألمانيا باسم المجموعة باء، وسلوفاكيا باسم مجموعة دول أوروبا الوسطى ودول البلطيق، والولايات المتحدة. عند الحديث عن مكاتب الويبو الخارجية، ولا سيما تقييمها، وهو موضوع الوثيقة WO/PBC/34/15 التي تُناقشها، تجدر الإشارة إلى أن استضافة مكتب خارجي هو أولاً وقبل كل شيء شرفٌ وفخرٌ للدولة المُضيفة. تعمل شبكة المكاتب الخارجية في إطار نفس المهام والمبادئ والأهداف التي تضطلع بها الويبو. وتهدف بصفة خاصة إلى التمسك بأعلى نظام عالمي لحماية حقوق الملكية الفكرية. ومنذ بداية العدوان غير المبرر وغير المُفسّر ضد أوكرانيا في 24 فبراير، اعتمد الاتحاد الروسي عدداً من القرارات القانونية التي تنتهك روح ونص الحماية العالمية لحقوق الملكية الفكرية وإنفاذها. تتعارض هذه الإجراءات التي اتخذتها الحكومة الروسية مع المبادئ والأهداف التي تحكم عمل مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي. ونظراً لانتهاك قانون الملكية الفكرية وقواعد الملكية الفكرية وحقوق الملكية، توجد شكوك حول قدرة

مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي وعزمه على تعزيز ودعم الحماية اللازمة لحقوق الملكية الفكرية وفقاً للمبادئ التوجيهية المحددة للويبو وخطتها الاستراتيجية. سيدي الرئيس، إن مكاتب الويبو الخارجية هي ذراع المنظمة في الميدان. واستناداً إلى الرأي القائل بأنه ينبغي للويبو وشبكتها أن تواصل تعزيز وحماية نظام الملكية الفكرية العالمي، يُعرب وفد أوكرانيا عن اهتمامه بأن يجد التقييم إجابات دقيقة على عدد من الأسئلة، على سبيل المثال: إلى أي مدى يمثل مكتب الويبو في الاتحاد الروسي للمبادئ التوجيهية بشأن مكاتب الويبو الخارجية؟ هل يضمن الترويج للاستخدام الفعال لخدمات الويبو العالمية للملكية الفكرية وما إلى ذلك؟ إن وفد أوكرانيا على قناعة بأن التقييم الآني والدقيق للمكاتب الخارجية سيساعد الدول الأعضاء على اتخاذ قرار مستنير بشأن مستقبل الشبكة. وشكراً.

387. وفد سنغافورة: شكراً سيدي الرئيس. أولاً، تود سنغافورة أن تشكر الأمانة على عملها الجدي في تقديم مشروع المواصفات الأولية لتقييم المكاتب الخارجية على أساس المدخلات المقدمة من الدول الأعضاء. ونحن ملتزمون بالمشاركة البناءة في صياغة المواصفات، وسنعمل بشكل وثيق مع الدول الأعضاء الأخرى في إطار هذه العملية. ثانياً، من الأهمية بمكان أن تُسفر مواصفات عملية التقييم عن ناتج يقدم التوجيه ويساعد المكاتب الخارجية على تحسين عملياتها وتقديم الخدمات. وفي هذا الصدد، من المهم أن يتفق الأعضاء على هذا الهدف حتى تكون العملية مفيدة وذات تأثير. ثالثاً، نشكر الأمانة ورئيس اللجنة على الانفتاح والشفافية في إجراء المشاورات حول هذه المسألة حتى الآن. نأمل الاستمرار في المحافظة على مبادئ الشفافية والشمولية لجميع الأعضاء، بما في ذلك المكاتب الخارجية والبلدان المضيفة، في عملية صياغة المواصفات. وسيضمن ذلك أن توفر المواصفات معايير تقييم شمولية وموضوعية للمكاتب الخارجية. وشكراً.

388. وفد جنوب أفريقيا: شكراً سيدي الرئيس. تؤيد جنوب أفريقيا البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية. السيد الرئيس، نحن نرى أن الانتهاء من المناقشات حول المواصفات ضروري لضمان إجراء التقييم بدون تأخير. فتقييم المكاتب الخارجية سيساعد البلدان التي تستضيف المكاتب الخارجية، بالإضافة إلى سائر أعضاء الويبو، بما في ذلك البلدان المضيفة المحتملة، من أجل تحسين فهم أداء المكاتب الخارجية الحالية وتحديد الثغرات التي يتعين معالجتها، وتحديد المساعدة المطلوبة لتمكين المكاتب الخارجية من التأثير بشكل أكبر. وسوف يسمح لنا التقييم بالتعلم من أفضل ممارسات المكاتب الخارجية، مما يعود بالنفع بصفة خاصة على البلدان التي تستضيف المكاتب الخارجية في المستقبل. في الواقع، من مصلحة جميع الدول الأعضاء في الويبو أن يكون لديها مكاتب خارجية تُضيف قيمةً استثنائية وتعمل بكفاءة وفعالية بما يتماشى مع المبادئ التوجيهية. ينبغي أن يكون تقييم مكاتب الويبو الخارجية عملية ذات مصداقية تقوم على مبادئ الشفافية والموضوعية. وكما أبرزت المجموعة الأفريقية، لا ينبغي الحكم مسبقاً على قرار الدول الأعضاء بشأن إنشاء شبكة المكاتب الخارجية. لن يكون من الممكن تحقيق أهداف التقييم بدون مواصفات واضحة لا لبس فيها. وعلى هذا النحو، فإن الوثيقة الحالية، التي نشكر الأمانة على تجميعها، تحتاج إلى التبسيط إذا أُريد لها أن تكون ذات فائدة بالنسبة إلى اللجنة. نشكر الوفود التي قدمت إسهامات بشأن المواصفات، ولكننا نعتبر أن بعض تلك المدخلات لا تتماشى مع أهداف التقييم. ونؤكد من جديد أهمية شبكة المكاتب الخارجية بوصفها أداة رئيسية للإسراع بتنفيذ برنامج الويبو وخدماتها، والإسهام في تحقيق أهداف الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، بما فيها تلك التي تربط بين الويبو وأصحاب المصالح المختلفين، وبينهم أولئك الذين لا يخدمهم نظام الملكية الفكرية عادةً. نتطلع إلى إجراء مناقشات مثمرة بعيداً عن تسييس المسألة. وشكراً.

389. وفد كندا: شكراً سيدي الرئيس. تعرب كندا عن امتنانها للأمانة على تقديم هذا المشروع الأولي، وتؤيد بيان المجموعة باء. لا نزال ندعو إلى تطبيق منهجية موحدة للتقييم على نطاق المكاتب الخارجية من أجل ضمان الاتساق والشفافية في التقييم، تماشياً مع أفضل الممارسات الدولية. وينبغي أن يكون هذا التقييم مستقلاً وأن يؤدي إلى توصيات من شأنها أن تُحسن فعالية المكاتب الفردية فضلاً عن فعالية الشبكة. ووفقاً لقرار الجمعية العامة لعام 2019 وتوصية المدقق الخارجي في الوثيقة WO/PBC/31/3، وبالنظر إلى عدم وجود [استراتيجية] واضحة تدعم تطوير شبكة المكاتب الخارجية، ترى كندا أن إجراء تقييم فعال للشبكة هو شرط أساسي لأي مداورات عند النظر في إنشاء مكاتب جديدة، كما أنه أداة رئيسية لضمان المساءلة والشفافية في الشبكة الحالية. ولا شك في أن المكاتب الخارجية تُشكل امتداداً لخدمات الويبو، وينبغي تقييمها على هذا الأساس، حيث لا بدّ أن يلعب المستفيدون من الخدمات وأصحاب المصلحة والبلدان المضيفة دوراً أساسياً كمرجعيات يستشيرها المُقيّمون المستقلون الذين سيكونون مسؤولين عن إجراء التقييم. وشكراً.

390. وفد أوغندا: أشكركم على إعطاء الكلمة لوفد أوغندا. وأعرب عن رغبة أوغندا في تأييد البيانات التي أدلت بها الجزائر باسم المجموعة الأفريقية. وتود أوغندا أن تشير إلى أن مواصفات تقييم المكاتب الخارجية ينبغي أن تتسم بالشفافية والكفاءة والشمولية والاستقلالية. وتعتبر أوغندا أنّ المساهمات وأشكال الدعم المُقدّمة إلى البلدان المضيفة ينبغي أن تُقدّر وتُذكر في بيانات الويبو المالية. وتأمل أوغندا أيضاً أن يتم دمج المواصفات مع المكاتب الإقليمية، إلى جانب تقاسم خطط العمل وتعزيز التقارير الداخلية وزيادة التركيز على الأداء في ضوء خطط عمل ميزانية البرنامج. وينبغي أن تشمل المواصفات أيضاً على تحليل الأساس الدستوري للمكاتب الخارجية بموجب اتفاقية الويبو. علاوةً على ذلك، ينبغي أن تتيح المواصفات أيضاً تقييم مدى امتثال مهام المكاتب الخارجية وأنشطتها لجدول أعمال التنمية. كما تود أوغندا أن تشير إلى أن توصيات جدول أعمال التنمية ينبغي أن تكون متسقة مع برامج الويبو وفي البلدان التي لا توجد فيها مكاتب خارجية. أشكركم سيدي الرئيس.

391. وفد الإمارات العربية المتحدة: شكراً سيدي الرئيس. تود دولة الإمارات أن تؤكد من جديد أهمية اعتماد مواصفات للفترة الحالية وضمن حدود الميزانية. ونود أن نشدد على ضرورة أن تعتمد الدول الأعضاء هذه المواصفات بطريقة بسيطة وموضوعية.

سنطلع إليكم لتسهيل المشاورات حتى تتمكن من اعتماد قرار خلال الدورة الحالية. وكما تعلمون، تقدمت دولة الإمارات بطلب لاستضافة مكتب خارجي في عام 2017 على أساس المبادئ التوجيهية التي اعتمدها الجمعية العامة في عام 2015. تود دولة الإمارات أن تشكر الأمانة على إعداد الوثيقة WO/PBC/34/15، كما تشكر الدول الأعضاء التي قدمت الاقتراحات وأسهمت فيها. ونود أن نقدم بعض الاقتراحات بشأن النص المقترح. بعد دراسة النص، أود أن أشير إلى النقاط الأربع التالية. أولاً، علينا أن نعمل على تبسيط الوثيقة والسعي إلى الحد من التناقضات والتعارض في النص، لا سيما من حيث الإجراءات والمنهجية. إننا نؤيد النقاط المذكورة في الفقرة 9 المتعلقة بتقييم المكاتب الخارجية وسبل ووسائل تحقيق أهداف الويبو خلال الفترة من 2018 إلى 2021، مع إيلاء الاعتبار الواجب للمكاتب التي سبق افتتاحها. وفيما يتعلق بالترتيبات الإدارية، نرى أنه من الضروري أن تكون سلطة التقييم، على سبيل المثال، على علم تام بطبيعة هذه المنظمة وأهدافها. ويجب إظهار الشفافية والاستقلالية، من دون أن يؤدي ذلك إلى زيادة نفقات المنظمة. ونود أن نشدد على أن السلطات القادرة على القيام بذلك يجب أن تركز على الاقتراحات التالية. أثبتت شعبة الرقابة الداخلية، كما تعلمون من خلال عمل هذه اللجنة، عن درجة عالية من المهنية والمهارة، كما أن جميع الدول الأعضاء قد أثبتت على عملها. يمكن أيضاً الاستعانة باللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة. كما تعلمون، إنها هيئة استشارية مكونة من خبراء خارجيين تساعد الدول الأعضاء على الإشراف على عمليات الويبو. تؤيد دولة الإمارات هذين المثلين تأييداً كاملاً، ولن نرحب في الواقع بأي سلطات خارجية أخرى على النحو المذكور في الفقرة 18. أما بالنسبة للنتائج المتوقعة والنتائج المتوخاة في الفقرة 19، نود أن نعرف الإطار الزمني المقترح لتلقى النتائج، ونقترح عدم ربط هذا الموضوع بالقرار المتعلق بإنشاء المزيد من المكاتب الخارجية. ونحن على استعداد للتعاون من أجل التوصل إلى قرار بشأن هذه المسألة. وشكراً.

392. وفد الجزائر: أشكركم سيدي الرئيس. نود أن نبدي بعض الملاحظات فيما يتعلق بالإسهامات المقدمة من بعض الدول الأعضاء. لم نتوقع أن يُصاغ النص في هذه المرحلة. وعليه، إذا كان الأمر كذلك، نود أن نقترح أن يُشار في الصفحة 2 من الفقرة 6 إلى ما إذا كان ينبغي توسيع الشبكة أو تقليصها بحسب الاقتضاء. ونطلب حذف ذلك لأنه ليس من مسؤولية المُقيم أن يتخذ القرار ويحكم مسبقاً على القرار بشأن تطوير الشبكة. ونلاحظ أن إحدى الدول الأعضاء قدمت بعض المدخلات من أجل التشكيك في جدوى الشبكة القائمة، ونحن نعارض هذه الفكرة. نحن لا نؤيد هذا الاقتراح. نعتقد أن الهدف الرئيسي من التقييم ينبغي أن يتمثل في تحسين الشبكة القائمة وتقديم تقييم موضوعي وواضح وموجز ومفيد وغير سياسي من أجل تمكين الدول الأعضاء من اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن تطوير الشبكة في المستقبل. وفيما يتعلق بالنقطة دال بشأن الأهداف، في الصفحة 4، هناك إشارة إلى ما إذا كان عمل المكاتب الخارجية يطبق الأولويات. نرى أن أفضل طريقة لصياغة ذلك هي التالية: كيف يساهم عمل شبكة المكاتب الخارجية في تطبيق الأولويات. فلا نفترض أن ذلك يعني الإجابة بنعم أو لا. نحن بحاجة إلى وصف الكيفية التي تساهم بها الشبكة في تنفيذ أولويات المنظمة. وفيما يتعلق بالنقطة الخاصة بالترتيبات الإدارية، هناك إشارة إلى منظمة مستقلة. سنكون مهتمين بمعرفة الهيئة التي ستتكفل بذلك، وما هي المعايير التي ستستخدم في تعيين هذه المنظمة المستقلة التي ستجري التقييم. وفي نهاية المطاف، يعود القرار النهائي بشأن تطوير حجم الشبكة إلى لجنة البرنامج والميزانية التي تتمتع بالسيادة والصلاحيات للبت في ذلك. ويمكن أن تتلقى المساعدة من الهيئات الرقابية الأخرى أو الكيانات المستقلة الخارجية، لكن ينبغي ألا يحكم أي تقييم على قرار الدول الأعضاء بشأن هذه المسألة. لدينا العديد من المسائل الأخرى التي يتعين تسليط الضوء عليها، ولا يمكننا أن نطرحها في الجلسة العامة. نرى أنه قد يكون من المناسب المضي قدماً في هذه المشاورات غير الرسمية، ولكننا مستعدون للمشاركة بشكل ناشط في هذه المناقشة من أجل التوصل إلى وثيقة دقيقة تحظى بتوافق الآراء لإنجاز هذا البند من جدول الأعمال. شكراً سيدي الرئيس.

393. وفد الاتحاد الروسي: شكراً سيدي الرئيس. ندلي بهذه المداخلة من باب حق الرد. نحن ملزمون بتقديم هذه المداخلة للإدلاء بتوضيح عام بشأن النقاط التي أثارها وفدان، أي التعليقات التي أهديت بالإشارة إلى قانونين في روسيا في مجال الملكية الفكرية. ليست المرة الأولى التي نسمع فيها هذه التعليقات، علماً أنها خارج سياق جدول أعمالنا. نود التأكيد على أننا قمنا فعلاً بدراسة دقيقة لجميع الممارسات المتعلقة بهذه الأعمال التشريعية في بلدنا. وخلال الدورة المعنية بالعلامات التجارية والتصاميم الصناعية والبيانات الجغرافية، قدمنا كل هذه المعلومات. وقد حصل ذلك مؤخراً. بالفعل، قدمنا كل المعلومات المطلوبة في 30 مايو من هذا العام. ومن منطلق الانفتاح والشفافية، عندما يتعلق الأمر بالملكية الفكرية، أرسلنا إلى الأمانة شروحاً مفصلة. ووُزعت كل هذه المعلومات وأُتيح على موقع الويبو الإلكتروني. وكل من يرغب في الاطلاع على هذه المعلومات لديه الفرصة للقيام بذلك. وإذا كنتم مهتمين، يمكنكم الاطلاع على الموقع ويمكنكم الاطلاع على المعلومات. نود مرة أخرى أن نؤكد في هذا الصدد أن التشريع يتماشى تماماً مع الالتزامات الدولية للاتحاد الروسي في مجال الملكية الفكرية. ونود أيضاً التأكيد على أن هذا النوع من الآليات منصوص عليه في المعاهدات والاتفاقات الدولية، مثل اتفاقنا المتعلق بجوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة (تريبس). ولدينا أيضاً أحكام مماثلة عندما يتعلق الأمر بالاستيراد الموازي مثل الترخيص، فضلاً عن أنواع أخرى من التشريعات المماثلة التي يمكن العثور عليها في مراجع النظام الأساسي للعديد من الدول. وبالانتقال الآن إلى مسألة المكاتب الخارجية، تُعتبر هذه المكاتب جزءاً لا يتجزأ من بنية هذه المنظمة وطريقة تنظيمها. وتعمل المكاتب الخارجية بشكل مستقل عن أي نوع من السياسات المحلية التي يتبناها البلد المضيف. وهي لا تشارك في أي نوع من المعايير ولا ترتبط مباشرةً بإنفاذ التشريعات المحلية. المكاتب الخارجية للويبو مختلفة. إنها تعمل بطريقة محايدة وبدون انحياز، وفقاً للوثائق التي تحدد أهداف الويبو والخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل والميزانية المعتمدة لفترة السنتين. هذه هي مرجعية عملها. وتستجيب أيضاً لمتطلبات المنظمة واحتياجاتها، وهو بالتأكيد ما يحدث في مكتب موسكو. إننا نطرح هذا البيان كجزء من حق الرد، ونحتفظ بحقنا في العودة إلى الحديث عن البنود الأخرى في وقت لاحق خلال جلسة بعد ظهر هذا اليوم. شكراً لكم.

394. وقد أرمينيا: شكراً سيدي الرئيس. نعتقد أن الأداء الفعال لمكاتب الويبو الخارجية يمثل أداة أساسية لتحقيق أهداف الويبو في النهوض بالخدمات العالمية للملكية الفكرية في مختلف مناطق العالم. تؤدي هذه المكاتب مهامها بشكل مستقل ومحابذ بموجب الوثائق التنظيمية، بما في ذلك ولاية الويبو وأهدافها، والخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، وبرنامج العمل، والميزانية. وينبغي تقييمها بطريقة غير منحازة، بعيداً عن أي اعتبارات سياسية. المكاتب الخارجية جزء لا يتجزأ من الويبو ولا علاقة لها بقرارات الدول المضيفة. ولدى أرمينيا تاريخ من التعاون الفعال مع مكاتب الويبو الخارجية، بما في ذلك المكتب الموجود في موسكو. كما ذكرنا في مناسبات عديدة، وكما هو الحال في بلدان أخرى في منطقتنا أيضاً، يعمل عدد كبير من الشركات في روسيا. بالتالي، إن التعاون مع المكتب في موسكو وإدخال اللغة الروسية في مختلف الأنظمة التي تعمل تحت رعاية الويبو، هو أمر مهم بالنسبة لنا. وشكراً.

395. وقد الجمهورية العربية السورية: تؤدي المكاتب الخارجية دوراً رئيسياً في التفاعل مع مكاتب الملكية الفكرية وتطويرها. وللمكاتب الخارجية دور فعال في التفاعل مع الأوساط الأكاديمية ودوائر الأعمال ومستخدمي أنظمة التسجيل الدولية. تساهم المكاتب الخارجية في انضمام البلدان المضيفة إلى المعاهدات الدولية التي تديرها الويبو وتدعم حماية حقوق الملكية الفكرية. في هذا السياق، يجب أن نحرص على أن يؤدي المكتب الخارجي مهامه بنزاهة واستقلالية وفقاً للمبادئ التوجيهية للويبو وبرنامج العمل والميزانية لفترة السنتين، والخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، وأهداف ولاية الويبو. لا ينبغي ربط المكاتب الخارجية بتنفيذ القرارات أو القوانين التشريعية الوطنية للبلدان المضيفة. بالإضافة إلى ذلك، توفر المكاتب الخارجية نظاماً متوازناً وفعالاً للملكية الفكرية، ونُقاس أوجه الكفاءة في المكاتب بالإحصاءات الإيجابية المتعلقة بعدد الطلبات الدولية التي يودعها مقدمو الطلبات المحليون والأجانب. ولهذا السبب، ينبغي ألا تشمل المواصفات مؤشرات الأداء التي لا يُتوقع أن تحققها المكاتب الخارجية، لأن المؤشرات واردة بالفعل في الوثيقة المذكورة التي وافقت عليها الدول الأعضاء. ويجب أن تضطلع شعبة الرقابة الداخلية بعملية التقييم، على أن تتم هذه العملية بدون تسييس، آخذةً بعين الاعتبار شبكة المكاتب الخارجية بأكملها بدون التركيز على مكتب خارجي واحد. شكراً سيدي الرئيس.

396. وقد كازاخستان: شكراً سيدي الرئيس على إعطائي الكلمة. باسم جمهورية كازاخستان، نشكر الأمانة على الوثيقة المفصلة ونرحب باعتماد سياسة الويبو اللغوية المنفحة، فضلاً عن جهود المنظمة الرامية إلى تعزيز التعددية اللغوية. ونظراً للظروف التاريخية في بلدان آسيا الوسطى وأوروبا الغربية، تبقى اللغة الروسية أداة للتواصل بين الجماعات الإثنية. لذلك، فإن نسبة كبيرة من المودعين يستخدمونها إلى حد كبير للحصول على المعلومات اللازمة. وفي هذا الصدد، تدعم كازاخستان وتتطلع إلى إحراز تقدم في مسألة توسيع نطاق أنظمة اللغات في نظامي مدريد ولاهاي للتسجيل الدولي. وبالنظر إلى أن الدول الأعضاء قدمت خيارات مختلفة بشأن التقييم والمنهجية والجوانب التنظيمية والإدارية، فلا يزال من المهم إيلاء الاهتمام الواجب لمهمة المكاتب الخارجية والمضي في تطويرها وزيادة دورها في المناطق. ونود أيضاً التأكيد على أن شبكة الويبو للمكاتب الخارجية تعمل بفعالية وتشكل أداة هامة لتحقيق أهداف المنظمة وتعزيز الخدمات العالمية في مختلف مناطق العالم. تؤدي المكاتب الخارجية، كجزء لا يتجزأ من بنية الويبو، دوراً رئيسياً في العمل مع مكاتب الملكية الفكرية الوطنية والأكاديميات والأوساط التجارية ومودعي الطلبات من تلك البلدان والمناطق، بمن فيهم مستخدمو أنظمة التسجيل الدولية. وتساهم المكاتب الخارجية إسهاماً كبيراً في انضمام هذه البلدان إلى المعاهدات الدولية التي تديرها الويبو. بالإضافة إلى ذلك، تقدم المكاتب المساعدة والدعم الشاملين للمودعين الوطنيين والأجانب، بمن فيهم المستخدمون المحتملون لأنظمة التسجيل الدولي وخدمات الملكية الفكرية العالمية. وكجزء لا يتجزأ من الويبو، تعمل المكاتب الخارجية، بما فيها مكتب الويبو في الاتحاد الروسي، بشكل مستقل بعيداً عن التأثير الخارجي للدولة ككل. وتؤدي مهامها باستقلالية ونزاهة وفقاً للوثائق الإدارية، بما في ذلك ولاية الويبو وأهدافها، والخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، وبرنامج العمل والميزانية. نحن نُدرك قيمة عمل تلك المكاتب، ونعتقد أن عملها المتواصل أمر حاسم في تحقيق مهمة المنظمة. بالإضافة إلى ذلك، نود أن نُشير إلى أهمية امتناع الوفود عن تسييس العملية، وقد طلبت الجمعية العامة من لجنة البرنامج والميزانية مناقشة مواصفات تقييم شبكة المكاتب الخارجية كلها، وليس مكتب محدد واحد. في هذا الصدد، أشكر الأمانة على إعداد هذا الاجتماع وموافقاتنا بالوثائق ذات الصلة. ونتطلع إلى مزيد من التعاون المثمر مع الويبو في تطوير مجالات التعاون التقليدية والجديدة. شكراً سيدي الرئيس.

397. وقد إيران (جمهورية - الإسلامية): شكراً سيدي الرئيس على إعطائي الكلمة. أولاً وقبل كل شيء، يود وفد بلدي أن يشكر أمانة الويبو على تجميع النص الأولي لمواصفات تقييم مكاتب الويبو الخارجية، الذي يستند إلى مساهمات الدول الأعضاء، كما ورد في الوثيقة WO/PBC/34/15. ويود وفد بلدي أيضاً أن يشكر نائب المدير العام، قطاع التنمية الإقليمية والوطنية، على كلمته الافتتاحية. نعتقد اعتقاداً راسخاً بأن إعداد مواصفات تقييم مكاتب الويبو الخارجية ينبغي أن يكون عملية تقنية بحتة، وينبغي صياغة المواصفات استناداً إلى مبادئ الشفافية والموضوعية وعدم الانتقائية وعدم التسييس، وإلا فستكون العملية غير مثمرة. ويرى وفد بلدي أيضاً أنه ينبغي إعداد المواصفات بطريقة تُحدّد بوضوح الغرض والوظيفة والمهمة، من أجل الحيولة دون حدوث أي تباين في التفسير في المستقبل. وبما أن بلدي إيران هو أحد البلدان التي قدّمت طلباً لاستضافة مكتب خارجي للويبو، أعرب وفدي عن آرائه بشأن المواصفات الواردة في الوثيقة WO/PBC/33/13/Add. نرى أن المبادئ التوجيهية لمكاتب الويبو الخارجية هي الوثيقة الرئيسية في هذا الصدد، التي اعتمدها الجمعية العامة في عام 2015. ومن الوظائف الأساسية للمكاتب الخارجية، تقديم المساعدة التقنية وأنشطة تكوين الكفاءات. لذلك، ينبغي، وفقاً للفقرة 14 من المبادئ التوجيهية، إيلاء الاعتبار الواجب للجوانب الإنمائية عند إنشاء مكاتب خارجية جديدة. علاوةً على ذلك، تنص الفقرة 13 من المبادئ التوجيهية على أنه ينبغي اتخاذ أي قرار في هذا الصدد وفقاً لمبادئ شبكة جغرافية مستدامة ومنصفة وفعالة لمواقع المكاتب الخارجية المحتملة. السيد الرئيس، نحن نعتقد أن التقييم الذي يقوم به مقيّم خارجي مستقل هو خيار مناسب. وصحيح أن المدققين يعالجون أساساً المسائل المالية، إلا أن تقييم مكاتب الويبو الخارجية ليس مسألة مالية بحد ذاتها، بل ينطوي على قدر أكبر من الوظائف ويتطرق إلى الدور الإجمالي للمكاتب الخارجية. بالتالي، نكرر اقتراحنا

بإنشاء لجنة تتألف من ثلاثة أو خمسة مقيمين خارجيين مستقلين، على سبيل المثال، واحد من فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم وغيره من المؤسسات المماثلة، من أجل القيام بمهام التقييم. شكراً سيدي الرئيس.

398. وفد باكستان: شكراً سيدي الرئيس. يسعدنا أن نلاحظ المشاركة الواسعة لمختلف الدول الأعضاء في المشروع الأولي، وأعتقد أن هذه هي فكرة التركيز المُكزَّس. نحن نوافق على أن هذه المسألة ينبغي أن تسير بطريقة تقنية. ومن ثم فإن الفكرة تتمثل في تبسيط هذه الوثيقة على النحو الذي أشار إليه أيضاً العديد من الوفود الأخرى. لذلك، نقترح بدء العمل تدريجياً، بالمرور على الأقسام والفقرات على التوالي، من أجل تجسيد الاقتراحات التي قدمها وفد بلدي وغيره من الوفود، لعلنا نُصدر وثيقة منقحة غداً. وشكراً.

399. وفد الاتحاد الروسي: شكراً سيدي الرئيس. نحن نتناول الوثيقة المعروضة علينا للمناقشة. يسعدنا أن ننوه بالأداء الفعال لشبكة المكاتب الخارجية في الويبو. ونحن مقتنعون بأن المكاتب الخارجية تُشكل أدوات مهمة لتحقيق أهداف هذه المنظمة، والنهوض بالخدمات العالمية للملكية الفكرية التي يمكن تقديمها لمناطق مختلفة من العالم. وقد كان للمكاتب الخارجية دور مهم في التفاعل مع الإدارات الوطنية العاملة في مجال الملكية الفكرية، وأيضاً في الأوساط الأكاديمية، فضلاً عن التعامل مع مودعي الطلبات من البلدان والمناطق المعنية، بمن فيهم مستخدمو نظام التسجيل الدولي. ونشكر الأمانة على إعداد مشروع المواصفات هذا. نرى أن لدينا في هذه الوثيقة، بصيغتها الحالية، مجموعة من الاقتراحات المقدمة من الدول الأعضاء، بما في ذلك اقتراحات مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية. هذه هي الاقتراحات التي حظيت بالدعم في الواقع عند طرحها في الدورة الماضية. ونلاحظ أن الجميع يوافق في الواقع على أن المبادئ التوجيهية تكفي أهمية خاصة، غير أن عدداً من الوفود أشار إلى أهمية الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل وبرنامج عمل المنظمة وميزانيتهما. وقد سبق لجميع الدول الأعضاء أن ناقشت كل هذه المسائل واتفقت عليها. لذلك، نؤمن من حيث المبدأ بأن المؤشرات الواردة فيها ستكون نقطة مرجعية جيدة للغاية لأي نوع من أنواع المراجعات التي من الممكن إجراؤها. ونحث بعض البلدان على التوقف عن محاولة التلاعب بهذه العملية والامتناع عن تسييس المسألة التقنية البحتة. ونود أن نذكر بأن الجمعية العامة أصدرت تعليماتها إلى لجنة البرنامج والميزانية بمناقشة مشروع مواصفات مكاتب الويبو الخارجية، أي الشبكة بأكملها، وليس مكتباً معيناً. لا مجال للاستهداف الفردي على الإطلاق. لذلك، نعتقد أننا عندما ننظر في المواصفات، لا يمكننا إدراج أنواع معينة من معايير الفعالية بأثر رجعي، الأمر الذي لا يعكس في الواقع الطريقة التي تعمل بها المكاتب الخارجية بالفعل. نعتقد أنه ينبغي ألا تُدرج إلا المؤشرات التي سبق أن وردت في الوثائق التي ذكرتها سابقاً، أي الوثائق التي وافقت عليها الدول الأعضاء. لا تلحظ المبادئ التوجيهية هذه المعايير المحددة المتعلقة بالفعالية. لذلك، نعتقد أن المعايير التي يتعين اعتمادها ينبغي أن تكون مُطابقة لتلك الواردة في الوثائق المرجعية والقياسية السارية. ومن المهم أن نأخذ بعين الاعتبار، عند تقييم المكاتب الخارجية، الجوانب الخاصة للسياق المعنى والأولويات القطرية والإقليمية المعنية. أما بالنسبة للاقتراحات النصية في وثيقة الأمانة، نشكر الأمانة على التعبير عن عدد من الاقتراحات التي تقدمت بها مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية، إلى جانب اقتراحات من وفود أخرى، والاقتراحات التي دعمتها دول أخرى أيضاً. لدينا قائمة طويلة من التعليقات. ولا أريد أن أعرق العمل في هذه المرحلة بالمرور عليها وقراءتها كلها. سُرسلها خطياً إلى الأمانة، ونود الاطلاع على نوع الإجراء الذي تعتمون اتباعه في هذا العمل، أي العمل على هذا النص. تم تقديم عدد من الاقتراحات. لقد كان لدينا العديد من الاقتراحات المختلفة من دول أعضاء مختلفة، ونود أن نعرف نوع الإجراء الذي سنتبعه، وما الشكل الذي سنعمل فيه. نعتقد أن ذلك سيكون مفيداً للغاية. لقد تحدّث البعض عن المشاورات غير الرسمية، وتحدّث البعض الآخر عن المرور على كلّ فقرة تباعاً. نحن بحاجة إلى أن نعرف كيف سنعمل تحديداً، وكيف نتوخى المضي قدماً بهذا العمل. وشكراً.

400. الرئيس: أشكر وفد الاتحاد الروسي الموقر على تعليقاته المفصلة. اسمحوا لي أن أحاول التوصل إلى خلاصة. قد لا يكون ذلك مثالياً، لكني رأيت أن معظمنا وجد أن التجميع الذي أعدته الأمانة هو تجميع جيد. إنها محاولة جيدة لوضع كل الاقتراحات الواردة من الدول الأعضاء. وما سمعته أيضاً هو أن هذا التجميع الطويل لا يُسهّل على الدول الأعضاء مشاركتها في مفاوضات مفصلة. وهناك أيضاً رأي مفاده أنه يمكن النظر إلى كل فقرة تلو الأخرى، ثم نرى ما إذا كان بإمكاننا التوصل إلى نص متفق عليه في نهاية العملية. توجد اختلافات في وجهات نظر الدول الأعضاء من حيث مواصفات التقييم. من الواضح جداً أننا أعربنا عن آرائنا. وبعد أن أعلننا عن مواقفنا، علينا نحن الدول الأعضاء الآن أن نمضي قدماً ونحاول أن نُدرِك أنه يستحيل التوصل إلى وثيقة تُرضي الجميع، ولا يمكننا أن نُترجم كل الأسباب فيها. وفي نفس الوقت، علينا أن نتوصل إلى نوع من الوثائق المقبولة. انطلاقاً من الهدف، لدينا طريقتان للمضي قدماً. نختتم هذه الجلسة العامة الرسمية وننتقل إلى جلسة عامة غير رسمية، حيث تكون لدينا اقتراحات من الدول الأعضاء. إذا أردنا دراسة الفقرة تلو الأخرى، يمكننا القيام بذلك. وفي نهاية العملية، نرى ما إذا كنا قد حصلنا على أساس جيّد لمواصلة مداولاتنا. أما النهج الثاني فيتمثل في الانخراط في مشاورات غير رسمية. ومع ذلك، فإن التجميع الذي أجريناه، في رأيي، لا يؤدي إلى مشاورات غير رسمية لأننا سوف نحتاج عندئذٍ إلى مشروع أكثر دقة ينظر بالفعل في المواصفات، ويمكن للدول الأعضاء حينئذٍ أن تنظر فيها بشكل غير رسمي. إذا كانوا يريدون العودة إلى سلطاتهم للاطلاع على تعليقاتها، من شأن ذلك أن يساعد على تبسيط مناقشاتنا. لذلك، أثنى بتصريف الدول الأعضاء. يمكننا أن نتبع أولاً مسار الجلسة العامة غير الرسمية، وإذا وجدنا أنه من غير المرجح أن تؤدي بنا العملية إلى تحقيق هذا الهدف، حينئذٍ يمكننا أن نغير المسار وننتقل إلى صيغة أكثر بساطة، كما اقترح أحد الوفود، صيغة مبسطة يمكن أن تُشكل أساس مداولاتنا لاحقاً. اقترحي في هذه المرحلة هو الانتقال إلى جلسة عامة غير رسمية والنظر في ما إذا كانت التعليقات والاقتراحات المقدمة من الدول الأعضاء ستقودنا إلى الوجهة التي نريد أن نصل إليها. فلنتذكر دائماً أن ما نتطلع إليه هي مجرد مواصفات. دعونا لا نحاول الحكم مسبقاً على كيفية سير عملية التقييم ونوع النتائج التي ستنبثق عنها. وسيتعين علينا أن نضع ثقفتنا في المقيمين، وأن نضع ثقفتنا في المواصفات التي تُوجه المقيمين نحو اتخاذ القرار. في هذه المرحلة، دعونا نُركّز طاقتنا على صياغة المواصفات. لقد أجرينا مناقشات

طويلة. وأعتقد أن جميع الوفود تقريباً قد حصلت على الفرصة في مراحل مختلفة من العملية للتعبير عن وجهات نظرها. وبعد الاستماع إلى كل تلك الآراء، وبعد أن أتاحت لنا الفرصة للتعبير عن آرائنا، علينا الآن أن نكون أكثر تركيزاً وأن نحاول أن نرى ما إذا كانت النسخة الحالية قابلة للعمل أم نحتاج إلى صيغة أكثر بساطة. أعتقد أنه سيكون من الأسهل على اللجنة لو كانت لدينا نسخة مبسطة تُتيح المزيد من التركيز في المناقشة. وبما أن الدول الأعضاء أعربت أيضاً عن رغبتها في أن ننظر بدايةً في الوثيقة التي قدّمتها الأمانة، يمكننا إذاً أن نبدأ هذه العملية. وعليه، إذا لم تردنا أي اعتراضات في هذه المرحلة، سنجتمع من جديد في جلسة عامة غير رسمية، وسأختم هذه الجلسة العامة الرسمية. لدينا مداخلة من الاتحاد الروسي. لكم الكلمة.

401. وفد الاتحاد الروسي: شكراً سيدي الرئيس. ندعم بكل إخلاص نهجكم النشط، وسنكون على استعداد للانتقال إلى المشاورات غير الرسمية، لكننا نريد أن نوضح بعض النقاط التقنية. أولاً، قدّم عددٌ من البلدان مقترحات نصية محددة، ومن المفهوم أننا نعتزم إرسالها خطياً. لذلك، قبل أن نبدأ المشاورات غير الرسمية، نطلب بشكل غير رسمي أن نُعمّم تلك الاقتراحات النصية، حتى يتسنى لنا النظر فيها. قد يستغرق ذلك 15 دقيقة. بدورنا، سنقدم أيضاً تعليقاتنا إلى الأمانة، وندعو الأمانة إلى التفضّل بتعميم المعلومات الخطية التي سنقدمها. وفي النقطة الثالثة، بالنسبة إلى إجراءات الوقاية من كوفيد-19 خلال المشاورات غير الرسمية، هل يمكننا أن نقول ببساطة إننا سوف نُجري هذه المشاورات بدون أي نوع من الإجراءات الوقائية؟ أذكر ما حدث في الماضي، وعقدنا المباحثات غير الرسمية في هذه القاعة بسبب القيود المفروضة. هل سنقوم بذلك مرة أخرى؟ شكراً.

402. الرئيس: أشكر وفد الاتحاد الروسي على تعليقاته القيّمة. كما أبلغتني الأمانة، يمكننا أن نجتمع في جلسة عامة بصفة غير رسمية هنا، حتى لا نضطر إلى الانتقال إلى أي غرفة أخرى. ولتيسير المناقشات في الجلسة العامة غير الرسمية، أعتقد أنه من المفيد أن يُطلب من الوفود تقديم أي تعديلات تود إدخالها على المسودة التي أعدتها الأمانة، حتى نتمكن من إدراج هذه التعديلات. وعندما نبدأ الجلسة العامة غير الرسمية بعد الاستراحة، سننسخ النص جنباً إلى جنب مع الاقتراحات الملموسة التي تقدمت بها الدول الأعضاء في فقرات مختلفة من المسودة. على هذا الأساس، في هذه المرحلة، أود أن أطلب من جميع الوفود التي لديها أي اقتراحات بشأن النص أن تقدم تلك النصوص إلى الأمانة. نجتمع من جديد بعد 30 دقيقة في جلسة عامة غير رسمية، وننظر إلى النص الذي تم تجميعه. يمكننا أن ندرس الفقرات بشكلٍ تدريجي إذا رغبت الوفود بذلك. طلب وفد الولايات المتحدة الأمريكية الإدلاء بمداخلة. لكم الكلمة.

403. وفد الولايات المتحدة الأمريكية: شكراً سيدي الرئيس. أعتقد أن هذه اللجنة سبق أن طلبت من الدول الأعضاء تقديم تعليقاتها منذ عامين. لقد قدمنا تلك التعليقات من قبل وبصيغةٍ خطية. وإذا أردنا تقديم التعليقات الخطية الآن، سيستغرق الأمر أكثر من 30 دقيقة إذ لدينا تعليقات على كل عنصر من عناصر المواصفات. ولكن، لا نريد بالضرورة تنقيح النص الحالي. كما قلتم سابقاً، إنّها مجموعات من أفكار الدول الأعضاء والمواضيع التي لا تنطبق إلى مواصفات فريق التقييم. لذلك، لا نعتقد أن هذه العملية ستفقدنا أي نتيجة، خاصةً وأننا نعد الآن تعليقات خطية بشأن مواضيع متعددة في هذه الوثيقة. سوف يستغرق ذلك وقتاً طويلاً جداً. لذلك، لن نعترض على المشاورات غير الرسمية أيّاً كان الشكل الذي تفضلونه، سواء هنا أو في غرفة مختلفة. ولكننا لسنا مرتاحين لهذا الاقتراح لناحية تقديم تعليقات أو اقتراحات نصية بشأن كل عنصر خلال الدقائق الثلاثين القادمة. لقد قمنا بهذه العملية قبل ذلك، ولقد تجاوزنا الأمر الآن على ما أعتقد. نحن بحاجة فقط إلى مناقشة العناصر كما فعلنا منذ هذا الصباح. وشكراً.

404. الرئيس: أشكر وفد الولايات المتحدة الأمريكية على تعليقه. اسمحوا لي أن أكرر ما قلته. ربما لم تكن الفكرة واضحة. لا أطلب منكم إعادة طرح الاقتراحات التي قدمتموها بالسابق، إذ لدينا، كما قلتم، خلاصة أعدتها الأمانة بالشكل الذي رأيته مناسباً. لقد طلبت فقط من الوفود إضافة التعليقات المحددة على بعض الفقرات، أي تلك التي أشرتُم إليها في بياناتكم اليوم. لا حاجة للعودة إلى التعليقات السابقة توفيراً للوقت. فبدلاً من أن ينظر كل وفد في النص ويحاول تصحيحه من خلال مداخلة شفوية، يمكنه أن يدون ملاحظاته على النصّ لتسهيل العمل. هذا ما قصدته. لا أريد أن تعود الوفود إلى اقتراحاتها الأصلية التي سبق أن قدّمناها في مناقشات مختلفة. كل ما أطلبه هو إضافة التعليقات المحددة على المسودة التي بين أيدينا. وإذا رأيتم أن مدة الـ 30 دقيقة ليست كافية، ربما يمكننا أن نمدد الوقت إلى 45 دقيقة أو ساعة. لدينا مداخلة من وفد الولايات المتحدة الأمريكية، ثم باكستان.

405. وفد الولايات المتحدة الأمريكية: شكراً سيدي الرئيس على إعطائي الكلمة مرة أخرى. ما زلت أعتقد أنه من غير المعقول أن نقوم بتجميع هذه التعليقات للتحضير لمناقشتها. لسنا مستعدين لتقديمها خطياً في هذا الوقت القصير. ربما يمكننا القيام بذلك قبل الدورة المقبلة للجنة، ثم نواصل العمل بعد ذلك، لكنّ المسألة تتطلب أكثر من 30 دقيقة أو ساعة لتجميع كل التعليقات التي لدينا. نحن على استعداد للمشاركة في المناقشات، لكننا لسنا مستعدين لتقديم وثيقة رسمية. وما دام بإمكاننا المشاركة في المناقشات، فلا مانع إذا فضّل بعض زملائنا تقديم تعليقات مكتوبة. ولكن، لا يُفترض أن تكون المشاركة مشروطة بنوع التعليقات التي ترغب الوفود في تقديمها. نحفظ بحقنا في المشاركة على قدم المساواة في هذه المناقشة، استناداً إلى التعليقات الشفهية التي سنُدلي بها. وشكراً.

406. الرئيس: في الواقع، إنّ بعض الوفود التي قدّمت تعليقاتها في خطاباتاتها ستحصل على الفرصة لتقديم تلك التعليقات خطياً. الهدف من ذلك هو ببساطة تسهيل النظر في النصوص من قبل الدول الأعضاء. ولكنّ هذا النص كله سيكون متاحاً لجميع الدول الأعضاء من أجل تعديله أو الإضافة إليه أو حذف شيء ما، أو أي أمر آخر يريدون القيام به. فالنص هو نصكم. وأنا بتصريفكم كرئيس قبل المتابعة، أعطي الكلمة لوفد باكستان.

407. وفد باكستان: شكراً جزيلاً سيدي الرئيس. سنُدلي بمداخلتنا لاحقاً. شكراً.

408. وفد الاتحاد الروسي: سيدي الرئيس، شكراً. سأختصر الكلام قدر الإمكان. نؤيد تماماً اقتراحكم السابق حول كيفية تنظيم المشاورات غير الرسمية وطريقة هذه المشاورات. نحن ننسجم تماماً مع أسلوبكم في العمل ونود أيضاً التذكير بأن اقتراحات الدول الأعضاء في الدورة السابقة جُمعت من قِبَل الأمانة عملاً بالقرار الصادر عن هذه اللجنة في دورة سابقة. هذا ما حدث. في ذلك الوقت، حدّدنا إطاراً زمنياً خاصاً للأمانة، قبل ستة أشهر من بداية هذه الدورة. وقد أبلغنا الأمانة بأنه يتعين عليها أن تقدم وثيقة تجميعية في ذلك الوقت. وبالفعل، تم تقديم الوثيقة WO/PBC/34/15 كما ينبغي. في الواقع، أصبحت متاحة منذ نهاية العام الماضي، وتحديدًا في اليوم الرابع والعشرين من شهر ديسمبر من العام الماضي. وهذا يعني أن الدول الأعضاء حصلت على مهلة ستة أشهر. ولها الحق السيادي في الأشهر الستة اللازمة لدراسة الوثيقة وتقديم التعليقات. في الجلسة العامة، أعلن عددٌ من الوفود أن لديهم تعليقات. ولكل دولة عضو حقها السيادي في الإدلاء بتعليقاتها. ولكن، عندما تكون لديهم تعليقات على هذه الوثيقة WO/PBC/34/15، فإن لهم كل الحق في إبداء تلك الملاحظات. وشكراً.

409. الرئيس: أشكر وفد الاتحاد الروسي على تعليقاته. بالفعل، أُتيحت الوثيقة منذ ديسمبر 2021. فحصلت الوفود على الوقت الكافي للنظر في الوثيقة والتفكير في وجهات نظرهم وتطلعاتهم للوثيقة. الآن، كما قلت في البداية، وهذه مسؤولية ملقاة على عاتقنا، دعونا نتذكر أننا لجنة تضم عدداً محدوداً من الأعضاء. ولكن، هناك 140 عضواً آخر من أعضاء الويبو يجلسون خارج هذه القاعة ويتوقعون من جانبنا أننا سنتمكن من إنهاء الموضوعات، باسم جميع الأعضاء. لذلك، نحن بحاجة إلى المضي قدماً، وأطلب التعاون من الوفود، سواء كنتم ترغبون بتقديم اقتراحاتكم خطياً في هذه المرحلة أو تودّون طرحها شفهيًا. الغرض من اقتراحي هو تبسيط اعتبارات واقتراحات الدول الأعضاء. فإذا توفرت لنا وثائق مكتوبة، يمكننا أن نعرضها على الشاشة، وسيصبح من السهل على جميع الوفود الأخرى النظر في تلك النصوص. أما إذا قدمنا الاقتراحات شفهيًا، فسيكون من الصعب على الدول الأعضاء الأخرى أن تنظر في تلك النصوص. فيؤدي ذلك إلى إبطاء سير العملية. لهذا السبب، أرى أنه ينبغي للدول الأعضاء أن نعتمد هذه الفرصة، وتنظر إلى النص المعروض عليها، وتتحدى بأقصى درجات الموضوعية، وتختزل من تطلعاتها. فإذا أردنا جميعاً أن نضع أفضل الجمل وأفضل العبارات، لن ننهي عملنا بالسرعة المطلوبة. لدينا خبرة كافية في العمليات المتعددة الأطراف، ونعرف أنها ليست السبيل الأفضل للمضي قدماً. يمكننا أن نحول الوثيقة إلى عمل معقد أو يمكننا أن نكون موضوعيين في تعليقاتنا واقتراحاتنا ونحاول تقبل ما في الوثيقة ما لم نشعر بقلق شديد إزاء إشارة معينة نودّ حذفها. إنها عملية مفاوضات. فإذا لم تكن مدة 30 دقيقة كافية، يمكن أن نأخذ ساعة من الوقت ثم نجتمع عند الساعة الخامسة بعد الظهر في جلسة عامة غير رسمية لنبدأ بالنظر في المسودة المعروضة علينا، الفقرة تلو الأخرى. وفي هذه الأثناء، إذا رغبت الوفود في تقديم أي تعليقات على النص، فالمجال متاح لها. أما الذين لا يستطيعون أو الذين لا يريدون ذلك، فيمكنهم تقديم الاقتراحات شفهيًا. وعليه، أود أن أختتم هذه الجلسة العامة الرسمية. أقتراح أن نجتمع عند الساعة الخامسة بعد الظهر في جلسة عامة غير رسمية، حيث سنتمكن من الدخول في مناقشة أكثر تفصيلاً.

410. الرئيس: مرحباً بالدول الأعضاء الموقرة. نحن في الجلسة العامة الختامية. سوف نبدأ بالنظر في القرار المتعلق بالبند 17 من جدول الأعمال. ولمساعدة الوفود، سأقرأ القرار.

إن لجنة البرنامج والميزانية:

- نظرت بالتفصيل في الوثيقة "مشروع أولي لمواصفات تقييم مكاتب الويبو الخارجية لعام 2021" (الوثيقة WO/PBC/34/15). وترد التعديلات المقترحة عليها في الوثيقة المرفقة بهذا القرار؛

- وقررت مواصلة المناقشة بشأن مشروع المواصفات ومرفقاته، الواردة في الوثيقة المرفقة بهذا القرار، في دورتها الخامسة والثلاثين.

هذا قرارٌ وقائعي في إطار هذا البند من جدول الأعمال. وأطلب موافقة اللجنة عليه. هل لي أن أعتبر أن اللجنة موافقة على هذا القرار؟ هل هناك أي مداخلات؟ نعم، لدينا مداخلات من الاتحاد الروسي، لكم الكلمة.

411. وفد الاتحاد الروسي: شكراً جزيلاً سيدي الرئيس. كما أعربنا في سياق المشاورات غير الرسمية، وفيما يتعلق بالمشروع أو النسخة الأولية أو الصيغة النهائية التي توصلنا إليها نتيجة عمليات التوثيق، فإننا نحتاج إلى 15 دقيقة لدراسة الوثيقة للتأكد تماماً من إدراج جميع المواقف على النحو الصحيح. لقد قلنا ذلك في وقت سابق. وللأسف، لم نحصل على هذه الفترة القصيرة من الوقت لدراسة النص. لذلك، فإننا لسنا مستعدين لاعتماد هذا النص. هذه هي النقطة الأولى. هل يمكن أن نحصل على المزيد من الوقت لدراسة النسخة النهائية أو النسخة التي لدينا حتى الآن؟ ولدينا أيضاً نقطة أخرى نود لفت النظر إليها. أثناء المشاورات غير الرسمية، شعرنا بأن هناك بعض الطرائق الأساسية التي ينبغي اتباعها من حيث المكان الذي أجريت فيه المباحثات، مثل توفير الترجمة الفورية في جميع اللغات الست، وما إلى ذلك، فضلاً عن ضرورة احترام مبدئي الشمولية والشفافية. وبناءً على طلب الدول الأعضاء أيضاً، دعونا الأمانة إلى تعميم النص والتعليقات المناسبة. بالتالي، أطلب منكم رجاءً تخصيص المزيد من الوقت. شكراً.

412. الرئيس: أشكركم على طلبكم. تم تعميم النص بالفعل. اسمحو لي أن ألفت انتباهكم أن هذا النص سيكون متاحاً للدول الأعضاء. في هذه المرحلة، لن نُضيف أي شيء إلى النص الذي سُرِّف بهذا القرار. يشير هذا القرار ببساطة إلى وجود نص مرفق به يعكس النقاط التي أثارها جميع الدول الأعضاء. لقد راجعنا النص بأكمله عندما كان معروضاً أمامنا، وانتقلنا من فقرة إلى الأخرى بالتفصيل. فلنضع ثقتنا في الأمانة. وفي جميع الأحوال، عندما تعاود اللجنة الانعقاد في دورتها الخامسة والثلاثين، سيكون النص الكامل

متاحاً للدول الأعضاء، وسيكون لديها أشهر عدة للتدقيق والتأكد من إدراج شواغلها في الوثيقة. وإذا لم يكن الأمر كذلك، ستتاح لنا الفرصة في الدورة التالية للنظر في النص بأكمله. إنه مجرد مرفق. لن نتخذ قراراً بشأن هذا النص. لذلك، لا أرى أي سبب يُبرّر تأخير القرار في هذه المرحلة. فسيكون النص متاحاً للدول الأعضاء كي تقرأه وتفهمه وتراجعها، ثم تُعبر عن ملاحظاتها في الاجتماع المقبل للجنة. إنها مجرد نسخة معروضة أمامنا. لدينا مداخلة من كندا. لكم الكلمة.

413. وفد كندا: شكراً سيدي الرئيس. تقترح كندا تعديلاً طفيفاً. أعتقد أنه ينبغي أن نقول "مواصفات تقييم مكاتب الويبو الخارجية" بدلاً من "التقييم الخارجي". شكراً.

414. الرئيس: إنه خطأ كبير. نشكركم جزيل الشكر على الإشارة إليه. هذا يعني أننا جميعاً متعبون جداً هنا. أعطي الكلمة الآن لوفد الاتحاد الروسي، ثم باكستان.

415. وفد الاتحاد الروسي: شكراً جزيلاً سيدي الرئيس. نود أن نُذكر بأن المبدأ الأساسي لعملنا هو مبدأ التوافق في الآراء. وإذا أشارت دولة عضو واحدة على الأقل إلى أنها تحتاج إلى بعض الوقت القليل، أي ما لا يتعدى 10 دقائق أو 15 دقيقة لقراءة النص، أعتقد أنه من المُريب إلى حد ما أن ندعو إلى الثقة في الآخرين في هذا السياق. في الواقع، لدي خلفية تدريبية في المجال القانوني، وأنا أتقن في النصوص المكتوبة وأحتاج إلى رؤيتها. ولم ينسَ لزملائي في العاصمة حتى الآن قراءة النص، ولا يمتلكون المعارف المتخصصة التي تُخولهم اختصار الوقت أو قراءة النص بسرعة. هذه مسودة بالغة الأهمية بالنسبة لنا. وقد تتضمن بعض التعديلات المهمة للغاية. على سبيل المثال، أشار وفد كندا للتو إلى خطأ كبير لم يلاحظه أحد، وكُنّا سنعتمد القرار لولا مداخلة وفد كندا. لذلك، نطلب القليل من الوقت رجاءً.

416. وفد باكستان: شكراً سيدي الرئيس. أود أن أتأكد ما إذا كانت هذه الجلسة رسمية أم غير رسمية.

417. الرئيس: إنها جلسة عامة رسمية، كما قلت في البداية.

418. وفد باكستان: أعتذر سيدي الرئيس على عدم انتباهي. نحن نعمل على افتراض أن كل شيء في مسودة النص بين قوسين؟

419. الرئيس: نعم. لم نقرر أي شيء.

420. وفد باكستان: إذا كان الأمر كذلك، أعتقد أنه أمر جيد وقد أحرزنا الكثير من التقدم. نحن نشير إلى رقم وثيقة مسودة المرفق الصادر عن الجلسة العامة. ونضم أيضاً التعديلات المقترحة مع القرار. ولذلك، يمكننا أن نمضي قدماً في هذا السياق. شكراً.

421. الرئيس: إنني أطلب مرة أخرى بعضاً من المرونة من جميع الدول الأعضاء، وأؤكد مرة أخرى النقطة التي أشار إليها وفد باكستان. كل ما يتضمنه المرفق قد وُضِع بين قوسين، أي كانت التسمية التي تُريدونها، الألفاس المرتبة مثلاً. هذا يعني أننا لم نتفق على أي شيء. هذه وثيقة سنتظرون فيها تحضيراً للدورة المقبلة للجنة. لا نتخذ أي قرار هنا فيما يتعلق بالمرفق، باستثناء الإشارة إلى أن الوثيقة المعنية مرفقة بهذا القرار. لهذا السبب، ستحصل الدول الأعضاء على فرصة وافية لقراءة النص بأكمله. في الواقع، أتوقع أن ترغب بعض الدول الأعضاء بالعودة إلى الاقتراحات التي تقدمت بها لإعادة النظر فيها من أجل التوصل إلى توافق في الآراء بشأن الوثيقة كلها. سيكون المجال مفتوحاً أمام الدول الأعضاء للتدقيق في النص كما تشاء. دعونا لا نتأخر في إصدار القرار في هذه المرحلة لأننا أبلغنا من قبل المترجمين الفوريين بوجود مهلة زمنية يجب أن نختم خلالها هذا الاجتماع. ومن مصلحتنا جميعاً أن نختم أعمالنا. لقد قمنا بعمل مهم للغاية. لقد اتخذنا بعض القرارات الهامة. لذلك، أود أن أناشد الاتحاد الروسي. ستتاح لكم فرصة وافية لقراءة النص ثم العودة إلى الدورة المقبلة والإشارة إلى ملاحظاتكم في حال لم تؤخذ في الحسبان بشكل صحيح. يمكنكم عندئذٍ الإدلاء بمداخلة أخرى والتعبير عن ذلك. كل شيء موضوع بين قوسين. لن نعتمد أي شيء هنا. الشيء الوحيد المذكور في القرار هو أن التعديلات المقترحة عليه ترد في الوثيقة المرفقة بهذا القرار. لا يجوز منع أي دولة من الدول الأعضاء من تكرار ما أدخلته من تعديلات أو الرجوع إليها أو إدخال المزيد من التعديلات في الدورة المقبلة. فالمجال مفتوح تماماً. أعطي الكلمة الآن لوفد الاتحاد الروسي.

422. وفد الاتحاد الروسي: سيدي الرئيس، نأمل ألا يكون هدفكم هنا هو ابتكار سابقة. لن يكون ذلك أمراً ضرورياً لممارسات الويبو. من المؤكد أنها ستكون سابقة لا لزوم لها. يحدونا أمل كبير في أن يبقى المبدأ الأساسي لاعتماد القرارات، في الوقت الحاضر وفي المستقبل، هو مبدأ التوافق في الآراء الذي نتمسك به إلى أبعاد الحدود. وانطلاقاً من الرغبة في التحلي بالروح البناءة والاستجابة لطلبكم، أود أن أقول إننا لا نغاضى عن موقف أحد البلدان، ولكننا نُشير إلى النقطة الأولى حيث ذُكر الاسم الكامل للوثيقة المشار إليها. الوثيقة المعنية هي مواصفات التقييم لعام 2021، ولكن السنة غير مذكورة، أي 2021. وهذا في الواقع ليس الاسم الدقيق للوثيقة. يجب أن نقول "المكاتب الخارجية للويبو"، أي بصيغة الجمع وليس بصيغة المفرد. لا أعرف من أين أتى هذا العنوان. نريد العنوان الكامل للوثيقة التي ناقشناها هنا على النحو الوارد في الوثيقة نفسها. ينبغي أن نقبس العنوان الكامل: "مواصفات تقييم المكاتب الخارجية للويبو لعام 2021". لذلك، ينبغي حذف عبارة "التقييم لعام 2021". يجب أن يُذكر العنوان الصحيح. أما فيما يتعلق بالنص المعمم قبل 10 دقائق، قلتم إن كل شيء في هذا النص قد وُضِع بين قوسين مربعين. لقد فتحناه ورأينا أنه ليس لدينا قوسان مربعان، على سبيل

المثال حول الفقرة الأولى. لذلك، نطالب الآن بوضع النص بأكمله بين قوسين مربعين ووضع كل شيء في هذا النص بين قوسين مربعين. لقد قلتم إن هذا هو الحال بالفعل. وشكراً.

423. الرئيس: أشكر وفد الاتحاد الروسي. نعم، لأننا نعمل دائماً على أساس توافق الآراء. يجب أن نتفق على كل شيء. فالافتراض صحيح بالنسبة لأي عملية تفاوض. ولكن، للتأكد من تسجيل هذه النقطة، نطلب من الأمانة وضع قوسين مربعين من بداية الوثيقة إلى نهايتها. ومع هذا التعديل، وكذلك التعديل الذي أدخل على العنوان من قبل الاتحاد الروسي، هل لي أن أطلب من اللجنة الموافقة على قرار البند 17 من جدول الأعمال؟ لدينا مداخلة من الجزائر.

424. وفد الجزائر: شكراً سيدي الرئيس. كما فهمنا، لم يتم بعد البت في المرفقات. ينبغي أن نضيف في الفقرة الثانية، "واصلت المناقشة بشأن مشروع المواصفات ومرفقاته الواردة في الوثيقة". ومع هذا الاقتراح، يمكننا أن نقدم تأييدنا لفقرة القرار. وشكراً.

425. وفد الاتحاد الروسي: شكراً سيدي الرئيس. يسرني كثيراً العودة إلى خلفيتي التدريبية وممارستي السابقة في المجال القانوني. أود أن أدعو الأمانة إلى تصحيح اقتباس الاسم الكامل للوثيقة في الفقرة الأولى. وإذا أردنا أن نتوحي الدقة، يجب أن نحذف كلمة "the" في النسخة الإنكليزية. والآن، كما فهمت، بالنسبة إلى الطلب المقدم، أود أن أستمع إلى رأي المستشار القانوني بشأن هذا الأمر. فالطلب المقدم هو التالي. عندما نشير إلى الاسم الكامل في الفقرة الأولى وعندما نشير إلى الرقم الرسمي للوثيقة، فإن ما نقصده هو الجزء الذي نجحنا في مناقشته، أي النص والمرفقات. من وجهة نظري القانونية وانطلاقاً من ممارستي القانونية (وقد لا يكون ذلك كافياً للقانون الدولي في هذا المجال)، عندما نذكر عنوان الوثيقة ومرجعها في الفقرة الفرعية الأولى من القرار، فإننا نشير بوضوح في الفقرة الفرعية الثانية إلى النص الكامل، بما في ذلك المرفقات. ولذلك، نعتقد أنه من غير الضروري إدراج الصياغة المقترحة هنا في الفقرة الفرعية الثانية. ونود الاستماع إلى رأي المستشار القانوني بشأن هذا الأمر. شكراً.

426. الأمانة: شكراً سيدي الرئيس. فيما يتعلق بالطلب المقدم من الوفد الروسي، في الواقع، عندما نذكر الوثيقة بأكملها، فهذا يشمل مرفقاتها التي تشكل جزءاً لا يتجزأ من الوثيقة. وفي حين ليس من الضروري قطعاً الإشارة إلى المرفق، إلا أنه ليس خطأ فادحاً. ولذلك، يمكن ذكره.

427. وفد الاتحاد الروسي: كما ترون سيدي الرئيس، لم نتوصل بعد إلى توافق في الآراء بشأن النص المقترح. يطلب الاتحاد الروسي مجدداً 10 دقائق للاتفاق على الصيغة النهائية لهذه المسودة. وشكراً.

428. الرئيس: أعتقد أنني شرحت موقفي كرئيس عدّة مرّات. ولكن، من أجل المضي قدماً، دعونا نأخذ استراحة لمدة 10 دقائق. ومع أنني لا أزال أعتقد أن الأمر ليس ضرورياً لاتخاذ هذا القرار، إلا أننا نحتاج إلى توافق في الآراء في هذه القاعة. إنني بتصرف الدول الأعضاء. إذا كنتم تريدون أن نُنهي هذا الاجتماع من دون إصدار أيّ قرار، فليكن كذلك. إنها الساعة الخامسة و34 دقيقة الآن. نعود بالضبط عند الساعة الخامسة و44 دقيقة، ونحاول فوراً اعتماد هذا القرار. ما زال علينا أن نُجري مراسم الاختتام النهائية.

429. الرئيس: أرحب بالدول الأعضاء مباشرة بعد الاستراحة. أقترح مرة أخرى على اللجنة أن تعتمد القرار في إطار هذا البند من جدول الأعمال، الذي سبق أن قرأته لكم والذي عدّله عدد قليل من الوفود. ليس لدينا أي مداخلة.

430. إن لجنة البرنامج والميزانية:

- نظرت بالتفصيل في الوثيقة "مشروع أولي لمواصفات تقييم مكاتب الويبو الخارجية لعام 2021" (الوثيقة WO/PBC/34/15). وترد التعديلات المقترحة عليها في الوثيقة المرفقة بهذا القرار؛
- وقررت مواصلة المناقشة بشأن مشروع المواصفات ومرفقاته، الواردة في الوثيقة المرفقة بهذا القرار، في دورتها الخامسة والثلاثين.

البند 18 منهجية تخصيص الإيرادات والنفقات بحسب كل اتحاد

431. استندت المناقشات إلى الوثائق A/59/10 وA/59/11 وA/59/6.

432. الرئيس: عقب مناقشات سابقة حول منهجية تخصيص الإيرادات والنفقات بحسب كل اتحاد، هناك ثلاث وثائق قيد النظر: الوثيقة A/59/10: فقرات قرار تقترح الولايات المتحدة الأمريكية إدراجها في القرار بشأن التقرير عن لجنة البرنامج والميزانية، والوثيقة A/59/11: اقتراح من سويسرا بشأن بند جدول الأعمال المعنون "تقرير عن لجنة البرنامج والميزانية"، والوثيقة A/59/6: معلومات أساسية مقدمة من الولايات المتحدة الأمريكية للنظر فيها لدى اعتماد اقتراح البرنامج والميزانية للثلاثين 21/2020، كما توصي به الأمانة. أحاطت لجنة البرنامج والميزانية علماً بالمداخلات وقررت مواصلة النقاش حول منهجية تخصيص الإيرادات والنفقات بحسب كل اتحاد في الدورة الثالثة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية. وقررت لجنة البرنامج والميزانية، في دورتها الثالثة

والثلاثين، مواصلة مناقشة منهجية تخصيص الإيرادات والنفقات بحسب كل اتحاد في الدورة الرابعة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية. وبناءً عليه، فإن الدورة الحالية للجنة البرنامج والميزانية مطالبة بالنظر في تلك الوثائق من جديد. المجال مفتوح للنقاش حول هذا البند من جدول الأعمال في سياق الوثائق ذات الصلة. ليس لدينا أي مداخلات حول هذا البند من جدول الأعمال. طلب وفد الولايات المتحدة الأمريكية الإدلاء بمداخلات. كان ذلك متوقعاً إلى حد كبير. لكم الكلمة.

433. وفد الولايات المتحدة الأمريكية: شكراً سيدي الرئيس، على مر السنين، وجدنا بعض الأرضية المشتركة في المناقشات حول منهجية تخصيص الميزانية. ومن الواضح أن جميع الأعضاء يدعمون الشفافية في ميزانيات كلّ الاتحادات. يؤيد الأعضاء المبدأ القائل بأن الاتحادات الممولة من الرسوم والتي تعاني من عجز ينبغي أن تُعالج أوجه العجز لديها. وقد أُدرج ذلك في القرارات السابقة للجمعية العامة للويبو. ومع ذلك، اعتمدت الويبو، في ميزانيتها، منهجية شجعت من خلالها الاعتماد المفرط على نظام واحد، وهو نظام معاهدة البراءات، بدلاً من تعزيز أنظمة الويبو الأخرى الممولة من الرسوم وتحسين قدرتها على المساهمة في المنظمة ككل. وقد أدى ذلك بالاتحادات الممولة من رسوم الويبو والتي لديها عجز، إلى البقاء في حالة العجز وعدم اتخاذ أي إجراء. وفي تقرير أداء الويبو للثلاثين 21/2020، لاحظنا أنّ نظام معاهدة البراءات قد مَوَّلَ ما يقرب من 90 في المائة من النفقات الإدارية غير المباشرة الفعلية للمنظمة، وساهم نظام مدريد في تمويل 10 في المائة مع مساهمة الاتحادات الثلاثة الأخرى في أقل من 1% مجتمعة. تتألف النتيجة التشغيلية الإجمالية البالغة 207 ملايين فرنكات سويسرية من نتائج التشغيل الإيجابية من نظام معاهدة البراءات ونظام مدريد بمبلغ 236 مليون فرنك سويسري، تُطرح منها خسائر التشغيل البالغة 29 مليون فرنك سويسري من الاتحادات المتبقية. تعتقد الولايات المتحدة اعتقاداً راسخاً بأن التوقعات المالية للويبو لا ينبغي أن تعتمد على نظام واحد لدعم الجزء الأكبر من المنظمة برمتها. واتحاد لشبونة هو الاتحاد الوحيد الذي لم يُساهم بأي إيرادات خلال الفترة المالية 2020-21. وزادت خسائره بأكثر من الضعف من 1.66 مليون فرنك سويسري في 2018-19 إلى 3.5 مليون فرنك سويسري في 2020-21. تتراكم هذه الخسائر على مر الزمن وتُضعف صافي الأصول الموحدة في المنظمة. نعتقد أنه من غير المسؤول من الناحية المالية أن نستمر في تجاهل مشكلة الخسائر المتزايدة في الاتحاد. ونود أن نقترح تخصيص بعض الأموال الفائضة لإجراء دراسة مستقلة عن اتحاد لشبونة لتحديد ما إذا كانت هناك أي تدابير يمكن اتخاذها لتحقيق الاستقرار المالي وتجنب الأضرار المالية المستمرة التي تلحق بالمنظمة. وما زلنا نرى أن الدول الأعضاء في الويبو يمكن أن تتفق على تعديلاتٍ من شأنها أن تحقق المزيد من التوازن بين الاتحادات الممولة من الرسوم على المدى البعيد والامتثال للالتزامات المترتبة على المعاهدات لجميع الاتحادات. علاوةً على ذلك، واستجابةً للمطالبات المتعلقة بزيادة تعزيز الأنظمة التي من شأنها تعويض عجز بعض الاتحادات، لا تؤيد الولايات المتحدة هذا الرأي، إذ من المهم أن تركز الاتحادات على الاستدامة، أي ما هو أبعد من التعزيز والتحسين. شكراً سيدي الرئيس.

434. وفد سويسرا: شكراً سيدي الرئيس. يود وفد سويسرا أن يُذكركم بأن سويسرا قدمت خلال جمعيات الويبو في عام 2019 اقتراحاً (A/59/11) من أجل التوصل إلى حل طويل الأمد يتسم بالبساطة والشفافية إزاء مسألة تُفلق الدول الأعضاء منذ وقت طويل. في الواقع، نلاحظ أن الوضع المالي للمنظمة سليم عموماً، حتى في أثناء الجائحة. وكانت وثيقة البرنامج والميزانية في السنوات القليلة الماضية متوازنة. فنظام الإدارة القائمة على النتائج ناجحٌ، وأثبتت منهجية تخصيص النفقات جدواها منذ أكثر من 25 عاماً. وعلى الرغم من ذلك، برزت الحاجة إلى إعادة النظر في هذه المنهجية بطريقة كلية، وذلك منذ سبع سنوات. بالنسبة لنا، استغرقت هذه المناقشات قدراً كبيراً من الوقت والطاقة من الدول الأعضاء في محاولة لحل مشكلة لا وجود لها. والأسوأ من ذلك هو أن هذه المناقشات تُشكك دائماً في البرنامج والميزانية خلال سنوات الميزانية، على الرغم من أن الوضع المالي جيد كما ذكرنا. ولهذا الأسباب، تقترح سويسرا إيجاد حل طويل الأمد لهذه المناقشة المنهجية من خلال الإقرار رسمياً بأهمية منهجية تخصيص الإيرادات والنفقات. وباختصار، نود أن نُذكركم بالنقطتين الواردتين ضمن اقتراحنا في الوثيقة A/59/11. تتمثل النقطة الأولى في الحفاظ على الأسلوب المتبع حالياً في البرنامج والميزانية، الذي استُخدم في العديد من الفترات السابقة ويُعد نهجاً عملياً ومناسباً للويبو. أما النقطة الثانية في اقتراحنا فتنتج عن الأولى وتتمثل في اعتماد مبدأ المنهجية الحالية للتخصيص كما كان مطبقاً طيلة سنوات عديدة، مع معالجة المسائل النظامية التي أدت إلى المناقشات العميقة التي واجهناها خلال السنوات السبع الماضية. وللحصول على مزيد من التفاصيل حول هذا الاقتراح، يمكنكم الرجوع إلى المعلومات والإيضاحات التي قدمتها سويسرا في جمعيات 2019. وشكراً.

435. وفد الاتحاد الروسي: شكراً جزيلاً سيدي الرئيس. يعتقد وفدنا أن مبادئ القدرة على الدفع أثبتت فعاليتها. ونُشير إلى أن الويبو لديها هيكل تنظيمي صعب. فهو يشمل في جوهره العديد من الاتحادات المستقلة. إننا نؤكد على أن نظام لشبونة لا يزال في مرحلة التطوير وأن وضع أي أعباء والتزامات إضافية على نظام لشبونة قد يكون له أثر سلبي على جاذبيته للأعضاء الجدد. ونرى أن إعادة النظر في المنهجية الحالية ستؤدي إلى تفكك العمل القائم والفعال لأنظمة التسجيل الدولي للملكية الفكرية على الصعيد العالمي. ونحن نرى أن تطبيق التضامن المالي بين اتحادات الويبو سيساعد، في سياق عدم اليقين الناجم عن جائحة كوفيد-19 وعواقبها، على ضمان عمل جميع اتحادات الويبو بمزيد من الاستقرار. وشكراً.

436. وفد فرنسا: شكراً سيدي الرئيس. تود فرنسا تأييد البيان السويسري. ترحب فرنسا بالإطار القانوني الجديد لاتفاق لشبونة المطبق خلال الثلاثين 21/2020. ويجدر التذكير بأنه دخل حيز النفاذ ويسمح بالتعامل مع النتائج المالية الإيجابية لنظام لشبونة. ومع تكرار تضامنها في الميزانية، تدرس فرنسا بعناية كل إمكانية لتحسين أداء هذا الاتحاد. تود فرنسا أن تُذكر بأن الويبو لديها مهمة تقضي بتطوير جميع أشكال الملكية الفكرية والذكاء الاصطناعي وحماية العلامات التجارية والبراءات، ولكن أيضاً المؤشرات الجغرافية. تمثل المؤشرات الجغرافية عناصر أساسية لتراثنا الثقافي وتعزز تراثنا الثقافي. وتساعد الشركات الصغيرة والمتوسطة على الاستفادة من مهاراتها

التي ترتبط بأراضيها. ولهذا السبب، ترحب فرنسا بالتغييرات التي طرأت خلال الأشهر القليلة الماضية والتي ساهمت في تعزيز نظام لشبونة. وشكراً.

437. وفد إيطاليا: شكراً سيدي الرئيس. نود أن نؤيد البيانين اللذين أدلى بهما كل من وفد فرنسا ووفد سويسرا. ونعتقد أن التضامن في الميزانية إلزامي، لا سيما الآن في سياق الجائحة. شكراً جزيلاً.

438. وفد سلوفاكيا: شكراً سيدي الرئيس. تود مجموعة دول أوروبا الوسطى ودول البلطيق أن تؤكد من جديد موقفنا الثابت فيما يتعلق بالاقترحات الداعية إلى تغيير منهجية تخصيص الإيرادات والنفقات بحسب كل اتحاد. نعتقد أن منهجية التخصيص الحالية تعكس مبدأ التضامن بين مختلف الاتحادات، ولذلك فهي لا تتطلب أي تغيير وينبغي أن تبقى كما هي. وعلى مر السنين، أثبتت منهجية التخصيص الحالية أنها فعالة ودعمت الويبو في تحقيق أهدافها. ونود التأكيد على أن اتباع المنهجية الحالية هو الحل الأفضل والنهج العملي الذي ينبغي أن يؤخذ في الحسبان. شكراً جزيلاً.

439. وفد إيران (جمهورية - الإسلامية): شكراً سيدي الرئيس. المؤشرات الجغرافية وتسميات المنشأ هي نوع من حقوق الملكية الفكرية، كما في حالة حق المؤلف والعلامات التجارية والبراءات والتصاميم. وتلتزم الويبو بتعزيز حماية جميع أنواع وأشكال الملكية الفكرية، بما في ذلك المؤشرات الجغرافية وتسميات المنشأ. بالتالي، نعتقد أنه ينبغي إيلاء أهمية متساوية لجميع أنظمة التسجيل الدولي في الويبو. ونعتقد أن اتحاد لشبونة يحرز تقدماً لناحية انضمام دول أعضاء جديدة إلى وثيقة جنيف. ونحن نعتقد اعتقاداً راسخاً بأن المنهجية الحالية للميزانية هي أفضل طريقة لخدمة اتحاد لشبونة، ولسنا في وضع يسمح لنا بقبول أي تغييرات في المنهجية الحالية لاتحاد لشبونة. شكراً.

440. الرئيس: أشكر وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) الموقر على بيانه. سننتظر قليلاً قبل أن نقول إنه ليس لدينا أي مداخلات. يمكنني القول بمزيد من اليقين الآن أنه لا توجد في هذه اللحظة أي مداخلات. ليس من المقترح أن تتخذ اللجنة أي قرار في هذه المرحلة ما لم ترغب الوفود المعنية في اقتراح قرار بعد التشاور فيما بينها. وما لاحظته هو أن هناك آراء متباينة تماماً بشأن هذه المسألة. لذلك، ربما يمكن للجنة أن تنظر في مواصلة النقاش حول هذه المسألة في دورتها المقبلة. وإذا كان هناك اتفاق على هذا الاقتراح بأن نواصل المناقشات خلال الدورة المقبلة، سأطلب من الأمانة أن تُعد قراراً، ويمكننا أن ننظر في ذلك بعد لحظات قليلة. أرجو منكم الانتظار لبضع لحظات. وهذا مثال ممتاز على كفاءة الويبو. لدينا القرار المعروض أمامنا في غضون لحظات قليلة. سأتلوه على مسامعكم. "قررت لجنة البرنامج والميزانية مواصلة مناقشة منهجية تخصيص الإيرادات والنفقات بحسب كل اتحاد في الدورة الخامسة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية". هل أستنتج أن أعضاء لجنة البرنامج والميزانية متفقون على هذا القرار؟ لدينا مداخلات من الولايات المتحدة الأمريكية. لكم الكلمة.

441. وفد الولايات المتحدة الأمريكية: شكراً سيدي الرئيس. إننا نوافق على هذه الصياغة. ومع ذلك، قدمنا، في مداخلتنا، اقتراحاً بتخصيص بعض الأموال الفائضة من أجل إجراء دراسة مستقلة للخبراء عن اتحاد لشبونة لتحديد ما إذا كانت هناك أي تدابير يمكن اتخاذها لتحقيق الاستدامة المالية. وأعتقد أنني لم أسمع أي اعتراض على ذلك من الوفود الأخرى التي أدلت بمداخلاتها. لقد اقترحنا إدراج ذلك في القرار للإشارة إلى طلب إجراء دراسة مستقلة، إذا وافقت الدول الأعضاء الأخرى على ذلك. شكراً جزيلاً سيدي الرئيس.

442. وفد فرنسا: شكراً سيدي الرئيس. تطلب فرنسا مزيداً من الوقت للتفكير في الاقتراح المقدم من الولايات المتحدة الأمريكية. أتساءل عما إذا كان بإمكاننا أن نأخذ استراحة قصيرة لمناقشة هذا الأمر.

443. وفد الاتحاد الروسي: نوافق على الحصول على استراحة تقنية لمناقشة صياغة القرار في إطار هذا البند من جدول الأعمال. ونود أن نرى على الأقل الاقتراح على الشاشة، حتى نتضمن من مناقشته. هل سيكون ذلك ممكناً؟

444. وفد سويسرا: شكراً سيدي الرئيس. نود أيضاً أن نطلب استراحة تقنية لتكوين فكرة جيدة عن الاقتراح المقدم من الولايات المتحدة الأمريكية. وشكراً.

445. الرئيس: أود أن أطلب من وفد الولايات المتحدة الأمريكية أن يرسل إلى الأمانة الصياغة الدقيقة التي يود إدراجها في القرار. يرجى القيام بذلك. سنأخذ لنا فترة استراحة تقنية مدتها 10 دقائق.

446. الرئيس: تلقينا الاقتراح الذي تقدمت به الولايات المتحدة الأمريكية. وسوف يُعرض الآن على الشاشة. أود أن أطلب من جميع الوفود إلقاء نظرة فاحصة على نقاط القرار المقترحة. سنأخذ استراحة تقنية أخرى لمدة 10 دقائق، ثم نرجع إلى النظر في القرار. الهدف من هذه الاستراحة لـ 10 دقائق هو السماح للوفود بالتشاور فيما بينها إذا كانت ترغب في ذلك. (النص المعروض على الشاشة):

قررت لجنة البرنامج والميزانية مواصلة المناقشة بشأن منهجية تخصيص الإيرادات والنفقات بحسب كل اتحاد في الدورة الخامسة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية.

تطلب اللجنة إجراء دراسة مستقلة عن اتحاد لشبونة لتحديد ما إذا كانت هناك أية تدابير يمكن اتخاذها لتحقيق الاستدامة المالية، باستخدام فائض التمويل.

447. الرئيس: نستأنف عملنا بعد الاستراحة التقنية. أمامنا خياران. لقد سبق لي أن قرأت لكم الخيار الأول. واقترحت الولايات المتحدة الأمريكية الخيار الثاني مع إدخال تعديل من قبل الأمانة. ينص القرار على ما يلي: "تطلب اللجنة القيام بدراسة مستقلة يُجريها خبراء حول اتحاد لشبونة لتحديد ما إذا كانت هناك أي تدابير يمكن اتخاذها لتحقيق الاستدامة المالية، باستخدام الموارد المتاحة". أود أن أفتح الباب لإبداء أي تعليقات من الوفود. لدينا مداخلة من وفد سويسرا. لكم الكلمة.

448. وفد سويسرا: شكراً سيدي الرئيس. نود أن نشكر الولايات المتحدة الأمريكية على اقتراحها. سويسرا غير مستعدة لقبول هذا الاقتراح. نحن نرى أنه لا توجد مشاكل مالية داخل الويبو، بما في ذلك داخل نظام لشبونة. وتعمل المنهجية الحالية لتخصيص الإيرادات والنفقات بشكل جيد. لذلك، لا نرى أي حاجة لإجراء الدراسة التي اقترحتها الولايات المتحدة الأمريكية. ونحن على استعداد لمناقشة اقتراحنا الخاص بالميزانية الموحدة في الدورة المقبلة للجنة البرنامج والميزانية. وتحقيقاً لهذه الغاية، نطلب من الأمانة تقديم وثيقة إعلامية إلى الدول الأعضاء، خلال الدورة الخامسة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية، للإشارة إلى التعديلات التي يجب إدخالها على معاهدات الويبو ذات الصلة، عند الاقتضاء، من أجل اعتماد ميزانية موحدة رسمياً في الويبو في سبيل تبسيط إدارة المسائل المتعلقة بالميزانية. شكراً سيدي الرئيس.

449. وفد فرنسا: شكراً سيدي الرئيس. نؤيد البيان الذي أدلت به سويسرا. لا نرى أي ضرورة لإضافة الجملة الأخيرة، وبالتالي فإننا لا نُحبد الإبقاء عليها. نؤيد طلب إجراء الدراسة التي اقترحتها سويسرا للنظر في المشاكل بين الاتحادات. شكراً.

450. وفد إيران (جمهورية - الإسلامية): شكراً سيدي الرئيس على إعطائي الكلمة. يؤيد وفد بلدي الموقف الذي اتخذته سويسرا وفرنسا، ولا داعي لإجراء دراسة حول هذه المسألة. ونحن لا نؤيد اقتراح الولايات المتحدة الأمريكية. شكراً.

451. وفد ألمانيا: شكراً سيدي الرئيس. أردنا فقط أن نقول إننا نؤيد ما قيل من قبل وفد فرنسا ووفد سويسرا. وبما أن هذا الاقتراح جديد، فإننا نحتاج إلى مزيد من الوقت للتشاور وتقييم الاقتراح. وشكراً.

452. وفد الاتحاد الروسي: شكراً جزيلاً سيدي الرئيس. بدورنا، نرى أنه من الأفضل الإبقاء على الاقتراح الأولي للرئيس، ويسرُّ وفدنا مواصلة النقاش في الدورة الخامسة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية. شكراً.

453. وفد إيطاليا: شكراً سيدي الرئيس. نؤيد ما ذكره وفد فرنسا ووفد سويسرا ووفد إيران (جمهورية - الإسلامية) ووفد ألمانيا. ونحن نعتقد أن هذا اقتراح جديد ولم يتوفر لدينا الوقت الكافي لتحليله. شكراً.

454. وفد سلوفاكيا: شكراً سيدي الرئيس. أمثلُ سلوفاكيا وأتحدثُ بصفتي الوطنية. أود أن أؤيد ما اقترحته سويسرا وفرنسا، ونحن لا نرى ضرورة لإجراء دراسة إضافية. شكراً.

455. الرئيس: في هذه المرحلة، ليس لدينا أيّ مداخلة. يبدو من مداخلات الدول الأعضاء أنه ما من اتفاق على الاقتراح المقدم من الولايات المتحدة الأمريكية. وعليه، فإن اقتراحي المقدم إلى اللجنة يتمثل في الإبقاء على الفقرة الأولى من القرار على الشاشة والتي قرأتها لكم، ما يُتيح إمكانية العودة إلى هذه المسألة ومواصلة النقاش في الدورة الخامسة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية. لا أرى أي اعتراض على اقتراحي وليس لدينا أيّ مداخلة من الحضور، إلا إذا أراد أحدكم الإدلاء بمداخلة في اللحظة الأخيرة. فلننتظر لحظة. إذًا، اعتمد القرار.

456. قررت لجنة البرنامج والميزانية مواصلة المناقشة بشأن منهجية تخصيص الإيرادات والنفقات بحسب كل اتحاد في الدورة الخامسة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية.

البند 19 اختتام الدورة

457. الرئيس: سأنتقل الآن إلى البند 19 من جدول الأعمال، اختتام الدورة. أعدت الأمانة مسودة "قائمة القرارات التي اعتمدها لجنة البرنامج والميزانية" والتي سترسل إلى المنسقين الإقليميين. وقد اعتمدت جميع القرارات أثناء المداولات. بالتالي، يتم الآن إغلاق جميع البنود، وترسل إليكم قائمة القرارات لمعلوماتكم وكمراجع لكم. أشكر جميع الوفود على تعاونها الممتاز في تمكين اللجنة من إنجاز العمل على النحو المطلوب اليوم. كما أود أن أشكر الأمانة على دعمها وكفاءتها ومهنتها العالية. ولا بد أن أتوجه بالشكر الخاص إلى المترجمين الفوريين وجميع أعضاء الأمانة الآخرين الذين قاموا بتيسير اجتماعنا: فريق عمل المؤتمر، والفريق التقني الذي بذل جهداً كبيراً. بفضل دعمكم، تمكنا من اختتام هذا الاجتماع في الوقت المحدد. شكراً لكم جميعاً. أعلن اختتام الاجتماع.

[يلي ذلك المرفق]

ANNEX: LISTE DES PARTICIPANTS / LIST OF PARTICIPANTS

I. ÉTATS MEMBRES/MEMBER STATES

*(dans l'ordre alphabétique des noms français des États/
in the alphabetical order of the names in French of States)*

AFRIQUE DU SUD/SOUTH AFRICA

Mandla NKABENI (Mr.), First Secretary, Permanent Mission, Geneva

ALGÉRIE/ALGERIA

Lazhar SOUALEM (M.), ambassadeur, représentant permanent, Mission permanente, Genève
Nadji AICHE (M.), directeur, promotion des innovations et transfert des techniques, Ministère de l'industrie et des mines, Institut national algérien de la propriété industrielle (INAPI), Alger
Mohamed BAKIR (M.), premier secrétaire, Mission permanente, Genève

ALLEMAGNE/GERMANY

Jan TECHERT (Mr.), Counsellor, Permanent Mission, Geneva
Sarah EICKELMANN (Ms.), Staff Counsel, Division for Trademark Law, Law Against unfair Competition and Combatting of Product Piracy, Federal Ministry of Justice, Berlin

ARABIE SAOUDITE/SAUDI ARABIA

Abdullah ALRASHED (Mr.), Chief Finance Officer, Finance, Saudi Authority for Intellectual Property (SAIP), Riyadh
Ahmed ALJASSER, Senior International Partnership Officer, Saudi Authority for Intellectual Property (SAIP), Riyadh
Sultan ALFURAIHI (Mr.), Senior Budgeting and Planning Analyst, Saudi Authority for Intellectual Property (SAIP), Riyadh
Yazeed ALNAFIE (Mr.), Performance and Talent Development Assistant, Human Resources, Saudi Authority for Intellectual Property (SAIP), Riyadh

ARGENTINE/ARGENTINA

Betina FABBIETTI (Sra.), Segunda Secretaria, Misión Permanente, Ginebra

ARMÉNIE/ARMENIA

Knyazyan SARKIS (Mr.), Advisor to the Deputy Minister, Entrepreneurship Development Department, Ministry of Economy, Yerevan
Emma HARUTYUNYAN (Ms.), Third Secretary, Permanent Mission, Geneva

BANGLADESH

Goutam Koumar DEY (Mr.), First Secretary, Permanent Mission, Geneva

BRÉSIL/BRAZIL

Flávia ELIAS TRIGUEIRO (Ms.), Expert, Permanent Mission, Geneva

Lais TAMANINI (Ms.), Second Secretary, Permanent Mission, Geneva

CANADA

Gabrielle DOLGOY (Ms.), Acting Deputy Director, Intellectual Property Trade Policy Division, Global Affairs Canada, Ottawa

Francis LORD (Mr.), Senior Trade Policy Officer, Intellectual Property Trade Policy Division, Global Affairs Canada, Ottawa

Nicolas LESIEUR (Mr.), First Secretary, Permanent Mission, Geneva

CHILI/CHILE

Pablo LATORRE (Sr.), Asesor, División de Propiedad Intelectual, Subsecretaria de Relaciones Economicas Internacionales, Santiago de Chile

Sebastian MOLINA (Sr.), Asesor, División de Propiedad Intelectual, Subsecretaria de Relaciones Economicas Internacionales, Santiago de Chile

CHINE/CHINA

YANG Zhilun (Mr.), Minister Counsellor, Permanent Mission, Geneva

BAI Guangqing (Mr.), Director General, International Cooperation Department, China National Intellectual Property Administration (CNIPA), Beijing

LIU Jian (Mr.), Deputy Director General, International Cooperation Department, China National Intellectual Property Administration (CNIPA), Beijing

ZHANG Ling (Ms.), Division Director, China National Intellectual Property Administration (CNIPA), Beijing

ZHONG Yan (Mr.), Deputy Division Director and Attorney, International Cooperation Department, China National Intellectual Property Administration (CNIPA), Beijing

XIANG He (Mr.), Third Secretary, International Agencies, Permanent Mission, Geneva

XU Yingjie (Mr.), Third Secretary, International Agencies, Permanent Mission, Geneva

COLOMBIE/COLOMBIA

Álvaro Alejandro GÓMEZ OCAMPO (Sr.), Ministro Consejero, Misión Permanente, Ginebra

Samuel PATINO MEDNA (Sr.), Pasante Universitario, Misión Permanente, Ginebra

ÉGYPTE/EGYPT

Ahmed Mohamed Ibrahim MOHAMED (Mr.), First Secretary, Permanent Mission, Geneva

EL SALVADOR

Coralia OSGUEDA (Sra.), Consejera, Misión Permanente, Ginebra

ESPAGNE/SPAIN

Miriam VERDE TRABADA (Sra.), Subdirectora Adjunta, Secretaria General, Oficina Española de Patentes y Marcas (OEPM), Ministerio de Industria, Comercio y Turismo, Madrid

Eva María PÉRTICA GÓMEZ (Sra.), Jefe de Servicio, Departamento de Coordinación Jurídica y Relaciones Internacionales, Oficina Española de Patentes y Marcas (OEPM), Ministerio de Industria, Comercio y Turismo, Madrid

Alicia GUTIÉRREZ CORDOVEZ (Sra.), Subdirectora Adjunta, Oficina Española de Patentes y Marcas (OEPM), Ministerio de Industria, Comercio y Turismo, Madrid

ESTONIE/ESTONIA

Jaana PIILPÄRK (Ms.), Attachée, Permanent Mission, Geneva

ÉTATS-UNIS D'AMÉRIQUE/UNITED STATES OF AMERICA

Jimmy MAULDIN (Mr.), Deputy Director, Office of Intellectual Property Enforcement, Department of State, Washington, D.C.

Scott EWALT (Mr.), Deputy Chief Policy Officer, Office of Policy and International Affairs, United States Patent and Trademark Office (USPTO), Department of Commerce, Alexandria

Hollie MANCE (Ms.), Senior Financial Analyst, Office Management Policy and Resources, Bureau of International Organizations, Department of State, Falls Church

Laura HAMMEL (Ms.), Attorney-Advisor, Office of Policy and International Affairs, United States Patent and Trademark Office (USPTO), Alexandria

Carrie LACROSSE (Ms.), Foreign Affairs Officer, International Organization Affairs, Department of State, Washington, D.C.

Chelsea COWAN (Ms.), Adviser, United States Department of State, Washington, D.C.

Yasmine FULENA (Ms.), IP Advisor, Permanent Mission, Geneva

Marina LAMM (Ms.), IP Attachée, Permanent Mission, Geneva

Philippe RIBLETT (Mr.), Attaché, Permanent Mission, Geneva

Charles TRUMBULL (Mr.), Attaché, Permanent Mission, Geneva

FÉDÉRATION DE RUSSIE/RUSSIAN FEDERATION

Vladislav MAMONTOV (Mr.), Head, International Cooperation Department, Federal Service for Intellectual Property (ROSPATENT), Moscow

Evgeniia KOROBENKOVA (Ms.), Adviser, International Cooperation Department, Federal Service for Intellectual Property (ROSPATENT), Moscow

Natalia AGEENKO (Ms.), Adviser to the Head, Office of the Head, International Cooperation Department, Federal Service for Intellectual Property (ROSPATENT), Moscow

Ekaterina KHODUS (Ms.), Consultant, Multilateral Cooperation Division, International Cooperation Department, Federal Service for Intellectual Property (ROSPATENT), Moscow

Anton MARKOVSKIY (Mr.), First Secretary, Permanent Mission, Geneva

Maria RYAZANOVA (Ms.), First Secretary, Permanent Mission, Geneva

Ivan TARUTIN (Mr.), Third Secretary, Permanent Mission, Geneva

FRANCE

Alice GUERINOT (Mme), rédactrice propriété intellectuelle, Ministère de l'Europe et des affaires étrangères, direction de la diplomatie économique, Paris

Élodie DURBIZE (Mme), responsable du pôle international, service juridique et international, Institut national de la propriété industrielle (INPI), Courbevoie

Carole BREMEERSCH (Mme), conseillère, Affaires économiques, Mission permanente, Genève

GHANA

Cynthia ATTUQUAYEFIO (Ms.), Minister-Counsellor, Permanent Representative, Permanent Mission, Geneva

GUATEMALA

Flor de María GARCÍA DÍAZ (Sra.), Consejera, Misión Permanente ante la Organización Mundial del Comercio (OMC), Ginebra

HONGRIE/HUNGARY

Csaba BATICZ (Mr.), Head, Legal and International Department, Hungarian Intellectual Property Office (HIPO), Budapest

INDE/INDIA

Indra Mani PANDEY (Mr.), Ambassador, Permanent Representative, Permanent Mission, Geneva

Puneet AGRAWAL (Mr.), Ambassador, Deputy Permanent Representative, Permanent Mission, Geneva

Garima PAUL (Ms.), First Secretary, Permanent Mission, Geneva

Kalyan REVELLA (Mr.), Deputy Secretary, Department for Promotion of Industry and Internal Trade, Controller General of Patents, Designs and Trademarks, Ministry of Commerce and Industry, New Delhi

Rajesh RANJAN (Mr.), Under Secretary, Department for Promotion of Industry and Internal Trade, Ministry of Commerce and Industry, New Delhi

IRAN (RÉPUBLIQUE ISLAMIQUE D')/IRAN (ISLAMIC REPUBLIC OF)

Bahram HEIDARI (Mr.), Counsellor, Permanent Mission, Geneva

ITALIE/ITALY

Simona MARZETTI (Ms.), Head, International Affairs Division, Italian Patent and Trademark Office (IPTO), Ministry of Economic Development, Rome

Delfina AUTIERO (Ms.), Senior Officer, Italian Patent and Trademark Office (IPTO), Ministry of Economic Development, Rome

Tiziana VECCHIO (Ms.), Attachée, Permanent Mission, Geneva

JAPON/JAPAN

Koji TAUCHI (Mr.), Director, Multilateral Policy Office, International Policy Division, Policy Planning and Coordination Department, Japan Patent Office (JPO), Tokyo

Atsushi KUKUU (Mr.), Deputy Director, Multilateral Policy Office, International Policy Division, Policy Planning and Coordination Department, Japan Patent Office (JPO), Tokyo

Hinako AKASHI (Ms.), Administrative Officer, Multilateral Policy Office, International Policy Division, Policy Planning and Coordination Department, Japan Patent Office (JPO), Tokyo

Takuya YASUI (Mr.), First Secretary, Permanent Mission, Geneva

KAZAKHSTAN

Svetlana SHADIKOVA (Ms.), Head, Department of Finance and Logistical Support, National Institute of Intellectual Property, Ministry of Justice of the Republic of Kazakhstan, Nur-Sultan

MAROC/MOROCCO

Miriam RAGALA (Mme), conseillère, Mission permanente, Genève

MEXIQUE/MEXICO

Diana HEREDIA GARCÍA (Sra.), Directora, Divisional de Relaciones Internacionales, Instituto Mexicano de la Propiedad Industrial (IMPI), Ciudad de México

Kevin Uriel ALENCASTER VILLA (Sr.), Ayudante Especializado en Servicios, Divisional de Relaciones Internacionales, Instituto Mexicano de la Propiedad Industrial (IMPI), Ciudad de México

Mireya MOJICA HERNÁNDEZ (Sra.), Especialista en Propiedad Industrial, Divisional de Relaciones Internacionales, Instituto Mexicano de la Propiedad Industrial (IMPI), Ciudad de México

Anahi MEDRANO REYES (Sra.), Especialista B en Propiedad Industrial, Divisional de Relaciones Internacionales, Instituto Mexicano de la Propiedad Industrial (IMPI), Ciudad de México

Hosanna Margarita MORA GONZÁLEZ (Sra.), Coordinadora Departamental de Asuntos Multilaterales, Divisional de Relaciones Internacionales, Instituto Mexicano de la Propiedad Industrial (IMPI), Ciudad de México

Paulina CEBALLOS ZAPATA (Sra.), Asesora, Misión Permanente, Ginebra

María del Pilar ESCOBAR BAUTISTA (Sra.), Consejera, Misión Permanente, Ginebra

NAMIBIE/NAMIBIA

Lynnox Nandu MWIYA (Mr.), Trade, Commercial Counsellor, International Trade, Permanent Mission to the World Trade Organization (WTO), Geneva

NIGÉRIA/NIGERIA

Akindeji AREMU (Mr.), First Secretary, Permanent Mission, Geneva

UGANDA/UGANDA

Allan Mugarura NDAGIJE (Mr.), Third Secretary, Permanent Mission, Geneva

OUZBÉKISTAN/UZBEKISTAN

Davran ALLANAZAROV (Mr.), Head, Department of Registration of Objects Intellectual Property, Ministry of Justice of the Republic of Uzbekistan, Tashkent

Askar MIRSAIDOV (Mr.), Counsellor, Permanent Mission, Geneva

PAKISTAN

Zaman MEHDI (Mr.), Ambassador, Permanent Representative, Permanent Mission
Muhammad Salman Khalid CHAUDHARY (Mr.), Second Secretary, Permanent Mission,
Geneva

PANAMA

Krizia MATTHEWS (Sra.), Representante Permanente Alternativa, Misión Permanente ante la Organización Mundial del Comercio (OMC), Ginebra

POLOGNE/POLAND

Iwona BEREDA-ZYGMUNT (Ms.), Senior Expert, International Cooperation Department, Patent Office of the Republic of Poland, Warsaw

QATAR

Kassem FAKHROO (Mr.), Attaché Commercial, Permanent Mission to the World Trade Organization (WTO), Geneva

Mohammed AL-EMADI (Mr.), Trainer, Ministry of Economics, Doha

RÉPUBLIQUE DE CORÉE/REPUBLIC OF KOREA

YOON Seiyjoung (Mr.), Director, Trade & Cooperation Division, Korean Intellectual Property Office (KIPO), Daejeon

CHOI Kyosook (Ms.), Deputy Director, Trade & Cooperation Division, Korean Intellectual Property Office (KIPO), Daejeon

HUH Won Soek (Mr.), Deputy Director, Trade & Cooperation Division, Korean Intellectual Property Office (KIPO), Daejeon

KIM Kwang Hyun (Mr.), Deputy Director, Trade & Cooperation Division, Korean Intellectual Property Office (KIPO), Daejeon

KIM Young Mo (Mr.), Researcher, Korean Institute of Intellectual Property (KIIP), Seoul

MOON Byung Ho (Mr.), Researcher, Korean Institute of Intellectual Property (KIIP), Seoul

CHOI Eunhye (Ms.), Third Secretary, Ministry of Foreign Affairs, Seoul

RÉPUBLIQUE TCHÈQUE/CZECH REPUBLIC

Luděk CHURÁČEK (Mr.), Director, Economic Department, Industrial Property Office (IPO), Prague

Petr FIALA (Mr.), Third Secretary, Permanent Mission, Geneva

ROUMANIE/ROMANIA

Cristian FLORESCU (Mr.), Head, International Relations Department, Romanian Office for Copyright (ORDA), Bucharest

Daniela GĂGENAU (Ms.), Expert, Economic Department, Romanian Office for Copyright (ORDA), Bucharest

Roxana MATEI (Ms.), Expert, Economic Department, Romanian Office for Copyright (ORDA), Bucharest

ROYAUME-UNI/UNITED KINGDOM

Rahul RAGHAVAN (Mr.), Head, Multilateral and Africa Team, International Policy, Intellectual Property Office (IPO), London

Beverly PERRY (Ms.), Senior Policy Advisor, Intellectual Property Office (IPO), Newport

John THOMAS (Mr.), Senior Policy Advisor, Intellectual Property Office (IPO), Newport

Jan WALTER (Mr.), Senior Intellectual Property Advisor, Permanent Mission, Geneva

Nancy PIGNATARO (Ms.), Intellectual Property Attachée, Permanent Mission, Geneva

SERBIE/SERBIA

Andrej STEFANOVIC (Mr.), Advisor, Permanent Mission, Geneva

SLOVAQUIE/SLOVAKIA

Lubica GAJDOSOVA (Ms.), Head, Finance Department, Industrial Property Office of the Slovak Republic, Banská Bystrica

Jakub SLOVAK (Mr.), IP Legal Adviser, Permanent Mission, Geneva

SUÈDE/SWEDEN

Malin WILKUND (Ms.), Controller, Finance, Swedish Patent and Registration Office (PVR), Söderhamn

Mattias ARVIDSSON (Mr.), Head, Controlling, Swedish Patent and Registration Office (PVR), Stockholm

SUISSE/SWITZERLAND

Charlotte BOULAY (Mme), conseillère juridique, Division du droit et des affaires internationales, Institut fédéral de la propriété intellectuelle (IPI), Berne

Christophe SPENNEMANN (M.), conseiller, Affaires globales, Mission permanente, Genève

TUNISIE/TUNISIA

Sabri BACHTOBI (M.), ambassadeur, représentant permanent, Mission permanente, Genève

Zeineb LETAIEF (Mme), première secrétaire, Mission permanente, Genève

TÜRKIYE (LA)/TÜRKIYE

Duygu MERT (Ms.), City Planner, Directorate General for Copyright, International Relations Section, Ministry of Culture and Tourism, Ankara

Gülçin HASPOLAT SAYMAZ (Ms.), IP Expert, EU and Foreign Affairs Department, Turkish Patent and Trademark Office (TURKPATENT), Ankara

Burcu EKIZOĞLU (Ms.), Legal Counsellor, Permanent Mission to the World Trade Organization (WTO), Geneva

II. OBSERVATEURS/OBSERVERS

*(dans l'ordre alphabétique des noms français des États/
in the alphabetical order of the names in French of States)*

ALBANIE/ALBANIA

Aferdita RROKAJ (Ms.), Director, Finance and Services Directorate, Ministry of Finance and Economy, General Directorate of Industrial Property, Tirana

Ina STEFA (Ms.), Head, Finance and Services Directorate, Ministry of Finance and Economy, General Directorate of Industrial Property, Tirana

AUSTRALIE/AUSTRALIA

Oscar GROSSER-KENNEDY (Mr.), Second Secretary, Permanent Mission, Geneva

BARBADE/BARBADOS

Ricardo KELLMAN (Mr.), Counsellor, Permanent Mission, Geneva

BÉLARUS/BELARUS

Tatsiana TRYFANKOVA (Ms.), Head, Accounting and Reporting Department, National Center of Intellectual Property (NCIP), Minsk

BOLIVIE (ÉTAT PLURINATIONAL DE)/BOLIVIA (PLURINATIONAL STATE OF)

Mariana NARVAEZ (Sra.), Primera Secretaria, Misión Permanente, Ginebra

CAMBODGE/CAMBODIA

Prasith SUON (Mr.), Counsellor, Permanent Mission to the World Trade Organization (WTO), Geneva

DJIBOUTI

Kadra AHMED HASSAN (Mme), ambassadrice, représentante permanente, Mission permanente, Genève

Oubah MOUSSA AHMED (Mme), conseillère, Mission permanente, Genève

ÉMIRATS ARABES UNIS/UNITED ARAB EMIRATES

Abdelsalam Mohamed A. AL ALI (Mr.), Director, Permanent Mission to the World Trade Organization (WTO), Geneva

Shaima AL-AKEL (Ms.), International Organizations Executive, Permanent Mission to the World Trade Organization (WTO), Geneva

ÉQUATEUR/ECUADOR

Ligia UTITIAJ ANKUASH (Sra.), Tercera Secretaria, Misión Permanente ante la Organización Mundial del Comercio (OMC), Ginebra

Esteban MACHUCA MORENO (Sr.), Delegado, Relaciones Internacionales, Servicio Nacional de Derechos Intelectuales (SENADI), Quito

FINLANDE/FINLAND

Silja SYRJÄ (Ms.), Intern, Permanent Mission, Geneva

INDONÉSIE/INDONESIA

Erry Wahyu PRASETYO (Mr.), Intellectual Property and Trade Disputes Officer, Directorate of Trade, Commodities and IP, Ministry of Foreign Affairs, Jakarta

Samuel HAPOSAN (Mr.), Staff, Directorate of Trade, Industry, Commodities and Intellectual Property, Ministry of Foreign Affairs of the Republic of Indonesia, Jakarta

Otto GANI (Mr.), First Secretary, Political Section, Permanent Mission, Geneva

ISRAËL/ISRAEL

Mattan COHAY (Mr.), Deputy Superintendent of Patent Examiners, Israel Patent Office, Ministry of Justice, Jerusalem

Nitzan ARNY (Mr.), Counsellor, Permanent Mission, Geneva

Kavya BAJAJ (Ms.), Adviser, Permanent Mission, Geneva

KIRGHIZISTAN/KYRGYZSTAN

Saltanat ZHUMAGULOVA (Ms.), Head, Division of Financial and Economic Planning and Public Procurement, State Agency of Intellectual Property and Innovation under the Cabinet of Ministers of the Kyrgyz Republic (Kyrgyzpatent), Bishkek

KOWEÏT/KUWAIT

Abdulaziz TAQI (Mr.), Commercial Attaché, Permanent Mission, Geneva

LESOTHO

Mmari MOKOMA (Mr.), Counsellor, Permanent Mission, Geneva

LITHUANIE/LITHUANIA

Rasa Svetikaite (Ms.), Justice and IP Attachée, Permanent Mission, Geneva

MALI

Adama COULIBALY (M.), conseiller, Mission permanente, Genève

NÉPAL/NEPAL

Amar RAI (Mr.), Second Secretary, Permanent Mission, Geneva

NICARAGUA

Claudia Mercedes PÉREZ LÓPEZ (Sra.), Ministra Consejera, Misión Permanente, Ginebra

PORTUGAL

Francisco SARAIVA (Mr.), Minister Counsellor, Permanent Mission, Geneva

Fernando NUNES (Mr.), Executive Officer, Organization and Management Directorate, Financial Resources Department, Ministry of Justice, Portuguese Institute of Industrial Property (PIIP), Lisbon

RÉPUBLIQUE ARABE SYRIENNE/SYRIAN ARAB REPUBLIC

Farid JEANBART, Third Secretary, Permanent Mission, Geneva

RÉPUBLIQUE DE MOLDAVIE/REPUBLIC OF MOLDOVA

Diana STICI (Ms.), Head, Legal Department, State Agency on Intellectual Property (AGEPI), Chisinau

Maria TURCAN (Ms.), Head, Accounting, Planning and Acquisitions Division, State Agency on Intellectual Property (AGEPI), Chisinau

RÉPUBLIQUE DOMINICAINE/DOMINICAN REPUBLIC

Cesar HERRERA (Sr.), Ministro Consejero, Misión Permanente, Ginebra

RÉPUBLIQUE POPULAIRE DÉMOCRATIQUE DE CORÉE/DEMOCRATIC PEOPLE'S REPUBLIC OF KOREA

JONG Myong Hak (Mr.), Counsellor, Permanent Mission, Geneva

SÉNÉGAL/SENEGAL

Mountaga WAGNE (M.), premier secrétaire, Mission permanente, Genève

SINGAPOUR/SINGAPORE

Hung Seng TAN (Mr.), Ambassador, Permanent Representative, Permanent Mission to the World Trade Organization (WTO), Geneva

Darryl LEONG (Mr.), Deputy Permanent Representative, Permanent Mission to the World Trade Organization (WTO), Geneva

Sandra YU (Ms.), Principal Assistant Director, International Engagement Department, Intellectual Property of Singapore (IPOS), Singapore

Kathleen PEH (Ms.), Senior Executive, International Engagement Department, Intellectual Property of Singapore (IPOS), Singapore

Jachin AW (Ms.), Intern, Intellectual Property of Singapore (IPOS), Singapore

Ariel QUEK (Ms.), First Secretary, Permanent Mission to the World Trade Organization (WTO), Geneva

Benjamin TAN (Mr.), Counsellor, Intellectual Property, Permanent Mission, Geneva

SLOVÉNIE/SLOVENIA

Petra BOŠKIN (Ms.), Head, Promotion and International Co-operation Division, Slovenian Intellectual Property Office (SIPO), Ljubljana

Špela KUČAN (Ms.), Secretary, International Relations and Promotion Division, Ministry of Economic Development and Technology, Slovenian Intellectual Property Office (SIPO), Ljubljana

SRI LANKA

Rajmi MANATUNGA (Ms.), First Secretary, Permanent Mission, Geneva

TADJIKISTAN/TAJIKISTAN

Parviz RAJABZODA (Mr.), Deputy Director, Patent Office of Tajikistan, Dushanbe

Malika RAHIMI (Ms.), Second Secretary, Permanent Mission, Geneva

TANZANIE/TANZANIA

Maimuna Kibenga TARISHI (Ms.), Ambassador, Permanent Representative,
Permanent Mission, Geneva

TRINITÉ-ET-TOBAGO/TRINIDAD AND TOBAGO

Steve MC EWAN (Mr.), Business Operations Coordinator, Intellectual Property Office, Office of
the Attorney General, Ministry of Legal Affairs, Port of Spain

Allison ST. BRICE (Ms.), Second Secretary, Permanent Mission, Geneva

UKRAINE

Dmytro GUZII (Mr.), Director, Department of Law and Methodology of Intellectual Property,
Ministry of Economy of Ukraine, State Enterprise “Ukrainian Intellectual Property Institute
(Ukrpatent)”, Kyiv

Mariia VASYLENKO (Ms.), Director, Department of Law and Methodology of Intellectual
Property, Ministry of Economy of Ukraine, State Enterprise “Ukrainian Intellectual Property
Institute (Ukrpatent)”, Kyiv

Bohdan PADUCHAK (Mr.), Deputy Director, Department for Intellectual Property Development,
Ministry of Economy of Ukraine, Kyiv

Yuliia MARTENO (Ms.), Head, Department of Control over the Execution of Orders and Record
Keeping, Ministry of Economy, State Enterprise “Ukrainian Intellectual Property Institute
(Ukrpatent)”, Kyiv

Oksana PARKHETA (Ms.), Deputy Head, Information Support Department, State Enterprise
“Ukrainian Intellectual Property Institute (Ukrpatent)”, Kyiv

Olena SYLKA (Ms.), Chief Accountant Ministry of Economy, State Enterprise “Ukrainian
Intellectual Property Institute (Ukrpatent)”, Kyiv

Andriy NIKITOV (Mr.), Counsellor, Permanent Mission, Geneva

URUGUAY

Martin Andrés ALVEZ LEMOS (Sr.), Ministro Consejero, Misión Permanente, Ginebra

VIET NAM

Ngoc Lam LE (Mr.), Counsellor, Permanent Mission, Geneva

VENEZUELA (RÉPUBLIQUE BOLIVARIENNE DU)/VENEZUELA (BOLIVARIAN REPUBLIC
OF)

[نهاية الوثيقة]